٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الخميس ٥ تشرين الأول ١٩٩٥ - الموافق ١١ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ - العدد ٧٢٠٣ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - October 5, 1995 - Nº 7203 - The 22nd year

بري يعاتب الهراوي على تصريحات جنبلاط ضد المجلس

متغيّرات في «مشاورات أيار» لمصلحة التمديد

دكاش يترشح للرئاسة ومجلس المطارنة ينتقد إسرائيل

تجددت حرب «الحليفين التاريخيين» الرئيس نبيه بري والوزير وليد جنبلاط وهذه المرة في قلب صحن التمديد، وعشية موعد استحقاق الوعد باستمرار العهد.

وشهد المجلس النيابي جواً عاصفاً أثارته ثورته لكرامته التي مسّها جنبلاط في تصريحه على باب القصر، أمس الأول، حين سخر من مقولة «المجلس سيد نفسه». وبلغت الثورة ذروتها بالاتصال الهاتفي الساخن الذي أجراه الرئيس بري مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي محتجاً ومعترضاً ومذكراً بـ«حرب العلم» التي خاضها ضد جنبلاط بالذات دفاعاً عن الدولة ورموزها وما كان باقياً من مؤسساتها، قبل أقل من عشر سنوات.

ولقد استغرب الرئيس الهراوي أن يوجّه إليه الاحتجاج، متسائلاً عن مسؤوليته عن أي كلام يقوله أي مسؤول على باب القصر، وبالذات جنبلاط، مذكراً بأن كثيرين غير جنبلاط قالوا ما لا يوافق عليه ولا يقبله هو شخصياً، ولم يكن أمامه غير العتاب الشخصي والاعتصام بوقار الرئاسة.

على أن الأوساط السياسية توقفت ملياً أمام الهجوم الصاعق الذي يشنه جنبلاط منذ بعض الوقت على المؤسستين المؤهلتين للعب دور مؤثر في القرار اللبناني: المجلس النيابي والجيش.. فالحملة، بمضمونها كما بتوقيتها، لا تخدم كثيراً هدف التمديد. فكيف يخدم الرئيس الذاهب - الباقي من يهشم أخطر مؤسستين تؤكدان حضور «دولته»؟!

أما رد الفعل على المستوى النيابي فقد اتخذ صورة التضامن في وجه الحكومة، وتركها تتحمل مسؤولية طلب التمديد وبتوقيع من الرئيس الهراوي نفسه.

وفي حين استبعدت مصادر نيابية احتمال المضي في هذا التوجه، نقل نواب عن الرئيس بري قوله: إن الأكثرية النيابية ما زالت تؤيد تعديل الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٤٩ دستور، وأن احتمال التعديل المنفرد قد لا يحظى بأكثرية الثلثين المطلوبة.

وأضاف نواب التقوا الرئيس بري، أمس، عنه قوله «إن لمجلس النواب كرامته ولن يسمح لأحد بالتعرض لها. فإن أرادوا تحدي المجلس، فليرسلوا لنا مشروع قانون بالتمديد فنبحثه ونرى ما نقرر في شأنه».

وفي موقف، بدا لافتاً للاهتمام، قال بري، وعلى ذمة النواب، إن متغيرات ملحوظة ربما تكون قد طرأت على نتائج مشاورات أيار، لمصلحة التمديد، عززتها مستجدات إقليمية ودولية».

في هذا السياق، وفيما النقاش مستمر حول مسألة الاستحقاق لاحظ المراقبون السياسيون، أن بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر، أمس، خلا من مواقف متشددة.

وربط المراقبون بين المضمون «غير التصعيدي» للمطارنة، وبين تصريحات صدرت، أمس الأول، عن مقربين للبطريركية المارونية، أعلنت دعم التمديد للرئيس الهراوي.

ولقد جاء ترشيح النائب السابق بيار دكاش، المقرّب من العماد ميشال عون، ومن البطريركية المارونية، لمنصب الرئاسة الأولى، ليعزز، إضافة الى الموقفين المذكورين أعلاه، «تحولاً» في الموقف المسيحي المقاطع لمشروع الدولة.

جدير ذكره أن دكاش، كان واحداً من الذين قاطعوا الانتخابات النيابية الماضية التي جرت صيف ١٩٩٢.

وكان بيان مجلس المطارنة قد طرح تساؤلات حول عواقب تعديل الدستور، وانتقادات للانتخابات النيابية. وتحذيرات من احتمال التمديد للمجلس النيابي الحالي وسيطرة الإرادة الفردية وقمع الحريات.

ولوحظ أن مجلس المطارنة، جاء على تسمية «دولة إسرائيل» للمرة الأولى منذ إنشائه. وذلك في معرض انتقاد تقاعس الدولة جراء إقدام إسرائيل على ضم أراض في الجنوب تابعة لمطرانية صور المارونية.

مجلس الوزراء

الى ذلك، انعقد مجلس الوزراء في جلسة عادية أمس برئاسة الرئيس الهراوي وحضور الرئيس الحريري والوزراء. ولم يجر التطرق الى المواضيع السياسية الساخنة ما خلا اشارة رئيس الجمهورية الى أن مرحلة الاستحقاق الرئاسي «الحرجة» تتطلب منه البقاء في لبنان وعدم مغادرته في أي

(التتمة ص ١٧)

«سفير الناس»: الصفحات ٩، ١٠، ١١، ١٢

على الطريق

١٩٩٥/١٠/٥

أغثنا يا كريستوفر!

فرغ صبر «اللبنانيين» وكلّ متنهم وهم يقرعون باب واشنطن متوسلين اليها ان تكلمهم فتهديهم سواء السبيل: التمديد أم انتخاب رئيس جديد؟

لن يناقشوها، طبعاً، في قرارها. فالأمر لها من قبل ومن بعد، ولكنهم يدفعون نصف أعمارهم ليسمعوه منها مباشرة، ويا حبذا لو تبلغوه بانكليزيتها الراقية وليس بالعربية المكسرة لخبرائها المستعربين والمنحازين بأكثريتهم الى دمشق!

اليوم، تؤكد مصادرهم، سيكون القرار!

اليوم، اليوم، سيبلغ وارن كريستوفر فاروق الشرع «الرغبة الأميركية» فيشكره وزير خارجية حافظ الأسد، ويتعهد له بحسن التنفيذ. وتدور «كلمة سر» جديدة في بيروت ويسحب «التمديد» من التداول وكأن أحداً لم يفكر فيه!

لذا يحبس هؤلاء «اللبنانيون» الحساسون جداً تجاه «التدخل» في الشؤون الداخلية أنفاسهم، حتى إذا جاء «التدخل الثاني» انفرجت أساريرهم وهبوا الى الموائد العامرة فسكروا حتى الثمالة منتشين بنجاحهم في حفظ «السيادة» وتأمين الرعاية لـ«الاستقلال» والحماية للكيان الخالد.

تدخل واحد خطر داهم، لا سيما متى كان عربياً وسورياً على وجه التحديد.

اما اذا جاء التدخل من الغرب عموماً ومن واشنطن بالذات فهو «النعمة» وليلة القدر المحققة للأماني ومعها العنفوان.

«لا يمكن ان يتخلى عنا اصدقاؤنا الكبار. لا يمكن ان يتركوا يد سوريا طليقة لتقرر وحدها. انهم أوفياء. ثم ان مصالحهم تفرض عليهم حماية لبنان وصيانته من خطر الهيمنة السورية..».

فإذا ما لمس والديك شكاً او تشكيكاً في دقة كلامهم اردفوا يقولون: «ألم تسمع ما قاله رون شلايكر على باب رئيس الحكومة؟! لقد حدد المبادئ التي تطلب واشنطن مراعاتها. فهل تستطيع دمشق تجاهل هذه «النصائح» الأميركية»؟!

لا تجربة العشرين عاماً بكل وقائعها المفجعة علمتهم. ولا دروس العهد الأول لجمهورية الطائف افادتهم في ان يتواضعوا قليلاً ويتخلوا عن افتراضهم ان لبنان هو مركز الكون، وان سيد البيت الابيض لا ينام قبل ان يطمئن الى الازدهار والاستقرار ومتانة الليرة فيه!

انهم يصرون على المضي في السياسة الخطأ الى حد الانتحار. ينطلقون من ادعاءات لا علاقة لها لا بالسياسة ولا بالمصالح، ويندفعون في مراهنات بل مقامرات حمقاء لا تستند الا الى حساباتهم الشخصية، وضمنها مطامحهم وأحقادهم وعقدهم التاريخية تجاه الاجنبي. فاذا تبين خطأ الادعاء وخسروا الرهان انكفأوا محبطين واتهموا العالم كله بقلة الاخلاق والخسة والغدر وخيانة مبادئه ومثله العليا!

وهم يبسّطون العلاقات الدولية مفترضين انها لا تختلف كثيراً عن العلاقات السائدة بينهم، هم «الفعاليات» و«المرجعيات»، والتي لا يحكمها منطق ويمكن ان تنتقل من الحرب الشاملة الى التحالف بالدم والعكس بالعكس من دون اي تبرير او تفسير مقنع لرعاياهم البسطاء والمخلصين لـ«القضية».

المهم ان هؤلاء يتوقعون «معجزة» اليوم بالذات.

وهم يفترضون ان العلاقات الاميركية - السورية تبدأ بلبنان وتنتهي به والأخطر انهم يرون في واشنطن الممثل الشرعي والوحيد للبنانيين. فما تقوله او تراه هو الخير المطلق لسيادتهم واستقلالهم والكيان. وما لا تقره مرفوض وملعون الى يوم الدين.

وكم ستكون خيبتهم مريرة وعميقة اذا ما انتهى اللقاء المرتقب بين كريستوفر والشرع من دون اشارة واضحة الى موضوع «الاستحقاق الرئاسي» في لبنان، وربما تحديد شخص الرئيس الجديد. أقله بالمواصفات ان لم يكن بالاسم الصريح!

هل هي سذاجة، ام غرور، ام جهل بأصول السياسة. لا سيما على المستوى الدولي؟

ومن قبل كان الرهان على اسرائيل، وعلى عرفات، وعلى صدام حسين. وقد دفع لبنان وما يزال يدفع ثمن تلك المقامرات الحمقاء.

اما الرهان على فرنسا بشخص ليوتار الذي منح الجنسية اللبنانية عرفاناً بجميله في تسعير الحرب بين الاخوة. فمطوي الآن. بعدما «غدر» الرئيس الفرنسي شيراك بالعلاقات التاريخية معهم وباعها بالمزاد العلني.

... في هذا الوقت: لا حوار في الداخل. ولا سياسة ولا شيء غير الفراغ والدوران في دوامة التمديد.

أغثنا يا كريستوفر!

طلال سلمان

قلق لبناني سوري من مسار التسوية

الشرع: لسنا متفائلين بإحراز تقدم

نيويورك - «السفير»:

عكس الموقفان اللبناني والسوري من عملية التسوية في المنطقة اللذان صدرا عن وزيري خارجيتي البلدين فارس بويز وفاروق الشرع، قلقاً متزايداً لدى البلدين حيال مسار المفاوضات، ولا سيما بعد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير.

فالوزير بويز جدد امام الجمعية العامة للأمم المتحدة (نص كلمته صفحة ٣)، تأكيد ثوابت لبنان حيال المفاوضات، في حين لم يبد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع تفاؤلاً في امكانية تحقيق تقدم وابلغ الصحافيين قوله «نأمل احراز تقدم، ولكنني لست متفائلاً كثيراً».

وهذه الاجواء التشاؤمية حيال مستقبل المسارين اللبناني والسوري انعكستها اجواء [illegible] وزير الخارجية المصرية عمرو موسى جواً من تفاؤل بإمكان ان ينتهي لقاء الشرع مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر اليوم في واشنطن الى إعادة تحريك المسار السوري.

وكان الشرع وبويز قد عقدا امس اجتماع عمل اشار بويز بعده الى ان المواضيع التي تناولها البحث شملت الاجواء السياسية في اللقاءات التي حصلت خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي مقدمها عملية السلام، وموقفنا من التطورات الاخيرة والوضع في المنطقة بشكل عام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

أما الوزير الشرع فقال رداً على سؤال عما يحمله اليوم الى واشنطن: ان مواقفنا معروفة وواضحة، وليس لدينا اي شيء جديد. سنستمع من المسؤولين الاميركيين لما قد يطرحون، لإزالة العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام.

واكد الشرع ان المطلوب من الراعي الاميركي بذل جهد اضافي لإزالة هذه العراقيل، اذا كان يُراد لعملية السلام ان تتقدم.

ورفض الشرع مطالبة اسرائيل الرئيس حافظ الاسد برفع مستوى التفاوض. وقال «ان كل هذه الامور: مفاوضات سرية، مفاوضات عالية المستوى، التي تطالب بها اسرائيل لا علاقة لها بصيغة مؤتمر مدريد، ولم تنص عليها، ولم تنص



بويز يلقي كلمة لبنان في الجمعية العامة للأمم المتحدة (أ ف ب)

عليها ايضاً المبادرة الاميركية بالذات، وهي شروط اسرائيلية مرفوضة».

وقيل له: شعورك هل سيمشي الحال وتستأنفوا المفاوضات؟

أجاب الشرع: نأمل ذلك، ولكنني لست متفائلاً كثيراً.

من جهته، اعرب الوزير بويز الذي التقى مساء امس الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، عن اعتقاده بأن اسرائيل نسفت جزءاً كبيراً من روحية عملية السلام في مدريد عبر اسلوب العزل والاستفراد الذي مارسته.

وكان الوزير بويز قد اشار الى جملة عراقيل في حوار دار بينه وبين الوزير المصري عمرو موسى خلال مأدبة عشاء تكريمية اقامها السفير سمير مبارك مساء امس الاول في منزله، وابرز هذه العراقيل رفض الجانب السوري «تقديم اي

(التتمة ص ١٧)

الكباريتي لـ«السفير»: نسعى لإزالة الجمود مع دمشق

الاتفاق الفلسطيني لا يلحق الأذى بالمسار السوري

أستغرب تحفّظ لبنان وسوريا على قمة عمان

نيويورك - جورج بكاسيني:

أمل وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي بأن يخرج اجتماع وزيري خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر وسوريا فاروق الشرع بالاتفاق على استئناف المباحثات على المسارين السوري واللبناني.

واشار الكباريتي في حديث اجرته معه «السفير» على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، الى «جمود في العلاقات مع سوريا نسعى ونأمل بأن يزول»، مبدياً استغرابه للتحفظ السوري واللبناني على قمة عمان الاقتصادية في «ضوء الحماس لقمة برشلونة».

وتوقع الوزير الاردني من جهة اخرى، ان يمهد «الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لمباحثات ومفاوضات المرحلة النهائية. وهو امر اساسي ومهم من اجل التأسيس لإقامة الدولة الفلسطينية».

وقال ان «انتقال السلطة الفلسطينية من غزة واريحا الى منطقة الضفة الغربية يعتبر خطوة ايجابية ومهمة خاصة اذا كان موضوع اجراء الانتخابات سيتم في موعده وضمن البرنامج الزمني المعد له في الاتفاق بعد الانسحاب الاسرائيلي من المدن والقرى التي ورد ذكرها في الاتفاق بعد الانسحاب الاسرائيلي من المدن والقرى التي ورد ذكرها في الاتفاق. اعتقد ان كل ذلك يشكل ارضية جيدة للاستمرار في التسوية الاسرائيلية - الفلسطينية والتأسيس لإقامة الدولة».

اضاف «اما على المسار السوري واللبناني فالامر مرتبط بالزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى واشنطن غداً (اليوم). وآمل بأن يتم الاتفاق بين الاخ فاروق الشرع وبين وزير الخارجية الاميركية لاستئناف المباحثات السورية - الاسرائيلية».

وعن تردد دول الخليج بالانفتاح على الاردن بعد التطورات العراقية الاخيرة، ومن هو البديل بالنسبة الى الاردن للتعويض عن ذلك، قال الكباريتي: «في الحقيقة، باستثناء الكويت، لا اعتقد بأن هناك اي تردد من قبل دول الخليج. علاقاتنا المميزة وخصوصاً مع عمان هي كما كانت عليه دائماً. وعلاقاتنا مع البحرين وقطر يمكن وصفها الآن ايضاً بالممتازة، وعلاقاتنا مع السعودية جيدة، وهي مرشحة لان تتطور وتنمو. واعتقد بأن الامر الآن معلق على مدى استعداد الكويت للاستجابة للمسعى الاردني الجاد في سبيل تطبيع وتحسين العلاقات معها».

ورداً على سؤال عن كيفية التعاطي الاردني مع العراق، في ظل التحفظ الاميركي حيال هذا التعاطي. قال الكباريتي «في الحقيقة، موقفنا من العراق لا علاقة له بالموقف الأميركي من العراق. موقفنا من العراق مستند الى ثوابت أردنية تدعو دائماً العراق للالتزام بتطبيق القرارات الشرعية الدولية، وكنا دائماً ننصح العراق بالقيام بما هو مطلوب منه. ولكن الأسلوب الذي اتبعناه في السابق كان أسلوب الدبلوماسية الوقائية الهادئة والرسائل غير المعلنة. آثرنا الآن أن تنقل رسائلنا الى القيادة العراقية بالصوت الواضح والعلني نتيجة القناعة بأن الحصار والمعاناة التي يعاني منها الشعب العراقي تشكل خطورة كبيرة جداً على وحدة وسلامة الأراضي العراقية، واستمرار المواقف العراقية وامتناعها عن الاستجابة للقرارات الدولية قد تطيل من أمد هذا الحصار، وقد تقرب من احتمالات تجزئة وتهديد العراق مما يهدد سلامة وأمن المنطقة».

وعن تقييمه للعلاقة مع سوريا في المرحلة الراهنة، مع الإشارة الى الاجراءات الأخيرة من جانب الأردن على الحدود السورية، قال الكباريتي «ليس هناك أي إجراء استثنائي من الطرف الأردني على الحدود، وأعتقد ان علاقتنا التجارية طبيعية جداً، واتصالاتنا الرسمية متواصلة. ولقاءاتي مع وزير الخارجية السورية لم تنقطع أبداً على هامش كل اللقاءات والمؤتمرات العربية والاقليمية والدولية. هناك جمود في العلاقة نسعى ونأمل بأن يزول لأننا ننظر الى العلاقة السورية الأردنية على انها علاقة أساسية ومهمة جداً ليس فقط بحكم الجوار، وليس بحكم العلاقات التاريخية التي تربط بلدينا فقط، ولكن لأننا نعتقد تماماً بأن الموقف الأردني، خاصة في ما يتعلق بعملية السلام، يصب في خدمة المسار التفاوضي السوري، ونأمل بأن نصل في لحظة من اللحظات الى فهم مشترك لهذه القضايا. ونحن من جانبنا لن نتوانى عن السعي والجهد الجاد من أجل تحسين علاقتنا مع سوريا».

وعن التحفظ السوري واللبناني على قمة عمان الاقتصادية قال الكباريتي «أنا لا أجد أي مبرر للتحفظ السوري واللبناني على مؤتمر عمان الاقتصادي خاصة في ضوء حماس سوريا ولبنان للمشاركة في مؤتمر برشلونة. وكما نعلم فإن مؤتمر برشلونة لا تنحصر أعماله فقط بالبعد الاقتصادي، بل ستكون هناك وثيقة إعلان مبادئ ستتناول الشراكة السياسية والأمنية لدول المنطقة، وستتناول أيضاً الشراكة الاجتماعية والانسانية، بالاضافة الى الشراكة المالية والاقتصادية، وكل هذه القضايا ستكون عامة وشاملة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط بما فيها إسرائيل. لذلك نحن لا نرى مبرراً لأن يكون هناك حماس للمشاركة في مؤتمر برشلونة بأبعاده الثلاثة، وأن يكون هناك تحفظ للمشاركة في مؤتمر عمان ببعده الاقتصادي الواحد».

وحول توقعاته بالنسبة الى المسارين السوري واللبناني، ولقاء وزيري الخارجية الاميركية والسورية، واحتمالات تحريك المسار السوري، قال الكباريتي: «فهمنا للموقف السوري هو ان سوريا اختارت السلام كخيار استراتيجي نأمل بأن يكون هذا الخيار واضحاً لدى كل الأطراف بحيث يتمكن المفاوض

(التتمة ص ١٧)

البوسنة: غارات أطلسية «دفاعية»

وواشنطن تفضّل توازن القوى





الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش يصافح السفير الاميركي لدى البوسنة جون ميناليس بعد تقديمه أوراق اعتماده، في سراييفو، أمس (أ ف ب)

اغارت طائرات حلف شمالي الاطلسي (ناتو) امس على محطات انذار صربية، في هجمات هي الاولى منذ ٢٠ ايلول الماضي، وجاءت في وقت كان المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك يعلن عن «اقتراح جدي» تقدمت به الحكومة البوسنية يمهد لوقف اطلاق النار مع الصرب.

كما تزامنت الغارات الجديدة مع تحرك روسي جديد باتجاه الازمة البلقانية. اذ قال وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف ان موسكو ستتقدم بمقترحات سلمية لإنهاء الحرب البوسنية الى «دوائر دولية واسعة»، لم يحددها.

واعلن الناتو ان الغارات الثلاث في وسط وجنوبي البوسنة هي اعمال دفاعية، وليست كهجمات الشهر الماضي التي أجبرت الصرب على سحب اسلحة ثقيلة من محيط سراييفو.

وكانت طائرات الناتو تقوم بطلعات روتينية في اطار مهمة فرض حظر جوي فوق البوسنة، عندما رصدتها اشعة محطات الرادار الصربية التي تضم بطاريات صواريخ ارض - جو.

وقال متحدث باسم الناتو في نابولي «لقد تحرك الطيارون للدفاع عن انفسهم بإطلاق صواريخ «هارم» المصممة لتتبع اشعة الرادار حتى

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

فرنسا تنهي انقلاب المرتزق دينار في جزر القمر

رسالة من شيراك لتأكيد عزمه على إحياء قوة الفرانكوفونية

باريس - سامي كليب:

أنهت القوات الفرنسية مبدئياً، امس، الانقلاب الذي قاده المرتزق الفرنسي بوب دينار، وانهت في الوقت نفسه التأزم السياسي الذي كان قد بدأ يطرق ابواب العلاقة بين باريس والرئيس المخلوع سعيد محمد جوهر الذي لن يكون له على الارجح بعد اليوم موقع في السلطة.

ووجهت فرنسا مذكرة توقيف ضد دينار الذي كان حتى ساعة متأخرة من ليل امس يفاوض شروط تسليم نفسه بأقل خسائر ممكنة.

وكان ٩٠٠ جندي فرنسي قد وصلوا فجر امس الى جزر القمر آتين من جيبوتي ومن منطقة «لارينيون» وجزيرة مايوت، ترافقهم اربع مروحيات عسكرية من نوع «بوما» وثماني طائرات شحن اضافة الى قرقاطة وزورقي دورية وعربة مدرعة، وسيطرت على مطار موروني الدولي وعلى مطار آخر مهجور قريب من وسط العاصمة بعد معارك سقط خلالها اربعة اشخاص من المرتزقة وعدد من الجرحى.

وهذا هو التدخل العسكري الثاني لفرنسا في جزر القمر. وكان الأول في العام ١٩٨٩ أزاحت فيه ايضاً دينار من السلطة التي كان يمسك بها منذ انقلاب نفّذه في العام ١٩٧٧.

وأوضحت باريس ان تدخلها تم بناء على طلب كامبي ال ياشورتو رئيس وزراء جمهورية القمر الذي كان قد لجأ الى السفارة الفرنسية منذ تدخل المرتزقة وقبلهم الرئيس سعيد محمد جوهر، في ١٨ ايلول الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان العملية جاءت تطبيقاً لمعاهدة الدفاع بين فرنسا وجزر القمر التي ابرمت في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٨ بهدف «انهاء عدوان المرتزقة».

واشار المسؤول الفرنسي الى ان «التدخل اصبح امراً لا مفر منه بسبب تعنت المرتزقة الذين واصلوا احتجاز الرئيس ومحاولتهم خلافاً لكل القوانين الدستورية اسناد السلطة الى سلطات مدنية مزعومة».

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان الجنود الفرنسيين سيبقون في جزر القمر حتى تتم «السيطرة نهائياً» على المرتزقة وحتى «عودة النظام الدستوري والشرعية».

وأعطى وزير التعاون الفرنسي جاك غودفران مساء امس «الرسالة» بعدها الواضح في هذا السياق، بتأكيده ان «فرنسا ستتدخل كلما اطاح انقلاب بنظام منتخب ديموقراطيا في حال كانت هناك اتفاقات تعاون عسكري» بين فرنسا وهذا البلد».

اضاف غودفران في حديث تلفزيوني «ان المقصود بشكل واضح بالنسبة الى فرنسا القول لبقية دول العالم التي ترتبط معها باتفاق ان فرنسا ستكون متأهبة

(التتمة ص ١٧)

مواطن من جزر القمر اجبر على الانبطاح بجانب سيارته عند حاجز اقامه جنود فرنسيون بالقرب من العسكر الذي يتحصن فيه المرتزقة، امس (رويتر)

دينار، بالنظارات في الوسط، والى يمينه الكابتن كومبو ايويا، داخل معسكر كاندامي، حيث تحصن المرتزقة والانقلابيون، امس (رويتر)

قطر قد تلغي المقاطعة حتى قبل السلام الشامل

أكد وزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في الدوحة امس ان قطر تؤيد إلغاء المقاطعة الاقتصادية المباشرة لإسرائيل، حتى ولو لم يتحقق السلام الشامل.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ حمد قوله في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ان قطر «تجري تقييماً شهرياً حول مدى تقدم عملية السلام في المنطقة، فإذا لمسنا تقدماً، حتى ولو لم يتحقق السلام الكامل، فسنعمل جاهدين لإلغاء المقاطعة المباشرة لإسرائيل».

وكانت دول الخليج قد قررت في العام الماضي إلغاء مقاطعة اسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة التي تطال الشركات المتعاملة مع اسرائيل.

اضاف الشيخ حمد «ان الوقت مبكر للحديث عن علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، لكن العلاقات الاخرى يمكن اقامتها قبل العلاقات الدبلوماسية، ونحن نعكف حالياً على بحث الوضع وتقييمه».

وتوقع الوزير القطري الذي التقى في نيويورك نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل «في المستقبل القريب، اذا تحقق السلام مع كل الدول الاخرى مثل سوريا ولبنان».

وقد ابدت قطر التي تمتلك واحداً من اكبر حقول الغاز في العالم استعدادها لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي عبر خط للانابيب اذا ما ثبتت جدواه الاقتصادية.

وقال الشيخ حمد ان «دور قطر قد لا يكون مؤثراً بدرجة كبيرة نظراً لصغر حجمها لكننا نبذل كل ما في وسعنا لإقناع شعبنا وإقناع الآخرين باننا خضنا تجربة الحرب عشرات السنين ولم نصل الى حل، فدعونا نجرب السلام الآن».

واشار الى ان بلاده تتعرض «لبعض الضغوط بسبب تأييدها لعملية السلام، تكون احياناً اكثر من المتوقع».

ولم يوضح الوزير القطري الدول التي تمارس ضغوطاً على الدوحة لكنه قال ان «هناك عادة من يبحثون عن دولة صغيرة تتبعهم، وهو ما ترفضه دولة قطر». وقطر عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم خمس دول خليجية أخرى بينها السعودية.

(أ ف ب)



تسليم أوروبي بدور واشنطن الاحتكاري والفاتيكان مهتمة بحفظ الوجود المسيحي

فرنسا لن تواجه دمشق مجدداً وستقول للهراوي: مبروك

لاحظ متابعون للمواقف الخارجية من ملف الاستحقاق الرئاسي، ان الصمت الذي يلف العاصمة الاميركية، هو نفسه الذي يسود دولاً اوروبية كانت حتى وقت قريب صاحبة دور مقرر في الشؤون الداخلية للبنان، ولا سيما فرنسا والفاتيكان، وقد سعت جهات محلية الى معرفة حقيقة مواقف هذه الدول من الذي يجري، وخصوصاً من مشروع التمديد للرئيس الياس الهراوي الحاضر بقوة بين الخيارات المطروحة على الصعيد الرئاسي.

واشار المتابعون الى ان الفاتيكان لم تظهر موقفاً حاداً وهي ليست في هذا الوارد، وان اهتمامات الكنيسة تتركز الآن على قضايا ذات بعد اجتماعي - سكاني، يهدف الى الحفاظ على الوجود المسيحي في لبنان، ثم على سبل تعزيز الوفاق الوطني وتأمين مشاركة اوسع للمسيحيين في الدولة، وذلك يعبر عنه بمواقف متنوعة بينها ما يدعو الى الحفاظ على الدستور، وعدم الاتيان برئيس لا يحقق الاجماع، ولا يكسب ود المسيحيين.

ويلفت المتابعون الانتباه، الى ان السفير البابوي في بيروت بابلو بوانتي، يمثل «التيار الواقعي» في سياسة الكنيسة، وهو يميل في تقييمه الوضع، الى جانب دعم ما تقوم به الدولة من خطوات وفاقية وانمائية، وخصوصاً في موضوع عودة المهجرين، وان سعيه الى انجاح هذه العملية، دفعه الى القيام بخطوات ومبادرات واتصالات جعلت الفريق المتطرف في الكنيسة غاضباً عليه، لا بل جعلت فريقاً سياسياً من المسيحيين يتهم السفير بوانتي، بأنه يدعم خيار التمديد للرئيس الهراوي، وان هذا الرأي قاله في الفاتيكان، مع العلم، ان قريبين من السفارة البابوية ينفون تورط السفير في اي حديث حول هذا الامر.

اما على صعيد فرنسا، فقد نقل المتابعون عن مصادر عليمة في باريس قولها «ان فرنسا ليست في وارد الاحتجاج على عدم حصول انتخابات رئاسية حتى ولو كان ذلك يخالف رغبتها الضمنية في المحافظة على الطابع الديموقراطي لهذا الاستحقاق، وان فرنسا، تأخذ على اللبنانيين استمرارهم في سياسة الاعتماد على الغير لتحقيق بعض الخطوات الداخلية، بينما يرفضون التعبير صراحة عن هواجسهم او مطالبهم ويتذرعون بأن هذه الدولة او تلك تمنعهم من القيام بذلك».

ويقول المتابعون انفسهم ان «باريس تنظر بكثير من الايجابية الى ما حققته حكومة الرئيس رفيق الحريري، وهي ترى انه من المهم جداً، تحقيق خطوات متقدمة في المجال الاقتصادي - الانمائي، لانها ترى في ذلك المدخل الى عودة لبنان الى ممارسة الدور الطليعي في المنطقة».

ويضيف هؤلاء: «ان فرنسا تحاول الان، وفي العهد الديغولي الجديد، ان تستفيد الى اقصى الحدود من تجاربها السابقة، وهي باتت مدركة بأنه لا مجال للخطوات الناقصة في سياستها اللبنانية، وذلك بسبب الخسائر البشرية الكبيرة التي منيت بها في لبنان، وبسبب التراجع الكبير لدورها السياسي. كذلك انطلاقاً من قراءتها الجيدة لواقع المنطقة بعد انطلاق عملية السلام واحتكار الولايات المتحدة للمشاريع السياسية كافة».

ويعتقد المتابعون استناداً الى المصادر العليمة ان الموقف الفرنسي من التمديد «سيكون معروفاً سلفاً، اذ ستوجه باريس رسالة تهنئة الى الرئيس الهراوي، وسوف تعيد التأكيد على ضرورة مشاركة الجميع في السلطة، كونها الوسيلة الوحيدة لتعزيز دور المسيحيين الذين يأخذ الفرنسيون عليهم وقوعهم في الخطأ مرتين مؤخراً، الاولى عندما قاطعوا انتخابات العام ١٩٩٢، والثانية خضوعهم التام لآراء الاميركيين والاستغناء عن مشاورة الجهات الدولية الاخرى».

وبرأي المتابعين، فان «التصرف الواقعي» الذي يحرص عليه الرئيس جاك شيراك، هو الذي يدفع الى هذا الموقف «شبه الحيادي» من الموضوع الرئاسي، اخذاً بالاعتبار «سعي حكومة شيراك الى اعادة السياسة الفرنسية الى المنطقة بعد الانكفاء الكبير منذ اواخر الثمانينات، ولذلك فانه لا مجال لأن تقف باريس في مواجهة الناخب السوري الذي تحسنت علاقته بشكل ملحوظ معها ومن خلالها مع الاتحاد الاوروبي».

ويقول هؤلاء: «ان الموقف المحايد لا يعني التخلي عن هذا الملف او عن متابعة تفاصيله الدقيقة، وان حركة السفير الفرنسي في بيروت جان بيار لافون تشير بوضوح الى ان فرنسا تتابع عن قرب كل الاحداث المتصلة بالاستحقاق الرئاسي وغيره من القضايا الاساسية، مع الاشارة ايضاً، الى ان الرئيس شيراك كان قد اعلن في اكثر من مناسبة ان لبنان هو في اولوية سياسته العربية».

وفي هذا السياق، اشارت المصادر المتابعة، الى افكار رددها لبنانيون امام مسؤولين فرنسيين حول الموقف الاميركي، وامكانية احداث اختراق في هذا الجدار، من خلال تولي باريس والفاتيكان مناقشة الجانب الاميركي في هذا الملف، وكذلك مناقشة سوريا، وان هذا الامر، من شأنه منع حصول التمديد والعودة الى الخيار الطبيعي في انتخاب رئيس جديد.

لكن المتابعين، سمعوا ان «فرنسا الديغولية» هي غير «فرنسا الاشتراكية»، وان النفوذ الاميركي في المنطقة مرتبط اساساً بعملية السلام التي تحتاج الى جهود الجميع لكي تحقق اهدافها، وبذلك، فليس منطقياً دعوة باريس الى الدخول في حفلة تحريض قد تؤثر على عملية السلام، حتى ان الولايات المتحدة نفسها، قد لا تأخذ بكامل الرأي الفرنسي».

وحسب المتابعين انفسهم، فان الرصد الفرنسي للموقف الاميركي يعكس حقيقة الحسابات الاميركية في الملف اللبناني، وهي حسابات تنطلق من خلفية العلاقة بسوريا، على اساس اتفاقات جنيف التي جمعت قادة الولايات المتحدة بالرئيس السوري حافظ الأسد، وحسب هذه المعطيات فان «اتفاقاً سورياً - اميركياً لا يزال نافذاً حول مبدأ التشاور الدائم بشأن قضايا المنطقة، وهذا المبدأ يفرض التشاور حول الموضوع الرئاسي اللبناني، لكن السؤال الذي يحتاج الى اجابة هو: من سيبادر الى سؤال الآخر عن هذا الامر، سوريا أم الولايات المتحدة؟ لأن الطرف المتلقي للسؤال، سيكون على اهبة الاستعداد لطلب الثمن المقابل».

وعليه، فان المتابعين، يستبعدون من حيث الجوهر، موقفاً اميركياً مفاجئاً بشأن ما يتم التحضير له حول الانتخابات الرئاسية، لأنه سيكون من ضمن الحسابات الخاصة بالعملية السلمية، وبالحاجات الاميركية الى نتائج سريعة على بقية المسارات وخصوصاً على المسار السوري، وهي حاجات تتطلب في كثير من الاوقات، ترك ما لسوريا لسوريا، وما للآخرين للآخرين، اي ان الولايات المتحدة قد لا تكون مضطرة الى مسايرة افرقاء لبنانيين اذا كان ذلك يتعارض مع مصالحها في المنطقة، وهو امر متوقع في جميع الاحوال..

مرة جديدة، يبدو نقل النقاش حول الاستحقاق الرئاسي الى خارج الملعب الداخلي - الاقليمي، بمثابة محاولة استدراج يشابه الاستجداء، لأن تلعب العواصم العالمية دوراً، يأمل المعارضون للتمديد ان يكون موازياً لدور سوريا في لبنان، وهذا ما يصعب الركون اليه ومن الخطأ استمرار انتظاره او الرهان عليه..

إبراهيم الأمين

عيون

● لوحظ ان ما باعته «سوليدير» من عقارات في الوسط التجاري حتى الان، كان لاشغال مكتبية وليس سكنية، ما لا يساعد على حل مشكلة السكن في بيروت، كما جاء في وعد الشركة عند تأسيسها.

● غابت وجوه بيروتية مهمة وهيئات وجمعيات ناشطة عن اللقاء الذي اقامته الاسر البيروتية تكريماً للرئيس رفيق الحريري يوم الامس الاول.

● كتلة نيابية بارزة، لم تتوصل حتى الان الى تحديد موقف موحد لاعضائها من مسألة التمديد، ويرجح ان يترك الخيار لكل عضو فيها لاتخاذ الموقف الذي يراه مناسباً.

مجلس الوزراء يدين قضم إسرائيل أراضي البطيشة ويثيره دولياً

تأهيل الفنادق المتضررة قبل نهاية الـ ٩٦ وإلا فالشركة العقارية

حديث جانبي بين الهراوي والمر.. والحريري وإده (عاصم شعيب)

... وبين مراد والسنيورة

أدان مجلس الوزراء الاعتداء الاسرائيلي الأخير المتمثل بقضم مساحات واسعة من ارض «البطيشية» التابعة للوقف الماروني في الجنوب، وطلب رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري الى وزير الخارجية فارس بويز الموجود في نيويورك اثارة هذا الموضوع لإزالة هذا الاعتداء والتعديات الاخرى.

وأمهل مجلس الوزراء أصحاب الفنادق المتضررة من جراء الاحداث في بيروت الى آخر عام ١٩٩٦ للمباشرة في ترميمها وتأهيلها وإعادة تجهيزها، وفي حال عدم التقيد بهذه المهلة فستعتبر الفنادق المذكورة مشمولة بأحكام القانون ٩٢/١١٧ (الشركة العقارية لإعادة ترتيب المناطق المتضررة من جراء الحرب).

وقرر مجلس الوزراء تمديد مهلة طلبات تسوية مخالفات البناء شهراً لتسهيل امور المواطنين.

كان مجلس الوزراء قد عقد مساء امس جلسة عادية في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، وغاب عن الجلسة الوزراء: فارس بويز، وليد جنبلاط، علي الخليل، نقولا فتوش، محمود ابو حمدان، الفضل شلق، ياسين جابر وبيار فرعون.

استمرت الجلسة من السادسة والدقيقة العاشرة حتى الثامنة مساء، وقد سبقتها خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري استمرت ساعة، وحضر جانباً منها وزير الدفاع محسن دلول ووزير العدل بهيج طبارة.

المقررات الرسمية

بعد الجلسة، تلا وزير الاعلام فريد مكاري المقررات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة.

في بداية الجلسة بحث مجلس الوزراء التعديات الاسرائيلية المتكررة على جنوبي لبنان ولا سيما ما قامت به اسرائيل من اعتداء جديد وقضمت مساحات واسعة من ارض «البطيشية» في الجنوب، خصوصا ان اسرائيل سبق أن استولت على مزارع شبعا ومسحات كبيرة من منطقة الوزاني وغيرها، وقد أدان مجلس الوزراء الاعتداء الجديد.

وكان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء قد طلبا من وزير الخارجية الموجود حاليا في اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، ان يثير موضوع هذا الاعتداء طالبا ازالة هذا الاعتداء والتعديات الاخرى.

كذلك عرض مجلس الوزراء موضوع الفنادق المتضررة من جراء الاحداث الاخيرة والكائنة في بيروت، وبما انه لم يعد من الجائز الإبقاء على هذه الفنادق في وضعها الحاضر، قرر مجلس الوزراء إمهال اصحاب الفنادق المذكورة لغاية آخر عام ١٩٩٦، من اجل المباشرة بصورة جدية في ترميم وتأهيل وإعادة تجهيز هذه الفنادق بعد إنجاز الدراسات اللازمة والاستحصال على التراخيص القانونية. وفي حال عدم التقيد بالمهلة المذكورة فإن هذه المناطق تعتبر من المناطق المتضررة من جراء الاعمال الحربية وتطبق عليها احكام القانون ٩٢/١١٧ المتعلق بإعادة ترتيب المناطق المتضررة من جراء الحرب.

تكليف وزير العدل تمثيل لبنان في العيد الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة في نيويورك واجتماع دول عدم الانحياز في كولومبيا، حيث ان لبنان من الدول المؤسسة.

تمديد مدة تقديم طلبات تسوية مخالفات البناء مدة شهر تسهيلاً لأمور المواطنين.

كما اطلع المجلس على التقرير الذي تقدم به وزير الدولة للإصلاح الاداري والمتعلق بدراسة هيكليات الوزارات وإعادة تنظيمها، وأوضح ان ١١ وزارة قد اكتملت دراستها وستكتمل الدراسات لهيكليات ما تبقى من وزارات قبل آخر آذار ١٩٩٦، وقد اقر مجلس الوزراء المقترحات ومنهجية العمل التي وردت في التقرير.

ثم درس مجلس الوزراء جدول اعماله واتخذ في شأنه القرارات المناسبة.

وأبرز ما وافق عليه مجلس الوزراء:

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعديل القانون الرقم ٣٧١ تاريخ اول آب ١٩٩٤ المتعلق بإلغاء الملاك «ب» في كل الادارات العامة. وبموجب هذا القانون يمكن تقسيط الحسومات التقاعدية الناتجة عن الغاء الملاك «ب».

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الإجازة للحكومة إبرام اتفاقية تنشيط وحماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان ورومانيا.

- الموافقة على مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون التجاري - الاقتصادي بين لبنان ورومانيا.

- الموافقة على مرسوم يرمي الى رفع سقف المساعدة التي يعطيها المشروع الاخضر للمزارع الى عشرة ملايين ليرة لبنانية بهدف المساعدة على بقاء المزارعين في قراهم، وتمكين العائدين منهم من اعادة استصلاح اراضيهم التي خربتها الحرب الاهلية وتحفيز الإنفاق على القطاع الزراعي.

- الموافقة على مرسوم يرمي الى زيادة اجرة ساعة التدريس بالتعاقد في الثانويات الرسمية وفق الآتي:

- اساتذة الفئة الأولى: ١٣ ألفاً و٩٠٠ ليرة لبنانية.

- اساتذة الفئة الثانية: ١١ الف ليرة لبنانية.

- اساتذة الفئة الثالثة: ٨ آلاف و٨٠٠ ليرة لبنانية.

- الموافقة على مرسوم يرمي الى منح الاتحاد العربي للفنادق والسياحة بعض الإعفاءات والمزايا والحصانات لكون مقر الاتحاد في بيروت، وتنتمي اليه دول عربية وهو لا يتوخى الربح المادي ولا يقوم بأعمال تؤدي الى مثل هذا الربح.

- الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل شبكة مياه الشرب في بلدة الفرزل وفي منطقة النبي عثمان.

- تشكيل وفد لبنان الى الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر عام الأونيسكو المقرر في باريس برئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي».

وأوضح مكاري رداً على سؤال، ان الموضوع الذي وافق عليه مجلس الوزراء المتعلق بساعات التدريس للمتعاقدين لا علاقة له بسلسلة الرواتب للمعلمين.. ثم اعرب عن امله في ان يتوصل وزير التربية والمعلمون الى حل.

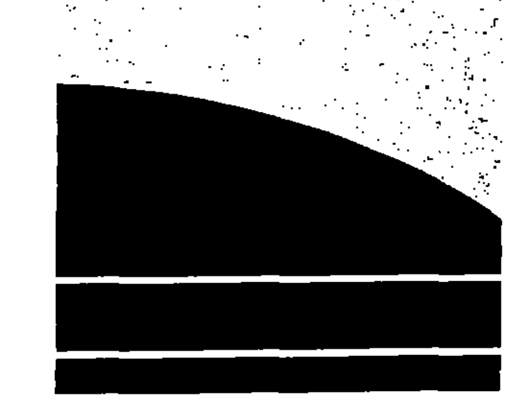
واشار مكاري الى ان المجلس عرض موضوع الرسوم الجمركية وسيتابع البحث مع رئيس الحكومة ووزير الدولة للشؤون المالية.

ورداً على سؤال، قال: ان الرئيسين الهراوي والحريري تحادثا مع وزير الخارجية حول موضوع قضم الأرض في البطيشية، وكذلك مع سفيرنا في الأمم المتحدة.. وإذا كان الأمر يتطلب تقديم شكوى لمجلس الأمن فسيبحث الأمر في وقت آخر.

الهراوي يلتقي المر

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر أمس بنائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، ثم استبقاه الى مائدته للغداء.

واستقبل الرئيس الهراوي قبل ذلك السيدة نورا جنبلاط في حضور مدير مكتب اعلام الامم المتحدة في بيروت نبيل أبو ضرغم.







تهانٍ للأسد بذكرى حرب تشرين
الهراوي يؤكد على تلازم المسارين

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، على «تلازم المسارين اللبناني والسوري وتكاملهما في مفاوضات السلام من اجل تحرير الارض وانتصار السلام العادل والشامل».

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الرئيس الهراوي امس الى الرئيس السوري حافظ الأسد لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لحرب تشرين. وتضمنت البرقية الآتي:

«كثيرون يقرأون التاريخ وقليلون يصنعونه.

وانتم في مقدمة الذين صنعوا لسوريا الشقيقة عزتها والكرامة العربية.

نهنئكم باسم اللبنانيين جميعاً بالعيد الثاني والعشرين لانتصار الارادة العربية في ٦ تشرين، فأكدت الثقة بالحق ولا تزال تؤكد بقيادتكم الحكيمة والشجاعة لانتصار السلام، سلام الإباء والحق.

إن ما بذلتموه يا سيادة الرئيس من تضحيات لترسيخ سلامنا الوطني جسد أصالة الاخوة الصادقة بين بلدينا ولبنان على وفائه لكم، وهو يؤكد تلازم المسارين اللبناني والسوري وتكاملهما في مفاوضات السلام من اجل تحرير الارض وانتصار السلام العادل والشامل سلام الحق والكرامة.

حفظكم الله وحماكم لسوريا الشقيقة قائداً، وللبنان سنداً، وللتضامن العربي رائداً».

بري

وللمناسبة نفسها، بعث رئيس المجلس النيابي نبيه بري ببرقية تهنئة الى الرئيس الأسد، متمنياً لسوريا شعباً وجيشاً بقيادته الحكيمة تحقيق المزيد من الانتصارات وصولاً الى تحقيق اماني الامة في التحرير والوحدة.

كما وجه الرئيس بري برقية مماثلة الى الرئيس المصري حسني مبارك مهنئاً بذكرى حرب تشرين (اكتوبر).

وزراء

وأعرب وزير الدفاع الوطني محسن دلول، في برقية تهنئة للرئيس الأسد عن يقينه بأن «من حقق النصر في حرب تشرين سيحقق النصر في معركة السلام العادل والدائم».

□ وتمنى وزير الدولة فايز شكر في برقيته ان يسدد الله خطى الرئيس الأسد «لما فيه مصلحة سوريا ولبنان القومية، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية».

□ ورأى النائب احمد عجمي «ان النصر العربي يكون عندما تتوحد قوانا وكلمتنا في وجه المؤامرات التي يحيكها العدو الصهيوني وادواته للوطن العربي».

□ وأكد النائب محمد قباني «ثقته الدائمة بقيادة الرئيس الأسد الحكيمة التي تعزز كرامة الأمة العربية وتتمسك بالحقوق القومية في السلم، كما في الحرب».

□ وسجل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد اعتزازه بالبواسل الذين سطروا اروع ملاحم العز في مواجهة العدو، مقدراً دور سوريا وصمودها وتمسكها بالثوابت.

□ واستذكر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب من ذكرى الحرب، عبر الصمود والكرامة والقوة، وهي من ثوابت السيادة السورية.

□ وأبرق رئيس الحركة اللبنانية الديموقراطية جاك تامر مهنئاً الرئيس الأسد في الذكرى، كما ابرق له الدكتور زيلد ذبيان، الذي بعث ببرقيتين مماثلتين الى كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس.

بري ممتعض من الحملة على المجلس والجيش
متغيرات ومستجدات إقليمية طرأت منذ أيار

كتب المحرر البرلماني:

كان «لقاء الأربعاء النيابي»، يوم أمس، في ساحة النجمة، بين الرئيس نبيه بري وعدد وافر من أعضاء الندوة البرلمانية، مميزاً عن سواه من اللقاءات السابقة، لناحية الحدة التي رسمت أطر المواقف فيه، إزاء موضوعين مهمين طغيا على مجمل الأحاديث والحوارات التي دارت فيه، وهما:

- موقف المجلس من الاستحقاق الرئاسي، وتحديداً من التعديل الدستوري الأحادي والمزدوج.

- موقف رئيس المجلس، «المنزعج» من الحملة التي تستهدف السلطة الاشتراعية والمؤسسة العسكرية، والتي استغل بعض المتهجمين فيها مقر الرئاسة الأولى منطلقاً لمواقفهم المعلنة.

وقد انطبع لقاء الأمس، بالإضافة الى كل ذلك بالمكالمة الهاتفية بين قصر بعبدا وساحة النجمة وفحوى ما تضمنته.

وكشفت مصادر نيابية لـ«السفير» ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري بدا منذ الصباح منزعجاً جداً من مواقف الوزير وليد جنبلاط حيال المجلس النيابي والجيش اللبناني، تماماً كما من الحملة الهادفة الى الضغط على السلطة الاشتراعية والتخفيف من موقعها وقرارها وحجمها.

قرار المجلس

وذكرت هذه المصادر ان رئيس المجلس بادر منذ لقائه الأولي مع النواب قبل الظهر، الى تأكيد أن المجلس النيابي اتخذ قراره وهو لن يتراجع عن هذا القرار، وبالتالي لن تكون هناك أي مبادرة للتقدم باقتراح قانون لتعديل الدستور بفقرة واحدة (في المادة ٤٩) وانه أبلغ الى القيادة السورية هذا القرار. وبالتالي، فإن المبادرة للتعديل الأحادي تعتبر ساقطة مجلسياً، ولن تكون لها مناقشة إلا إذا أقدمت الحكومة، من جانبها، على إحالة مشروع قانون في هذا الخصوص الى مجلس النواب ليصار الى مناقشته. وهذا يبقي جميع الاحتمالات مفتوحة.

حملة جنبلاط

ولاحظ النواب الذين قصدوا جناح الرئاسة في ساحة النجمة انزعاجاً واضحاً لدى الرئيس بري من الكلام الذي استهدف المجلس، وهو المؤسسة الأم في البلاد، بالإضافة الى الجيش، معتبراً ان هناك حملة واضحة وهادفة لها مقاصد سياسية.

وبدا أن هناك نية - نيابية - للرد على الوزير جنبلاط، وبالفعل، طلب الى الصحافيين أن يتحضروا لمؤتمر صحافي لنائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي ما لبث ان غض الطرف عنه، وتردد ان الهدف من ذلك هو الامتناع عن الدخول في حرب كلامية.

المكالمة الهاتفية

وظهرت حماوة المواقف في مضمون الكلام الذي تضمنته المكالمة الهاتفية التي جرت بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس نبيه بري.

ويقول نواب كانوا حاضرين عندما رن جرس الهاتف، ان الرئيس بري دخل في حوار غير واضح أولاً مع الرئيس الهراوي، ولم يسمعوا إلا كلمات غير واضحة مثل نعم، أو لا، ثم ارتفعت وتيرة كلام الرئيس بري عندما بدا يتحدث صراحة، وبنبرة عتاب، عن التصريح الأخير للوزير وليد جنبلاط عن مبدأ «المجلس سيد نفسه»، معتبراً انه لا يجوز أن يسمح رئيس الدولة لمثل هذا الكلام بأن يطلق من على درج قصر بعبدا.

وتردد أن الرئيس بري احتد مراراً وتكراراً، مشدداً على ان المجلس لا يستطيع القبول بمثل هذه الحملات التي تستهدفه.

وإذ لم يسمع النواب جواب الرئيس الهراوي على ما كان يدور عبر سماعة الهاتف، إلا أنهم سمعوا كيف لنتقل رئيس المجلس الى تأكيد ان المجلس هو سيد اللعبة وأنه اتخذ قراراً بعدم تعديل المادة ٤٩ بفقرة وحيدة استناداً الى مشاورات نيابية سابقة، بمعنى ان من المستحيل تعديل فقرة واحدة في المادة ٤٩ من الدستور بمبادرة مجلسية تظهر في شكل اقتراح نيابي.

ويضيف النواب الحاضرون ان الرئيس بري كان صريحاً جداً عندما قال لمحدثه ان المطالبين بالتعديل الأحادي أقلية في المجلس، وأكثر من هؤلاء يرضى بالتعديل المزدوج، ولن نرضى بمناقشة موضوع التعديل بفقرة واحدة، إلا إذا ورد إلينا مشروع قانون من الحكومة.

وكرر الرئيس بري موقفه وأضاف: ان الحملة على الجيش غير مقبولة ولا يمكن استهداف هذه المؤسسة «على الطالع والنازل». ولو كان إميل لحود غير حريص وغير ملتزم لأقدم منذ أول لحظة لهذه الحملة على تقديم استقالته، ولو كنت مكانه لفعلت ذلك، إلا أن الرجل مبدئي وهو مصمم على متابعتها وعدم الوقوف عند هذه الأمور الصغيرة.

خطة التهشيم

وتنتهي المكالمة الهاتفية عند هذا الحد، ليضع الرئيس بري سماعة التلفون، ويتابع محدثاً النواب:

لماذا هذه الحملة المسعورة، لماذا يريدون تهشيم المجلس النيابي، ولماذا يريدون تهشيم الجيش اللبناني؟ ان هذه الحملة لا تستهدف إلا الوطن ككل، وهذا الاستهداف يدفع الى السؤال عن المستفيد من هذه الخطة، ولمصلحة من تتم عملية التهشيم هذه.

وقال مخاطباً النواب: لن نمشي إلا بتعديل فقرتين، خذوها مني، أنا أقولها أمامكم. وما دمت موجوداً فلن يكون تعديل من عندنا إلا بفقرتين.

وقال له أحد النواب انه سمع بالأمس نقلاً عن أحد المسؤولين السوريين ان التعديل سيكون بفقرة واحدة، فأجاب رئيس المجلس (حسب المصادر النيابية): ليس هذا هو الواقع.

وتابع يقول: لنا أجريت استشارات نيابية في شهر أيار الماضي، أفضت الى نتيجة معينة وحاسمة، ولست قادراً على تجاوز هذه النتيجة، لذلك فإنني ملتزم بنتائجها.

ونقل عنه «ان متغيرات قد تكون قد طرأت على مواقف البعض منذ أيار وحتى اليوم بحكم التطورات السياسية المتلاحقة والأجواء العامة في البلاد والمستجدات السياسية إقليمياً ودولياً»، مع الإشارة كذلك الى ان المواقف تشهد متغيرات من يوم الى آخر.

وأسهب الرئيس بري في تكرار مواقفه التي كان أعلنها في إطلالاته الاعلامية الأخيرة، مشيراً الى «الأقليات» الثلاث في مجلس النواب وموقف كل منها، ليؤكد مجدداً ان المجلس النيابي هو صاحب القرار الأول والأخير، وهو ليس مجلس بصم، وهو الذي سيحدد ما يجب ان يكون وسيرى الجميع انه سيد نفسه.

ويذكر بعض الحاضرين انه فهم ان اتفاقاً تمّ حول إمكان صدور بيان عن الغرفة الاعلامية في قصر بعبدا في شأن ما حدث أخيراً، وإن لم يكن سمع ذلك صراحة من رئيس المجلس.

بويز يلقي كلمة لبنان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
٤ سنوات وما زلنا نتفاوض على المبادئ

أكد وزير الخارجية فارس بويز ان اسئلة عدة تطرح اليوم حول واقع الأمم المتحدة وموقعها من المبادئ التي من اجلها ولدت بعد مرور نصف قرن على ولادتها.

وانتقد الآلية التي تحكمت بمفاوضات السلام بعد مرور اكثر من اربع سنوات على مؤتمر مدريد، حيث ما زلنا نتفاوض على المبادئ والمفاهيم الاساسية التي كان يفترض ان تكون قد اقرت منذ اللحظة الأولى.

وطرح اكثر من علامة استفهام حول اتفاق طابا الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير متسائلاً: هل البؤر والبقع التي ستمارس ضمنها سلطة أدنى من سلطة بلدية هي الوطن الفلسطيني؟

وتطرق الى الواقع اللبناني ومأساة الجنوب والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مؤكداً ان الجرح لن يختم والنزف لن يتوقف ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائماً على اكثر من ثمن المساحة الوطنية، مشيداً بصمود الجنوبيين حيث الصوت الناطق بالحق أقوى من المدفع القائم على الاحتلال الباطل.

وكان الوزير بويز يتحدث من على منبر الأمم المتحدة حيث ألقى كلمة لبنان بعد ظهر امس أمام الجمعية العامة، تطرق فيها الى مجمل القضايا الدولية والإقليمية والمحلية.

وفي ما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس،

السيد الأمين العام،

السادة رؤساء الوفود المحترمين،

أيام قليلة تفصلنا عن تاريخ انقضاء نصف قرن من حياة الأمم المتحدة.

هذه المناسبة التاريخية التي سيحتفل بها العالم بأسره بكل عرقياته وألوانه ودياناته ومعتقداته ستبلغ ذروتها هنا، في هذا المقر بالذات الذي سيستضيف قريباً رؤساء العالم وقيادته.

هذه المناسبة، إن كانت ستظهر وتؤكد الحاجة الى الأمم المتحدة، لا بل ضرورتها بمبادئها واهدافها ومشروعها؛ فهي ستطرح في الوقت نفسه اسئلة عدة حول واقع الأمم المتحدة وحالتها اليوم لا بل موقعها من المبادئ التي من اجلها ولدت والأسس التي عليها نشأت يوم أرادتها الانسانية مشروع سلام ووفاق وتضامن وحوار وتقارب بين عرقيات وحضارات وثقافات هذا العالم.

عبر هذا الحلم المشروع، أرادت الإنسانية يومها، بناء مرجعية حق وعدل وسلام، تطرح عليها مشكلاتها وتحتكم اليها لتجد فيها مكاناً للدفاع عن حقها ساعة تحرم منه والوقوف بجانبها ساعة تُستضعف.

كما أرادت عبره انهاء زمن الحروب وفتح مرحلة السلام وسيادة الأوطان واستقلالها، وحماية اراضيها، وصون حرية الشعوب في خياراتها.

اليوم، وفي ظل ثورة المواصلات والاتصالات، وفي زمن سقوط الحدود والحواجز السياسية والاقتصادية والبشرية والأمنية والثقافية، تتضاعف حاجة الدول والشعوب الى حوار بناء وآلية فاعلة ودائمة للتشاور والتعاون والتنسيق.

في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية التي نشهد، تزداد الحاجة الى تفاعل اكبر لمواجهة مشكلات ومتطلبات تزداد تعقيداً بغية ردم الهوة بين الشعوب والأمم، والتمكن من تحقيق مشاريع مناطقية وقارية تعجز دول بمفردها عن تحقيقها.

في ظل الانفجار الديموغرافي الذي يعيشه العالم، وما يقابله من عجز البيئة المتزايد عن تلبية المتطلبات، نتيجة تعرضها للانتهاك العشوائي، تزداد حدة التنافس على الثروات الطبيعية ويزداد معها الخلل بين الموارد الطبيعية من جهة والحاجات البشرية من جهة اخرى.

في ظل ازدياد وتطور الأسلحة المدمرة والفتاكة من نووية وكيميائية وبكتريولوجية، وتضاعف قدراتها التدميرية العابرة للقارات، يزداد خطر الإبادة المسلط على كل الدول والشعوب، خصوصا ان انتشارها وسهولة امتلاكها من قبل دول لا تتمتع بالحد الأدنى من الصدقية ولا تقدم اية ضمانات سياسية حول قرار استعمالها، يزيد حاجة العالم الى ضوابط وضمانات.

إن تطور وسائل الإعلام الذي يساهم في سرعة انتقال الإنجازات السياسية والعلمية والاقتصادية وسهولة اختراقها لكل الحواجز والمسافات، وسهولة استيعابها من قبل شعوب وصعوبته بالنسبة لشعوب ومجتمعات اخرى، يدفع هذه المجتمعات الى التقوقع والانعزال والانغلاق خلف تقاليدها خوفاً على شخصيتها وعجزاً منها عن التفاعل مع هذه المنجزات، فيخلق لديها ردات فعل عسكرية على ما تعتبره تهديداً لهويتها يتجسد في اصولية وتطرف في الدفاع عن هذه الهوية.

كل هذه المخاطر، تفترض تفعيل آلية الأمم المتحدة وتثبيت الثقة بعدالتها وصدقيتها، لتغيب الهيمنة عن قراراتها، ويزول الخلل في توازناتها، وتتوحد المعايير في التزاماتها، حتى لا تهجر كمرجعية عالمية بديلة عن المواجهات الساخنة.

فأين نحن من هيبة القرارات وصدقيتها؟

وأين نحن من منطق المكيال الواحد والمعيار الواحد؟

السيد الرئيس،

لقد شهد العالم وما يزال، عدداً من الأزمات المحلية والاقليمية، ولبنان الذي عانى من الحروب، يتابع بقلق واهتمام ما يجري في مناطق مختلفة من العالم.

لنا في ما حدث في رواندا والبوسنة والهرسك مثال واضح على عجزنا جميعا ازاء ما يرتكب من اهوال.

أكثر من عشرين سنة مرت على المشكلة القبرصية من دون ان تسوية لها، وذلك على الرغم من القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة بهذا الصدد لإعادة توحيد الجزيرة وحماية استقلالها وسلامة اراضيها. كما ان قضية جزر الإمارات لم تلق بعد الحل الذي من شأنه ان يزيل التوتر الذي رافق هذه المشكلة.

السيد الرئيس،

لقد انقضى على انطلاق مؤتمر السلام في مدريد اكثر من اربع سنوات.

تلقينا الدعوة فاستبشرنا خيرا بها وبالرعاية والمضمون ولأن الرعاية اتت من جبارين نافذين، وجاء المضمون على اساس سلام شامل وعادل ودائم مبني على مبدأ الارض مقابل السلام وعلى تطبيق القرارات الدولية رقم ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥، قبلنا الدعوة، معتبرين ان من وافق عليها وافق على المضمون، ولا يبقى إلا بحث التنفيذ والآلية والجدول.

مضت سنوات حتى الآن، شهور منها بانتظار انتخابات وأخرى بانتظار جهوزية داخلية وغيرها بالمراهنة على استحقاقات قد تحصن المواقف والاوراق، واخرى بانتظار مفاوضات سرية تستهدف عزل البعض واستفراد البعض الآخر، وما زلنا اليوم نتفاوض على المبادئ والمفاهيم الاساسية التي كان يفترض ان تكون قد اقرت منذ اللحظة الأولى.

فمبدأ الارض مقابل السلام لا يزال ينتظر مفهوم الارض ومبدأ الانسحاب لا يزال يحجب بعبارة اعادة الانتشار. مطلوب ان تلغى المقاومة بدون اية ضمانات لجهة التحرير، ومطلوب ان تلغى المقاطعة بدون اية ضمانات لجهة استرجاع الحق.

مطلوب دخول المفاوضات المتعددة الاطراف حول مواضيع تكميلية، بينما الثنائية الاساسية لا تزال مجمدة وذلك قبل ان نعلم اذا كان السلام حاصلاً وما هو شكله ومضمونه.

مطلوب ان نتصافح ونحتفل قبل ان نعلم بماذا نحتفل.

مطلوب منا ضمانات امنية للمعتدي ونحن المعتدى عليه.

مطلوب ممن ليس لديه سلاح ان يطمئن من يمتلك احدى اكبر الترسانات النووية والكيميائية التي عجز العالم عن إدخالها في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ساعة اعيد تمديد تلك المعاهدة مع باقي الدول.

إن التعبئة الإعلامية التي رافقت الاحتفال بتوقيع اتفاق ثان بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، والتي ارتكزت على تعظيم الحدث وتضخيم المضمون، تجعلنا نسأل عن حجم السلطة التي سيمارسها الشعب الفلسطيني، وعن حجم الأراضي التي ستعاد له، وعن مصير ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الذين شردوا من ارض فلسطين، وعن حقهم بالعودة والجنسية والهوية والوطن، والذين لم يتم التطرق الى وضعهم لا في اوسلو ولا في طابا.

نتساءل: هل البؤر والبقع التي ستمارس ضمنها سلطة ادنى من سلطة بلدية، هي الوطن الفلسطيني؟

أليس عزل هذه البقع وتحويلها الى جزر امنية، سيشكل سجوناً اضافية تعزل فيها مجموعات بشرية تتاجج نقمة وغضبا؟

هل سينعم الأربعمئة الف فلسطيني الموجودون في لبنان وغيرهم في العالم، بحق العودة الذي ينتظرونه؟

لا يمكن اتهام دولة بإرادتها في السلام واعادة الحقوق الى اصحابها، فيما هي تستمر في انتهاك الحقوق وبناء المستعمرات، واحتلال الاراضي ومصادرتها وفق ما لم تتوقف عن القيام به ولا سيما في جنوب لبنان حيث اقدمت على مصادرة كميات من الاراضي منذ فترة قريبة؟

وهل التطهير الاعلامي المضخم هو البديل من الحق الطبيعي؟

وهل تخدير الرأي العام الدولي بما يوهمه ان المشكلة قد حلت، ينهي فعلا المشكلة؟

السيد الرئيس،

نحن في لبنان، نتابع بصبر وثبات نهوض وطننا وإزالة آثار الحرب المدمرة.

ونواصل بناء وحدة مؤسساتنا وأمننا.

ويستمر المهاجرون في العودة الى وطنهم، والمهجرون الى قراهم، وتسن التشريعات المتقدمة ليعود لبنان الى موقعه الطبيعي الاقتصادي والسياسي والثقافي في منطقة الشرق الاوسط.

إن لبنان تحمل لسنوات طويلة ذيول ازمات الشرق الاوسط وانعكاساتها، وأدى الضريبة الكبرى، ها هو اليوم يثبت مرة اخرى في تاريخه انه قادر على مواجهة الصعوبات ومقاومة التحديات، وان صيغة الوحدة فيه اثبتت مما يعتقد وأصلب مما يظن لأنها الحتمية الوحيدة الممكنة.

وغداً، لبنان نفسه سيثبت مرة اخرى ان ثمة اوطانا تاريخها اكبر من جغرافيتها، ودورها اكبر من حجمها، فما دامت سيادته الكاملة لم تستكمل، واستقلاله الناجز غير مكتمل، وأجزاء اساسية من ارضه غائبة عن نداء الوطن، بما يمكن الدولة من بسط سلطتها الكاملة على كامل اراضيها بواسطة قواتها الشرعية الذاتية، وما دامت اسرائيل تحتل ارضه على الرغم من مرور سبعة عشر عاما على قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي أوجب انسحاب كامل القوات الإسرائيلية من لبنان،

وما دامت السجون والمعتقلات الإسرائيلية تضج بمعاناة مواطنين لبنانيين باختراق فاضح لحقوق الانسان بعيداً عن اهتمام العالم،

فالجرح لن يختم، والنزف لن يتوقف،

ما دام هذا الاحتلال قائماً على اكثر من ثمن المساحة الوطنية، والغارات الاسرائيلية اليومية تزرع الارض قنابل عنقودية وانشطارية ومسمارية، وتلقي لعبا مفخخة للأطفال،

ما دامت الارتكابات الاجرامية تتواصل ضد شعب يرفض الرضوخ، وثمة نساء تلازمهن اثواب الحداد، وثمة اولاد لا تفارق الدموع عيونهم؛ فسيظل الأنين يهز الضمائر ويقلقها، وسيظل دوي الصوت الناطق بالحق، اقوى من دوي المدفع القائم على الاحتلال الباطل.

لقد فشلت كل وسائل السيطرة على هذا الغضب من قبل المحتل، وسقط معها المنطق الاسرائيلي المبني على مناطق امنية داخل الاراضي اللبنانية، وعلى حزام امني فاقت كلفته على اسرائيل مردوده لها.

إن النهج المتبع في مجلس الأمن ازاء شكاوى لبنان لا يوفر الاسلوب الأمثل لقيام هذه الهيئة بدورها.

لقد انتظرنا طويلاً تطبيق قراراته.

فإذا به يمتنع عن ادانة الاعتداءات، وإذا فعل، ساوى في الإدانة بين المعتدي والمعتدى عليه، واذا تمنع تذرع برغبته بعدم التشويش على عملية السلام.

إن مفاوضات السلام لا تعفي مجلس الأمن من ممارسة دوره في اية لحظة ولا سيما اذا حصل الاعتداء في ظل عملية السلام، ولا تعفيه من مسؤوليته في مواكبة الأمن العالمي، والتمييز في تطبيق شرعة الأمم المتحدة على البعض وحرمان البعض الآخر من حق المطالبة بتطبيقها، والتفريق في تنفيذ البند السابع على بعض المشاغبين للأمن العالمي، واتخاذ البعض الآخر من هذا البند غطاء وحماية لممارساتهم يُفرغ الأمم المتحدة من صدقيتها كمرجعية حق وعدل.

السيد الرئيس،

لقد ولّى اليوم الذي كانت فيه مشكلات الشعوب محصورة في اوطانها،

لقد ولّى اليوم الذي كانت فيه الحدود حائطا يضبط الأزمات خلف جدرانه.

اليوم، مهما بعدت الدولة عن ساحة الاضطراب، تبقى عرضة لمفاعيله ولمشكلات الغير السياسية والامنية والاقتصادية والبيئية والبشرية.

كفى لهذا الشرق ان يبقى بركاناً مشتعلا يهدد السلام العالمي والامن الدولي،

ولن تتوفر له حظوظ أكثر جدية من المتوفرة اليوم، ولن يبقى الزمن الى جانب طلاب السلام الى الأبد.

يبقى علينا ان نؤمن بأن على السلام ان يكون متكافئاً وليس مختلاً،

عادلاً وليس مجحفاً،

حقيقياً وليس احتفالياً،

منصفاً وليس ظالماً،

سلاماً يعيد اللاجئ ولا يكرس لجوءه،

يشبع الثائر ولا يؤجج غضبه.

ان بوادر نهج جديد في تقدير ملاءمة القرارات، وفرز ما يجب تطبيقه منها وما يجب تجميده، وفي الاجتهاد حول مضامين القرارات التي تظهر من حين الى آخر اليوم في كواليس الأمم المتحدة تحت عنوان الظروف التي اتخذت في ظلها هذه القرارات، يهدد ان حصل صدقية الأمم المتحدة برمتها.

السيد الرئيس،

هو ذا الوضع الذي نعيشه اليوم، والذي في ظله نتوجه اليكم بأحر التهاني لانتخابكم رئيساً لهذه الدورة، مغتنماً هذه الفرصة لأوجه تحية تقدير الى سلفكم، وإلى سعادة الأمين العام للأمم المتحدة، والى قوة حفظ السلام العاملة في جنوب لبنان، قيادة وضباطاً وأفراداً، التي تقوم بجهود قيمة ومشكورة برغم الظروف الصعبة التي تواكب مهمتها.

شكراً.

السيناتور الكولومبي يغادر إلى القاهرة

غادر بيروت، بعد ظهر امس، السيناتور الكولومبي المتحدر من اصل لبناني ديفيد طربيه، بعدما امضى في لبنان بضعة ايام في زيارة خاصة.

وزار السيناتور الكولومبي قبل سفره، امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وعرض معه العلاقات الثنائية واوضاع المغتربين في كولومبيا.

وأوضح طربيه، في المطار، أن الهدف من زيارته الى لبنان كان «التعرف على أرض أجدادي والاطلاع على ما آلت اليه مسيرة الانماء والاعمار».



هكذا من الأصل

«الفدائي الأول» دكاش يترشّح لرئاسة الجمهورية
برنامج من ١٢ بنداً بينها علاقات طيبة مع سوريا

أعلن النائب السابق بيار دكاش ترشيحه رسمياً امس الى رئاسة الجمهورية، مؤكداً انه سيعمل على انقاذ اللبنانيين من الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية وإقامة علاقات طيبة مع الشقيقة سوريا، واحترام مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث.

وبذلك يكون دكاش «الفدائي الأول» الذي يعلن رسمياً ترشيحه لانتخابات الرئاسة وسط الاحجام الواضح عن ذلك.

واعلن دكاش ترشيحه خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مقر نقابة المحررين واستهله عضو النقابة انطوان الشدياق مرحباً بالمرشح.

ثم تلا دكاش بياناً جاء فيه:

أيها اللبنانيون،

حفاظاً على الوطن اللبناني،

حفاظاً على سيادة لبنان واستقلاله وكرامته،

حفاظاً على الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان في لبنان،

حفاظاً على مستقبل الشعب اللبناني الصابر والصامد،

أعلن ترشيحي لرئاسة الجمهورية اللبنانية،

متعهداً العمل انطلاقاً من الثوابت الوطنية لتحقيق الأهداف العزيزة على قلب كل لبناني.

١ـ سنحافظ على كرامة الانسان وحقوقه كما تنص عليها الشرائع والمواثيق الدولية، وخاصة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وللبنان اليد الطولى في وضع نصوصه، وسوف نضع حداً لسياسة الغالب والمغلوب، ونحقق المصالحة الوطنية الصحيحة الصادقة والوفاق الحقيقي عملاً بمبدأ «لبنان لكل اللبنانيين»، وعليهم تقوم مسؤولية بنائه يداً بيد.

٢ـ في طليعة أولوياتنا: عملية إنقاذ اللبنانيين من الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية بعدما شارف الاقتصاد على الانهيار والنسيج الاجتماعي على الانفجار، مما يهدد ديمومة الوطن ومستقبل ابنائه، وخاصة أجياله الصاعدة التي تتحمل العبء الأكبر من جراء انعكاسات الحرب.

٣ـ إقامة علاقات طيبة مع الشقيقة سوريا، تكون علاقة حسن جوار وأخوة ومصالح متبادلة مبنية على أسس الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال والخصوصية لكل من البلدين.

٤ـ استنفار كافة الطاقات اللبنانية في الوطن وفي عالم الانتشار لترسيخ أسس الكيان والاستقرار ومواجهة كافة الاستحقاقات والتحديات.

٥ـ سنعمل على طمأنة المغتربين اللبنانيين وهم ثروة لبنان الكبرى وموضع فخره واعتزازه، بأن لبنان الحر المستقل سيبقى سيد نفسه، موحداً بتعدديته وبقيمه الانسانية. وستبقى الطائفة الأولى فيه هي الطائفة اللبنانية التي فوق كل الطوائف، كما سندعو المغتربين الى المشاركة في جميع أوجه الحياة اللبنانية من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وسواها.

٦ـ سنعيد دور لبنان في محيطه والعالم الى سابق عهده، وأكثر: سنحرص ان يكون هذا الدور اشمل وأوسع مما كان، فلبنان مفتاح الشرق، وواحة الحضارات المتفاعلة على ارضه. ومن هنا حرصنا على الحريات، وفي مقدمتها حرية الإعلام.

٧ـ سنثبت للعالم ان المسيحيين والمسلمين كانوا ولا يزالون مثال الحياة الواحدة في لبنان. وان لبنان بذلك يقدم للعالم نموذجاً فريداً في التسامح والعيش واحترام حقوق الانسان.

٨ـ نتطلع الى يوم يسقط شرط الانتماء الطائفي لشغل الوظائف، ويصبح تبوّء المناصب في الدولة على قاعدة تكافؤ الفرص والولاء المطلق للبنان وطناً نهائياً يتساوى أبناؤه بالحقوق والواجبات.

٩ـ سنعمل على احترام وتطبيق مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، والتعاون والتوازن في ما بينها، كما ستعمل على تعزيز دور المؤسسات الوطنية لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين.

١٠ـ سنولي الانماء المتوازن الاهتمام الذي يستحقه ضمن تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة.

١١ـ سنحافظ على النظام الاقتصادي الحر، مع تزكية الاعتبارات الانسانية رادعاً وحافزاً معاً. فإنما الانسان هو الأساس، وهو النقطة المحورية لكل عمل سياسي... فلتكن الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية جميعها في خدمته، وليس العكس.

١٢ـ ان الشعب اللبناني وحده سيد الشرعية وسيد القرار وسيد الخيار فلا تسلط او هيمنة او تأثير على إرادته وخياراته، وحكم الشعوب لا يكون بالقوة والضغط. بل بالحوار والاقناع وكسب الثقة والاحترام والصدقية. اننا ندعو هذا الشعب المعطاء الطيب الى ترك خلفيات الحرب ومخلفاتها ورواسبها. والتطلع الى لبنان المستقبل، لبنان الحرية والكرامة، لبنان العمران والازدهار، لبنان الرسالة الفريدة في الشرق والعالم.

وختم قائلاً: «أقسم بالله العظيم أن أكون لشعبي موحداً، ومنقذاً لوطني لبنان. عاش لبنان».

دكاش اثناء مؤتمره الصحافي
(مصطفى جمال الدين)

نسيب خوري يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية

وجه الدكتور نسيب خوري الى رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري برقية اعلن فيها ترشيح نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية.

وجاء في البرقية: «أتشرف بأن أبلغكم بعد مشاورات أجريتها مع عدة مراجع لبنانية روحية وزمنية بقراري الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية اللبنانية على أساس برنامج ساعلنه على الرأي العام في مؤتمر صحافي يوم الاثنين في نقابة المحررين».

التمديد بين تأكيد المواقف الرافضة وترقب الآتيه

تواصلت، أمس، المواقف المعارضة للتمديد ولتعديل الدستور، وكان أبرزها موقف مجلس المطارنة الموارنة، وموقف الوزير السابق النائب ميشال سماحة.

واكد مجلس المطارنة ان الدستور لا يُمس إلا إذا قضت حاجة وطنية ملحة بذلك، وحتى الآن لم ينبر أحد لتبيان هذه الحاجة الوطنية. وتساءل: كيف يجوز التعديل في هذا الجو المحموم، وما ستكون عواقبه، ومن يتحمّل مسؤوليته أمام الشعب والتاريخ. ودعا الى التنبه لخطورة التعاطي بخفة مع المؤسسات الدستورية، منبهاً الى انه قد يأتي غداً من يقترح التمديد للمجلس النيابي القائم حتى تتعطل المؤسسات نهائياً ويزول النظام الديموقراطي لتحل محله الإرادة الفردية مع ما يصحبها من قمع للحريات.

وإذ أكد الحاجة الى وجود دولة قوية متماسكة تدافع عن حقوق الشعب اللبناني، تساءل: اين هي الدولة إذا صح انها أرض وشعب وقرار، والأرض محتلة والشعب أغرقته شعوب على أرضه والقرار مفقود.

وفيما دعا المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى الى السرعة في إنجاز الاستحقاق لإنهاء حالة الجدل القائمة، أكد الرئيس حسين الحسيني موقفه المبدئي الرافض للتمديد، لكنه رأى «ان خيار التمديد يصب في مصلحة تقوية الموقف التفاوضي السوري، وانه أصبح خياراً جدياً. لكن ليصبح خياراً نهائياً فإننا أمام مانع كبير هو النص الدستوري».

أما النائب سماحة فأكد أن الاستحقاق الرئاسي هو للجمع وليس للقسمة أو للطرح، منتقداً حملة الوزير وليد جنبلاط على المجلس النيابي.

المطارنة الموارنة: كيف يجوز التعديل في جو محموم؟
اقتطاع إسرائيل لأراضي المطرانية عدوان تجب مواجهته

عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، وتدارسوا اموراً كنسية، تنظيمية وطقسية، وناقشوا شؤوناً وطنية. وفي ختام الاجتماع اصدروا بياناً تلاه امين سر البطريركية الاب يوسف طوق، وجاءت فيه المواقف الآتية:

١ ـ ان الاستحقاق الرئاسي الذي يستأثر في هذه الايام باهتمام المواطنين يجب ان يتم في جو من التفاهم والتوافق بعيداً عن تحديات وتشنجات، وخاصة ان هناك قضايا مطروحة قد يكون لها اكبر اثر على مصير لبنان في هذه الفترة العصيبة من تاريخه، وهي تستدعي تضافر جهود جميع اللبنانيين لمواجهتها بصف واحد وارادة موحدة صلبة.

٢ ـ ان السجال الدائر حول تعديل الدستور منذ ما يقارب ما فوق السنة، لا يدل على ما يجب للدستور من احترام بحيث لا يمس الا اذا قضت بذلك حاجة وطنية ملحة، وحتى اليوم لم ينبر احد لتبيان هذه الحاجة الوطنية التي يجمع عليها المواطنون، ولكن العكس هو الصحيح، بعدما انقسم اللبنانيون الى قسمين احدهما مؤيد والثاني معارض، وكيف يجوز التعديل في هذا الجو المحموم؟ وما ستكون عواقبه؟ ومن يتحمل مسؤوليته امام الشعب والتاريخ؟

٣ ـ ان التعاطي مع المؤسسات الدستورية بالخفة التي نشهدها لا يخلو من خطورة بالغة قد تفضي الى القضاء عليها نهائياً. واذا رجعنا ست سنوات الى الوراء رأينا ما نال هذه المؤسسات من تجاهل وامتهان. ولم ينس اللبنانيون كيف وبأية ظروف تمّ انتخاب آخر رئيس للجمهورية، وكيف جرت الانتخابات النيابية وما رافقها من تجاوزات ظهر اثرها في تعطيل الحياة السياسية عندنا، وكيف يمعن المسؤولون في الاصرار على الامتناع عن اجراء انتخابات مخاتير وبلديات على الرغم من مرور ما فوق الثلث قرن على آخر انتخابات لها، وهي في قاعدة النظام الديموقراطي. وقد يأتي غداً من يقترح التمديد للمجلس النيابي القائم، حتى تتعطل المؤسسات نهائياً ويزول النظام الديموقراطي، لتحل مكانه الارادة الفردية مع ما يصحبها من قمع للحريات.

٤ ـ ان احوج ما نحتاج اليه في هذه المرحلة من تاريخنا الوطني قيام دولة قوية متماسكة تدافع عن حقوق الشعب اللبناني، ولكن المواطنين يتساءلون اين هي الدولة، بمفهوم الكلمة القانوني، اذا صح انها، كما يقال، ارض وشعب وقرار؟ والارض محتلة، والشعب اغرقته شعوب على ارضه. والقرار مفقود، وهذا ما يجب الانصراف الى العمل على معالجته، اي ايجاد دولة يساندها جميع ابنائها دونما تحفظ او تردد او تشكيك.

٥ ـ ولو كانت الدولة تقوم بواجبها لما كان يجرؤ احد على قضم الاراضي اللبنانية مثلما تفعل دولة اسرائيل التي اعتدت بالامس على اراضي مطرانية صور المارونية، فاقتطعت منها ما يقارب الخمسين دونماً، وكأن الاراضي اللبنانية سائبة ليس من يحميها ولا من يرد العدوان عنها. وابسط ما يجب القيام به رفع شكوى الى منظمة الامم المتحدة وملاحقتها.

٦ ـ ان شهر تشرين الاول هو شهر الوردية، تدعونا فيه الكنيسة الى التوجه الى السيدة العذراء مريم بالصلوات وتلاوة السبحة، ومنح البركة بأيقونتها، وهذا ما ندعو ابناءنا الى القيام به بصورة خاصة طوال هذا الشهر وان نسأل الله بشفاعتها ان يتقي قلوبنا من الضغائن ويجمع صفوفنا ويوحد كلمتنا لما فيه رضاه وخير وطننا وجميع ابنائه».

مثقفون ورجال أعمال في صور ضد التعديل

انضم ٣٣ مثقفاً ورجل أعمال في مدينة صور الى «نداء العشرة» برفض تعديل الدستور بكل اشكاله في الظرف الراهن، ووقع هؤلاء عريضة جاء فيها:

«مع حلول موعد انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، ومن موقع الحرص على الديموقراطية فإن المؤسسات والفعاليات في مدينة صور الموقعة ادناه ترفض التعديل الدستوري بكل اشكاله في الظرف الراهن».

وهنا الأسماء والمهن:

أمين حسين نعمه (كاتب)، الدكتور ناصر فران (طبيب جراح)، الدكتور عامر فران (طبيب)، محمود شعبان (تاجر) الدكتورة رهام يموت (طبيبة)، الدكتور يوسف محمد رضا (باحث)، اسماعيل غندور (تاجر)، سليم جودي (مهندس)، ربيع جودي (محاسب)، عباس حلاوي (إدارة أعمال)، زهير عوض (محام)، نجاح أبو خليل (صيدلي)، لواء الأمين (تاجر)، الدكتور محمد عجمي (طبيب)، علي عز الدين (طبيب جراح)، علي القرا (محام)، حسين نعمة (صحافي)، الدكتور اسماعيل شرف الدين (طبيب)، أحمد فقيه (صحافي)، عماد سعيد (كاتب)، عمر خالد (دكتور)، علي حجازيه (مهندس)، الدكتور محمد بسمة (طبيب)، منيف فرج (رئيس منتدى صور الثقافي)، عدنان المولى (طبيب)، رفيق قصاب (رجل أعمال)، غسان بيضون (محاسب)، محمد بيطار (مدير مصرف) ناهد سلامة (مدرسة) منى فهمي (مدرسة)، عبد الكريم الحسيني (مدرس) غازي فؤاد جابر (تاجر)، داوود ابراهيم غندور (تاجر).

الحسيني: التمديد خيار جدي لكنه لم يحسم بعد

رأى الرئيس حسين الحسيني ان التمديد أصبح خياراً جدياً لكنه لم يحسم بعد. مضيفاً: اننا لسنا امام معركة انتخابية طبيعية، بل امام معركة لها الطابع الاقليمي والدولي أكثر مما لها الطابع المحلي. فضلاً عن ان أصواتاً كثيرة من العميد ريمون اده الى الرئيس شارل حلو واخيراً الرئيس كامل الاسعد اضافة الى عدد كبير من الناس، يؤكدون انه يجب ان يحصل التمديد. وهذا يدفعني الى القول ان خيار التمديد اصبح خياراً جدياً، لكن ليصبح خياراً نهائياً نحن امام مانع كبير هو النص الدستوري الذي يمنع التمديد. اذن فالخطوات التي ستتخذ في سبيل تعديل النص الدستوري هي التي تؤهل للحكم على هذه الخطوة وما اذا كان هذا الخيار خياراً محسوماً ام لا.

وأكد الحسيني موقفه المبدئي والتاريخي الرافض للتمديد منذ ايام بشارة الخوري، وقال: موقفي لا يتغير على الاطلاق وهو موقف مبدئي لكنه اشار الى احتمال حصول فراغ دستوري، «مثلما حصل بعد اغتيال الرئيس الراحل رينيه معوض، فقلنا الف مرة لانتخاب الياس الهراوي ولا الفراغ». وقال: امام الظروف الاستثنائية يجب تغليب مصلحة الوطن على اي مصلحة اخرى. وان شاء الله لا تتكرر التجربة. وما زال امامنا الوقت ونرجو ان نصل الى ما يمكننا من انتخاب رئيس جديد في اطار عدم الاخلال بالعلاقة اللبنانية ـ السورية، والموقف التفاوضي السوري.

وسئل: اذا كان التمديد يخدم الظرف الاستثنائي في المنطقة ويخدم الموقف التفاوضي لسوريا. فهل انت معه؟

فقال: لم يطرح علي بعد لاحدد موقفي، ولكن انا اعطي صورة عما يمكن ان يتعاون الجميع لاتخاذ قرار صالح بشأنه. الآن انت تطلب مني لتخاذ قرار وكأن الموضوع غداً بيننا باعتقادي ما يدفعني الى القول ان الخيار هو خيار جدي وليس خياراً محسوماً، هو معرفتي وخبرتي بأن مثل هذه الامور لا يمكن لجهة من الجهات ان تتخذ خياراً قبل موعد الحسم بكثير. ولهذا ليس من الحكمة ان اتخذ موقفاً قبل التشاور مع عدد كبير من الزملاء وخصوصاً انني لست وحدي في هذا الامر.

وقيل له: اذا دعيت الى جلسة التمديد لتحقيق اجماع وطني ووفاق وطني حول التمديد فهل انت مستعد للمشاركة؟ فرد قائلاً: القرار مع الجماعة لو كان كله خطأ فهو خير. الوفاق امر آخر.

سماحة يطالب بتبرير التعديل
المجلس الشرعي يستعجل الحسم

استمرت المواقف من موضوع الاستحقاق الرئاسي، فعقد النائب ميشال سماحة مؤتمراً صحافياً في المجلس النيابي، قال فيه: ان الاستحقاق الرئاسي هو استحقاق للجمع وليس استحقاقاً لا للطرح وخاصة في موضوع الوفاق، ولا للانقسام او القسمة.

ونبه من بداية عودة «اوركسترا» نهاية الستينيات ومطلع السبعينيات التي اسقطت الجيش تحت عنوان الشهابية وأدخلت الصهيونية في البلد. مبدياً خشيته من عودة الاوركسترا الى استهداف الجيش.

وأكد على الثوابت التي لا يمكن ان تختزل بشخص مهما علا، ومهما كان موقعه.

وقال رداً على سؤال: انه يسمع عن سعاة التمديد والتعديل من اجل التمديد ولكن والى اليوم لم يقف احد ليقول انه ولهذه الاسباب نحن نريد مس الدستور بهذا الاتجاه، ولم نعرف الى اليوم ما هي الاسباب الوطنية والمصيرية التي على الناس ان يقبلوا بها، والمجلس النيابي يقترح ويصوت في هذا المجال.

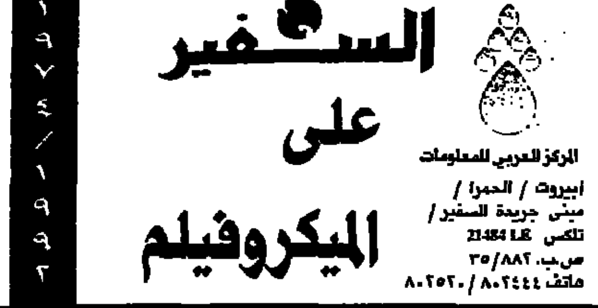
وخالف سماحة موقف الوزير جنبلاط الذي اعتبر فيه ان المجلس النيابي ليس سيد نفسه. وقال: عندما لا يعود المجلس سيد نفسه لا أبقى عضواً فيه.

■ ودعا المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بعد اجتماعه برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية وتقديم مصلحة الوطن، وتقدير الاوضاع الاقليمية التي تتطلب المزيد من الوعي والتوحد الوطني، الامر الذي يستدعي سرعة انجاز هذا الاستحقاق لانهاء حالة الجدل، وتفويت الفرصة على المتربصين شراً باستقرار الوطن، ومواجهة الضغوط الاسرائيلية التي تحاول جر البلاد للخضوع لمخططات الاستسلام واثارة الفتن الداخلية وتخريب المنجزات التي حققتها البلاد بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا.

■ اعتبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني «ان ما يجري من مهازل ومباذل ومآس باسم الاستحقاق الرئاسي هو وليد نهج التهاون بالقيام بالمسؤوليات الوطنية الكبرى من قبل المسؤولين، الامر الذي دفع بالشأن الوطني الى آخر سلم الاهتمامات لمصلحة المكاسب والتجاذبات الفئوية والطائفية.

وجدد الحزب رفضه التعديل الدستوري لمصلحة شخص، «خصوصاً حيث يتبين ان هذه المسألة باتت عنوان انقسام لا عنوان توحيد».

■ وقال توفيق سلطان في تصريح له امس: المجلس سيد نفسه فعلى قراره يتوقف مستقبل البلد فأصحاب السعادة ممثلو الشعب استفتوا بعملية لا سابق لها، ولا سند ولقد افتوا حسب ضمائرهم لا مصالحهم، ولم يبق الاعلان النتائج في احتفال يحضره ممثلو الطوائف الى جانب الاركان ليكتمل النصاب في اصطفاف متقن لافت للانظار بانضباطه وترتيبه ونوعية حضوره، وجاء تشرين الذي نحن بانتظاره وجاءت الخيرات والبركات وعاد من كان يرفرف في سماء الاحلام ليحط على ارض الواقع، وبدأنا نفتش عن مخارج ليس لمشكلات البلد الاقتصادية والاجتماعية بل لزعامات غابت عنها الرؤية الصحيحة. فهي تريد تكييف البلد حسب مصالحها الذاتية ضاربة عرض الحائط بالمصلحة الوطنية العليا وبالمصالح القومية، ومع ذلك لن يعدم اولياء الامر من ايجاد المخارج الملائمة ليس خدمة لتلك القيادات والزعامات، بل خدمة للمصلحة الوطنية العليا.



أبو حمدان يلتقي رفسنجاني: دعم إيراني للتحرير والإعمار

التقى وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، في طهران أمس، رئيس الجمهورية الإسلامية في ايران علي اكبر هاشمي رفسنجاني لمدة ٤٥ دقيقة، عرض خلالها المشكلات التي يعاني منها لبنان حالياً، خصوصاً الاعتداءات اليومية على الجنوب والبقاع.

وأكد رفسنجاني على ثوابت الجمهورية الاسلامية في دعم الشعب اللبناني بكل الامكانات لتحرير ارضه ودعم صمود الجنوبيين ومساعدة الدولة اللبنانية في كل المجالات لاعادة الاعمار والنهوض بالاقتصاد.

وخص الرئيس رفسنجاني الرئيس نبيه بري بتحية على جهوده لاعادة المؤسسات والنهوض بالدولة.

والتقى ابو حمدان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في اطار عرض الوضع اللبناني والاقليمي.

وابدى ولايتي استعداد بلاده لدعم جهود الدولة في سبيل اعادة النهوض بلبنان كما التقى ابو حمدان نظيره الايراني وتم الاتفاق على التعاون بين البلدين.

كما زار المعرض الايراني وجال على مختلف الاجنحة التي ترعاها وزارة التعاونيات وزار ايضاً ضريح الامام الخميني ووضع اكليلاً من الزهر عليه، وزار مقبرة الشهداء وقرأ الفاتحة عن روح الشهيد مصطفى شمران.

وكان قد لبى امس الاول دعوة الى العشاء اقامها له تكريماً نظيره الايراني بحضور حسين شيخ الاسلام والسفير السوري في طهران وعدد من رؤساء الشركات ومدير مصرف الاسكان الايراني ومدراء اقسام وزارة الاسكان.

كما لبى دعوة عشاء امس في منزل السفير السوري بحضور وزير الاقتصاد والتجارة السوري.

فضل الله: لا خصوصيات للقضم
عرفات يثير الفتنة بين المسلمين

قال السيد محمد حسين فضل الله، خلال درس التفسير القرآني الاسبوعي تعليقاً على قضم إسرائيل لأراض تخص الوقف الماروني في الجنوب: لقد قضمت إسرائيل الكثير من الأراضي اللبنانية ونحن لا نريد أن نجعل المسألة تتحرك في الدوائر الصغيرة. ولا نريد أن يتحدث متحدث بأن المسألة هي أن تبقى هذه الأرض وقفاً مارونياً سواء إذا بقيت داخل لبنان أو صارت داخل الأراضي المحتلة. بل ان علينا، عندما نفكر لبنانياً، أن تكون حركتنا من أجل إرجاع هذه القطعة من الأرض، لا أن ندخل المسألة في الخصوصيات.

ورداً على سؤال حول حملة عرفات الأخيرة على إيران والشيعة قال: نحن نعرف ان الإمام الخميني قد استقبل عرفات في بدايات الثورة وقد كان لا يستقبل الكثيرين من السياسيين، ونحن نعرف أن الثورة الاسلامية دعمت الثورة الفلسطينية قبل نجاح الثورة الاسلامية وبعدها وحتى الآن. وقد يكون ذنب إيران انها أخطأت في البداية في فهم خلفية هذا الرجل كما أخطأ الكثيرون منا في فهم خلفيته، وقد ابتسم ابتسامة كبيرة عندما قال له رابين «أعتقد أنك يهودي» وما يدرينا فقد يكون يهودياً في العقل والذهنية والروح.

أضاف: أما مسألة الشيعة فإننا نريد أن نقول إنه يحاول بهذه المسألة إثارة الفتنة الشيعية ـ السنية بين المسلمين. يريد أن يقول للمسلمين السنة ـ عرباً وغير عرب ـ ان مشكلتنا في تعثر قضية السلام هي هؤلاء الشيعة الذين يربكون مسألة السلام في لبنان لحساب إيران، والذين يربكون مسألة السلام في فلسطين بدعمهم للحركة الاسلامية والوطنية في فلسطين لحساب إيران أيضاً، ليثير المسلمين السنة على حركة حماس والجهاد الاسلامي، وان القضية هي قضية ان هؤلاء الشيعة يريدون أن يحصلوا على مواقع متقدمة في العالم العربي حتى يستطيعوا أن يتقدموا على المسلمين السنة. ثم نريد أن نقول له: من الذي دعم الثورة الفلسطينية كما دعمها المسلمون الشيعة الذين لم يعيشوا التشيّع طائفية ومذهبية مختنقة ولكنهم عاشوا التشيع إسلاماً رافضاً لكل عبودية في الأرض ولكل استكبار ولكل ظلم؟ لقد انفتحوا على كل حركات التحرر وعلى كل ساحة الحرية ولا يزالون. ونحن لو درسنا خطاب «المقاومة الاسلامية» في لبنان والتي تعبّر في قاعدتها عن أكثر شيعية، لرأينا أن خطابها لم ينطلق من خصوصية لبنانية في الجهاد وإنما انطلق من خصوصية إسلامية عربية في لبنان وفلسطين بالذات.

وتعليقاً على محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن، رأى ان أميركا تفكر في العدالة لشعبها حتى انها مستعدة أن تظلم كل شعوب العالم لمصلحة شعبها وهي تعمل على مصادرة الثروات الطبيعية للعالم الثالث وعلى خلق المشكلات الاقتصادية وعلى مصادرة حرياته لمصلحة الشعب الأميركي أولاً ولمصلحة الشعوب الغربية ثانياً. فأميركا لا تفهم للعدالة معنى إلا في داخل الدائرة الأميركية والغربية. أما العالم الثالث فهو ليس في مستوى أن يُعدل في السياسة والأمن والاقتصاد معه. ورأى انه عندما يكون الجو الاعلامي، والجو الشعبي الذي يخضع لهذا الجو الاعلامي، يحمل عن المسلمين فكرة انهم على علاقة بالارهاب ويحمل هذه الفكرة عن الشيخ عمر عبد الرحمن من خلال الاعلام الذي حاول أن يجعل منه شخصية أسطورية إرهابية فكيف يمكن أن لا يحكم المحلفون بأن الشيخ عمر عبد الرحمن ومن معه مذنبون؟ ولذلك نفهم كلمة المحامية الأميركية التي كانت تتولى الدفاع عن الشيخ عبد الرحمن في كلمتها «يكفي أن تكون مسلماً لكي يحكم عليك المحلفون بأنك مذنب».

القومي: أين الغيارى على السيادة من قضم إسرائيل لأرض الأوقاف؟

عقد مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى جلسة برئاسة رئيس الحزب انعام رعد، واصدر بياناً تناول فيه مسألة «مصادرة قوات الاحتلال الإسرائيلي لاراض لبنانية جديدة في البطيشية تابعة لاوقاف الكنيسة المارونية». بعد مصادرات للعديد من القرى.

ورأى الحزب ان ادعاءات العدو بعدم وجود مطامع له في الاراضي والمياه اللبنانية هي خداع، وانه لا يفرق بين قصف لكنيسة مارونية او مسجد للمسلمين. فهو عدو غاصب ومعتد. وطالب «الغيارى على سيادة لبنان ازاء تعاونه مع الشقيق ان ترتفع اصواتهم ضد قضم العدو لأوقاف مارونية على ارض لبنانية».

ورحب الحزب بوثيقة السينودس من اجل لبنان على ما فيها من ايجابيات، وشدد في المقابل على رفضه لمقولة ان اللبنانيين امة متعددة القوميات، لان لبنان دولة بشعبها وجزء من حضارة امة، ولان التعددية الدينية او الطائفية لا تنعكس تعددية قومية او اثنية.

وانتقد الحزب حفلة التوقيع في واشنطن على «صكوك الاذلال» وطالب بمقاومة هذا الاذلال والانتهاك والغزو الصهيوني الامبريالي بتعميم نهج مقاومة التطبيع بكل اشكاله، واشاد الحزب بمؤتمر المعارضة الاردنية المناهض للتطبيع. وطالب بعقد مؤتمرات عربية مشابهة.

من جهة ثانية، استقبل نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق في حضور عميد الدفاع علي الحاج حسن وفداً من حركة فتح ـ المجلس الثوري ضم عضو اللجنة المركزية صلاح قاسم وعاطف زكي.

واعتبر الجانبان ان اتفاق طابا الاخير يندرج في سياق الاتفاقات المذلة.

المجلس الإسلامي يبدأ دورته: الاتفاقات لا تحفظ الحقوق الفلسطينية

رأى المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية لا تحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه. وناشد جامعة الدول العربية التدخل لعدم اخراج الفلسطينيين من البلدات التي يقيمون فيها.

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس في ختام جلسته العامة امس مع بدء دورته الحالية برئاسة القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وبعدما تطرق البيان الى موضوع الاستحقاق الرئاسي اورد المواقف الآتية:

توقف المجلس عند الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية التي لا تحقق للشعب الفلسطيني آماله، ولا تحفظ له حقوقه، ولا تتفق مع نضال الشعب الفلسطيني في تحرير بلاده ومستقبل المقدسات الاسلامية في فلسطين، ودعا الأمة العربية للتحفظ على أبعاد هذه الاتفاقات وحيّا الصمود السوري واللبناني في وجه الضغوط الدولية، والاعتداءات الاسرائيلية اليومية والمستمرة في البقاع الغربي والجنوب اللبناني.

وناشد المجلس جامعة الدول العربية القيام بدورها والحؤول دون اخراج الفلسطينيين من اماكن اقامتهم، وتوفير الحماية النفسية والرعاية الاجتماعية لهم. واستنكر ما صدر من عبارات نابية تمس بكرامة الشعب الفلسطيني مما يتعارض مع حقوق الانسان.

وطالب المجلس ببذل الاهتمام الجدي بالشؤون الاقتصادية والحياتية، خصوصاً في مطلع العام الدراسي وتزايد الاعباء المعيشية على جميع المواطنين.

واطلع على مقررات المؤتمر الدولي الرابع للمرأة الذي انعقد في مدينة «بكين» معلناً ان المسلمين يرفضون كل مساس بالقواعد الدينية، والقيم الخلقية، ويحذرون من التضليل الهادف الى تحطيم كيان الاسرة وتماسكها، وتذويب المجتمعات في تيارات العبث والفساد.

رد استئناف الكتائب ضد «ال.بي.سي»

طوت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان امس فصول النزاع القضائي بين حزب الكتائب اللبنانية ممثلاً بالمحامين منير الحاج، صلاح مطر، رشاد سلامة وانطوان شادر وشركتي «المؤسسة اللبنانية للارسال»، و«المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال» ممثلتين بالمحامي نعوم فرح، بردها الدعوى الاستئنافية التي تقدم بها حزب الكتائب ضد «ال.بي.سي. آي»، ورد طلب إبلاغ السجل التجاري للشكوى والاستئناف.

وضمّن قرار الهيئة الاتهامية حزب الكتائب ممثلاً برئيسه الدكتور جورج سعادة النفقات القانونية كافة، وقد اكد القرار حصرية ملكية الشركتين للشيخ بيار الضاهر وعدم ملكية حزب الكتائب لأية حصة فيهما.

نقطة في بحر
تعليم النشء الرذيلة بالتلفزة

آخر ما تفتقت عنه اذهان القائمين على شأن الاعلام المرئي في البلد هو ترويج الرذيلة للنشء عن طريق عرض مقاطع من افلام محشوة مشاهد خليعة من افلام تعرض في بيروت. فيما يكون الصغار يشاهدون فيلم صور متحركة...

يبدو ان هناك اصراراً من بعض القائمين على هذا المرفق الاعلامي المهم، على ايذاء اطفالنا وايذائنا نحن الآباء، باقتراف مثل هذه التصرفات غير اللائقة، لا بالاطفال وحسب، بل بهم ايضاً كأناس لهم اولاد او يفكرون بإنجاب اولاد. ولا نعتقد ان احداً ـ غير الأبله ـ يسعى الى تدمير حياة ابنائه او ابناء الآخرين...

ظاهرة قطع افلام الصور المتحركة او المسلسلات المحلية والاجنبية لإمتاع المشاهدين بمشاهد البورنو الفاحشة، كثرت في المدة الاخيرة، ولا نعتقد مطلقاً ان المسألة هي بنت ساعتها... لأن هذه المقاطع من الافلام الخليعة تعرض مع عبارة: «تحظر المشاهدة على غير الراشدين»...

فهل المسألة استخفاف بنا ام استكراد؟ على اساس ان الغباء في ادارة بعض المصالح والمرافق بات من ظواهر المرحلة الراهنة. وكلنا يعلم ان استمرار العناد من قبل المدراء في هذه المحطات الاعلامية المرئية سيدفع بالمسؤولين الاعلين عاجلاً أم آجلاً الى اجتثاث الشكوى من جذورها... ولن يكون هذا في مصلحتهم...

هل عرفنا الآن الحكمة من القول المأثور: «وعلى نفسها جنت براقش...».

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/١٠/٥	٩٦/١/٤	١٣٧٠	٢٣.٥٥	٢٥.٠٢	٩٤١٣٠٠٠
٦	٩٥/١٠/٥	٩٦/٤/٤	١٣٧٠	٢٤.٢٥	٢٧.٥٩	٨٧٩١٠٠٠
١٢	٩٥/١٠/٥	٩٦/١٠/٣	١٣٧٠	٢٧.٢٣	٣٧.٥٧	٧٢٧٤٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٠/٥	٩٧/١٠/٢	١٣٧٠	٢٧.٢٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٤/٤	١٣٦٠
١٩٩٦/١٠/٣	١٣٦٠
١٩٩٧/٤/٣	١٣٦٠
١٩٩٧/١٠/٢	١٣٦٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.١٩	٩٣٤٧,٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٦.٣٠	٩١٣٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٥٤	٨٦٧٧,٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧.٢٨	٨٢٠٦,٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٨.٨٨	٧١٢٠,٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٠٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٧٥.٣٢	٥٤٠٣.٥٠	٥٢٤٦.٧١	٥١١١.٥٦
٢٢.٧٠	٥١٥٤.٤٩	٥٣٦١.٦٥	٥١٨٨.١٥	٥٠٣٨.٦٢
٢١.٨٠	١٠٢٦٧.٣٣	١٠٦٣٩.٥٩	١٠٢٥٩.١٩	٩٩٣١.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٢٥.٦٦	١٠٥٥٥.٨٧	١٠١٤٢.٠٧	٩٧٨٥.٤٣
٢٠.٤٠	١٠٢٠٢.٥٢	١٠٥٠٩.٣٦	١٠٠٧٧.٠١	٩٧٠٤.٣٧
١٩.٩٠	١٠١٧٩.٣٧	١٠٤٦٣.٨٥	١٠٠١١.٩٤	٩٦٢٣.٣١
١٩.٤٠	١٠١٥٥	١٠٤١٥	٩٩٤٦	٩٥٤١
١٩.١٥	١٠١٤٣	١٠٣٩٢	٩٩١٤	٩٥٠١
١٨.٢٤	١٠١٠١	١٠٣٠٧	٩٧٩٤	٩٣٥٣
١٧.٧٤	١٠٠٧٨	١٠٢٦١	٩٧٢٠	٩٢٧٣
١٦.٠٠	٩٩٩٧	١٠٠٩٩	٩٥٠٣	٨٩٩٠
١٥.٧٠	٩٩٨٤	١٠٠٧١	٩٤٦٤	٨٩٤١
١٥.٣٦	٩٩٦٨	١٠٠٣٩	٩٤٢٠	٨٨٨٦
١٥.١٦	٩٩٥٨	١٠٠٢١	٩٣٩٤	٨٨٥٤
١٤.٨٦	٩٩٤٥	٩٩٩٣	٩٣٥٥	٨٨٠٥
١٥.٠٠	٩٩٥١	١٠٠٠٦	٩٣٧٣	٨٨٢٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٥,٠٠
لثلاثة ايام	١٥,١٧
لسبعة ايام	١٥,٥٢
لثلاثين يوما	١٧,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٢١.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٢٤.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٥٠٠٠٠
لستة واحدة	٦.٥٠٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٦٢٥٠٠
لسنتين	٦.٧٥٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم سوليدير (فئة أ) وتحسن سعر سهم (فئة ب) حين ثبت السعران للفئتين في السوق الثانوية، امس، على ١٢٢ دولارا اميركيا مقابل ١٢٢ و١١٩٢/٨ دولارا تثبيت السعرين على التوالي أمس الأول.

بقي الطلب قوياً اليوم الثاني على الفئتين معاً، بيد ان العروض من (فئة أ) كانت قوية هي الأخرى خلافاً للوضع في (فئة ب). لذلك، كانت معظم الأسهم المنفذة من (فئة أ) إذ بلغت ٥٦٦٠ سهماً من أصل ٦٣٩٠ سهماً.

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٠.٠٠٨	٩.٢٢٥	٥.٦٦٠	١٢٢
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	١٠.٠٠٨	٩.٢٢٥	٥.٦٦٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٥.٤١٦	٤.٩٩٤	٧٣٠	١٢٢
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٥.٤١٦	٤.٩٩٤	٧٣٠	
المجموع العام	٢٥.٤٢٤	١٤.٢١٩	٦.٣٩٠	

المصدر: شركة لبنان المالية.

ندوتان في ذكرى عبد الناصر: تجربته ما زالت صالحة

استمرت النشاطات في ذكرى مرور ٢٥ عاماً على رحيل الزعيم جمال عبد الناصر فعقدت ندوتان للمناسبة، واحدة في بيروت والثانية في علنوت.

فقد عقد المنتدى القومي العربي ندوة بعنوان «الأمة والتحديات الراهنة»، شارك فيها النائب الدكتور عصام نعمان وعضو المؤتمر الشعبي سمير طرابلسي ورئيس نقابة الصاغة ايلي بوري.

أدار الندوة امين سر المنتدى القومي عدنان البرجي، وتكلم النائب نعمان مستعيداً ذكرى تلك المرحلة الممتدة من رحيل جمال عبد الناصر الى يوم اتفاق واشنطن لتوسيع الحكم الذاتي وكيف هبطت الأمة من القمة الى الحضيض.

وقال عن التحديات الراهنة: «لعل اهمها خمسة. التحدي الاول غياب الارادة الثاني استشراء الحروب الاهلية الثالث فشل الدولة القطرية والرابع صعود اسرائيل الى مرتبة الدولة ـ المركز والخامس عولمة العلاقات الاقتصادية الاعلامية. وهي تحديات تقتضي اعادة النظر في ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا واتخاذ القرار بالعودة الى الحياة».

والقى ايلي بوري مداخلة استعرض فيها تاريخ النهضة التي عاشها الوطن العربي ايام كان جمال عبد الناصر على رأس السلطة وعلى رأس الامة العربية في مواجهة الاطماع الاستعمارية.

وكانت مداخلة طرابلسي ورأى فيها ان الاخطار التي واجهها عبد الناصر لا تزال هي نفسها التي يواجهها الوطن العربي حتى اليوم وقال: «والثابت في هذا ان اعداءنا يديرون هجومهم ضدنا على اسس التفكيك والتشتيت للحفاظ على الهيمنة الصهيونية على الوطن والامة العربية. ومن اهم المخططات التفكيكية مشروع الشرق اوسطية لضمان سيطرة اسرائيل على المنطقة».

الاتحاد الاشتراكي

ونظم حزب الاتحاد «الاشتراكي العربي» ندوة بعنوان: «الناصريون والتحديات الراهنة» في بلدة علنوت ـ اقليم الخروب، في مقر رابطة شباب البلدة، تكلم فيها النائب علاء الدين ترو ورئيس الحزب عمر حرب وقدم لها فريد القور.

رأى ترو ان التعامل الجدي والفعال مع تجربة عبد الناصر يكون بأن نستوحي من هذه التجربة جوهرها ومضامينها العميقة وان نستلهم ارادة التحرر، منهج التغيير والتقدم.

ولاحظ حرب ان الحروب التي استهدفت عبد الناصر ومشروعه لم تتوقف بغيابه وهي لا تزال مستمرة حتى اللحظة مستهدفة كل ما رمز اليه وعبرعنه، وقال ان عبد الناصر لم يكن صانعاً للقومية العربية، لكنه كان الرمز الذي توحدت حوله الامة.

واعتبر ان التجربة الناصرية لا تزال صالحة لتحقيق العدل الاجتماعي والتنمية المستقلة، وتحقيق مجانية التعليم والتطبيب، وتأمين فرص العمل، وعدم سيطرة كبار الرأسماليين والسماسرة الذين يبيعون الاوطان بابخس الاثمان.

وأكد بأن الناصرية باعتبارها حركة تحرر وطني وقومي رأت في وجود الكيان الصهيوني عدواناً دائماً. وان الاحداث والتجربة اثبتت ان اي محاولات للبحث عن طريق غير طريق عبد الناصر في ادارة الصراع ضد العدو الصهيوني هي محاولات فاشلة.

الدولار الأميركي ١٦١٠ ليرات

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦١٠ ليرات من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٠٩ ـ ١٦١١ ليرة وبقيت السوق في اتجاه واحد نحو العرض تدخل في اثره مصرف لبنان شاريا للدولار على ١٦١٠ ليرات، واقفلت السوق على ١٦٠٩ ـ ١٦١١ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣١.٢٢	الريال السعودي	٤٢٩.٢٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٤.٨٠	الدينار الكويتي	٥٣٦١.٣١
الفرنك الفرنسي	٣٢٤.٥٦	درهم الإمارات	٤٣٨.٣٩
الفرنك السويسري	١٣٩٤.٣٠	الريال القطري	٤٤٢.٢٥
المارك الالماني	١١١٩.٨٤	الدينار الاردني	٢٢٥٤.٩٠
الجلدر الهولندي	١٠٠٠.٣٧	الدينار البحريني	٤٢٧٠.٥٦
الين الياباني	١٥٩٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٣٠.٦٨	الجنيه المصري	٤٧٤.٢٤
الدولار الكندي	١٢٠٨.١٦	الليرة السورية	٣٧.٨٨
الفرنك البلجيكي	٥٤.٤٨	اونصة الذهب	٣٨٣.٨٥ د.أ.
الألف ليرة ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥.٣٤ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٥١.١٨		

الأسواق الخارجية

تقلب سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس انما مع استمرار الطلب عليه اجمالا. فبعد ان تجاوز في الاسواق الاسيوية صباحا ١٠١.٦٥ ينا يابانيا و١.٤٤٤ مارك المانيا عاد وتراجع قليلا في الاسواق الاوروبية والاميركية.

ففي سوق طوكيو ارتفع سعر صرف الدولار امام الين الياباني والمارك الالماني بفضل طاقة تسوية المراكز المكشوفة مما حققه من مكاسب ليلة امس الاول ومشتريات قامت بها مصارف يابانية. ولو ان تجارا توقعوا ان يتوقف ارتفاعه عند ١٠١.٨٠ ينا.

وعزا تجار الكثير من مكاسب الدولار خلال الليل الى شراء الدولار الكندي مقابل الدولار الاميركي والين، الا انه لم يسجل نشاط كبير في شراء العملة الكندية في طوكيو.

لكن عمليات جني ارباح على العملة الاميركية ادت الى تراجعها قليلا، وسط الكثير من الحوافز المؤجلة في الاسواق حتى نهاية الاسبوع حين يجتمع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع ومحافظو المصارف المركزية في واشنطن. اذ ان الاسواق ما زالت تتوقع تدخلات من المصارف المركزية لدعم الدولار او تعهدات بدعمه، بعد اعلان وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن امس الاول بان ارتفاع صرف الدولار يخدم المصلحة القومية لبلاده.

ولم يتأثر الدولار الاميركي كثيرا امس بالبيانات الاقتصادية الاميركية، حين اظهر المؤشر الاقتصادي المركب (يضم ١١ مؤشرا) ارتفاعا في آب بواقع ٢٠. في المئة ومؤشر طلبات المصانع ارتفاعا بواقع ٢.٦ في المئة. وكان الرقم الاخير متوقعا ٢.٩ في المئة.

في اوروبا، خفض البوندسبنك الالماني امس فائدة اتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية (ريبو) الى ٤.٠٥ من ٤.٠٨ في المئة، وقبل عطاءات لـ ١٥ يوما بقيمة ٥٠.٥ مليار مارك، ولم يكن للقرار ايضا انعكاس مباشر على سعر صرف المارك.

واستقر الجنيه الاسترليني امس مع ميل نحو التراجع على المارك الالماني بعد ان خفض صندوق النقد الدولي توقعات النمو في بريطانيا في ١٩٩٥ الى ٢.٧ من ٣.٢ في المئة، ولتشتغل الاسترليني على المارك الالماني ٢.٢٧٢٥ مارك مقابل ٢.٢٧٥٠ مارك امس الاول.

في طوكيو، سجل الدولار الاميركي في المبادلات الاخيرة ١٠١.١٥ ينا يابانيا بتراجع ٢٠. ينا عن امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٣٣٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٨١٧، الفرنك السويسري ١.١٥٤٥، الين الياباني (لندن) ١٠٠.٩٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٥٢، الليرة الايطالية ١٦٠٨.٩٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٠٤١، الفرنك البلجيكي ٢٩.٥٣، والدولار الكندي ١.٣٣١٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٢.٤٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٢.٤٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٣٤ و٥.٣٦ دولارات.

سوق نيويورك السابعة و٤٠ دقيقة مساء:

المارك الالماني ١.٤٣٣٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٢٥، الفرنك السويسري ١.١٥٢٥، الين الياباني ١٠٠.٧٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٠، اونصة الذهب ٣٨٢.٧٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣٤ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥١١/١٦ـ٥١٣/١٦، شهر ٥٣/٤ـ٥٧/٨، ثلاثة اشهر ٥١٣/١٦ـ٥١٥/١٦، ستة اشهر ٥١٣/١٦ـ٥١٥/١٦ و١٢ شهرا ٥١٣/١٦ـ٥١٥/١٦.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٩ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ٨٣٤١ طنا، فيما غادرت ١٢ باخرة، وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جينفو	٧	(٦٠٠ مختلفا)	الجزائري
روبور	١٠	(٩٧٥ مختلفا)	سي لاين
دهب	١٠	(ركابا)	الخدمات السياحية
كليق انيستر لتنكو	١٠	(٢١٢٥ مختلفا)	سي ترانس
دانوب اكسبرس	٨	(٣١٠٠ حديدا)	ر. فرعون واولاده
فيدر ـ ١	٧	(٧٠٠ مختلفا)	ج. بطرس
سهى	٦	(للشحن)	مينرفا
خليفة ـ ١	٩	(٥٠ ماشية)	ي. برجاوي
هوال ترايدنت	١٢	(٣٢١ سيارة)	ف. خياط
غنوة ـ م	١١	(٢٧٠ ماشية)	رابوتيون

* البواخر المغادرة: روبور، احمد ـ س، اوغاريت، د س روبور سعيد، لاباميواليز، سي رولد، رويشنوي، دانوب شاتل، اومسكي ١١٦، سان كريستوفر، جويلا، تيغين ـ أ.

البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
مسلمان ـ ١	فماغوستا	(٤٥٠ مواشي)	ن. أبو رجيلي
فيتيك اندريف	كوبر	(١٦٣٤ مختلفا)	ر. فرعون واولاده
تاتار يونازي	دوتسيك	(٢١٤٠ حديدا)	ر. فرعون واولاده
فيدر ـ ب	البيريه	(للشحن)	ميتز شيبينغ
لزكتيس ميرمليد	دمياط	(١٤١٩ مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
سيلفانا مار	ليماسول	(٤٤٠ حديدا)	ماركومار

مرفأ طرابلس

البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
اوريل (١)	اوكرانيا	(حديدا)	رطل
عطية الله	رومانيا	(خشبا + زجاجا)	برنار
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
زكريا	قبرص	(جفصينا)	الشركة العامة
ستيفاني	مصر	(للشحن خردة)	ألسا
بيك ستار	سوريا	(للشحن خردة)	كونغرس
فراس (آن)	مصر	(ملحا)	ألسا
روبيتز نوي	بيروت	(حاويات)	سيستار
البواخر المنتظرة:			
أمون	تركيا	(للشحن خردة)	برنار
دلتي آم	روسيا	(خشبا)	برنار
ماريا (ب)	رومانيا	(خشبا)	برنار
عثمان	رومانيا	(خشبا)	برنار
نوال	طرطوس	(للشحن خردة)	برنار
هبةالله	سوريا	(للشحن خردة)	برنار
فولغوبالت ٢١٢	روسيا	(حديدا + خشبا)	ترانس صايغ
ديناآم	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
هادو	ايطاليا	(رخاما)	ألفا

* البواخر المغادرة: سلانيك ـ انطوان ـ ام ـ ج ك (٥).

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٦/١٠/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٣٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٠	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٧.٢٥	تونس	MEA	١٢.٤٥	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الإمارات	٢٠.١٥	دبي	الإمارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	لواييك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٢٥	كوبنهاغن	MEA	٢١.٣٠	دمشق	لواييك
١٠.٤٥	دبي	MEA	٩.٤٥	تونس	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

قرار لهيئة التفتيش المركزي يُحمّل قرطاس مسؤولية صفقات مشبوهة ومخالفات مالية وإدارية

اصدرت هيئة التفتيش المركزي بتاريخ ١٨ـ٧ـ١٩٩٥ القرار الرقم ٣٩٩، تضمن ١٨ مخالفة ادارية ومالية وتجاوزات حصلت في وزارة الزراعة، وحملت وزير الزراعة السابق عادل قرطاس مسؤولية هذه المخالفات.

وتحدث القرار عن صفقات مالية شكلت نماذج لسياسة الهدر في الاموال العمومية، منها شراء معدات ولوازم لصيد السمك اضيفت اليها في صفقة واحدة معدات لا تمت بصلة الى موضوع الصفقة الاساسية، واقدام الوزير على شراء عدد كبير من السيارات وزعت على موظفين، من بينها ٩ سيارات سجلت على مكتب الوزير ومستشاريه، ومنها صفقة تعاليق ثياب ومنافض للسجائر تمت بأسعار خيالية، وتلزيم تعبئة اكياس نايلون للمشاتل بأسعار مختلفة.

وجاء في القرار انه استنادا الى تقارير المفتش المالي ومطالعات المفتش العام المالي والمدعي العام لدى ديوان المحاسبة ورئيس التفتيش المركزي تبين ارتكاب المخالفات التالية:

١ ـ عدم السعي الى انشاء وتجهيز مبنى موحد لوزارة الزراعة وابقاء معظم المباني والمراكز والمشاتل الاقليمية محتلة او مشغولة من قبل الغير والجزء الآخر من دون ترميم واعادة تأهيل وتجهيز.

٢ ـ عدم توافر اليد العاملة على رغم من وجود زيادة في عدد الاجراء الذين جرى تصنيفهم كفنيين والبالغ عددهم ٨٧٨ اجيرا اضيف اليهم مئة اجير موسمي لا يحضرون الى مراكز اعمالهم الا لاثبات وجودهم وقبض اجورهم.

٣ ـ عدم توافر اللوازم والتجهيزات وكل ما تحتاج اليه الوزارة من ادوات عمل على رغم استئجار اراض جديدة بدلا من تأهيل المشاتل القديمة واسترجاع المحتل منها من قبل الغير وعلى رغم تنفيذ صفقة شراء كمية بذار من اليابان العام ٩٣ من دون تهيئة المشتل المخصص لزراعتها.

٤ ـ تلزيم الاعمال التي يفترض بالعمال والموظفين القيام بها الى المتعهدين ولا سيما تعبئة اكياس النايلون وزرع البذار فيها حيث بلغت نفقاتها مليارا وسبعة عشر مليون وتسعمئة وعشرين الف ليرة وذلك خلافا لقرار هيئة التفتيش التي اوصت بعدم تلزيم اعمال للغير هي من صلب مهام الموظفين والاجراء.

٥ ـ تجاهل توصيات هيئة التفتيش لجهة توزيع موظفي واجراء المكاتب والمصالح مما ادى الى شل عمل الوزارة وتسيير العمل فيها بواسطة المستشارين والمرافقين وبعض المتقاعدين اضافة الى اشخاص مكلفين من قبل وزير الزراعة خلافا للقوانين ولنظام الموظفين.

٦ ـ مخالفة قانون المحاسبة العمومية في ما يتعلق بالمناقصات العامة وتجزئة النفقات وعقد الصفقات بالتراضي.

٧ ـ إقدام احد مرافقي وزير الزراعة السابق على مهاجمة المفتش الخاص بالتحقيق لإعاقة مهام التفتيش.

٨ ـ إلحاق عدد من المتقاعدين والعمال والمتعاقدين بالمشاريع الناشئة عن الاتفاقيات التي ابرمت مع المنظمات الدولية والاقليمية، في مقابل اجور ومكافآت لم يستطع التفتيش الكشف عنها لتمنع هؤلاء الموظفين عن اعطاء المعلومات اللازمة للمفتش المحقق.

٩ ـ نقل اعتمادات في موازنة الوزارة الى مشاريع زراعية بقيت طور التحضير الاداري على رغم مرور اكثر من سنتين على بدء التنفيذ وعلى صرف النفقات والاجور وغيرها، وبعض هذه المشاريع يدار خلافا للاصول.

١٠ ـ ورود هبات ومساعدات عدة وزع بعضها مجانا والبعض الآخر بأسعار رمزية من دون ان تمسك الوزارة قيودا تبين الكميات المستلمة والموزعة والمبالغ المحصلة، وتم التصرف بمحتويات هبة الآليات والمعدات وادوات وشبكات الري الزراعية في صورة عشوائية. كما ان معظم المسؤولين في الوزارة لا يعلمون شيئا عن هبة السيارات والآليات والمعدات السمعية والبصرية المقدمة كهبة. اضافة الى ان الاموال المحصلة من جراء بيع هبة بذار البطاطا الالمانية اودعت في احد المصارف باسم وزير الزراعة شخصيا، وان الوزير تصرف بها، وان هذه الهبة لم تعرض على مجلس الوزراء وفقا للاصول.

١١ ـ وجود مخالفات عدة وهدر في صفقة شراء نصوب الزيتون البالغة قيمتها حوالى ٩٠٠ مليون ليرة بعد اتلاف قسم منها وهدر الباقي.

١٢ ـ اجراء صفقات لوازم عدة واشغال وخدمات من قبل الوزارة معتمدة في بعضها تجزئة النفقة بموجب قرارات من الوزير. وان معظم هذه الصفقات ينطوي على هدر كبير في الاموال العمومية.

١٣ ـ تنظيم بعض دفاتر الشروط بطريقة مشوبة بعيوب ادارية وفنية وتشكيل لجان خاصة للاستلام، بعضها مؤلف من شخص واحد خلافا للاصول بدلا من اللجنة الدائمة التي نص عليها قانون المحاسبة العمومية.

١٤ ـ اجراء صفقة تعاليق للثياب ومنافض للسجائر وطاولات للهاتف وذلك بأسعار خيالية. وان ما تم توزيعه من الكميات المشتراة لا يتعدى الربع في حين ان الباقي اودع في المستودعات، وهو عرضة للتلف علما بأن اسعار الالتزام للقطعة الواحدة بلغ واحد وخمسين الف ليرة او تسعة وخمسين الف ليرة في مقابل السعر الفعلي الذي لا يتجاوز الف وسبعمئة ليرة او خمسة آلاف ومئة ليرة.

١٥ ـ اقدام الوزارة على تلزيم طبع محاضرات وندوات وجولات للوزير بلغت تكاليفها ٣٧٥ مليون ليرة اضافة الى نشرات لا حاجة او فائدة منها.

١٦ ـ اقدام الوزارة على تلزيم شراء معدات ولوازم الصيد بلغت قيمتها ٦٠٠ مليون ليرة اضيف اليها في صفقة واحدة معدات لا تمت بصلة الى موضوع الصفقة الاساسية ولا مبرر لشرائها، خصوصا ان اسعارها تفوق الاسعار الرائجة في السوق بنسبة كبيرة.

١٧ ـ اقدام الوزارة على تلزيم تعبئة اربعة ملايين كيس نايلون لزوم المشاتل، وان اسعار التعبئة للكيس الواحد كانت ١٧٠ ل.ل. في مشتل صور وبلغت ٣١٢ ل.ل. في المشاتل الاخرى، ولم يبرر هذا التفاوت في السعرين.

١٨ ـ اقدام الوزارة على شراء عدد كبير من السيارات من الانواع المختلفة. وزعت على الموظفين في صورة عشوائية ومن بينها تسع سيارات مسجلة على مكتب الوزير ومستشاريه.

واعتبرت هيئة التفتيش ان هذه الصفقات تشكل نماذج لسياسة الهدر في الاموال العمومية. وهي عقدت من دون وضع خطة منهجية او دراسة جدوى اقتصادية او ضبط للاسراف في الانفاق والهدر في التلزيمات، وان المسؤول عن كل هذه المخالفات هو وزير الزراعة السابق الذي عقد هذه الصفقات باعتباره المرجع الصالح للعقد.

وقالت هيئة التفتيش ان كل التجاوزات المشار اليها يُسأل عنها وزير الزراعة السابق الذي لم يجد لها تبريرا قانونيا عند سؤاله عنها من قبل النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة بموجب كتابه تاريخ ٢٣ـ٦ـ١٩٩٤. وان المدعي العام لدى الديوان المذكور طلب ايداعه نسخة عن نتائج التحقيق للنظر في امر احالة مجلس النواب علما بالمخالفات المرتكبة من قبل وزير الزراعة في حينه.

وخلصت هيئة التفتيش الى التأكيد على ربط مسؤولية وزير الزراعة السابق وعلى وجوب ابلاغ نسخة عن كامل الملف الى رئيس مجلس الوزراء والنيابة العامة المالية لملاحقة كل المسؤولين عن المخالفات والتجاوزات المالية في ضوء الوقائع التي تضمنها التحقيق.

ولا تزال هيئة التفتيش تقوم بإجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة مصير مبلغ ثلاثة مليارات واربعمئة مليون ليرة لبنانية وضع باسم الوزير السابق شخصيا، بعدما تقرر من قبل هيئة الاغاثة العليا كمساعدات للمزارعين المتضررين في ضوء الشكاوى الكثيرة التي وردت من المواطنين في هذا الخصوص، ولتحديد طريقة صرف هذا المبلغ وكيفية توزيعه في حينه.

حردان يرد على «ما أثير حول الضمان»: لجنة لإعادة النظر بقانونه وأنظمته

أثنى وزير العمل أسعد حردان على «جهود اللجنة المؤقتة القائمة بأعمال مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وإدارته وجميع العاملين فيه»، وأعلن «أن سلطة الوصاية لتخذت قرارا بتأليف لجنة من كبار الحقوقيين والاختصاصيين ومن ممثلي العمال وأصحاب العمل لإعادة نظر شاملة في قانون الضمان الاجتماعي وأنظمته».

جاء ذلك في بيان أذاعه حردان، أمس، «توضيحاً لما أثير في الصحف في الآونة الأخيرة حول الصندوق».

جاء في البيان:

١ ـ ان اللجنة المؤقتة القائمة بأعمال مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وإدارته وجميع العاملين فيه قد بذلوا جهودا كبيرة ومستمرة من أجل إنقاذ الصندوق من الأوضاع المتردية التي تخبط فيها خلال الفترات العصيبة السابقة التي هددته بالانهيار الكامل والتوقف النهائي عن القيام بالمسؤوليات المناطة به في الحقل الاجتماعي والمعيشي ومن أجل إحيائه وإعادة ترسمله وتقديم الخدمات للمضمون.

وان هذه الجهود التي أثمرت تحسناً مطرداً في أوضاع الصندوق وتقديماته هي جهود تستحق الثناء والتقدير.

٢ ـ لا ريب في ان مهمة إنقاذ الصندوق وإحياء فعله وتعزيز تقديماته استوجبت تدابير استثنائية في الظروف الاستثنائية التي اجتازها، وان إنجاز مهمة إنقاذ الصندوق ستتبع حكما بإعادة الأمور الى وضعها الطبيعي على كل المستويات. وسيمكن لسلطة الوصاية اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب وفي مهلة غير بعيدة لهذه الغاية ولاستكمال العملية الاصلاحية الشاملة ولإزالة اي خلل او اي مصدر للشكوى من أوضاع الصندوق أو في أدائه.

٣ ـ ان سلطة الوصاية قد اتخذت قرارات بتأليف لجنة من كبار الحقوقيين والاختصاصيين ومن ممثلين عن العمال وعن أصحاب العمل لإعادة نظر شاملة في قانون الضمان الاجتماعي وأنظمته، ولتوسيع تقديماته وتنويعها لمصلحة جميع المواطنين مما يجعل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مؤسسة قادرة على تلبية حاجات المواطنين في المستقبل خصوصاً مع اقتراب نهاية هذا القرن ومع إطلالة القرن المقبل. وان وزارة العمل ستوجه المراسلات اللازمة الى من يلزم لتشكيل هذه اللجنة في الأيام القليلة المقبلة».

نقابة عمال «الريجي»

من جهة ثانية، التقى، أمس، الوزير حردان وفدا من نقابة موظفي وعمال «الريجي» برئاسة حسين الموسوي سلمه مذكرة تضمنت المطالب الآتية:

١ ـ البت بوضع المؤسسة القانوني ومصيرها.

٢ ـ إحياء الصناعة التي تكاد تكون شبه مشلولة.

٣ ـ اعتماد سياسة زراعية علمية مدروسة تؤدي الى دعم صمود المواطنين.

٤ ـ اعتماد سياسة تجارية تحقق الأفضلية لتسويق مصنوعاتنا في السوق المحلية وتؤمن أسواقا خارجية لها.

٥ ـ اعتماد سياسة مالية وضريبية تؤمن للادارة التمويل اللازم لانطلاقتها الصناعية والزراعية.

٦ ـ تطبيق القانون الرقم ٩٢/١٦١ المتعلق بتعديل أسس احتساب تعويض نهاية الخدمة، أسوة بالمعمول بها بالنسبة لموظفي القطاع العام والأجراء معظم المؤسسات العامة والمصالح المستقلة.

٧ ـ العودة الى العمل بنظام مؤشر الغلاء.

٨ ـ احتساب لواحق الأجر على أساس الأجور المعمول بها حاليا، بدلاً من أجور ١٩٩٣/١٢/٣١.

٩ ـ تسوية أوضاع الاجراء بتصنيف كل منهم في الرتبة الموازية للعمل الذي يقوم به.

١٠ ـ تطبيق نظام الاستشفاء على الأجراء الذين يتركون الخدمة.

١١ ـ إحياء صندوق القروض والمساعدات الاجتماعية.

وكان الوزير حردان التقى وفدا من نقابة الصاغة والجوهرجية في محافظتي بيروت وجبل لبنان برئاسة ايلي بوري، وفدا من نقابة عمال معمل «ليسيكو» برئاسة جان الحاج.

القاضي ميرزا يرد طلبا لـ«كريدي ليونيه»

اصدر امس قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا، قرارا رد فيه طلب المدعى عليه «معرض كريدي ليونيه» ـ فرنسا الذي كان عضوا في مجلس ادارة «يوروميد بنك» ومساهماً فيه بنسبة ١٥ في المئة، وتوقف «يوروميد بنك» عن الدفع في مطلع شهر تشرين الأول ١٩٩٠ واقفل أبوابه بعدما وضعت محكمة البداية في بيروت يدها على القضية وقررت في تاريخ ٩٠/١٢/٢٤ تعيين سليمان عون مديرا موقتا.

وقرر القاضي ميرزا رد طلب «كريدي ليونيه» ـ فرنسا الرامي الى طلب الفصل في الادعاء بحقه بقرار مستقل من دون انتظار اكتمال التحقيقات بحق المدعى عليهم الآخرين، وقرر متابعة التحقيق من النقطة التي وصل اليها.

برصوميان يتفقد خزانات المحروقات

برصوميان خلال جولته على خزانات الشركات

جال امس، وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان على منشآت النفط في شركات «ليكوي غاز» ـ الذوق، «مسقاوي بترول كومباني» ـ انطلياس، «جيركو نفتا»، «حاوريت غاز» ـ نهر الموت، وشركات «موبيل»، «توتال»، «مدكو»، و«يونايتد مينال» ـ الدورة.

وتأتي هذه الجولة للتأكد من تنفيذ المرسوم ٥٥٠٩ المتعلق بالسلامة العامة للمنشآت النفطية.

بعثة من ٢٥ شركة بريطانية تصل بيروت في ١٦ تشرين الأول

صدر بيان عن السفارة البريطانية في بيروت اعلن ان بعثة بريطانية تمثل ٢٥ شركة تعمل في مجال معدات توزيع الطاقة للطائرات واجهزة مكافحة الحرائق وسخانات المياه والادوات المنزلية المعدنية ستصل الى بيروت في ١٦ تشرين الاول الحالي وحتى ٢١ منه.

وقال البيان ان المجلس الوطني لمنتجي مواد البناء، وهو جمعية تجارية، هو الذي ينظم، وللمرة الثانية، زيارة البعثة بدعم من وزارة التجارة والصناعة في بريطانيا.

ونقل البيان عن مدير البعثة جون غيل قوله بأن زيارة المجلس الوطني لمنتجي مواد البناء في العام ١٩٩٤ كانت مثمرة جدا. اما الزيارة الثانية المرتقبة، فهي في ضوء «التقدم الذي حصل في عملية اعادة الاعمار وازدياد الفرص امام منتجات مواد البناء البريطانية».

وذكر البيان انه «بالنظر للاحتياجات المرتقبة لمطار بيروت، فستعرض شركة «هوشين ايروسبيس» تفاصيل عن احدث معدات تزويد الطائرات بالطاقة الارضية. واهمها وحدات متنقلة بقوة ٤٠٠ هيرتز خاصة بالجيل الجديد من الطائرات النفاثة وطائرات الهليكوبتر. ويمكن ان تكون الوحدات محمولة او مقطورة او مثبتة في آلية مناسبة».

«كما تؤمن الشركة وحدات مركزية وغير مركزية باستخدام اجهزة توليد دوارة او محولات متطورة مجهزة لتوفير طاقة بقوة ٤٠٠ هيرتز لأحدث الطائرات التجارية والعسكرية».

وتضم البعثة ايضا شركات ثلاث متخصصة في مواد حماية الابنية على انواعها، والشركات هي «ردبيلكس» و«برميير كوتنغز» و«سيلوتيب ج. ب».

أبو صالح في دار الندوة

دعت دار الندوة الى محاضرة بعنوان «الاقتصاد اللبناني ـ خمس سنوات بعد الحرب»، يقدمها الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين فؤاد ابو صالح، في الخامسة من بعد ظهر غد الجمعة.

جابر يعود اليوم من طهران لقاء مع وزير الجهاد والبناء الإيراني

يعود الى بيروت اليوم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بعد زيارة الى طهران استمرت ٦ ايام شارك خلالها في افتتاح معرض طهران الدولي والتقى عددا من المسؤولين الايرانيين وبحث معهم في تعزيز التعاون بين البلدين.

وفي نبأ لـ«الوكالة الوطنية للاعلام» من طهران ان الوزير جابر التقى امس والوفد المرافق له وزير الجهاد والبناء الايراني غلام رضا فروزيش وتناول البحث علاقات التعاون بين البلدين.

وقد رحب الوزير فروزيش بالوفد اللبناني وعرض لكيفية بناء وزارته بعد الثورة الاسلامية والتي هدفت الى «سد الفراغ الشاسع بين المدن وبين الريف عبر تنمية القطاع الزراعي والتخطيط لصناعات صغيرة وتوفير فرص العمل وانشاء التعاونيات بالاضافة الى التعليم والتدريب المهني وتربية الماشية والدواجن وانتاج اللحوم ومعامل الحليب وتصدير الأدوية».

وشرح الوزير فروزيش للوزير جابر «طريقة عمل المؤسسات التي ترتبط بالوزارة كمؤسسة جهاد التنمية التي تدير الشركات في بناء السدود والارصفة ومعامل الاسمنت ومؤسسة جهاد الاستقلال ومؤسسة عالم النداء، التي تعمل في المجالات التجارية والتي لها نشاط واسع في العديد من الدول». وقدم له كتابا يحتوي صورا وشرحا باللغات العربية والفارسية والانكليزية عن نشاطات وزارته.

بدوره، شرح الوزير جابر «اهمية مساعدة المزارعين في البقاع بإنتاج زراعات منتجة ومفيدة واقامة مصنع لتصنيع الانتاج الزراعي، وتعميم النموذج الايراني الناجح في الريف على المناطق اللبنانية التي هي بحاجة لعملية الانماء وان تكون هناك زراعة جيدة تنتج صناعات في ضوء نظرية الاقتصاد الافضل».

واقترح الوزير جابر «بدء التعاون في هذا المجال بإرسال وفد من الخبراء لتقصي الحقائق حول هذه المواضيع وكيفية البدء بتنمية الريف اللبناني». فأبدى الوزير فروزيش «كل دعم ومساندة لإرسال الخبراء فورا وكل ما يطلب من وزارته في هذا المجال».

وكان الوزير جابر التقى مساء امس الاول، في حضور عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت محمد لمع، رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن في ايران علي خاموشي ومساعده الدكتور علي شمس التكاني.

وقد اكد الوزير جابر خلال اللقاء «اهمية التعاون بين القطاعين الخاصين اللبناني والايراني». كما اكد «اهمية اقامة معرض بيع مباشر للمنتجات اللبنانية في طهران وتقديم تسهيلات خاصة للعارضين بحيث يتمكن رجال الاعمال الايرانيين من التعرف على الانتاج اللبناني».

وشرح الوزير جابر «امكانات الاستثمار في لبنان والتسهيلات الممنوحة الى الشركات الاجنبية في هذا المجال».

من جهته، رحب خاموشي بـ«اقامة ندوات مشتركة إن في بيروت او في طهران للتعريف بإمكانات العمل في شتى الحقول الاستثمارية واقامة جناح دائم لإيران في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس».

بدوره، التقى مدير عام الاقتصاد محمد الامين الذي يرافق الوزير جابر رئيس مجلس ادرة شركة التأمين الايرانية علي موسى رضا، وتناول البحث موضوع اعادة فتح فرع للشركة في بيروت.

ويفترض ان يكون الوزير جابر قد التقى بعد ظهر امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

مهرجان المأكولات المجرية في السمرلند

مضيفة ومعروضات في المهرجان

فرقة «السيغان» بين الرواد (عباس سلمان)

يقام في فندق السمرلند في الفترة بين ٣٠ ايلول و١٢ تشرين الاول الحالي مهرجان المأكولات الهنغارية الثاني الذي تنظمه ادارة السمرلند بالاشتراك مع فندق فوروم بوادابست.

ويقوم فريق عمل مجري مؤلف من ١١ شخصاً بينهم خمسة طباخين ومدير وفرقة موسيقية ومضيفة بتحضير وتقديم وجبات الطعام الهنغارية المتنوعة في قاعة «الكوفي شوب» لفترتي الغداء والعشاء على انغام الفرقة الموسيقية الغجرية المجرية «السيغان» الخفيفة والممتعة.

وفي المقابل سبق لفندق السمرلند اللبناني ان نظم في بودابست بالاشتراك مع فندق فوروم اسبوع المأكولات اللبنانية وهو يقوم حاليا بتحضير اقامة مهرجان المأكولات اللبنانية للمرة الثانية ايضاً.

ويتميز المطبخ الهنغاري بتنوع المأكولات والتركيز على البهارات والفليفلة في معظم الاصناف المعروضة.

لجنة المال تصدق اتفاقيتين لتمويل تطوير المطار وتجهيزه

صدقت لجنة المال والموازنة عددا من مشاريع القوانين منها مشروع قانون يجيز للحكومة إبرام التعاون بين لبنان ومنظمة «اليونيسيف» ومشروع القانون الرامي الى ابرام اتفاقية تعاون مالي بين لبنان والمانيا. وصدقت اللجنة اتفاقية القرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع تطوير مطار بيروت، واتفاقية تمويل شراء أجهزة للخدمات الجوية للمطار بين لبنان والمصرف الأوروبي للتعمير.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة قبل ظهر أمس، في المجلس النيابي، برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الأشغال العامة علي حراجلي والنواب سليم سعادة، محمد عبد الحميد بيضون، سليم حبيب، نسيب لحود، محمد فنيش، خليل الهراوي، نائلة معوض، فايز غصن، ميشال سماحة، علي ميتا، عصام نعمان، محمد كبارة وطلال المرعبي. كما حضر الجلسة عن وزارة الخارجية السفير جوزف عقل، وعن المديرية العامة للطيران المدني خليل حلاوي، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونائبه بطرس لبكي، وعن وزارة الموارد المائية والكهربائية انطوان رباط.

بعد الجلسة أوضح النائب عازار أن اللجنة أرجأت البحث بمشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٤٦ من القانون ٤٠٩ في الموازنة العامة المتعلق بتوزيع الاعتمادات بين بلدتي طرابلس والميناء، كما أرجئ البحث باقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك وزارة الصحة العامة.

وقال النائب عازار ان اللجنة اقرت مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام الاتفاق مع المانيا الموقع في بيروت بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢، والمتعلق بمشروع معالجة المياه المبتذلة في نهر الغدير.

نشاط حماية المستهلك في البقاع

أصدرت غرفة عمليات مصلحة حماية المستهلك في محافظة البقاع تقريرا عن نتائج جولات مراقبيها خلال ايلول الماضي، حيث تم تسجيل ٧ محاضر بحق تجار مخالفين.

وتضمن التقرير قيام قسم مراقبة الأسعار بتنظيم ٣ محاضر ضبط بحق اصحاب مطاعم لعدم اعلانهم عن الأسعار، كما تم تنظيم محضر ضبط بحق مدرسة في زحلة لبيعها كتبا خلافا للتسعيرة المقررة.

وفي مجال قمع الغش فقد تم تنظيم محضري ضبط بحق محطتين في جب جنين وبعلبك لغشهما بالكيل. وتم اتلاف مواد غذائية فاسدة في براد خربة قنافار.

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

قصف على النبطية و«الشرقي» جرح ١٠ نيباليين بحادث سير

قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط مدينة النبطية وتلال إقليم التفاح واطراف البقاع الغربي، وفجرت المقاومة عبوة بدورية مشاة للاحتلال، فيما جرح عشرة جنود نيباليين نتيجة انقلاب شاحنتهم على طريق الحنية - زبقين في القطاع الغربي.

وقصفت قوات الاحتلال بشكل عنيف ومركز بالقنابل الفوسفورية والمتفجرة اعتباراً من الرابعة والنصف فجر امس ولغاية الثامنة صباحاً التلال الشرقية لبلدات النبطية الفوقا وكفر رمان وحبوش ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة واطراف حي المسلخ في النبطية. ورافق القصف تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة، وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وتلال الطهرة والدبشة وعلي الطاهر.

تزامن ذلك مع قصف مماثل تعرضت له تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الأخضر في منطقة إقليم التفاح وكانت هذه المناطق قد تعرضت لقصف متقطع قرابة الثانية فجر امس.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية بعد ظهر امس منفذاً طلعات استكشافية.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية ليل امس الاول، احراج القطراني وتلة الرهابات على اطراف البقاع الغربي.

وطال القصف عند منتصف الليل المرتفعات الواقعة بين مشغرة وعين التينة ثم امتد ليطال مجرى الليطاني واطراف مزرعة لوسي.

ونفذت دورية اسرائيلية - لحدية عملية تمشيط بالرشاشات والقذائف الصاروخية قبل ظهر امس. استهدفت البساتين الى الجنوب الغربي لبلدة السريرة واطراف تلة الكسارات. عند مثلث ميفون - السريرة.

وسجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق البقاع الغربي في طلعات متعددة على علو منخفض حيث جوبه بنيران المضادات الارضية.

المقاومة

من جهتها أعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة صهيونية على طريق الدبشة - الطهرة قوامها ثلاثة عشر جنديا. وذلك عند الخامسة من فجر امس، مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن ستة عناصر بين قتيل وجريح.

أرض المطرانية

على صعيد قضم اسرائيل لاراضي لبنانية تملكها مطرانية صور والأراضي المقدسة المارونية، اصدرت «هيئة ابناء العرقوب» بيانا امس، قالت فيه: إن سياسة العدو الصهيوني ثابتة في اقتطاع الاراضي اللبنانية في الجنوب، حيث بدا مسلسل القضم الطويل منذ ما قبل احتلال مزارع شبعا عام ١٩٦٧ مرورا بالاقتطاعات التي حصلت في السبعينيات والثمانينيات وصولا الى مراحل الاقتطاع في التسعينيات وآخرها اغتصاب اراضي المطرانية المارونية في بلدة بطيشية في الاسبوع الماضي وحيث تشير الدلائل الى استمرار هذه القرصنة في المستقبل طالما تمضي الدولة اللبنانية في صمتها كما سكتت عن اغتصاب مزارع شبعا وغيرها.

وحذرت الهيئة من مخاطر تمادي السياسة الرسمية في الصمت والاغفال ودعت السلطة للخروج عن صمتها وتجاهلها او اغفالها او اهمالها واجباتها تجاه مقتضيات السيادة الوطنية ومتطلباتها. بدل التلهي بأمور التمديد والصفقات السياسية والمالية والابتعاد عن هموم الشعب وطالبت بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي وبالتحرك سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا واصدار تفسير رسمي لبناني للقرار ٤٢٥ يشمل مزارع شبعا البالغة مساحتها ٢٥٠ كلم مربعا.

● اعلن قائد ما يسمى «اللواء الغربي» في ميليشيا انطوان لحد العميل عقل هاشم انه لم يحصل اي تغيير في ارض المطرانية منذ عام ١٩٨٦. وانه استفسر من القيادة الاسرائيلية التي اكدت له ان لا نية عندها لقضم الأراضي.

وتعهد هاشم باستقبال اية بعثة اعلامية او مسؤولين يريدون زيارة المنطقة للتأكد بأنفسهم.

وقال: ان كل ما في الامر ان جرافة فتحت الطريق من اجل اعمال المراقبة وعادت من حيث اتت.

جرح ١٠ نيباليين

أعلن المكتب الاعلامي لقوات الطوارئ الدولية في صور ان عشرة جنود من الوحدة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان اصيبوا بجروح عندما انقلبت سيارتهم العسكرية اثناء قيامهم بدورية روتينية على طريق الحنية - زبقين في القطاع الغربي وحال اثنين منهم خطرة. وقد نقلوا بواسطة مروحيات تابعة لقوات الطوارئ الدولية الى المستشفى الميداني في الناقورة للعلاج.

يذكر ان عدد افراد الوحدة النيبالية في جنوب لبنان يبلغ ٧٢٣ وقتل منهم ١٩ عنصرا منذ انتداب القوة الدولية في آذار سنة ١٩٧٨.

غيث يلتقي أرسلان والداود مساعٍ وفاقية ضمن الطائفة

التقى القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ظهر امس في منزله النائبين طلال ارسلان وفيصل الداود وجرى البحث في اوضاع وشؤون البيت الدرزي.

وقد رافق النائبين ارسلان والداود وفد ضم الشيخ يوسف البعيني، رئيس بلدية بيصور كامل ملاعب ونائب رئيس البلدية فؤاد العريضي، غسان علامة، زهير السوقي، الدكتور وجدي السوقي، اللواء فؤاد حسن، وليد ابو لطيف، حافظ ابي المنى، جميل الجردي، الشيخ نجيب مسعود والشيخ وهيب صبرا، وانضم الى المجتمعين لاحقاً المستشار في المجلس النيابي حافظ الصايغ.

وبعد اجتماع موسع استمر نحو الساعة، عقدت خلوة بين الشيخ غيث والنائبين ارسلان والداود، انضم اليها لاحقاً محافظ جبل لبنان امين حمود.

وتحدث غيث عقب اللقاء عن وجود نوع من التوافق التام على وجهات النظر من جميع النواحي، وعلى محاولة جمع الشمل وجمع الكلمة، والتوافق التام في جميع المسارات والنواحي. وطبيعاً ضيوفنا ونحن وكل اللبنانيين الشرفاء يترفعون عن كل الحساسيات الضيقة تحقيقاً للمصلحة العامة ومواجهة الأخطار العامة التي تحدث في وطننا في هذا الوقت، لان نظرتنا كانت تقريباً متوافقة على ان اصلاح الشؤون الداخلية جزء لا يتجزأ من اصلاح الشأن العام.

ودعا غيث الى تلاقي الإرادات من جميع الطوائف من اجل توحيد النيات الخيرة التي تريد فعلاً اصلاح الوطن.

وحول وجود مساع للقاء مع الوزير وليد جنبلاط اوضح غيث ان «المساعي على قدم وساق للقاء جميع الوطنيين المخلصين الذين يلتزمون بالخط الوطني المخلص ويحترمون ارادات الناس ومشاعرهم ومصالحهم ويكونوا في هذا المنحى، فنحن معهم».

ثم تحدث ارسلان فأكد ان اللقاء كان مناسبة لبحث وضع الطائفة الداخلي. وتمنينا ان نستطيع تقريب وجهات النظر لما فيه مصلحة الطائفة والبلاد.

وقال الداود: اننا سعاة خير لوحدة الطائفة، ولعل هذه الخطوة تكون اولى في سبيل الوفاق ضمن الطائفة الدرزية، ولتقريب وجهات النظر بين كل الاطراف. وأكد ان المسعى هو للمصالحة العامة ضمن الطائفة الدرزية بشرط اساس هو ديموقراطية القرار وحريته ضمن اطار المصلحة الوطنية والقومية.

ولفت النظر الى نه اجرى لقاءً مع الوزير جنبلاط «لكسر الجليد وفي محاولة لجمع الشمل، لأن مستقبل الطائفة يجب ان يكون محصناً في العملية السلمية المستقبلية». وشدد على ان اجواء اللقاء كانت ايجابية.

● جدد المهندس صباح جنبلاط حملته على القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث فقال انه (غيث) يحاول تفصيل الأمور والأحداث وفق مصلحته السياسية متناسياً ان للعمل الروحي اصولاً وثوابت أهمها جمع الشمل والترفع عن المهاترات السياسية الصغيرة.

وتناول جنبلاط حادثة مقام النبي ايوب. فأشار الى ان هذا المقام، شأنه شأن اي صرح من صروح الطائفة، يخضع لإدارة مؤسسات الطائفة من الناحية القانونية. وانطلاقاً من ذلك لا يحق لأي كان اقتحام المكان بعمليات خلع وتكسير. واعتبر ان لا احد يملك حالياً الصفة القانونية لذلك لأن الإشراف على مؤسسات الطائفة هو من صلاحيات المجلس المذهبي وهو غير موجود حالياً، ومعه شيخ العقل الاصيل وهو غير وجود ايضاً منذ وفاة الشيخ محمد ابو شقرا، وسيبقى هذا الوضع قائماً لحين انتخاب شيخ عقل اصيل، وكرر جنبلاط مطالبته لنواب الطائفة بتحمل مسؤولياتهم لجهة الإشراف على ما تبقى من مؤسسات الطائفة.

الى ذلك وزع امس بيان بتوقيع «اهالي بعقلين» اعلن فيه رفض الاهالي لإقامة احتفال لطلاب معهد الشوف التقني في بعقلين بحضور القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، في الرابعة من بعد ظهر اليوم.

وأشار البيان الى اتصالات حثيثة جرت مع الشيخ غيث بواسطة مدير المعهد لتأجيل الاحتفال الى ظروف اكثر ملاءمة. لكن الشيخ أصر على المضي قدماً في موقفه.

واعتبر البيان ان هذا الموقف «يسيء الى عروبة وإسلامية طائفة الموحدين الدروز».

ودعا البيان الى الاقفال اليوم احتجاجا على الاحتفال.

رفض الانذارات لقاطني وادي أبو جميل

عقدت لجان اصحاب الحقوق القاطنين في مناطق وادي ابو جميل وزقاق البلاط وميناء الحصن اجتماعاً طارئاً قررت على اثره، رفض كل أشكال الانذارات والدعاوى الموجهة الى اصحاب الحقوق من مستأجرين ومالكين، واعتبار ذلك خرقاً للاتفاقات المعقودة.

كما تقرر الطلب الى مسؤولي الشركة العقارية «سوليدير» وخصوصاً رئيس مجلس ادارتها الدكتور ناصر الشماع، الوفاء الفوري بالتزاماته المباشرة تجاه أصحاب الحقوق بتوقيع اتفاق الاسترداد المتفق عليه وبعلم ومباركة رئيس الحكومة. والطلب الى أصحاب الحقوق التمسك بمنازلهم ورفض كل أشكال الضغوط وعدم الخوف منها ومواجهة الاحتمالات كافة.

وأعلن عن تحضير تحرك واسع على المستويات السياسية والشعبية والنقابية كافة سيتوج باجتماع شعبي كبير يعلن عنه لاحقاً.

وعقد تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري اجتماعه الاسبوعي بحضور كافة اللجان الفرعية. وأبدى استنكاره لهجمة الشركة العقارية على أصحاب المؤسسات السياحية المتواجدة في الوسط، وبخاصة الفنادق والشقق المفروشة، حيث تقوم الشركة بدك هذه المؤسسات.

تعذر إبلاغ المقدح مذكرة الاحضار

تسلم قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار أمس مذكرة من الأجهزة الأمنية تفيد بأنه تعذر ابلاغ المسؤول الفلسطيني العقيد منير المقدح المقيم في عين الحلوة مذكرة الجلب لأسباب أمنية. وقرر القاضي بيطار تكليف رجال قوى الامن الداخلي احضاره ليصار الى التحقيق معه في الجرائم المسندة اليه، وأن يصار الى تنفيذ طلب الاحضار بواسطة النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي يحيله بدوره الى القيادات الأمنية ويتم استجوابه فور احضاره.

اكتشاف رصيف الميناء الروماني في الطريق إلى الكنعاني» أبنية وردم تعيق عمليات التوسع في التنقيب

الرصيف الإسلامي وقد بدا العمود الصخري الذي تربط به السفن

الفخاريات الإسلامية وقد بدت عليها الزخرفات والكتابات (مصطفى جمال الدين)

خطا الدكتور حسين صايغ والفريق العامل معه من طلاب فرع الآثار في الجامعة اللبنانية، خطوة اساسية باتجاه الوصول الى المرفأ الكنعاني.

واول الغيث كان اكتشاف رصيف الميناء الروماني البيزنطي في الاتجاه الشرقي من الحفرية الواقعة في شارع اللنبي. وهو مكون من حجارة من الحجم الكبير. وقد تم تثبيتها بواسطة مثبتات معدنية وهو اسلوب اشتهر به الرومان الذين لم يستخدموا المواد اللاصقة في بناء منشآتهم. كما يؤكد الدكتور حسين صايغ المشرف على الحفرية، مشيراً الى ان «الحجارة بدت رطبة. وقد وصل المنقبون على علو متر واحد من مستوى مياه البحر الامر الذي يعتبر دليلاً اضافياً على اننا في منطقة الميناء».

وفي موازاة الرصيف الروماني - البيزنطي وفي الاتجاه الغربي للموقع ظهر رصيف آخر يعود الى الحقبة الاموية، تم التأكد من هويته من خلال الفخاريات والنقود التي وجدت في محاذاته. وتركز في الجهة الجنوبية من هذا الرصيف جزء من عمود حجري كان يستخدم لربط السفن عند رسوها في الميناء. ولا يزال هذا العمود يحمل آثاراً بارزة خلفتها الحبال التي كانت تستخدم لربط السفن آنذاك.

وعلى بعد مسافة قصيرة من هذا العمود ظهرت فجوة كان يرتكز فيها عمود ثان استخدم للغرض نفسه الا انه اختفى بفعل عمليات البناء التي حصلت في العصور اللاحقة، بعد خراب الميناء، الذي تعرضت حجارته للسرقة. وهذا امر شائع في العصور السابقة.

ويلفت الدكتور صايغ الذي التقته «السفير» امس مع منسق فرق الآثار التابعة للجامعة اللبنانية مدير الفرع الاول في كلية الآداب د. حسن منيمنة الى ان «ما اكتشف هو جزء من الرصيف الذي يمتد باتجاه الشمال ناحية نقطة انطلاق السد الصناعي (السنسول) الذي ينحرف شرقاً نحو القاعدة البحرية حالياً».

اما امتدادات الرصيف باتجاه الجنوب فيتوقع انها تمتد امتاراً قبل ان تنحرف مشكلة هلالاً يصل للجهة الشرقية من الميناء الذي يقع على اقدام التلة الصخرية التي لا تزال تحمل بقايا قلعة بيروت عبر العصور.

ويوضح الدكتور صايغ ان ميناء بيروت القديم استخدم في العصور والحقبات التاريخية القديمة، وكان يتعرض لعمليات تدعيم وتحصين مستمرة بعد كل عملية خراب او دمار سواء كانت طبيعية ام ناتجة عن حروب وهجمات عسكرية.

وادت عمليات التدعيم هذه الى تضييق مساحة الميناء الذي كان يتقدم في كل مرة باتجاه البحر أكثر فأكثر خاصة ان تنظيف الميناء من الرواسب والحجارة اثر كل عملية دمار، لم يكن ممكناً آنذاك. وما كان يحصل واقعاً هو ردم هذه المناطق ودفع الميناء باتجاه البحر.

هذا من ناحية، اما من الناحية الثانية، فإن تطور صناعة السفن وامكانية صناعة بواخر ضخمة كما حصل عند اليونان والرومان فرض ضرورة تعديل قوانين الموانئ وانشاء ارصفة عميقة لاستيعاب هذه السفن.

وهذا ما يبرر على سبيل المثال استغناء العثمانيين في القرن التاسع عشر، عن الميناء التاريخي والبحث عن آخر قادر على استيعاب السفن التجارية الضخمة التي تمتاز بضخامة قعرها.

واذا دلت هذه الوقائع على شيء، كما يقول الدكتور حسين صايغ، فهي تؤكد ان المرفأ الكنعاني كان يقع في الاسفل. ويحتمل وجوده في المكان الذي تقع فيه الابنية في الجانب الغربي لشارع اللنبي. وهذا يثبت صحة المؤشرات التي انطلقنا منها واخترنا على اساسها اجراء اسبارات في هذه الناحية دون سواها.

واولى هذه المؤشرات واهمها كما يحددها الدكتور صايغ، هي شبكة الطرق المكتشفة في حفرية الجامعة اللبنانية في الموقع المعروف بآثاره الفينيقية التي تعود للفترة الفارسية.

وتميزت هذه الطرق بوجود شارع رئيسي يتجه من الغرب الى الشرق مع انحدار في زاويته يتراوح ما بين عشر وخمس عشرة درجة. واكتشاف هذا الشارع قوى الاعتقاد يومها بوجود شبكة مواصلات او ارصفة الميناء في المنطقة التي تلامس سطح البحر. وهذا ما تم اكتشافه حديثاً.

ونظراً لتواصل استعمال شبكة المواصلات هذه في الفترات الرومانية واليونانية وقبلها الفينيقية والفارسية بحسب ما تم التوصل اليه في الحفرية الاولى، فإن ذلك يقوي احتمال وجود ارصفة فينيقية وفارسية اسفل تلك الرومانية البيزنطية المكتشفة مؤخراً.

الا ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها الدكتور صايغ وفريقه المنقب هي ضيق المساحة التي تجري فيها حالياً عمليات التنقيب. فالتوسع غرباً لاستكمال الكشف عن رصيف المرفأ يتطلب ازالة المبنى القائم. وهم على اي حال اضطروا للتوقف على مسافة متر من الحفر خوفاً من احداث انهيارات في هذا المبنى.



طبقة الردم الغنية بالفخاريات الإسلامية

اما التوسع شرقاً فيعيقه وجود كميات من الردم بارتفاع ثلاثة امتار غنية بالفخاريات الاسلامية التي تحتاج الى تعريب وتنظيف ودراسة قبل ازالة هذا الردم.

ويشرح صايغ ان هذا الردم كان يعلوه بناء يعود الى الحقبة العباسية وقد ظهرت معالم بيوت سكنية في الناحية الجنوبية من الحفرية. الا ان اللافت للنظر هو ان عمليات الاستيطان اللاحقة لم تؤثر سلباً على معالم الميناء الروماني البيزنطي، بل ارتكزت المنازل فوق طبقة من الردم الاصطناعي الذي شكل ما يشبه منطقة عازلة بين ارصفة الميناء والمنشآت السكنية الاسلامية.

وعلى الرغم من ضيق المساحة التي يعمل فيها الدكتور صايغ، فهي منطقة غنية بالدلالات الاثرية المهمة. فعدا عن كونها تشكل نقطة الانطلاق او بالاحرى طرف الخيط الذي يوصلنا الى المرفأ الكنعاني، فهي تحمل دلالات قوية على العصور الإسلامية الاولى (الاموي والمرحلة الاولى من العباسي) والتي لم تظهر في مناطق اخرى من بيروت بشكل واضح كما عليه الحال في هذه الناحية.

والحضور الاسلامي، كما يوضح صايغ، يعكسه وجود كميات كبيرة من الفخار التي يشير وجودها في هذه الناحية تحديداً على حدوث تبادل تجاري بين بيروت والمدن الداخلية.

والفخار الذي ظهر في هذه الناحية انواع: فهناك الفخاريات من اوان وفوانيس التي تشير الى الاحتفاظ بالقالب البيزنطي مع اضفاء الزخرفات الاسلامية عليه. مما يعني اننا لا نزال في بداية انطلاق الفنون الاسلامية التي حملت تأثراً واضحاً بالحضارة البيزنطية.

ومع انتقال الحكم العباسي الى بغداد وانفتاح الدولة على الشعوب الآسيوية بمختلف حضاراتها، التي اغنت من دون شك الحضارة الإسلامية، منها الايرانية والتركية التي شكلت العصب الرئيسي للدولة العباسية، فضلاً عن التطور العلمي الكبير الذي حققته الدولة العباسية بتوجيه من الخلفاء العباسيين انفسهم ازدهرت الصناعات الخفيفة بمختلف اشكالها ومنها صناعة الفخار الذي تميز بإضافة البريق والمواد المعدنية عليه.

وتلك هي اهمية الفخار الاسلامي الذي انتشر في ارجاء الامبراطورية الاسلامية كافة آنذاك نتيجة ازدياد عمليات التبادل التجاري بين المدن والمناطق البعيدة.

وظهر في الموقع عند الدكتور حسين صايغ كميات كبيرة من هذا الفخار ذي البريق المعدني وكأنه مطلي بالذهب.

ويعتقد صايغ ان هذه الفخاريات مستوردة من منطقة نيسابور وكنت ذات اهمية خاصة آنذاك، وتتمتع بدرجة كبيرة من الذوق والفن وتصدر فخاراً ثميناً جداً. وكلنا نعرف ان ملك نيسابور كان يهدي ملوك المناطق الاخرى من هذه المصنوعات الفخارية الثمينة جداً. وقد اهدى هارون الرشيد اربعمئة اناء بحسب احدى الروايات التاريخية.

جنى نصر الله

مأتم حاشد للعميد شلفون «العسكري الرؤوف وجه الدولة الراقية»





تشييع شلفون في بلدته منجز (ابراهيم الحلاق)

شيّع قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد اسكندر شلفون الذي توفي الاثنين الماضي اثر انزلاق سيارته العسكرية في الشمال الى مثواه الاخير في بلدته منجز في عكار بعد قداس اقيم قبل الظهر في كنيسة القلب الأقدس في بدارو.

وترأس الصلاة لراحة نفسه في كنيسة القلب الاقدس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر يحوطه من على المذبح راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابراهيم الحلو ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، والمونسنيور حنا الحلو ولفيف من الكهنة.

وحضر الصلاة المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد علي عاشور ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب مخايل ضاهر ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، قائد شرطة بيروت العميد القيم مروان زين ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المفتش العام لقوى الامن العقيد رفيق الحداد ممثلاً وزير الداخلية ميشال المر، وعدد من النواب والعقيد احمد قعقور على رأس وفد من كبار الضباط ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وحشد من العسكريين.

بعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور حلو الرقيم البطريركي، وفيه ان الراحل وبحكم الوظيفة كان له، ان يتنقل وهو ابن اقصى الشمال، الى اقصى الجنوب من جزين الى بيت الدين الى النبطية، فضلاً عما اسند اليه من مهام في الادارة المركزية، حتى خطفه الموت وهو قائد منطقة الجنوب الاقليمية، وقد اطمأن اليه المواطنون، لتبينهم في وجهه وجه الدولة التي ترق لابنائها وتقيل عثارهم وتلبي حاجاتهم وتهدئ روعهم. لا وجه الدولة التي تعاملهم بالقمع والبطش والتنكيل، وقد اصبحت في المجتمعات الراقية دولة عناية.

ثم القى العميد ضاهر كلمة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، عدد فيها صفات الفقيد واورد نبذة عن حياته العسكرية، ومما قاله: كنت القائد الحكيم والمحب والرؤوف، كنت القدوة الصالحة لمرؤوسيك فنلت محبتهم وحزت على احترامهم.

لم يعرف عنك سوى الخلق الحسن ودماثته مع رؤسائك ومرؤوسيك وعامة الناس. قلبك الكبير حوى المحبة التي زرعها الله فيه فلم تفرق بمحبتك بين انسان وآخر، بين منطقة واخرى.

وقد ادت مراسم التكريم امام الكنيسة فصيلتان من عناصر قوى الامن الداخلي ومفرزة من موسيقى قوى الامن، ثم نقل الجثمان في موكب كبير الى بلدته منجز في عكار. فبلغها في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حيث كان في استقبال الموكب عند مدخل البلدة حشد من الاهالي وفي كنيسة النبي دانيال ترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا صلاة البخور لراحة نفس الفقيد في حضور راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الاورثوذكس المطران بولس بندلي ولفيف من كهنة الرعايا المارونية والاورثوذكسية والكاثوليكية في عكار، اضافة الى النواب مخايل ضاهر، وجيه البعريني، رياض الصراف، مصطفى سعد، كريم الراسي، محمد الحسن ممثلاً النائب طلال المرعبي وزوجة النائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

بعد ذلك ودعت ثلة من قوى الامن الداخلي وفرقة الموسيقى جثمان الفقيد الى مثواه الاخير حيث ووري الثرى في مدافن العائلة في منجز.

وفد «المشاريع» يزور عودة

زار وفد من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية قبل ظهر أمس دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس والتقى متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة.

ضم الوفد النائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره والشيخ محمود عبد العال.

بعد الزيارة قال الشيخ قراقيرة ان الزيارة كانت «لشكر المطران على مواساته وتعزيته لنا بموت الراحل الشيخ نزار الحلبي الذي نعتبر اغتياله ضربة للاعتدال والوطنيين في البلد».

محاولة اغتيال المر: جعجع لا يتكلم

تابع قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس تحقيقاته في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر في انطلياس العام ١٩٩١، فعقد جلسة استجوب فيها قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع بحضور وكيله المحامي طوني ملرديني.

كما حضر الجلسة، المحامي يوسف جرملنوس عن المدعين سمير غصوب ومفلح ابي يونس. وقد طلب جعجع ارجاء الجلسة الى موعد آخر لانه لم يتمكن من الاختلاء بوكلائه وفقاً للاصول وأصر على موقفه.

وقد اعترض وكيل المدعين على طلب المدعى عليه واعتبره عملاً مقصوداً لعرقلة سير العدالة وطلب رد هذا الطلب.

وأحال القاضي غنطوس الملف الى النائب العام التمييزي المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم لإبداء الرأي في طلب الاختلاء كذلك أحال اليه طلبي تخلية سبيل الموقوفين في القضية مانويل يونس ووفاء وهبة للغاية عينها.

وذكرت مصادر قضائية ان غنطوس كان قد ابلغ القرار الصادر عنه بالتوافق مع القاضي عضوم بالسماح لوكلاء جعجع بالاختلاء به مرتين مدة الواحدة ساعة الى آمر السجن الذي نفذه.

وأضافت المصادر أن وكلاء جعجع اعتبروا ان آلية التنفيذ غير مؤدية الى الغرض المطلوب وامتنعوا عن مواجهة موكلهم في المرتين المذكورتين في القرار.

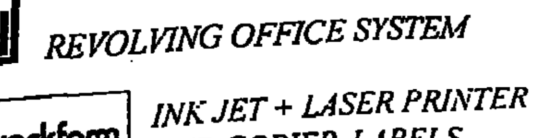
وبعد انتهاء الجلسة قابلت السيدة ستريدا جعجع زوجها مدة قصيرة.

أمن الدولة: ضبط شبكة تهريب

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة، أمس، انها ضبطت شبكات عديدة لتهريب المخدرات تستخدم النساء، والحقائب المزدوجة القعر والسجاد والاحذية. وتتعاون مع شبكات لتزوير جوازات سفر لبنانية.

وقال بيان للمديرية إنها، بالتعاون مع جهاز الأمن والاستطلاع في لبنان وإدارة المخابرات العامة في سوريا، القت القبض على ١٥ شخصاً من عناصر هذه الشبكات، أودعوا القضاء المختص.





اختتام البطولة العربية الثامنة بالتنس

مصر بطلة فرق وفردي الرجال والجزائر تحرز لقبي فئة السيدات

تقاسمت مصر والجزائر القاب البطولة العربية الثامنة للتنس التي اختتمت امس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة، فأحرزت مصر لقبي الفرق وفردي الرجال فيما احرزت الجزائر لقبي الفرق وفردي السيدات.

وبذلك تكون مصر قد احتفظت ببطولة الرجال، فيما خلفت الجزائر العراق في فردي السيدات.

حضر اختتام البطولة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، والعقيد حسن العرق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ونجل رئيس الجمهورية جورج الياس الهراوي ورئيس واعضاء الاتحاد العربي للعبة ورئيس واعضاء اللجنة الادارية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة (مستضيف البطولة) اضافة الى فاعليات رياضية واعلامية.

المباراة النهائية الاولى كانت لفردي السيدات وجمعت اللبنانية لينا سميرا المصنفة ثالثة والجزائرية وردة بوشابو المصنفة ثانية والتي تمكنت من تحقيق فوز صعب بمجموعتين (٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦) لتثأر بذلك لخسارتها امام سميرة (٠ ـ ٦، ٦ ـ ٧) في مباريات الفرق.

وبدت سميرا مصممة على تكرار الانجاز الذي حققته في نصف النهائي على حساب حاملة اللقب المصرية شهيرة توفيق (المصنفة اولى) اذ تقدمت ٢ ـ ٠ سريعا قبل ان تستعيد بو شابو المبادرة وتعادل النتيجة وتتقدم (٤ ـ ٢) مستغلة الاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها سميرا، وبقي اللعب سجالا والنقاط متعادلة حتى (٦ ـ ٦) لتحسم بوشابو المجموعة الاولى لصالحها (٧ ـ ٣) في «التاي بريك».

وفي المجموعة الثانية واصلت سميرا ارتكاب الاخطاء وتأخرت (٢ ـ ٥) في ما بدا انها استسلمت نهائيا. لكن اللاعبة اللبنانية التقطت انفاسها ودخلت مجددا في جو المباراة وعادلت (٥ ـ ٥) وتقدمت (٦ ـ ٥) لكن التعادل فرض نفسه مجددا لتحسم المجموعة الثانية كسابقتها «بالتاي بريك» الذي انهته بوشابو لمصلحتها بعد جهد كبير (١٣ ـ ١١)، لتستعيد اللقب الذي سبق واحرزته في عام ١٩٨٨ في وهران، مع الاشارة الى ان المباراة استغرقت ساعة و٥٥ دقيقة.

الرجال

على عكس مباراة السيدات جاءت المباراة النهائية للرجال خالية من الندية والإثارة وأنهاها المصنف اول المصري عمرو غنيم في خمسين دقيقة فقط على حساب الجزائري عبد الحق حمر العين المصنف ثانيا (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٥)، وخلف بذلك مواطنه خالد السلاوي الذي غاب عن البطولة الثامنة بسبب اصابته من جراء حادث سير.

وفي ختام المباريات النهائية جرى حفل توزيع الكؤوس والميداليات على مستحقيها استهله رئيس الاتحاد اللبناني للتنس ـ رئيس اللجنة المنظمة والعضو الجديد في الاتحاد العربي رياض حداد بكلمة شكر فيها كل الذين ساهموا في انجاح البطولة ماديا ومعنويا ووجه تحية خاصة للمشاركين «أسود وأشبال وابطال تنادوا من كل حدب وصوب ليكللوا نشاطاتهم الدؤوبة بنجاحات مرضية شجعتهم للمضي قدما سعيا للوصول بأعلامنا واناشيدنا الى ساحات الرياضة».

بعدها اعتلى الأبطال منصة التتويج وتسلموا الميداليات والكؤوس، حيث سلم مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ممثل راعي البطولة منتخب مصر المؤلف من عمرو غنيم وجهاد الديب كأس المركز الاول لفرق الرجال والميداليات الذهبية. وقلد امين عام الاتحاد العربي للعبة المهندس عمرو جزارين اللاعبين الجزائريين محمودي نور الدين وعبد الحق حمر العين الميداليتين الفضيتين واللواء احمد همام عطية امين صندوق الاتحاد العربي فريقي لبنان «أ» وقطر الميداليات البرونزية.


خيامي يسلم المصري غنيم كأس البطولة — بطلة السيدات بوشابو

بطولة بيروت بالتنس تنطلق اليوم على ملاعب نادي النهضة

تنطلق اليوم بطولة بيروت بالتنس التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعب نادي النهضة في بيروت بإشراف اللجنة الفنية وبقيادة الحكم الرئيسي عدنان مطر يعاونه سمير سرسق وحكام اتحاديون.

ورست المشاركة على ٧٦ لاعبا في فردي الرجال و١٢ لاعبة في فردي السيدات.

واجريت امس الاول عملية سحب القرعة، وتم تعيين اللاعبين المصنفين حسب الترتيب الاخير الذي صدر عن اللجنة الفنية للعبة، وتبين ان جميع المصنفين البارزين اعلنوا مشاركتهم ومن بينهم ربيع ابو حسون وابراهيم كحيل وادوني ابو نعوم وسعيد كرم وتوفيق زحلان وكريم خوري ومحمد محيدلي وشريف سابا واللاعبات سوزان السيد وضياء الزير وناهية ابو خليل حنا ومي المللا شميطلي وغيرهم.

واسفرت عملية سحب القرعة عن البرنامج الآتي:

فردي الرجال:

ـ الساعة ١٢.٤٥: كريبس كريبديان × كمال نحلوس وآلان نسناس × احمد صيداني، وابراهيم غصن × جان سركيس.

ـ الساعة ١٣.٣٠: بلال نوفل × خالد صالح، وكريم خياط × لبيب غلمية، ويوسف طه × يوسف الزين.

ـ الساعة ١٤.١٥: وليد عبد الباقي × جاد سعد، وفادي خير الله × احمد ترجمان.

ـ الساعة ١٥.٠٠: مارك ضوميط × علي كحيل، ومروان دلال × محمد نحلوس، وسيرج زوين × فراس موسى.

دعوتان دوليتان لاتحاد القوس والنشاب

تلقى الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دعوة للمشاركة في الدورة الدولية للعبة التي تقام في كوساريكا (سان جوزيه) في الفترة ما بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني المقبل داخل القاعة وحسب نظام الفيتا.

كذلك تلقى دعوة للمشاركة في بطولة اوروبا لدول حوض البحر المتوسط التي تقام في بلجيكا خلال النصف الثاني من شباط ١٩٩٦.

واعلن رئيس الاتحاد جاك تامر انه تقرر المشاركة مبدئيا في الدورتين المذكورتين في اطار التأكيد على اكتساب المزيد من الكفاءة والخبرة عبر الاحتكاك وعدم غياب لبنان عن الساحة الدولية.

ولفت تامر الى ان افراد المنتخبين الذين سيمثلون لبنان سيعلن عنهم قريبا واعتمادهم سيتم استنادا الى نتائجهم في البطولات المحلية ومدى جهوزيتهم.

وفي مجال آخر، اوضح تامر ان روزنامة العام ١٩٩٥ تلحظ اقامة دورة الاستقلال الشهر المقبل وهي مخصصة لكل الفئات والاعمار.

الإتحاد يجمّد «لقب» بطولة الأناث بالشطرنج

احرزت سوزان مراديان المركز الأول في بطولة لبنان الثانية للأناث في الشطرنج التي نظمها اتحاد اللعبة وانتهت، امس، في نادي الأسكاليب في المنارة.

وسيدرس الاتحاد في جلسته المقبلة نتائج ومستوى البطولة ويقرر منح أو حجب «اللقب» هذا العام وفقا للتقرير الذي أعده المشرفون.

يذكر ان البطولة شاركت فيها تسع لاعبات وأجريت وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة وهنا الترتيب النهائي بالنقاط:

١ ـ سوزان مراديان (٨).
٢ ـ كناك مراديان (٦،٥).
٣ ـ مريم مهنا (٥،٥).
٤ ـ مها شالوحي (٥).
٥ ـ امل بليق (٥).
٦ ـ مجد ميلسي (٣).
٧ ـ لارا عويس وغادة بليق (١).
٩ ـ زينب بليق (٠).

دورة زاهي حوا بالتنس
عياش يتخطى ريشاني بصعوبة

لفتت مباراة نيكولا عياش وخالد ريشاني اهتمام متتبعي دورة زاهي حوا بالتنس التي تقام على ملاعب نادي الخريجين وهي خاصة بأعضائه.

فقد وجد عياش صعوبة كي يتخطى خصمه بعد مجموعة اولى لعب فيها اللاعبان «تاي بريك» لحسمها واستمرت اكثر من ٤٥ دقيقة.

اما في مباريات الزوجي، فكانت مباراة الثنائي يافي ويافي امام كرم ومفرج من اطول المباريات ولم تحسم الا من خلال ثلاث مجموعات. وهنا النتائج:

* فردي الرجال: فاز نيكولا عياش على خالد ريشاني (٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣) وناجي اسود على رمزي بيبي (٦ ـ ١، ٦ ـ ١) وفادي صباح على احمد ستيتية (٦ ـ ٣، ٦ ـ ١) وديفي محسن على صلاح حسنية (٦ ـ ١، ٦ ـ ١) وسامي علم الدين على منير شماعة (٦ ـ ٢، ٦ ـ ١).

* زوجي الرجال: فاز الثنائي داعوق ومقصوديان على جردي وحسنية (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣) ويافي ويافي على كرم ومفرج (٣ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٧ ـ ٦) وموسى ومالح على بيبي وبيبي (٦ ـ ١، ٦ ـ ١).

برنامج اليوم

● الساعة ٣: نيكولا عياش × سامر الجردي او ناجي اسود وفادي صباح × ديفي محسن.

● الساعة ٤: خالد ريشاني × سامي علم الدين واحمد ستيتية × سعد الدين ديوس.

● الساعة ٥: زحلان واسود × مقصوديان وداعوق (زوجي) وسابا وابو عز الدين × ضاهر وضاهر (زوجي مختلط).

الشباب طرابلس والاصلاح بافتتاح الأسبوع الرابع لبطولة الدرجة الثانية

يفتتح بعد ظهر اليوم (الخميس) الأسبوع الرابع لبطولة لبنان للدرجة الثانية بكرة القدم بمباراة واحدة تجمع بين فريقي الشباب طرابلس والاصلاح برج الشمالي على ارض ملعب الفوز في طرابلس.

الشباب يحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى برصيد خمس نقاط، اما الاصلاح فيحتل المركز السابع برصيد اربع نقاط.

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

الأفريقي يتخطى الرياض (١ ـ ٠) ويتأهل إلى نصف النهائي
الاتحاد الحلبي يحقق أفضل نتيجة على حساب النصر (٣ ـ ٠)

بلغ الافريقي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية بكرة القدم اثر فوزه على الرياض السعودي (١ ـ ٠) في مباراتهما التي اقيمت على استاد المنزه في المجموعة الثانية.

وسجل اصابة الفوز الوحيدة عادل السليمي في الدقيقة ٥٢.

وغاب عن صفوف الافريقي سمير السليمي والاسعد الحنيني وسامي التواتي والعراقي سعد عبدالحميد وقد حل محلهم في التشكيلة الاساسية احمد ومحمد الطرابلسي وسامي النصري ولطفي الرويسي.

ومع ان الرياض تقدم نحو الامام بحذر شديد وكأنه كان ينوي انتزاع نقطة واحدة لا اكثر قبل ان يواجه النصر الاماراتي والاتحاد السوري فان الفريق التونسي بقي يهاجم بلاعبين فقط هما عادل السليمي وحسام بلحاج علي ففعلا الشيء الكثير.

وفي الجانب السعودي الذي لم يطرأ عليه اي تغيير قياساً على مباراته الاولى التي اسفرت عن التعادل (٢ ـ ٢) مع الاهلي القاهري، فان وسط الفريق بقيادة عبدالله الضيعان ومعه البرازيلي كلاوديو سوزا وطلال الجبرين ووليد المدوح لم يوفق في الحد من براعة نبيل معلول في رسم الهجمات.

اما نجما الرياض من دون منازع فكانا الظهير الحر ابراهيم المفرج الذي ابطل مفعول الكثير من الهجمات الافريقية والحارس ابراهيم الحلوة الذي نظف منطقته من جميع الكرات العالية والعرضية وتصدى ببراعة لتسديدة الرويسي في الدقيقة ٤٠.

وفي الشوط الثاني لعب المهاجم عصام عبد الحق مكان لاعب الوسط لطفي الرويسي فارتفعت الهجمات الافريقية كماً ونوعاً.

وبعد سبع دقائق مرر احمد الطرابلسي كرة طويلة من الجهة اليسرى من فوق رأس عادل بخيت الى عادل السليمي فحضرها على صدره ثم سددها في شباك الرياض.

وسدد سوزا كرة زاحفة امسكها الحارس الزيتوني بسهولة (٥٣).

وحررت الإصابة الفريق التونسي كلياً فسيطر على المباراة وصوب حسام بلحاج علي كرة رائعة قوية من ٣٠ متراً فابعدها الحارس الحلوة الى ركنية بطريقة اروع (٥٨). ثم كرة اخرى من المكان ذاته بجانب القائم السعودي الايمن تماماً (٦٠).

وبقي الحلوة على تألقه وكذلك ابراهيم المفرج. واجريت تعديلات عدة على خط الوسط السعودي. وسدد عادل بخيت من ركلة حرة بجانب القائم التونسي الايسر (٧٣).

وشدد السعوديون من ضغطهم بعدما تخلوا عن حذرهم. ورفعت اكثر من بطاقة صفراء منها واحدة لمعلول وهي الثانية له في مباراتين وسيغيب بالتالي عن لقاء الاهلي المصري الاحد المقبل. وانفرد عادل السليمي بالحارس الحلوة الذي صد كرته بثقة (٨٤). وبقيت الهجمات الرياضية خجولة وعقيمة حتى اعلان نهاية اللقاء من الحكم المغربي بلقولة.

* مثل الرياض: ابراهيم الحلوة ـ محمد السبيت وابراهيم المفرج وعادل بخيت ومحمد القرني ـ كلاوديو سوزا (محمد القاضي، ٥٥) وعبدالله الضيعان (ناصر الدوسري ٤٦) ووليد المدوح (حمد القميزي، ٦٥) وطلال الجبرين ـ فهد الحمدان وخالد السويلم.

* مثل الافريقي: الزيتوني ـ محمد الطرابلسي وتاجو سالو ومكرم التاجوري ومحرز الطرابلسي ـ عادل السليمي (سامي التواتي، ٨٥) وحسام بلحاج علي.

وفي المباراة الاولى التي اقيمت امس قدم الاتحاد السوري عرضياً «باهياً» وحقق فوزاً كبيراً على النصر الاماراتي (٣ ـ ٠).

وسجل جمال كاظم ومهند البوشي ورضوان الابرش اصابات المباراة في الدقائق ١٩ و٢١ و٧٢.

وهي المرة الاولى في المسابقة الحالية التي يفوز فيها فريق على آخر بفارق ٣ اهداف.

ورفع الاتحاد رصيده الى ٣ نقاط من مباراتين مقابل صفر من ٣ مباريات للنصر.

وقد استمر الرسم البياني النصراوي في خطه الانحداري. اذ لم يقدم خالد اسماعيل ومواطنوه شيئاً كثيراً في الشوط الاول ويزهم الاتحاديون في جميع متطلبات اللعبة.

أما البرازيليان فلافيو ومارتشيلو فلم يظهرا الا عند تنفيذ الكرات الثابتة. وجانب مارتشيلو التوفيق عندما سدد كرة من ركلة حرة في الدقيقة ٣٠ فارتدت من اسفل القائم الاتحاد الايمن الى داخل الملعب.

من جانبه قدم الاتحاد عرضاً «باهياً» وعزز بذلك عرضه الجيد في مباراته الاولى برغم خسارته لها امام الافريقي التونسي بهدف واحد جاء هدية من الحارس محمد العبدالله.

وكانت الهجمات النصراوية صيداً سهلاً لخط دفاع الاتحاد. واحسن خطا الوسط والهجوم السوريان في تناقل الكرة بسرعة وبرز منهما احمد شبابات وعمار ريحاوي الذي اهدى جمال كاظم ومهند البوشي الإصابتين.

وفي الدقيقة ١٧ تبادل كاظم والريحاوي داخل المنطقة ثم أطلقها الاول بقوة داخل شباك ياقوت. وقبل ان يلتقط النصر أنفاسه مرر ريحاوي كرة عرضية أخرى الى البوشي فأطلقها بيسراه عكسية على يسار ياقوت.

واكتسب الاتحاديون ثقة تامة بأنفسهم فتناقلوا الكرة بيسر وراح الظهيران السباعي والحلو يشاركان في الهجمات.

ورد القائم الاتحادي كرة قوية لمارتشيلو (٣٠) وسدد الريحاوي كرة حلوة من خارج المنطقة حولها الحارس ياقوت الى ركنية (٣٥) ثم صوب هو نفسه كرة قوية بجانب القائم الأيسر (٣٧) وهذا ما فعله منافسه فلافيو (٣٨).

ولعب النصر افضل خمس دقائق له في المباراة فسدد رشيد عباس كرة عالية (٤٢) وخالد إسماعيل كرة رأسية بين يدي الحارس جبيقجي (٤٤). وكأن خالد إسماعيل ساءه ان يستأثر البرازيليان بتنفيذ الكرات الثابتة فجرب حظه في واحدة ولكن بين قبضتي جبيقجي (٤٥).

وبقي السيناريو على حاله في الشوط الثاني:

في الدقيقة ٤٧ مرر ريحاوي كرة عرضية من مركز الجناح الأيمن فاخفق البوشي في استغلالها وهو على بعد متر واحد من المرمى الياقوتي. وأتيحت لزميله الريحاوي كرة أسهل في الدقيقة ٦٣ اثر تمريرة رأسية من جمال كاظم فإذ به يحولها برأسه الى جانب القائم الأيسر وهو على بعد متر واحد من مرمى النصر.

ونزل رضوان الأبرش محل أحمد شبابات في صفوف الاتحاد في الدقيقة ٧٠. وبعد دقيقتين فقط من نزوله مرر له جمال كاظم كرة عرضية من الجناح الأيمن فحولها بيسراه سريعة داخل شباك النصر (٧٢).

وتفنن البوشي وجمال كاظم والريحاوي في إهدار الفرص. وفوجئ خالد إسماعيل بكرة تتهيأ له من دون سابق إنذار فلامست قدمه الى خارج القائم الأيمن (٨٥).

وإذا بدأ النصر في حزم حقائبه فإن الاتحاد بدأ يتهيأ للقاء حاسم سيخوضه أمام الأهلي القاهري غداً الجمعة. وسيكون لقاء واعداً. ومشكلة الاتحاد الأولى ان المجهود الكبير الذي بذله لاعبوه وأدى الى إصابة أكثر من واحد منهم قد يكون عاملاً معوقاً. والكلمة للمحلك.

* مثل الاتحاد: مصطفى جبيقجي، ياسر السباعي وبكري حموي وياسر لبابيدي (عدنان صابوني ٣٠) وخالد الحلو، ياسر هواش وعمار ريحاوي وساهر صابوني وأحمد شبابات (رضوان الأبرش، ٧٠). مهند البوشي (خالد العريان، ٨٢) وجمال كاظم.

* مثل النصر: مبارك ياقوت، رشيد عباس وعبد الحكيم خميس ومحمد خميس وعلي فلافيو وحسن جتكل (محمد إبراهيم، ٦٥) وخالد إسماعيل وخالد جمعة، مارتشيلو (جابر الصقار، ٦١) وعيسى جمعة (صالح سالم، ٧١).

مباراتا اليوم

المباراة الأولى التي سترتدي صفة الحسم في الدور الأول لكأس الكؤوس العربية السادسة في كرة القدم ستكون ضمن المجموعة الأولى اليوم الخميس على استاد سوسة الأولمبي بين غزل المحلة المصري وكاظمة الكويتي.

وإذا انتزع المحلة نقطة واحدة بلغ الدور نصف النهائي من المسابقة مع النجم الساحلي التونسي صاحب الضيافة والأرض والجمهور. أما إذا فاز كاظمة فسيبقى أمامه الفوز في مباراته الأخيرة السبت المقبل على الفيصلي الأردني.

ويملك المحلة ست نقاط من ٣ مباريات حيث فاز على عن ملية الجزائري (١ ـ ٠) والفيصلي (٢ ـ ٠) وسقط امام النجم (٠ ـ ١)، وهو سيخوض لقاءه الأخير في الدور الأول أمام كاظمة بصفوف مكتملة باستثناء مديره الفني الألماني بيتر شتوب الذي سيبقى جالساً على المدرجات حتى نهاية الدورة عقاباً له على كثرة احتجاجاته على قرارات الحكم في مباراة الأحد أمام النجم.

أما كاظمة فيملك نقطة واحدة من تعادله مع مليلة (١ ـ ١) علما بأنه خسر مباراته الأولى أمام النجم (١ ـ ٠). وسيغيب عن صفوفه قلب دفاعه عبد العزيز الهندي لطرده مع صلاح الدين بن حمادي لاعب مليلة لاشتباك عابر بينهما امس الأول.

وعلى ضوء المباريات السابقة للفريقين يبدو الغزل قادرا على انتزاع نقطة واحدة. فدفاعه بقيادة الزفتاوي وصقر جيد، وفي خط وسطه صانع ألعاب فعال هو خالد عيد الذي هز شباك الفيصلي مرتين. ولو وجد الشوري مهاجما على شاكلته لازدادت فاعلية الفريق.

أما كاظمة فهو حسن الانتشار في الملعب «على الورق»، غير ان عطاء لاعبيه محدود قرب مرمى الخصم. ويبقى أمام رومان والمسند والحسيني وعصام سكين والحجي إثبات العكس في هذه المرحلة الحاسمة.

وفي المباراة الثانية يلعب النجم الساحلي (ست نقاط من مباراتين) أمام الفيصلي الأردني (نقطة واحدة من مباراتين).

ويكفي النجم نقطة واحدة من مباراتيه أمام الفيصلي ومليلة ليضمن البطاقة الى نصف النهائي. بيد ان عروضه تؤهله لتحقيق انتصارين سهلين. وجمهوره لن يرضى إلا بست نقاط جديدة. وأغلب الظن ان شوشان وبوقديدة والغضبان وبية وبن يونس والبرازيلي كلايتون قادرون على ذلك.

ويبقى الفيصلي الذي يخوض المسابقة من دون نجاح للمرة الثالثة على التوالي. ويكاد مدربه العراقي تامر محمد يبكي لأنه لا يجد تفسيرا لتواضع عطاء لاعبيه عندما يسأل من الصحافيين عن السبب. فالفريق يحسن شن الهجمات المرتدة والسريعة بدرجة معقولة، ولكنه يحسن أيضا التفنن في إهدار كل ما يتاح له من فرص.

سباق الدراجات الدولي في سوريا
لبنان يحتل المركز الثالث

أحرز الفريق اللبناني المركز الثالث افرادا وفرقاً في سباق الدراجات الدولي الودي الذي نظمه الاتحاد السوري للعبة من أمام الحدود اللبنانية السورية الى مدينة الجلاء الرياضية في دمشق. وبلغت مسافته ٣٩ كلم لمناسبة يوم السياحة العالمي وفاز فيه السوري ناصر شكشك. تلاه المصري أحمد عطا ثم اللبناني محمد العلي، الذي سجل زمنا مقداره ٤٨.٢٩ دقيقة وبلغ معدل السرعة ٤٨.٤٥٧ كلم في الساعة.

وفي ترتيب الفرق أحرز منتخب سوريا المركز الأول تلاه الفريق المصري ثم الفريق اللبناني، متقدما فرق فلسطين والجيش السوري ومنتخب دمشق وريف دمشق.

واستطاع لاعبو فريق لبنان جميعهم إكمال المسافة علما ان النتيجة العامة للفرق احتسبت في ضوء نتيجة افضل خمسة دراجين في كل فريق.

تألفت البعثة اللبنانية من رئيس الاتحاد طانيوس المير ورئيس اللجنة الفنية موريس دومانيان والمدرب كمال غلاييني والميكانيكيين اندريه دومانيان وأرمان كشيشيان واللاعبين: محمد العلي ـ واسكين ماليكيان ـ يوسف قبرصلي ـ حسام الذهبي ـ رامز الحكيم ـ نقولا قرداحي ـ محمد درويش ـ مانويل دامبوريان ومراد زولاميان.

وعند خط نهاية السباق تجمع المشاركون ضمن كوكبة واحدة يتقدمهم فريق سوريا للسيدات واتجهوا نحو فندق شيراتون دمشق مكان تتويج الفائزين. وكان في انتظارهم وزير السياحة السوري محمد أمين أبو الشامات ورئيس الاتحاد الرياضي العام واللجنة الأولمبية السورية سميح مدلل وحشد كبير من المشجعين.

وكانت مناسبة قدم خلالها رئيس الاتحاد اللبناني شعار الإتحاد الى كل من الوزير ابو الشامات ورئيس اللجنة الأولمبية سميح مدلل ورئيس الاتحاد السوري للدراجات عبد الفتاح بيتماني، الذي سلم رئيس الاتحاد اللبناني دعوة رسمية للمشاركة في سباق الجولان الدولي الذي ينطلق في ٧ تشرين الأول الحالي ويتضمن ست مراحل.

لبنان يعتذر عن عدم الاشتراك في بطولة العالم برفع الأثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة العالم برفع الاثقال التي ستقام في «غيانزو» في الصين من ١٤ الى ٩٥/١١/٢٦ لاسباب فنية ولعدم وجود مستوى لاي رباع يصنف ضمن المرتبة ١٦ في جميع الاوزان العشرة ولاي عمر كان ليس في لبنان بل في جميع الدول العربية وذلك حسب نشرة الاتحاد الدولي لرفع الاثقال لعام ١٩٩٥.

وقرر الاتحاد الاشتراك في بطولة العالم بكمال الاجسام التي ستقام في (غوام) بالباسفيك من ٩٥/١١/٢٨ الى ٩٥/١٢/٣ وسيختار الاتحاد البطل او الابطال بعد وقوفه على مستواهم في بطولة لبنان العامة التي ستقام يوم ١٩٩٥/١٠/٢٨.

الاعتذار عن الاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام للسيدات والزوجي التي ستقام في (بروج) في بلجيكا من ١٦ الى ١٩٩٥/١١/١٩.

واخذ الاتحاد علماً بكتاب الامانة العامة للاتحاد العربي لرفع الاثقال بتثبيت الارقام القياسية العربية التي سجلت في بطولة العرب الحادية عشرة التي اقيمت في بيروت لهذا العام وهي:

● وزن ٥٩ محمد عثمان (مصر) ١٤٨.٥ نطراً ـ وزن ٦٤ يسري شلالي (مصر) ١٢٠.٥ و١٢٣ خطفاً ـ و١٢٢.٥ و١٢٥ خطفاً لوزن ٦٤ بسياس عز الدين (الجزائر) وزن ٧٠ يحياوي عبد المنعم (الجزائر) خطف ١٤٥.٥ ـ وزن ١٠٨ ثروت بنداري (مصر) خطف ١٦٠ و١٦٥ ـ وزن فوق ١٠٨ المحجوب ندا (مصر) نطر ٢١٣ كلغ.

وكلف الاتحاد رئيسه مليح عليوان بصفته رئيساً للاتحاد العربي التمني على مصر تنظيم بطولة العرب للناشئين في اذار ١٩٩٦.

بين المكاتب والملاعب

منتخب لبنان تدرب أمس في برج حمود

اجري منتخب لبنان الوطني بكرة القدم امس تدريباً على ملعب برج حمود بقيادة المدير الفني تيري يوارث والمدرب محمود برجاوي (ابو طالب) وجهاد محجوب ومازن مروة.

حضر التدريب كل اللاعبين باستثناء المجندين وسام كنج وموسى حجيج وفؤاد حجازي.

واعلن مدير المنتخب يوسف برجاوي ان تدريبات المنتخب في الوقت الحالي ستقام كل يوم ثلاثاء على ارض ملعب برج حمود.

إدارة النجمة تمنع المشاهدين من حضور تدريب الفريق

أصدرت إدارة نادي النجمة امس الأول قرارا طلبت فيه من جمهور النادي عدم الحضور الى الملعب لمشاهدة التمارين بعد الإشكال الذي حصل من جانب احد المشجعين، الذي احدث «بلبلة» تدخل على اثرها سمير العدو، وطلب من الجميع الخروج من الملعب.

وكان هذا المشجع قد أطلق صرخات استهجان على سياسة المدير الفني للفريق بالنسبة لعدم إشراكه افضل النجوم (...).

من جهة ثانية، ينتهي بعد اسبوع العقد الموقع منذ موسمين بين نادي النجمة وشركة تلفزيون الجديد (N.T.V)، ومن المنتظر ان توقع ادارة النادي البيروتي عقداً جديداً في اليومين المقبلين مع شركة تتعاطى الأمور المعمارية.

رئيس بعثة فريق الشباب وصل إلى بيروت أمس

وصل امس الى بيروت رئيس بعثة فريق الشباب الإماراتي ابراهيم مراد للتحضير لوصول الفريق المقرر غدا الجمعة، حيث سيقابل الاحد الأنصار.

ومن المنتظر ان يصل مع الفريق رئيس النادي يوسف السركال.

اما اللاعبون الذين سيصلون مع الفريق حسب اللائحة المقدمة الى الاتحاد الآسيوي فهم:

ـ حراس المرمى: جمعة راشد وعبد الله حسن وعلي سعيد.

ـ المدافعون: خميس سالم وخليل ميرزا واحمد عبد وحسين عبيد ومحمد عبد الله وصالح عبد الله وعبيد علي هبيطة وابراهيم حسن وجمال احمد.

ـ لاعبو الوسط: عبد الرحمن مرزوق وعبد الخالق فاضل وسعيد عبيدو وعيسى صنقور ووليد عبيد وبخيت سعيد وحسن مراد ويوسف فكري ويوسف عزيز.

ـ المهاجمون: محمد عبد الله مبارك وخميس سعد ومطر جمعة.

اتحاد المقعدين يطالب الأنصار بنقل مباراته مع الشباب تلفزيونياً

وردنا اتصال هاتفي من اتحاد المقعدين اللبنانيين طلب فيه رئيس النادي ان تنقل صوته الى نادي الأنصار لكي ينقل مباراته مع الشباب الإماراتي يوم الاحد المقبل مباشرة عبر التلفزيون.

... وعنا الى نادي الأنصار.

نادي متخرجي الجامعة الأميركية يوضح أموراً فنية تتعلق ببطولة الأندية

جاءنا من امين سر لجنة التنس التابعة لنادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت سامر الجردي التوضيح الآتي:

١ ـ ورد على لسان احدى مذيعات الرياضة على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال يوم ٢٥ أيلول كلاما ينال من فريق السيدات التابع للجمعية ومن اللاعبتين ناهية ابو خليل حنا وشريفة ابو عز الدين، وذلك في سياق الحديث عن بطولة لبنان للفرق في التنس لسنة ٩٥.

٢ ـ طلب نادي المتخرجين بكتاب من ادارة المؤسسة اللبنانية للإرسال توضيح ما أذيع في اول برنامج رياضي يعرض على شاشة المؤسسة، وتم تجاهل هذا الطلب في برنامج يوم ٢ تشرين الأول.

٣ ـ لذلك يهم نادي متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت أن يوضح ما يأتي:

أ ـ ان قرار الفوز بالتغيب في الدور نصف النهائي هو قرار متخذ من الحكم الرئيسي للدورة كريم اسود بعد تأخر وصول احدى لاعبات الفريق المنافس لنادي المتخرجين اكثر من ربع ساعة.

ب ـ ان قوانين لعبة الفرق في التنس تفرض وجود الفريقين المتنافسين كاملين على ارض الملعب قبل بدء المباراة.

ج ـ ان سياسة الاتحاد اللبناني للتنس الحالية تفرض التشدد في تطبيق القوانين والانظمة على الجميع.

د ـ يتمنى نادي المتخرجين على قسم الرياضة في المؤسسة اللبنانية للإرسال الاتصال بالحكم الرئيسي لبطولة لبنان للفرق للوقوف على رأيه بخصوص ما حصل خاصة ان نادي المتخرجين كان قد وافق على تأجيل المباراة مع الفريق المنافس مراعاة لظروفه.

٤ ـ ان اللاعبتين ناهية ابو خليل وشريفة ابو عز الدين ومنتخب السيدات في نادي المتخرجين في غنى عن تقييم يصدر عن مذيعة مبتدئة اساءت بكلامها الى الجو الصحي الذي يسود لعبة التنس في لبنان.

٥ ـ ان نادي المتخرجين يتمنى على المؤسسة اللبنانية للإرسال تأدية الدور الذي يدفع عجلة الرياضة الى الامام في لبنان، وعلى ادارة المؤسسة الكريمة تقصي الحقيقة من مراجعيها.

أشبال شكا يواصل استعداداته للبطولة الثالثة بقيادة الزناري

يواصل فريق اشبال شكا استعداداته لبطولة اندية الدرجة الثالثة بقيادة المدرب المصري ابراهيم زناري، ويخضع لبرنامج اعدادي طويل ينتظر ان يحقق النتائج المرجوة باعتبار ان الفريق يضم وجوها ناشئة تبشر بمستقبل جيد.

وقد لعب الفريق امس مع فريق رديف حركة الشباب المطعّم بلاعبي الفريق الاول على ملعب بعل محسن وتعادل معه (٠ ـ ٠)، كما سبق لأشبال شكا ان تعادل مع الرياضة والأدب المطعّم بالرديف (٠ ـ ٠) ايضاً.

هيئة إدارية جديدة لنادي الإرشاد

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الارشاد برج البراجنة لجنة ادارية جديدة للنادي جاءت على الشكل التالي:

محمود فرفور رئيسا، محمد جميل حرب نائبا للرئيس الاول، محمد طه السيد نائبا للرئيس الثاني، محمود عزيز السبع اميناً للسر، محمد جميل ناصر اميناً للصندوق، حسن السيد محاسبا، محمود السبع مديرا للعلاقات العامة، وعدنان جلول، حسن السباعي، ابراهيم سليم وعبد السباعي (اللجنة الفنية) وحسن حركة، مصطفى ياسين، غازي متيرك، حسين سلمان وعلي العنان (مستشارين).

دليل السينما

● **أسباس** التفير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ الفارس الأول.. فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة. إخراج جيري زوكر، وبطولة ستون كونري، وريتشارد غير وجوليا أورموند.
٢ ـ الموت الصعب مع الإنتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يحملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صاموئيل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ بوذا الصغير.. مع كيانو ريفز وبريدجت فوندا وكريس ايزك تدور احداثه في اجواء الشرق الاقصى وطقوسه الدينية ويروي قصة حياة بوذا.
٤ ـ سافات.. فيلم من النوع البوليسي العنيف.
٥ ـ رفقة سيئة.. مع إيلين بيركن ولورانس فيشبرغ في إطار بوليسي مليء بالمغامرات المشوقة.

● **أسترال** الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيرالدين باياس. تروي أحداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

● **إيفوار** (حرج تابت ـ هـ: ٠٨٦٠ ـ ٤٩ ـ ٤٩٠٣٨٠):
ـ كاسبر.. مع بيل بولمان وكاتي موريارتي والطفلة كرستينا ريتشي. يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لـ براد سيلبرلينغ.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.
٢ ـ تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سادرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.
٣ ـ حقيقة قاسية. مع اريك روبرتس وكيلي بريستون. والمخرج كريستين بيترسن.. عاطفي مشوق.
٤ ـ زواج مقدس.. للمخرج ليونارد نيموي، مع باتريسيا اركيت في فيلم عاطفي كوميدي.

● **كونكورد** الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ أنقذني.. فيلم عاطفي.

● **أليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٢):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد (راجع بريزيدانس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ بوذا الصغير.. (راجع إسباس).
٢ ـ الموت الصعب مع الإنتقام.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ تفش.. (راجع بريزيدانس).

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ الفارس الاول.. (راجع اسباس).

● **كمليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٢):
١ ـ كونغو.. مغامرات في غابات الكونغو تروي صراعاً بين الانسان والقرود المتوحشة.
٢ ـ ليلة الشيطان.. مع بيلي زاين في مغامرات مشوقة.
٣ ـ كاسبر... (راجع ايفوار).

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).
٢ ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ يانكي زولو.. مواقف كوميدية تروي مفارقات تواجه أفريقياً في حياته على الطريقة الأميركية.
٤ ـ ف.ت.ي.. بوليسي مع مايكل رورك.

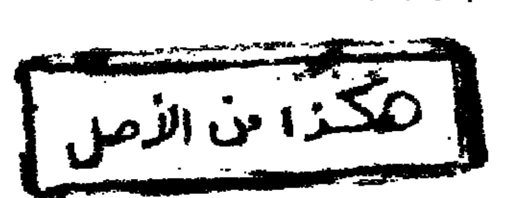
● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ لحم رخيص.. مع الهام شاهين وفاروق الفيشاوي في دراما اجتماعية.

● **لاسلجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع اليزيه).
٢ ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).
٣ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٠٠ مايك وانجلو.
- ٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
- ٨.٤٥ الجريء والجميلة (إعادة).
- ٩.٣٠ أخبار اي.تي.ان.
- ٩.٤٥ وثائقي عن الطبيعة: الأنهار.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي: دويك يا دويك.
- ١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (إعادة).
- ١٢.٠٠ شرطيون متفوقون.
- ١.٠٠ مسلسل عربي: السجين (بطولة: ليلى طاهر، طارق الدسوقي).
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل اجنبي: الياس سميث وجونز ـ (بطولة: بت دويل، بن موروفي).
- ٤.٠٠ أ. الشارع.
- ٥.٠٠ مغامرات سبانك.
- ٥.٣٠ كرتون.
- ٦.٠٠ اللوتو اللبناني.
- ٦.٣٠ اليانصيب الوطني.
- ٧.٠٠ مسلسل اجنبي: قهوة اميركية.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ مسلسل اجنبي: والكر، جوالة من تكساس.
- ٩.٣٠ فيلم عربي: غاوي رعب.



البطولات الأوروبية بكرة القدم

خروج يونايتد من كأس إنكلترا وتأهل دورتمو للدور الثالث بكأس ألمانيا
أجاكس أمستردام يحرز انتصاره الثامن وسان جيرمان يسقط إلى المركز الثالث

سقط فريق سان جيرمان الى المركز الثالث في صدارة الدوري الفرنسي بعد نتائج مباريات المرحلة الـ١٢ التي أجريت مساء أمس، والتي أسفرت عن تعادله على أرضه مع رين (١-١)، فيما عزز ميتز موقعه في القمة بعدما حقق فوزا غاليا خارج أرضه على نيس بإصابة نظيفة أحرزها بيرس في الدقيقة ١٥.

وفي المقابل قفز لنس الى المركز الثالث بفوزه على غونيون (١-٠)، فيما حل أوكسير رابعا بفوزه على مستضيفه مارتيغ (٢-١).

وكان نانت حامل اللقب قد تعادل امس الأول خارج أرضه مع موناكو (٢-٢)، وهنا النتائج:

- تعادل نانت وموناكو (٢-٢). سجل للأول تورام (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٦٩ وندوورام في الدقيقة ٧٣ (بنالتي) وسجل للثاني مادار في الدقيقتين ٧٢ و٨٣.

- تعادل بوردو مع ليون (١-١). سجل للأول دوغون في الدقيقة ١٥ وللثاني باردون في الدقيقة ٧٥.

- فاز باستيا على لوهافر بإصابة أحرزها ماروسيللي في الدقيقة ١٢.

- خسر غونيون أمام لنس (٠-١) وسجل للفائز كامارا في الدقيقة ٨٧.

- فاز غانغان على كان (٢-٠) أحرزهما كانديلا ورووكسيل في الدقيقتين ٦٥ و٨١ (الأخيرة بنالتي).

- فاز ليل على ستراسبورغ (٢-٠) أحرزهما سيميا في الدقيقتين ٣٢ و٧٢.

- خسر مارتيغ أمام أوكسير (١-٢). سجل للخاسر سو (بنالتي) في الدقيقة ١٠، وللفائز غيفارك ولاموشي في الدقيقتين ٨٣ و٨٦.

- خسر نيس أمام ميتز (٠-١) وأحرز الإصابة بيرس في الدقيقة ١٥.

- تعادل سان جيرمان ورين (١-١). سجل للأول لوكو في الدقيقة ٣٢ وللثاني اندريه في الدقيقة ٦٣.

- خسر سانت اتيان أمام مونبلييه (٠-٢) وأحرز الإصابتين ريزيتو ولوري في الدقيقتين ٦٩ و٩٠.

● ترتيب الصدارة:
١ - ميتز: ٢٨ نقطة.
٢ - لنس: ٢٥ نقطة.
٣ - سان جيرمان: ٢٤ نقطة.
٤ - أوكسير: ٢٢ نقطة.

إنكلترا

خرج مانشستر يونايتد من الدور الثاني من كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة برغم فوزه على يورك من الدرجة الثانية (٣-١) في مباراة الإياب التي أقيمت في ملعب يورك. وكان مانشستر خسر على أرضه ذهابا (٠-٣) في أولد ترافورد.

ومرة جديدة تألق الفرنسي العائد أريك كانتونا وأعطى الإصابة الأولى لزميله بول سكولز بعد خمس دقائق. وأضاف تيري كوك الإصابة الثانية في أول مباراة رسمية يخوضها مع مانشستر في الدقيقة ١٣.

لكن يورك سجل إصابة في الدقيقة ٣٨ بواسطة سكوت جوردان، ولم يتقع الإصابة الثالثة لمانشستر التي سجلها سكولز أيضا في الدقيقة ٧٩.

وخرج ويمبلدون من الدرجة الممتازة أمام تشارلتون من الأولى بركلات الجزاء (٨-٧) بعد تعادلهما (٣-٣).

وفي أبرز المباريات الأخرى فاز أرسنال على هارتلبول (٥-٠)، وبارنسلي على هادر سفيلد (٤-٠)، وواتفورد على بورغوث بالركلات الترجيحية (٦-٥)، وبولتون على برندفورد (٣-٢)، وليستر سيتي على بيرنلي (٢-٠)، وبيري على شيفيلد يونايتد (٤-٢)، وكريستال بالاس على ساوثند (٢-٠)، وولفرهامبتون على فولهام (٥-١) وتعادل برمنغهام وغريمسبي (١-١)، وفاز ستوكبورت على ايبسويتش (٢-١)، وليدز يونايتد على نوتس كاونتي (٣-٢) وتعادل استون فيلا وبيتربره (١-١)، وفاز كوينز بارك رانجرز على أوكسفورد (٢-١) وميدلزبره على روثرهام (١-٠).

وفي المباريات التي اجريت مساء امس، فاز بلاكبيرن على سويندون (٢-صفر)، وخسر تشلسي امام ستوك سيتي (صفر-١)، وفاز توتنهام على شيستر (٣-١)، وتعادل دربي وشروزباري (١-١)، وفاز كوفنتري على هال سيتي (١-صفر) ومانشستر سيتي على ديكومب (٤-صفر) ونيوكاسل على بريستول سيتي (٣-١)، وتعادل نوتنغهام فوريست وبرادفورد (٢-٢)، وفاز شيفيلد ونزداي على كرو (٥-٢) وساوثمبتون على كارديف (٢-١) وليفربول على ساندرلاند (١-صفر) ونوريتش سيتي على توركاي (٣-٢)، ووستهام على بريستول روفرز (٣-صفر).

وبذلك تأهل الى الدور الثالث كل من يورك سيتي وارسنال وبارنسلي وواتفورد وبوستون وليستر سيتي وبيري وكريستال بالاس وولفرهامبتون وبيرمنغهام وستوكبورت وليدز يونايتد واستون فيلا والرانجرز وميدلزبره وبلاكبيرن وستوك وتوتنهام ودربي وكوفنتري ومانشستر سيتي ونيوكاسل وبرادفورد وساوثمبتون وليفربول ونورويتش ووستهام وميلوول.

المانيا

تتابعت مباريات الدور الثالث لمسابقة كأس المانيا بكرة القدم حيث اجريت امس ٣ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز كارلسروه على انتراخت فرانكفورت (٣-٢) وبوروسيا دورتموند على فرايبورغ (١-صفر)، ودوسلدورف على شفاينفورت (٣-١)، وتعادل روتفايس ارسن وبايير ليفركوزن (٤-٤).

وبذلك تأهل كل من كارلسروه ودورتموند ودوسلدورف وليفركوزن.

البرتغال

وفي المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي اجريت امس مباراة واحدة بين سبورتنغ لشبونة وبنفيكا اسفرت عن فوز الاول بإصابتين للاشيء فاحتل الفائز المركز الرابع والخاسر المركز الخامس.

هولندا

اضاف اجاكس امستردام انتصارا جديدا الى سجله بفوزه على فيتيس (٣-صفر) في المرحلة الثامنة من الدوري الهولندي التي اجريت مباراياتها مساء امس، كما احتفظ ايضا بنظافة شباكه ولم تسجل في مرماه لية اصابة حتى الآن. ورفع رصيده الى ٢٤ نقطة في ٨ مباريات وسجل مهاجموه ٣٠ اصابة.

وفي النتائج الاخرى، تعادل رودا وايندهوفن (١-١)، وفاز فالفيك على اوتريشت (١-صفر)، وتعادل فورتونا سيتارد مع غوهيد (٢-)، وبريدا مع سبارتا روتردام (صفر-صفر)، وخسر نيميغن امام هارينغن (١-٣)، وغرافاب امام تونتي (صفر-٣) وتعادل فولندام وفيلم (صفر-صفر).

● ترتيب الصدارة:
١- اجاكس امستردام: ٢٤ نقطة
٢- ايندهوفن: ١٩
٣- فيلم: ١٨
٤- غرونينغن: ١٤

اسكتلندا

فاز الرانجرز على ماذرويل (٢-١) في مباراة مبكرة من المرحلة السادسة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم وابتعد بفارق ٣ نقاط عن ابردين الثاني الذي فاز خارج ارضه على هارتس (١-صفر).

اما السلتيك فقد احتل المركز الثالث بفوزه خارج ارضه ايضاً على فالكيرك (١-صفر)، فيما تعادل بارتيك وكيلمارنوك (١-١)، وفاز ريث على هيبرنيان (٣-صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - الرانجرز: ١٥ نقطة.
٢ - ابردين: ١٣.
٣ - السلتيك: ١٣.
٤ - هيبرنيان: ٩.

سويسرا

حافظ غراسهوبرز على فارق النقاط الثلاث التي تفصله في الصدارة عن منافسه نوشاتيل بعد فوزه على سيون (٢-صفر) في المرحلة الـ١٣ التي اجريت امس. فيما فاز نوشاتيل الثاني على سيرفيت (٢-صفر) ولوزان على لوغانو (٣-صفر) وبال على يانغ بويز (١-صفر) وسانت غال على زوريخ (١-صفر)

● ترتيب الصدارة:
١ - غراسهوبرز: ٢٨ نقطة.
٢ - نوشاتيل: ٢٥.
٣ - سيون: ٢٥.
٤ - لوسيرن: ٢٢.

كافيت لاعب نانت يحاول الافلات من رقابة دي ميكو لاعب موناكو. (أ ب)

لقاء ثأري بين البرازيل والاوروغواي
زاغالوا يستدعي بيبيتو ورونالدو

بيبيتو

رونالدو

بدأ المنتخب البرازيلي الوطني استعداداته للمباراة الودية المرتقبة مع الاوروغواي المقرر اقامتها في ١١ تشرين الاول الجاري بمدينة سالفادور دي باهيا، والتي يعتبرها البرازيليون فرصة للثأر من هزيمتهم امام الاوروغواي في نهائي كاس «كوبا اميركا» والتي احرزتها الاوروغواي بالركلات الترجيحية.

وقد استدعى المدير الفني للمنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ستة لاعبين من اوروبا لخوض هذه المباراة. ابرزهم بيبيتو لاعب كورونا الذي احرز مؤخرا خمس اصابات لفريقه ضد البسيط في المرحلة الخامسة للدوري وزميله في الفريق ماورو سيلفا. فيما استبعد قائد الفريق دونغا. وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: كارلوس جيرمانو (فاسكو دي غاما) ودارنلي (غريميو).
- للدفاع: كافو (بالميراس) والسير (اتلتيكو مينيرو) وزي روبرتو (بورتوغيزا) وروبرتو كارلوس (انتر ميلان) ومارسيو سانتوس (اجاكس) وارغيل (انترناسيونال) واندريه كروز (نابولي) ونارسيسو (سانتوس).
- للوسط: ماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونا) وزي الياس (كورينثيانس) وامازال (بالميراس) وريفالدو (بالميراس) وبيتو (بوتافوغو) وسوزا (كورينثيانس) وجيوفاني (سانتوس) واريلسون (غريميو).
- للهجوم: بيبيتو (ديبورتيفو كورونا) ومارسيلو (كروزيرو) ورونالدو (ايندهوفن) وسافيو (فلامينغو).

وكان من المقرر ان يزور المنتخب البرازيلي العاصمة الليبية لاداء مباراة ودية مع المنتخب الليبي غداً (الجمعة) بمدينة طرابلس، الا ان ادارة الشباب والرياضة في ليبيا طلبت تاجيل المباراة لاسباب خاصة.

تعادل تركيا وفنلندا ودياً بكرة القدم

تعادلت تركيا وفنلندا دون إصابات في مباراة كرة القدم الودية التي اجريت بينهما مساء امس في هلسنكي وشاهدها اربعة آلاف متفرج.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعداداتهما لتصفيات كاس الأمم الأوروبية التي ستجري في نهاية الأسبوع المقبل.

بطولة العالم لمحترفي الشطرنج (١٤)
كاسباروف يهزم أناند للمرة الرابعة

«المنافسة على اللقب انتهت، غير ان المباراة لا زالت قائمة».

بهذه العبارة، عبّر بطل العالم لجمعية محترفي الشطرنج الروسي غاري كاسباروف عقب فوزه الرابع على متحديه الهندي فسواناثان اناند وذلك في الجولة الـ ١٤ التي اجريت امس الاول في مدينة نيويورك الاميركية.

يذكر ان البطولة تتالف من ٢٠ جولة فاز كاسباروف في اربع منها حتى الان مقابل فوز وحيد لمنافسه اناند وانتهت تسع جولات بالتعادل، والنتيجة بالنقاط حتى الآن (٨.٥ - ٥.٥).

امتلك كاسباروف الاحجار البيضاء ولعب كالعادة ببيدق الملك خانتين الى الإمام واعتمد اناند «دفاع الوسط المضاد» او «الدفاع الاسكندنافي»، حيث اشار الخبراء انه يعتمد للمرة الاولى في بطولات العالم.

حصل اناند على افضلية في البداية، مما جعله يرفض عرض كاسباروف بالتعادل في النقلة ١٦، الا ان الأخير عقد الوضع وعرض تضحية حصان في النقلة ٢٧ غير ان اناند رفض العرض ولعب نقلة خاطئة.

واتفق معظم المحللين على ان «التضحية لم تكن مثيرة»، كما وصفها كاسباروف ولكنه قال: «عرفت انها ستتيح لي مجالاً للعب».

واجمع ثلاثة من الاساتذة الاميركيين الكبار هم، بول بنكو وجان فيدوروفيتش ونيك دوفيرميان انه كان يتعين على اناند قبول تضحية الحصان وليس تجنبها (27..... fxe5: 28.fxe5. Ne4: 29.Bxd8. Rxd8: 30. Rc6)

وبعد ذلك فان الوضع غير واضح.

وقد حدثت ضجة اثناء لعب هذه الجولة من بعض المشاهدين الخمسمائة الذين أموا القاعة، حيث عمد البعض الى ابداء وجهة نظرهم بصوت عال، كما عمد البعض الى التصفيق، مما ازعج اللاعبين كما صرحت الحكم الرئيسي كارول باريكي.

الجولة التالية ستجرى بعد ظهر اليوم بتوقيت نيويورك.

وهنا نقلات الجولة:

الجولة (١٤) Game (19)

دفاع الوسط المضاد

كاسباروف Kasparov	أناند Anand
1.e4	d5
2.exd5	Qxd5
3.Nc3	Qa5
4.d4	Nf6
5.Nf3	c6
6.Ne5	Be6
7.Bd3	Nbd7
8.f4	g6
9.O - O	Bg7
10.Kh1	Bf5
11.Bc4	e6
12.Be2	h5
13.Be3	Rd8
14.Bg1	O-O
15.Bf3	Nd5
16.Nxd5	exd5
17.Bf2	Qc7
18.Rc1	f6
19.Nd3	Rfe8
20.b3	Nb6
21.a4	Nc8
22.c4	Qf7
23.a5	Bf8
24.cxd5	cxd5
25.Bh4	Nd6
26.a6	b6
27.Ne5	Qe6?
28.g4	hxg4
29.Nxg4	Bg7
30.Rc7	Ne4
31.Ne3	Bh3
32.Rg1	g5
33.Bg4	Bxg4
34.Qxg4	Qxg4
35.Rxg4	Nd6
36.Bf2	Nb5
37.Rb7	Re4
37.Rb7	Re4
38.f5	Rxg4
39.Nxg4	Rc8
40.Rd7	Rc2
41.Rxd5	واستسلم الأسود

Black re signs

كأس السوبر الأميركية: فلامينغو يتأهل لربع النهائي

تأهل فلامينغو البرازيلي الى الدور ربع النهائي من كأس السوبر الاميركية الجنوبية في كرة القدم بفوزه على فيليز الأرجنتيني بطل العالم (٣-صفر) في مباراة الإياب التي اقيمت في اوبرلانديا (البرازيل) امام ٨ آلاف متفرج.

وسجل الإصابات بيليغرينو (٥ خطأ في مرمى فريقه) وادموندو (٦١) وروماريو (٨٣).

وكانت مباراة الذهاب في بوينس آيرس انتهت بفوز فلامينغو (٣-٢) ايضا.

الدوري الياباني بكرة القدم

اضاف فريق فيردي كاواساكي متصدر الدوري الياباني انتصارا جديدا بفوزه على يوكوهاما مارينوس (٤-٠) في المرحلة الرابعة عشرة للدوري التي اقيمت امس رافعا بذلك رصيده الى ٣٧ نقطة ومبتعدا بفارق ٤ نقاط عن شيميزو بولسه الذي فاز بدوره على اوراورد دايموندز (٢-١) بعد تمديد الوقت.

وفي النتائج الاخرى، فاز ناغويا غرامبوس ايت على جيف يونايتد (٥-صفر)، وكاشيما انتلرز على جوبيلو ايواتا (١-صفر)، وكاشيما رايسول على غامبا اوساكا (٣-صفر)، وسان فريتشي هيروشيما على سيريزو اوساكا (٢-١) وبيلمار هيراتسوكا على يوكوهاما فلوغلز بالركلات الترجيحية (٥-٤) بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي (١-١).

ويتصدر فيردي كاواساكي برصيد ٣٧ نقطة مقابل ٣٣ نقطة لشيميزو بولسه و٣٠ نقطة لناغويا.

من الملاعب العالمية

● خلافات في بايرن ميونيخ!؟

- كشف النقاب، امس، عن ان نادي بايرن ميونيخ يشهد حاليا خلافات بين المدرب وبعض اللاعبين قد تؤدي الى رحيل أبرز نجوم الفريق وعلى رأسهم محمد شول والن سوتر.

وقال النجم السويسري الذي كانت إدارة النادي البافاري اقنعته بالبقاء في نهاية الموسم الماضي الى الصحف الألمانية: «بالنسبة لي القضية منتهية أعتقد انني سأغادر».

أما شول الذي تلقى عرضا من كايزر سلوترن فقال: «مستقبلي ليس هنا.المدرب يعاملني كولد صغير».

وكان الفرنسي جان بيار بابان انتقد ريهاغل لأنه لا يتكلم مع اللاعبين الاسبوع الماضي وألمح الى نيته ترك الفريق.

وأعطى المدافع أوليفر كروتز نفسه مهلة حتى نهاية العام الحالي ليقرر مصيره.

واعترف صانع ألعاب الفريق النمسوي اندرياس ميرتزوغ بأن النجاح في بايرن ميونيخ صعب وقال: «تستطيع ان تصبح مشهورا في بايرن ميونيخ لكن من ناحية أخرى قد تفشل فشلاً ذريعاً».

ورد نجم الفريق السابق ونائب رئيس النادي حاليا كارل هاينتس رومينيغه بشدة على اللاعبين مؤكدا ان ما يقومون به «غير مسموح ولا يجوز التشكيك بقدرة المدرب».

ولوضح رومينيغه بأن بابان أكد له انه ارتكب خطأ عندما وجه انتقادات ضد المدرب الأسبوع الماضي.

واكد رومينيغه ما قاله رئيس النادي البافاري فرنتس بكنباور الأسبوع الماضي بأن بايرن ميونيخ لن يحرر أيا من لاعبيه «لأننا نريد لاعبين احتياطيين بقوة الأساسيين»، مشيرا الى انه قد يستغني عن الن سوتر إذا تلقى عرضاً مغرياً.

● فوكس إلى توتنهام

- وقّع جناح نادي نيوكاسل الانكليزي رويل فوكس عقدا انتقل بموجبه الى توتنهام اللندني مقابل ٤.٢ ملايين جنيه استرليني (٦.٥ ملايين دولار).

وكان فوكس انتقل الى نيوكاسل العام الماضي قادما من نوريتش سيتي. لكن تعاقد نيوكاسل مع الجناح الفرنسي ديفيد جينولا جعل فوكس على مقاعد الاحتياطيين.

ويخوض فوكس مباراته الأولى مع فريقه الجديد في ١٤ تشرين الأول الحالي ضد نوتنغهام فوريست.

● أفضل لاعب ألماني

- ذكرت مجلة «كيكر» الألمانية الرياضية المتخصصة في كرة القدم في عددها الصادر، أمس، بأن واحدا من ثلاثة لاعبين هم ماريو بازلر (فيردر بريمن) ويورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ) وماتياس سامر (دورتموند) سيتم اختياره «لاعب العام» في المانيا يوم الأحد المقبل.

وستفصح المجلة عن اسم الفائز يوم الأحد المقبل في ليفركوزن ضمن احتفالاتها بمرور ٧٥ عاما على تأسيسها.

● تشلسي عينه على برولين

- ذكرت صحيفة «افتونبلادت» السويدية بأن نادي تشلسي الانكليزي مهتم بالتعاقد مع مهاجم منتخب السويد توماس برولين الذي يلعب حاليا مع بارما الإيطالي.

وأضافت الصحيفة بأن بارما يطلب مبلغا مقداره ٥.٧ ملايين دولار للاستغناء عن برولين الذي انتقل اليه بعد نهائيات كأس العالم العام ١٩٩٠ في ايطاليا.

● إصابة غاسكوين

- أصيب لاعب خط وسط منتخب انكلترا الدولي ونادي الرانجرز الاسكتلندي بول غاسكوين خلال مباراة فريقه مع مادرويل التي أجريت بينهما امس الأول، مما اضطر المدرب تيري فينابلز لاستبعاده عن تشكيلة المنتخب خلال مباراته الودية مع النروج يوم الأربعاء المقبل.

وذكرت مصادر الرانجرز بأن غاسكوين يحتاج الى الراحة لمدة أسبوعين على الأقل.

وعلم ان فينابلز قد يستدعي ماثيو لوتيسييه للحلول مكان غاسكوين، مع الإشارة الى ان خط الوسط سيخلو أيضا من قائد الفريق ديفيد بلات وبيتر بيردزلي وبول اينس.

● مؤتمر لاتحاد الكرة الكاميروني

- أعلنت الاذاعة الرسمية انه تمت الدعوة الى عقد مؤتمر غير عادي للاتحاد الكاميروني لكرة القدم «قبل ١٥ تشرين الثاني المقبل.

وذكرت الاذاعة أن وزير الشباب والرياضة الكاميروني جوزيف - ماري بيبوم يوم وجه رسالة بهذا المعنى الى رئيس اللجنة المؤقتة لادارة الاتحاد الكاميروني المكلف التحضير لهذا المؤتمر.

وقال معلق الإذاعة بأن هذه الدعوة «ستضع حداً للبرقيات الكثيرة التي تنهال على العاصمة الكاميرونية من قبل جوزيف بلاتر «الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم».

وكانت الحكومة الكاميرونية علقت في ٢٣ حزيران الماضي مهام هيئات الاتحاد الكاميروني. ولم يتوقف الاتحاد الدولي منذ ذلك الحين عن دعوة السلطات الرياضية في الكاميرون الى العودة عن هذا الاجراء.

وأوضح الاتحاد الدولي انه في حال عدم احترام هذه التعليمات ستعلق مشاركة الكاميرون في المسابقات الدولية.

● كأس العالم للأندية البطلة

- تدرس اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم فكرة إقامة بطولة لكاس العالم للأندية البطلة والبدء بتنظيمها بعد المونديال الفرنسية العام ١٩٩٨.

ومن ضمن الأفكار المطروحة تنظيم هذه المسابقة بين ١٦ فريقا يصلون الى نهائيات البطولة بعد تصفيات تمهيدية على أن لا تزيد مدة النهائيات عن ١٤ يوما.

وعلى صعيد آخر، قال مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم بأن الاتحاد تلقى طلبات من ١٥٠ دولة للمشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

حقيبة السفير

عشاء الجامعة الهاشمية



السفير الاردني وزوجته يتوسطان الوزير السابق جوزف الهاشم وصاحب الدعوة ورئيس الجامعة

في سلسلة النشاطات التي تقوم بها الجامعة الهاشمية في هدف التعارف وشد اواصر القربى بين ابناء العائلة المنتشرين في كل مناطق لبنان وطوائفه اجتمع نخبة من رجال الفكر والسياسة والاقتصاد والفن والاعلام وقيادات عسكرية بحضور سفير الاردن فخري ابو طالب والوزير السابق جوزف الهاشم، وذلك في تنورين التحتا بضيافة رجل الاعمال سمير الهاشم.

وكان لرئيس الجامعة المحامي حبيب الهاشم كلمة اعتبر فيها ان هذه اللقاءات الحميمة هي بحد ذاتها انجاز حضاري يهدف الى تفعيل التضامن الانساني بين اللبنانيين ويكرس صيغة العيش المشترك واعتبر ان هم الجامعة ارساء وحدة وطنية شاملة مبنية على التفاهم والعدل وتكافؤ الفرص.

وتخلل السهرة عشاء تكلم خلاله الفنان ادوار الهاشم وكانت محطة فنية احياها عدد من نجوم الفن وتولى تقديمها الشيخ رعد الهاشم.

شكر

تشكر الزميلة ثناء علوي رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري ورئيس فرع الجمعية في صور الدكتور باسم الحر على تلبيتهما طلبها وتأمين ثلاثة كراسي إثنان منها لغزالة هاشم وشقيقها عبدالله اللذين بترت أرجلهما خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ عندما سحقت دبابة السيارة التي كانا يستقلانها على طريق صور العباسية.

مايكل وميراي ملحم طوق

رزق رئيس نادي بشري الزميل ملحم مطانيوس طوق وزوجته توأمان ذكر وانثى بعد بكرهما انطوني سمياهما مايكل (تيمناً بعمه المغترب ميشال) وميراي. تمت الولادة على يد الدكتور فهد سكر في بشري. الوالدة والمولودان بصحة جيدة.

الياس سعود الهاشم

رزق رئيس بلدية البرامية الشيخ سعود الهاشم وزوجته مارلين مولوداً ذكراً اسمياه الياس وهو باكورة زواجهما. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

دورتا إسعاف ودفاع مدني

دعا المؤتمر الشعبي اللبناني - هيئة الاسعاف الشعبي في طرابلس الى حضور حفل تخريج دورتي الاسعافات الاولية للدفاع المدني، عند الثالثة من بعد ظهر الاحد المقبل في مدرسة دار السلام - التبانة - طرابلس.

هيئة إدارية

تجري اللجنة المكلفة ادارة شؤون نادي بجة يوم الاحد المقبل لانتخابات عامة في النادي تشمل اللجنة الادارية والمجلس التاديبي.

نادي شعلة الكمال

يفتتح في الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل نادي شعلة الكمال الرياضي - بعقلين بحضور وزير الصحة مروان حمادة وعدد من الفعاليات.

حفل كوكتيل

تقيم «امبوريو ارماني» حفل كوكتيل لمناسبة افتتاح محالها التجارية وذلك في الثانية عشرة من ظهر اليوم في مركزها الكائن في بناية نصار بلدينغ في منطقة فردان.

عرس الشمال

تعتذر «السفير» عن الخطأ المطبعي الذي ورد في عدد يوم امس عن عرس الشمال الذي تمت فيه خطوبة خالد عمر كرامي على ديانا مصطفى درنيقة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - رسم، ادراك.
٢ - ولجوها، نجيع.
٣ - عرق، نهر اوروبي.
٤ - بلدة لبنانية.
٥ - وسقنهم، متشابهان.
٦ - نوتة موسيقية، عائلة ممثل مصري.
٧ - الذكي.
٨ - علم مذكر، نهر اوروبي.
٩ - تفتيش، علم مؤنث.

عموديا:
١ - كتابة، تشاهد (معكوسة).
٢ - جلمد، بلدة لبنانية.
٣ - فنان لبناني.
٤ - يحبون.
٥ - حيوان اليف (معكوسة)، ثلثا رهن، يحبو.
٦ - الحمام البري.
٧ - ثلثا روس، متشابهان.
٨ - غنى، علم مؤنث.
٩ - فجر، وشى، ضمير.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تقلق بشأن طفل او ولد في محيطك او قد يزعج أحد الاشخاص حياتك الحميمة او الخاصة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تعيش مناخا خاصا من الحنان والرومنطيقية ويكون الاتصال مع الحبيب ممتازاً.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
حاول ان تتوسل الليونة والتفهم والتسامح حتى تسير الامور كما يجب.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تضطر الى القيام بخطوة وقائية تسمح لك بإحباط خطط بعض المسيئين الذين يستهدفون حياتك العاطفية.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
إنه الوقت الانسب للاتصال بالخارج والقيام بسفر سريع. لكن حاذر الوصوليين والمتملقين.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تبدو الاتصالات بالآخرين مهمة جدا اليوم فتقرب منك من تشاء وتبعد عنك من لا ترتاح اليهم.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تخضع لبعض الرغبات غير المستحبة وتتورط في علاقات عاطفية او اجتماعية تسيء الى سمعتك وصورتك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تشعر وكأنك تفتقر الى القوة لاتخاذ القرار العاطفي المناسب على الرغم من انك تمر بفترة ممتازة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تأكد ان اليوم سيكون بناء وسوف تشهد على عائدات وارباح سواء كنت موظفا او مسؤولاً.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تشعر بالقلق اكثر من السابق وترزح تحت ثقل المتاعب فأنت بحاجة الى مراقبة ذاتك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تواصل تقدمك وتتلقى خبرا مفرحا يتعلق بأوضاعك المالية يسمح لك بتسديد مصروف طارئ.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
يحترك الفلك من المخادعين والوصوليين واللصوص ويقدر الآخرون ارادتك الصلبة رغم التباطؤ في العمل.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ل	خ	ل	ي	ل	ج	ل	ا	ع	ع
ا	ل	ر	ي	د	ج	ل	ا	ن	ذ
ص	د	خ	ك	ز	هـ	س	ع	ب	ا
خ	ل	ل	ع	ل	ع	ب	ب	ذ	ب
ف	هـ	ط	ي	د	ب	ب	ل	ع	ب
ر	ب	د	ي	ب	ب	غ	ر	و	د
س	ع	ا	ب	ب	و	ا	د	ا	ر
ب	ت	ح	ف	ل	ل	ا	ر	ا	غ
ر	ص	ع	م	و	ا	ي	ر	ي	د
د	ا	م	ع	ص	ل	ن	غ	ج	س

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف.

عنب، بعد، بوارج، عديل، خلد، عصر، بلور، بليغ، عطب، الجليل، عمار، براغ، بلان، ملك، الجدير، عذاب، بغداد، فول، خلق، هز، عنب، باريس، حمص، خصال، وسب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - بطريق، يدن.
٢ - ار، خرير.
٣ - اوراتس، اي.
٤ - م ط ع ل، رز.
٥ - يوسف وهبي.
٦ - ورم، دن.
٧ - تلتو، لان.
٨ - ورع، اميون.
٩ - ادوار حنين.

عموديا:
١ - برامبه، او.
٢ - وطواط، نرد.
٣ - سعر، وعي.
٤ - يخالفون.
٥ - قرن، وروار.
٦ - يسرقم، مح.
٧ - بن، ربه، لين.
٨ - بحاوي.
٩ - نتلين، ن ن ن ن.

■ حل كلمة السر: عرمتا

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Ng3+!, 2.Rxg3, Rxg1+!; 3. Kxg1, Re1 مات

سفير الناس

ملحق اسبوعي يصدر كل خميس (٤ صفحات)

الخميس ... تشرين الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ١٦ جمادى الأول ١٤١٦ هـ ـ العدد ١

«سفير الناس» (جمهوريتي الجديدة)

... إنني أعترف ...

يحيى جابر

هل هناك بلد يدعى لبنان؟

متى وُلد؟ ومن أي زواج؟ مَن هم أهل هذا الولد؟

هذا اللقيط المرمي على شط المتوسط.

هذا البلد اليتيم على مائدة اللئام.

هل هناك شعب يدعى الشعب اللبناني؟

هذا السيد الحر الوحيد رغماً عنه، بالطوائف من صليب الى هلال الى زوبعة وأرزة ومنجل ومطرقة ونجوم الوحدة، ونجوم الرقص الشرقي والهارد الروك، ومطربي المهرجانات السياسية من سلطان الطرب الطائفي إلى طفل السياسة المعجزة، والصوت المعارض... الواعد، والحنجرة الذهبية لموالٍ صاعد، و...

هل أنا مواطن حقاً؟ أم موظف في شركة هولدنغ الجمهورية اللبنانية؟

مَن يسرق مَن؟

أسعى إلى نهب الدولة بالمفرق، والدولة تحتال عليّ بالجملة!

مَن يسرق مَن؟

المغترب الذي يعامل الناس كعبيد، والمقيم الذي يتسوّل على باب المطارات، لأي عابر سبيل.

لأنني طيب القلب، ما زلت أصدق الجميع، من كل أصحاب الفخامة والنيافة والسماحة والعطوفة والسعادة والسيادة والقيادة وأصحاب المعالي من مهللين أو محبطين... وبالمناسبة أرفع قبعتي احتراماً لكل سيدات المجتمع من زوجات السياسيين وفاعلات الخير وكذلك أصهارهن وأولادهن... ولأن البابا وزير، يحق لهذا الولد أن يسرق ويصفع ويشتم ويمشي عكس السير والبلاد. فالبابا وزير.

سأصدق كل شيء ولن أتشاءم، ولست سوداوياً ولا معارضاً ولن أغادر في حقيبة سفر في بلد مولع بالحقائب... الوزارية والديبلوماسية وحقائب الكوكايين والمهجرين والصرّافين.

نجوت من براميل المتاريس، فوقعت في براميل النفايات السامة.

نجوت من حرب غامضة فسقطت في سلم أكثر غموضاً.

ما الذي أملكه الآن... أنا وجيلي..

دولة بلا جمهورية.. أم جمهورية بلا دولة. لا نملك أسئلة.

هل نحن شعب تحت السن، ولم يبلغ سن الرشد؟. نقع في الممنوعات والمحرمات... نحتاج دائما الى تربية وإعادة تأهيل لأرواحنا وطرقاتنا. ونتخبط في عجقة الأحلام والسير...

بلد يختنق في زحمة الأفكار، لن يصل. إنها الزحمة العالمية، يبقى محشوراً في مكانه، تحت شمس هذا العالم، يتنفس من مازوت المولدات، بلد في العناية الفائقة لن يحيا ولن يموت!

أتلصص على بلادي، أراقب المطبخ السياسي اللبناني، بكافة أصناف النواب، ومازات الأحزاب وفاكهة الرئاسات المحرّمة عليّ... آه... «الترويكا» قالب كاتو... ونحن شمع البلاد. فلننطفئ. وعاش الرئيس الأول والثاني والثالث عشر.

أتذكر كوكتيلاً؟ كيف هجم أصحاب الحد الأدنى للأجور على القريدس والكافيار. وغطّ أهل المال على أقراص الفلافل والمناقيش. انها العدالة ولو للحظات... ويبقى العمر لهم والكراسي أيضاً حول أشهى وليمة تدعى السلطة...

كل صباح، أقبّل طفلي، أودعه كأنه آخر وداع.

فربما خرجت ولم أعد... لأسباب سلمية محلية، من يدري قد أسقط في حفرة وزير الأشغال، أو يدهسني موكب رئيس أو سفير.. أو التهم وجبة من الشاورما الفاسدة، وقد أموت من القهر لتصريح مسؤول عن الأخلاق.

أخرج وأصلي.

اللهم إرحم شبابي، وزعماء طائفتي، المنهمكين في الدين والدنيا. واغفر لأمين عام الحزب العلماني الذي افتتح ملهى لراقصات الستربتيز.

أخرج وأصلي، لعودة الكهرباء والشريط... الحدودي.

أصلي لفريق النجمة ليربح كأس الدوري... وأترك للأنصار كأس آسيا.

أصلي للكة جمال لبنان لتأخذ بثأرنا، لتكسب عرشاً ما، على هذه الكرة الأرضية.

أصلي، حتى لا يذوب الذهب في مصرف لبنان، وأن يُرش الذكاء على مذيعاتنا الغبيات البلهاوات.

يا رب، لماذا يقرّر الآخرون هويتي وحسب حاجتهم؟

كيف صرخ طوني في وجهي في مقهى «الإسكال» في جونية: أنت مسلم... لذا لن تفهمني.

وعائشة ضحكت وهي تودعني أمام «الأنكل سام»: أنت شيعي... إذاً أخبرني عن زواج المتعة؟

و«علي» جاري تاجر السيارات في الضاحية كلما حدثته عن الفقر، قال لي: «أنت شيوعي».

ومختار الضيعة حرمني من إخراج القيد لأنني لست «أسعدياً».

ومتذر السائح الخليجي عاتبني، «لماذا يغش اللبنانيون الفاتورة والويسكي، حتى الأفكار يستوردونها ويخلطونها من حواضرهم».

ولن أنسى موظف الدولة الذي أوقف معاملتي: أنت «أمل» أو «حزب الله».

ومريم تولول دائماً: «أنتم الرجال... ضد حرية المرأة... ولأنك ذكر لا تطيق المساواة»... ومريم عاطلة عن العمل ولم تشاركني يوماً في دفع فنجان القهوة...

أنا الآن في جمهوريتي الجديدة

في «سفير الناس»

سفير جمهورية سوريالية.

إنها صفحات لكشف الأسرار، للاعترافات، والاعتراف خطوة أولى نحو حقيقة ما.



ترويكا الجمهورية الجديدة (تصوير: بلال قبلان)

طوائف

هكذا «اكتشفت» المسلمين ومناطقهم!

لم أعرف في حياتي أشخاصا كثيرين من الطوائف الأخرى (أعني من غير المسيحيين). لذلك لا تعني لي شيئا تعابير مثل: العيش المشترك، والتعايش، وتجربة لبنان الفريدة، والنموذج اللبناني... وغيرها. ولا أستطيع القول إن المسلمين المعدودين الذين عرفتهم قد غيّروا شيئا من ذلك. خاصة وأن الظروف لم تسمح لنا بمناقشة مواضيع سياسية أو وطنية. إنما ما يمكنني قوله، كي أكون صادقة مع نفسي أولا، انني في كل مرة كنت أتعرف فيها الى شخص مسلم، كنت «أقف على سلاحي». غير أنني أدركت فيما بعد، أنني لست بحاجة أبدا الى أي سلاح، وقد خرجت حتى اليوم، من علاقاتي هذه بقناعتين اثنتين: الأولى هي انني كمسيحية تحكم علاقتي مع «شريكي» في المواطنية آراء وأفكار مسبقة يصعب عليّ التخلي عنها. وقناعتي الثانية ما زالت على حالها، وهي انني أحترم جدا الدين الاسلامي كذلك المسلمين عامة. ولا تعني لي شيئا المناقشات في الأديان وأصولها واختلافاتها وغير ذلك من الحوارات العقيمة. لكنني أشعر أن شيئا من الحياء والتردد يحكم أي موضوع سياسي يثار بيني وبين أي مسلم التقي به. ولا أعرف إذا كان هذا الحاجز من صنع خيال يعود الى سنوات الحرب بآثارها ونتائجها، أم انه موجود فعلاً في الواقع؟!

في الثمانينات، تعرفت الى شيخ سني من طرابلس، كان ينتمي الى حركة سياسية، كانت مواقفها وأهدافها تلتقي مع مثيلاتها لدى المسيحيين. وهو كان يعيش آنذاك مع عائلته ومجموعة كبيرة من رفاقه بجوارنا في جونية، بعد هروبهم من عاصمة الشمال لأسباب سياسية وامنية.

في أحد الأيام زارنا الشيخ مع وفد مرافق في منزلنا. وعندما وقفت في الباب لاستقباله، سلّم على زوجي، وتجاهل يدي الممدودة، ومرّ أمامي مع صحبه، وكأنه لم يرني. وقد فسر لي فيما بعد الأمر. وقال إنه بموجب التعاليم الاسلامية لا يضع يده بيد امرأة غريبة. لم أتضايق كثيرا مما حصل، بقدر ما تضايقت من جهلي لمثل هذه الأمور.

أما ما ضايقني فعلا، فهو أن الزائرين لم يبدأوا الحديث في السياسة، إلا عندما خرجت من الغرفة. لا زلت حتى اليوم جاهلة بأمور كثيرة في الاسلام، لكن هذا الأمر يهمني بقدر ما يحرّك حشريتي وحبي للمعرفة، كما اهتم كثيرا بمعرفة كيف يفكر المسلمون سياسياً، وكيف يعتقدون اننا نفكر نحن المسيحيين.

هل للمسلمين أسنان مثلنا؟

بعد الحرب، تعرّفت الى مسلمين سنّة آخرين من طرابلس ايضا. وبعد أن زارونا عدة مرات في منزلنا، دعونا لزيارتهم في الشمال، وهذا ما حصل. كانت، على ما أظن، المرة الأولى التي أخرج فيها من «المناطق الشرقية»، بعد الحرب، وذلك في يوم كان يحتفل به المسلمون بأحد أعيادهم.

وعندما وصلنا الى مدخل طرابلس، شاهدت حشدا من المؤمنين يخرج من جامع يقع الى جانب الطريق. وقبل أن أفطن تماما الى ما أقول، التفت الى زوجي معلقة: «أظنها المرة الأولى التي أرى فيها مثل هذا العدد الكبير من المسلمين». وعندما تنبهت الى ما قلت انفجرت ضاحكة. فلقد تذكرت «اسكتشاً» لسامي خياط تستعد فيه عائلة مسيحية لاستقبال اصدقاء قدامى مسلمين انقطعت اتصالاتهم معهم خلال سنوات الحرب. ويسأل الولدان المسيحيان الشابان والديهما، وهما يستعدان للزيارة: «ماما، كيف هم المسلمون؟ ألديهم أسنان وفم مثلنا؟ أيأكلون ويتكلمون مثلنا.. أم هم مختلفون عنا كثيرا؟».

بالمناسبة، أصدقاؤنا في طرابلس، وهم لا يزالون كذلك، ونحبهم كثيرا، لم يخوضوا يوما أمامنا أو معنا في أحاديث سياسية. كل ما نعرفه انهم موالون لآل كرامي، ويعملون معهم.

فوق جثث المسيحيين

بعد أن فتحت الطرق بين المناطق، وبدأت مسيرة السلام والوفاق الوطني الشهيرة، التقيت بزميل صحافي درزي عند صديقة لي لا تتردد في اتهامي دائما بالتعصب والانعزال. كان الصحافي المذكور يتحدث عن أهمية ما هو حاصل في لبنان، ومعاني انتهاء الحرب بالنسبة إليه. وقال ما حرفيته: «أنا شخصيا شاركت في حرب الجبل. وكنت اقفز فوق جثث المسيحيين من دون أن أشعر بأي شيء. وربما كنت أعتبر في قرارة ذاتي أن الصحيح هو أن يموت هؤلاء، وان هذا هو ما يجب أن يكون. أما اليوم، فلا أستطيع أن أتصور نفسي محصورا مرة أخرى في الجبل، أو في بيروت الغربية. لم أعد أستطيع العيش من دون جونية، وكل بيروت، والتنقل من منطقة الى أخرى، أظن أن نهاية الحرب هي افضل ما حصل بالنسبة إلينا».

حرب الجبل هي ربما من الحقبات التي تركت أعمق الأثر في نفسي خلال سنوات الحرب، كنت لا أزال أقيم آنذاك في «عاريا»، وهي قرية صغيرة من قرى قضاء بعبدا، وتقع على حدود قضاء عاليه. أي انها كانت على خط تماس مع «الخطوط الاشتراكية» في الجبل. وفي ذلك الوقت، وبعد أن نلنا قسطنا من القصف والخوف والهجمات العسكرية المتتالية التي قُتلت خلالها عائلة مسيحية بكاملها على اطراف البلدة، هربت مع عائلتي الى مكان آمن في منطقة المتن. وعشت أياما طويلة رهيبة وأنا أتتبع أخبار المعارك والمجازر، وأخاف على كل حجر من بيتنا المتواضع، وعلى كل صورة تركتها فيه، وعلى كل كتاب، وعلى كل شيء عزيز رغم تفاهته، ربما. الى ان انتهت الحرب، ونجا بيتنا. وعندما سمعت زميلنا يتحدث بما تحدث به، عادت إلي صور تلك الأيام. كان يتكلم بلغة الحاضر. (ولربما كان في حديثه شيء من الندم). لكنني لم أستطع مسامحته عن الماضي.

«خطيئتي» بزيارة «الغربية»

بعد الحرب قمت بعدة زيارات الى «بيروت الغربية»، وكانت كلها بحكم الضرورة. اما لملاقاة أحد على المطار. وإما بحكم العمل. أما المرة الأولى «الرسمية»، فكانت زيارتي لمبنى جريدة «السفير»، وهي زيارة تكررت فيما بعد.

في أول زيارتين قمت بهما اصطحبت صديقتي، ثم قريبتي لتدلاني على الطريق. وكانتا تشيران الى الأماكن بالأسماء: هنا جسر فؤاد شهاب، هنا جادة بشارة الخوري، هنا مصرف لبنان، هنا وزارة الاعلام... وأنا أنظر على طريقة «دويك».

خلال الأيام التي سبقت زيارتي، لم يبق أحد من معارفي إلا و«شهق» عندما عرف أنني أزور منطقة الحمراء للمرة الأولى، حتى شعرت أنني قد ارتكبت خطيئة مميتة. ولحسن حظي لن شعوري بالذنب تلاشى عندما وصلت الى الحمراء. «فالعجقة» هي هي عجقة الشوارع في كل المدن. والأسماء مألوفة: «الزهار»... «خباز»... «العنتبلي»... «ال.أ.ب.ث»... «البحصلي»... الأسماء ذاتها تنتشر في فرن الشباك، والأشرفية والزلقا وجونية... ولم أشعر بالغربة.

ريتا ضو

أحياء



تبدو الحياة بسيطة في الريحانية، بلدتي المجاورة للقصر الجمهوري. صباح باكر وركوة قهوة تحت العريشة، وهدوء المكان لا يسمح بأحاديث حامية، لا بل تكاد هموم الحياة تنحصر في ضرورة رش العريشة بالمبيدات قبل أن تهترئ العناقيد، أو في التكهن ما إذا كان اليوم «دورنا» في الحصول على المياه لنسقي المزروعات، في حين أن البلدة تستعد لتوديع سكينتها الليلية.

هذا الطبع القروي لن يدوم طويلا. وسننتفض كلنا من وهم الحياة الهانئة لنضع وجوهاً مختلفة تدخلنا من بوابة العصر الواسعة. فالصورة ستتغير وسينطفئ هذا الحلم الجميل. بعد قليل، ستدخل الوجوه الجديدة الى بلدتنا: موظفو مستشفى «سان شارل» وأطباؤها ذوو السيارات الفخمة يتوافدون وكأنهم في موكب واحد.

«الريحانية»

جارة القصر الجمهوري

حطّ الوزير والسفير والديك يطير!

مرضى التلاسيميا والسكري يدخلون «ماشين» لأن سيارات الأجرة تنزلهم عند الطريق العام (طريق الشام)، ويرفض السائقون إدخال الركاب إلا بدفع بدل مضاعف يصل المرضى متعبين مع ذويهم. يسألون عن «مركز الرعاية الدائمة»، البعض يسمونها مستشفى «مدام هراوي». يستغربون كيف أن المركز في الريحانية وليس في الحازمية حسب البيانات الصادرة عنه. يقفون في وسط البلدة يلتقطون الأنفاس قبل البدء بمرحلة جديدة من المشي صعودا باتجاه المركز، فيما الشمس تستقبل وجوههم.

يتعرّف سكان البلدة إلى أنماط مختلفة من الناس تأتي من كل مكان، بوجوه شاحبة وملابس ذات دلالات اجتماعية، وتدخل البلدة عصرا آخر، تترك قرويتها ومزروعاتها ودجاجاتها السارحات بحثا عن الرزق، لتدخل عصر «التمدن»، وتصبح جزءاً متمماً للمدينة الهاجمة بتناقضاتها.

المال ... للكنيسة الجديدة

بعد الأطباء والمرضى، يصل العسكريون وموظفو وزارة الدفاع والثكنات المستحدثة بين البيوت: وجوه من مختلف المناطق والقرى، أرتال من السيارات تتلاحق دون ملل، قد يخطر لواحدة منها أن تتوقف فجأة أمام الفرن ليتزود ركابها بالمناقيش الطازجة، وتضييق الطريق، وتعوي أبواق السيارات محتجة لتبدأ موسيقى جديدة من الأصوات تطغى على زقزقة العصافير ونقيق الضفادع و«غناء» الصراصير في الأشجار التي كتب لها أن تنجو من جرافات ورش البناء.

تستمر هذه المعزوفة الصاخبة حتى انتهاء الدوام الرسمي، حين تغادر تلك الوفود منطقتنا، ويعود السكون من جديد، ويعود الوجه القروي مترافقاً مع عودة الناس الذين خرجوا إلى أعمالهم خارج «حدود» البلدة، فمن الطريف أن أحداً من السكان لا يعمل في هذه المؤسسات المحيطة بنا.

ثم تدخل الصحف الى بعض المنازل، وتتصل المدينة المولودة حديثا بالعالم الخارجي بغير وسيلتي التلفزيون والإذاعة. ويدور نقاش سياسي مرة، وثقافي مرة أخرى، ولكن كلا النقاشين يبقيان على هامش الحدث أو الموضوع ولن يفكر أحد في الدخول إلى جوهر اللعبة، لأن الهم الأكبر يبقى: من أين نأتي بالمال لبناء الكنيسة الجديد؟

أضواء السفير الأميركي

خلال الحرب، عرفت البلدة حركة إعمار بدت غريبة يومذاك، وفي غير أوانها، ولكن أصحاب رؤوس الأموال اكتشفوا من قبلنا موقع البلدة المميز، القريب من المدينة من جهة، والمنفرد الهادئ من جهة ثانية، فكثر السماسرة وبيعت الأراضي وعلت الأبنية (وسكان البلدة غافلون، غير مشاركين). ودخلت السيارات الغريبة وأقامت بيننا دون أن تدخل في صميم حياتنا، والشقق الفخمة يقيم فيها الآن مغتنون وأثرياء خليجيون، أو مهندسون أجانب يعملون مع شركات إعادة إعمار بيروت. صاروا الأكثرية، أحاطوا بنا وأعطوا الأحياء والأبنية أسماء غريبة. وزراء ونواب وسفراء أعجبتهم الإقامة تحت «إشراف» القصر الجمهوري المطل على البلدة، أو على مقربة من منزل السفير الأميركي بأضوائه الكاشفة، وبسببهما نالت البلدة الحصة الكبرى من قذائف الحرب.

بيوتنا الصغيرة، تصغر، وأعداد النجوم التي كانت تطالها أعيننا قلّ عددها، والشمس تغيب باكراً على غير عادتها خلف ذلك البناء الجديد. والذين يهوون لعبة التدمير والإعمار وصلوا إلينا، ومن شرفات منازلهم المتعالية يشيرون إلى قن الدجاج بابتسامة تشجيع وكأنهم يباركون هذه المظاهر التراثية التي تجذب المغتربين والسياح.

على الطريق الداخلية، أبو يوسف العائد من حقوله، محملاً حماره خضاراً وفاكهة سلمت من السرقة، يلتقي بهواة رياضة المشي ينطلقون بثيابهم الأنيقة جماعات جماعات. ينظر إليهم، ينظرون إليه، يتابع طريقه متعبا، يتابعون نزهتهم متحمسين، وحين يصيرون على مقربة من وزارة الدفاع ينظرون إليها وفي بال كل منهم سؤال مختلف عن ساكنها الجديد.

اختراع حكايات

حملة الحكاية الأولى رحلوا، ولم يعد للمكان حكايته، والمسافرون من الأبناء يطالبوننا بأخبار البلدة، نحاول أن نخترع لهم حكايات وأخباراً فلا نرضيهم. هم الوحيدون الذين يحتفظون بالأمكنة الأولى والتاريخ الصحيح. حملونا ورحلوا، حملوا الحكايات ورحلوا، وفي غيابهم تغير كل شيء، تبدلت الصورة. وحتى يكتبون، يسألون الأسئلة الصعبة، وحين يعرفون، يعاتبون ويسخرون من ميلنا الى «التفرنج». ويوم وصلتهم أخبار ذلك المرحوم الذي بات ليلته الأخيرة في براد المستشفى استنكروا ولم يصدقوا أن اللواتي كنّ يساهرن الميت من نساء البلدة قد كبر بعضهن ومرض، وبعضهن الآخر يريد أن يساير العصر. وانتقل المرحوم من البراد الى البيت في «زيارة عابرة» ثم الى الكنيسة فالمدفن، لتنتهي إحدى الحكايات.

كان عمي ينظر الى بيروت يتراكم بعضها فوق البعض الآخر، ويراها تقترب فيكرهها، وما كان في بلدتنا إلا «كم بيت»، ينظر الى المستقبل ويرتعش ويقول: سيأتي يوم يطير فيه الديك من بيروت الى صوفر دون أن تلامس قائمتاه التراب بسبب غابات الاسمنت.

واليوم حين تقتلع أشجار الزيتون والتين وتتحوّل الأرض الى مواقف للسيارات، وحين تجف «العين» بعدما لوثتها مجارير الأبنية المتلاصقة، أخاف على حكاية جدي الذي كان يتأبط حصيرته، بعد الغداء، ويقول لجدتي: «أنا رايح ع زيتونة الأوتيل»، وهي شجرة يشكل جذعها تجويفاً مريحاً لمن يريد النوم تحتها. وبعد قيلولة ممتعة يتوجه الى العين ليغسل وجهه قبل أن يعود الى حيث تجمّع الأصحاب ليلعب بالورق أو بطاولة الزهر.

زيتونة الأوتيل لن تعمّر، والأخبار تقول ان شركة عقارية كبيرة ستقيم فندقاً في بلدتنا. والديك الذي سيصل الى صوفر دون أن تلامس قائمتاه التراب سيصيح مع كل طلعة شمس ليعلن وقوع ضحية جديدة.

ماري القصيفي

عندما ذهبنا للتفرّج على المسيحيين!

قبل الطائف، لم يكن لديّ، أنا الشيعي اللبناني، المنتمي الى الحزب الشيوعي (سابقاً)، أي شعور بالاختلاف عن المسيحي اللبناني، وكنت أعتقد ـ متماهياً مع أغنية زياد الرحباني التي تقول: «الليرة بتسوى ليرة، بشارع صبرا وبالكسليك» ـ اننا كفقراء، مسلمين ومسيحيين، يجب أن نكون في خندق واحد بوجه الأغنياء، مسلمين ومسيحيين، أيضاً. أما الحرب التي كانت تدور بين اللبنانيين فهي «مؤامرة صنعتها الانعزالية البرجوازية لتحرف مسار التغيير الديموقراطي، وتمنع حتمية الثورة البروليتارية»، حسبما كان يردد على مسامعنا الرفاق في الحلقات الحزبية.

لم أتخلّ عن تلك العبارة الإيديولوجية رغم كثرة الحروب والمعارك الطائفية والمذهبية والقبائلية التي كانت تدور من حولي، ورغم أنني كنت من ساكني «جمهورية بئر العبد الاسلامية»، وليس في «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية في الرميلة».

وأكثر من ذلك، فإنني لم أكن أتوانى عن ترديد «قناعاتي اللاطائفية» أمام المنخرطين في ميليشيات طائفتنا (كنت أعتبر ذلك من المهام النضالية التي تشوبها المخاطر). لذلك كنت طوال الحرب على قناعة انني لست طائفياً، وان لديّ حصانة إيديولوجية تبعد عني شر هذا المرض، لكنني اكتشفت لاحقاً ان سبب صعود هذه القناعة طوال تلك الفترة يعود الى أن الحرب قد منعتني من الاحتكاك الفعلي بأي مسيحي لبناني لا أكثر.

رحلة الاكتشاف بدأت من خلال الزيارات «السياحية» التي قمت بها مع عدد من الأصدقاء (من جماعتنا) «لنتفرج» على المسيحيين في المنطقة الشرقية بعد معركة ١٣ تشرين.

وتحوّل المشوار الى جونية، وشرب البيرة ونحن نتجول في زواريبها، الى عادة يومية استمرت طوال أشهر.

لكن المفارقة ان المشوار الأول كان الأكثر إلفة بالنسبة للمشاوير التي تلت. ذلك أنه مع كل زيارة كانت الإلفة تقل، ليزيد شعورنا بالغربة عن المكان وأهله. وكلما زادت معرفتنا بالناس وأكثرنا من الاتصال بهم، كان شعورنا بالغربة والرهبة يزيد. فالاختلافات في طرق الكلام واللباس والمأكل... وفي الشوارع والأبنية... كانت تقرّبني من الواقع الحقيقي المختلف، وتبعد فكرة الانسجام والشبه.

بعد إدراكنا ان انتقالنا الى جونية هو انتقال الى مجتمع آخر مختلف استبدلنا شعور الرهبة بشعور آخر، استمديناه من الانطباع الذي تركته نهاية الحرب، عنيت شعور المنتصر والفاتح المسلم الذي يخترق بسيارته ساحة جونية المسيحية.

شيعي بالتعلّم

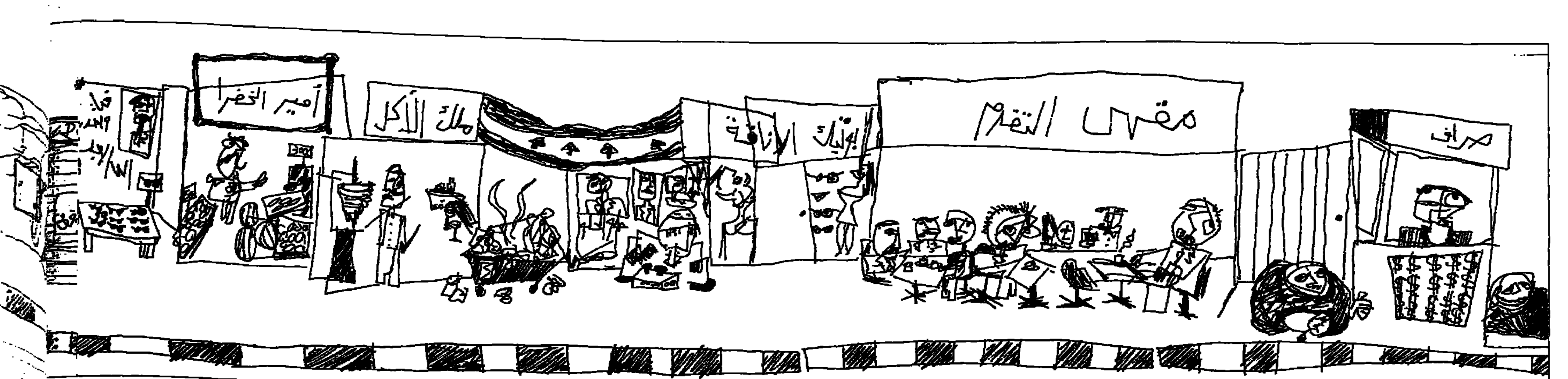
وجعلني إدراكي لحقيقة وجود المسيحي، الآخر، المختلف عني، أنا المسلم، أن أراجع حساباتي وأحاكم القناعات التي كنت أحملها في رأسي إبان الحرب. فلاحظت انه رغم كون أكثرية المنتمين الى الحزب الشيوعي هم من الشيعة، إلا أنهم كانوا محرومين من المراكز القيادية في الحزب، التي كان معظمها مخصصا للمسيحيين، وجميع الأمناء العامين لهذا الحزب «اللاطائفي» كانوا على مدى ستين عاما من الطائفة الأرثوذكسية. والمسلم الوحيد الذي أصبح أمينا عاما جاء بعد اتفاق الطائف.

فعلاً. علّمني الطائف أن أكون شيعياً.

علّمني أن أنتبه جيدا الى الصليب المتدلي على صدر مذيعة الـ«L.B.C.»، وهو أمر لم أنتبه إليه في أيام الحرب الأشد ضراوة ولا في أيام عز «القوات» وذروة عنفوان مذيعات المؤسسة اللبنانية للإرسال.

علّمني الطائف أن المسافة بين صبرا والكسليك هي أبعد بكثير مما تصوره زياد الرحباني.

أحمد الأمين



ناس.. وناس



الله أكبر ... «نجمة»



في إحدى المباريات التي جمعت بين فريقي النجمة والأنصار ضمن الدوري العام، حيث حضر اللقاء ما يزيد عن العشرة آلاف متفرج، وقف مصطفى وهو من التابعية المصرية، عند مدخل الملعب وقد افترش الأرض أمامه بكمية كبيرة من صور فريق النجمة أعدها داخل براويز وخلال أقل من ساعة كان مصطفى قد حقق مبلغا ممتازا من المال، بعد أن «لهط» الداخلون من النجماويين كمية الصور بدولار أميركي لكل صورة.

إنها لحظة لا يمكن تجاهلها بالنسبة للجمهور الأمثل في لبنان، جمهور النجمة، حين يمر أمام صور معروضة لفريقه ولا يشتري فتلك «قلة وفاء»، في حين أن عبارة «وفاء للنادي» قد تأسست عليها مشاعر المشجعين خاصة في أيام النادي الصعبة.

هكذا سوف يصرخ أحد المشجعين وهو منبطح على الأرض اتقاء للرصاص: «صار لي عشرين سنة بسبب أختي إذا بيجي وبحضر ماتش وما كنت توب». كان ذلك في المباراة التي جمعت أيضا القطبين النجمة والأنصار عام ٨٦ على ملعب الصفاء وجرى إطلاق نار من قبل عناصر الجيش لتفريق جمهور النجمة الذي هاج وأمطر الملعب بالحجارة وقناني الكازوز عندما رفض الحكم منح النجمة ضربة جزاء، وكان الأنصار متقدما (١-٠).

«أوعا تسبّوا النجمة»

في المباراة نفسها ستجد أن فؤاد.ب. وهو شاب معروف بوداعته يقف فوق المدرج في مواجهة أحد الجنود الذين يطلقون الرصاص في الهواء (من الملعب) فيمزق قميصه صارخا بالجندي: «قوص، قوّص بس أوعا تسب النجمة»، إنها لحظة انقياد جماعي مثالي: شاب وديع ينطلق في لحظة الى آخر ما يمكن أن يسمى: تحدي الخطر، كل هذا «من أجل عيون النجمة».

يبدو جمهور الفوتبول بكل انفعالاته ككتلة يشبه الأنثى، في حين يمثل الفريق كوحدة الرجل.. هنا فوق هذه المدرجات المتواضعة في الملاعب اللبنانية ستشاهد عيونا تذرف الدموع وصرخات صاعدة من القلب وأهازيج ومواويل تبح الحناجر وتحفزات آتية مباشرة من النخاع الشوكي: إنها المرأة تشجع رجلها في معركته حتى النهاية: «بسيطة شو صار النجمة متل النار».

لكن هذا التشجيع الذي لا يتوقف لا يتأتى فقط من غيرة كاملة تجاه الفريق، بل إنه يأتي أيضا من أنانية كل فرد من الجمهور حيث ستنتقل المعركة وتنفلش بعد المباراة في الأحياء وبين الجيران المنقسمين: «ما كان إلكن عازة اليوم، روحوا بيعوا حديد بقضامة أحسن لكم»، هكذا يصرخ أحد الأنصاريين من على شرفته باتجاه أحد النجماويين على الشرفة المقابلة. فيرد الثاني: «الله يخليلكن رهيف علامة».. وينسحب الى داخل شقته.

«ما بنام مع مرتي»

الخسارة بالنسبة للجمهور تتحول إلى عدة خسارات إذن. ولن يتردد أبو عباس مزهر النجماوي العريق عن التصريح: «لمّن بتخسر النجمة ما بنام مع مرتي؟ أساسا ما بيجيني نوم».

في المباراة التي تلي الخسارة يبدو أن الجمهور يقرر أن لا يتهاون مع فريقه أو مع نفسه. يتوافد الجمهور قبل المباراة بساعات ليحجز الأماكن وتجري الأحاديث بين المشجعين عن مستوى استعدادات الفريق: شو حضرت التمارين؟

- يان ماك ما رحم حدا.. حيدر حايك لازم يعمل شي اليوم.

- إن شاء الله يا رب.

- بس وحياة الله، إذا خسروا اليوم عيب على شرفي إذا بعد بحضر مباراة.

- (يضحك) كم مرة قلتها وما عملتها.

- يا خيّي حلّها بقى.

- بس يان ماك عملك فريق. شو نسيت كيف كانوا الموسم الماضي.

- إيه معك حق، على الله.

في هذه الأثناء يسخن الجمهور حناجره: قاعدين ليه ما تقوموا تروّحوا.

«بوق» أبو عباس

أبو عباس مزهر اللحام الذي لم يفوّت مباراة للنجمة بحياته وهو أحد أعضاء رابطة المشجعين يمتلك موهبة يحسده عليها الأنصاريون، إذ باستطاعته أن يستخدم شفتيه ويديه ليشكل بها بوقا يصل صوته حدود المدرج المقابل، وما ان يطلق أبو عباس «بوقه» حتى تلتهب مدرجات النجمة: تو تو تو يا نجمة.

لقد تدرب أبو عباس (٥٣ سنة) لسنوات: كرمال عيون النجمة. وتراه حين يطلق «البوق» يبذل مجهودا فتنتفخ أوداجه حتى آخرها وتجحظ عيناه. لكنه لا يتردد في إطلاق «البوق» كلما طلب الجمهور ذلك إنه «موهبة لا تصادر»، كما قال صديقه صائب الوحيدي.

يقول أبو عباس عن المباراة الوحيدة التي فوّتها للنجمة: «عندما توفي أخي أبو عبد. وكنت أعد الطعام للمعزين في الحسينية. كانت هناك مباراة للنجمة ضمن الدوري. وكنت أرسل بابني مرارا وتكرارا ليطلع على النتيجة وينقلها لي».

أما صائب الوحيدي الذي خرج مؤخرا من عملية تمييل للقلب فقال والاعتزاز باد في عينيه: «حبنا لنادي النجمة نابع من القلب، والطبيب الذي أجرى لي عملية تمييل قال: «ما حدا عمل فيك هيك إلا النجمة» فقلت له: «شقلي دمّي على شكل نجمة أم لا؟... عائلتي كلها والحمد لله نجماوية وابني الصغير قال لي سأكون في المستقبل حمادة عبد اللطيف لبناني لأنه الوحيد الذي ضحك وتلاعب بالأنصاريين». ابن صائب الوحيدي هذا لُفّ وهو ابن ساعات بعلم النجمة. هكذا يحتل حب نادي النجمة القلب والوجدان فيعوض عن الكثير من الحاجات العاطفية المفقودة فهذا الحب الذي تشترك فيه الآلاف سيؤمن لصاحبه دفئا ودفعا معنويا».

● زين خواجه ولد ابنه في مستشفى المقاصد فطلب منه الدكتور أن يؤذن في أذن إبنه المولود فدخل وحمله وصاح في أذنه: الله أكبر نجمة.. الله أكبر نجمة.

... أختك يا حكم

يعتبر جمهور نادي النجمة الجمهور الأكثر عاطفة على الإطلاق فتراه في حالات فوز النجمة فرحاً سعيداً «مهيصاً» ولا تتوقف معه الهتافات والتصفيق، فيهب هبة رجل واحد:

نجمة قبل النوم ونجمة بعد النوم
ونجمة ع الترويقة ونجمة كل دقيقة
ودقي يا موسيقى، نجمة نجمة.
أو
النجمة حلوة برجالا لا بقصورا ولا بمالا
واللي بحب النجمة، أوعا يعشق بدالا

إلا أن هذا الجمهور لشدة عاطفته وحماسته وتعوده الأساسي على الفوز مما جعل ذاكرته مرتبطة بالفرح، تراه يدخل في جو من الكآبة إذا ما تقدم فريق على النجمة بهدف، فيسكت كأنه غير موجود. وكأن جمهور الأنصار يعرف متى يحك على الجرح ويزن على وتر أعصاب النجماويين فيهتف عند سكوتهم:

يا نجمة يا مهبولة، لا كاس ولا بطولة.
ويا نجمة يا سعدانة، لا أول ولا تاني.
فيرد النجماويون:
هري هري أنصار شي...!!

عندما تكون النجمة مسبوقة بهدف أو أكثر يتحضر الجمهور كي يتحول الى اللاعب رقم (١٢)، وينتظر أية فرصة كي ينقض على الحكم أو على الاتحاد، وما إن يسجل حكم المباراة خطأ حتى يثور الجمهور صارخا: ... اختك يا حكم.

... اختك يا حكم.

هكذا يسجل الجمهور أهدافه بالشتائم، وشتيمة الحكم تكلف النادي غرامة تصل الى المليون ليرة، أما شتيمة الاتحاد أو أمينه العام فقد تصل الى العشرة ملايين.

يا مهدي أدركنا

إنه الجمهور نفسه الذي يقف كرجل واحد قبل بدء المباراة ليصلي على محمد وآل محمد ويقرأ الفاتحة..

المباراة معركة، وحرب أعصاب، وينبغي استخدام كافة الوسائل الممكنة لإبقاء نار الحماسة مشتعلة باللاعبين:

هنا قد يعمد الجمهور حتى الى استخدام ذاكرته الإيديولوجية لصالح المباراة - المعركة، فهو لن يتأخر عن الهتاف: «يا مهدي أدركنا»، والمقصود هنا اللاعب مهدي صالح الذي في هذه الأثناء يتحضر للنزول الى أرض الملعب وتكون النجمة مسبوقة بالأهداف، أو أن ينادى على اللاعب حيدر حايك: «حيدر حيدر»، مع خبط على الصدر وفق طريقة عاشوراء، وهم أنفسهم الذين ملأوا الجدران بالشعار النجماوي الشهير والأخطر على الإطلاق: نجماويون حتى ظهور المهدي.

هل صحيح ان الأساس كان هو حب الكرة واللعبة كما يقول محمود الدامرجي أحد النجماويين المرتدين إلى الأنصار؟ يشرح: «أنا أحب اللعبة الجميلة وعندما كانت هذه اللعبة بيد «النجمة» كنت مع «النجمة» أما اليوم فاللعبة الجميلة ملك «الأنصار» لذلك أنا مع «الأنصار».

يبدو موقف الدامرجي هنا عقلانيا وباردا في حين أن العاطفة المتأسسة عليها فكرة الجمهور ترفض هذا المنطق، ولذلك تبدو فكرة الدامرجي خلية ذكورية في جسم أنثوي ضخم.

هكذا سيحكم على هذه الخلية بعدم قبولها لا من «الأنصار» ولا من «النجمة»، إنها فكرة اللاجمهور وربما سميناها فكرة النخبة. إذ لا مكان هنا للمحايد.

يتغزل الجمهور باللاعبين، وبالفريق بشكل عام مثلما تتغزل الأنثى برجلها:

جيب المجوز حاج حمود
ورقّص أم عيون السود.

وكثيرا ما تتردد عبارات مثل: شفتلك ملاّ كتاف على حيدر حايك أو ينادي أحد الأنصاريين على فادي علوش: يسلم هـ الطول.

وجمهور النجمة بصفة خاصة يعيش اليوم قناعة. ان هناك خطرا يواجه النادي وقد حدد كل من صائب الوحيدي وأبو عباس مزهر مصدره حين قال صائب: حط عن لساني: رهيف علامة بيكره شيء اسمو نجمة. فتدخل أبو عباس: «والدكتور نبيل الراعي لعبة بأيد رهيف». لكنهما اتفقا على أن كلا الشخصين محترم وبإمكانهما أن يكونا عادلين «فيصنع الجمهور لهما تمثالا».

علي مطر

"OPTIONS".. IT'S MY LIFE



لن تسنح الفرصة لمحدودي الدخل أمثالنا، أن يدخلوا يوما الى مربع «OPTIONS» الذي ذاع صيته بسرعة قياسية. إلا إذا دعاهم «متمول ما»... وأكثر ما يستطيع محدود الدخل أن يفعله هو المرور أمام هذا «الحلم» وإلقاء نظرة عليه من الخارج.

يقع «OPTIONS» وسط منطقة الكسليك الراقية، يحيطه عدد من المطاعم الفاخرة التي لا تقل قيمة وقدرا عنه، وأمامه تحتشد سيارات لا يعرف المواطن العادي أسماءها، وبالتأكيد فإنه بثمن عجلاتها قد تعيش عائلات بحبوحة دائمة.

تطفلت ودخلت في إحدى الليالي العامرة، فأوقفني أحد المسؤولين عن الأمن عند المدخل وقال إن الحجز يجب أن يتم قبل ثلاثة أيام، أو عليّ أن أعود بعد الواحدة ليلا.

على الفور حجزت في الأسبوع المقبل وخشيت أن أموت قبل أن أرى هذا المكان الذي أذهل نصف شبان وصبايا البلد، فأنا فضولي بطبعي.

مضى الأسبوع على خير، وتوجهت الى الـ«OPTIONS» بسيارتي المتواضعة، فركنتها بعيدا مخافة «الجرصة».

الساعة العاشرة تماما دخلت، وفوجئت ان المكان شبه خال من «السهيرة» ولما سألت أحد العاملين هناك ما إذا كانوا «مضربين» مع الاتحاد العمالي العام، ضحك وأجاب: لا يا صديقي، لكن السهرة هنا لا تبدأ قبل الثانية عشرة، قلت في نفسي: عال، سيكون عندي متسع من الوقت كي أتأمل الديكورات التي قيل عنها الكثير.

«هجوم» الشبيبة

يتألف المكان من طبقتين اثنتين، قادرتين على احتواء ١٥٠٠ شخص، إضافة الى ساحة رقص تستوعب في أقصى الحدود ٤٠٠ راقص وراقصة. ويبرر مدير الـ«OPTIONS» السيد أنطوان السخن: «هذه المساحة الكبيرة تخلق جوا رائعا من الحرية التي حرم منها شبابنا خلال الحرب». ويضيف: «نحن شركة متخصصة قررت العودة الى لبنان لتأسيس مشاريع ضخمة تحسّن من واقع السياحة، وهدفنا خلق عالم جديد يكسر الروتين والتقاليد المعتمدة».

من الصعب وصف روعة المكان الذي بلغت تكاليفه خمسة ملايين دولار أميركي، فكأنك من كوكب آخر، خارج الجمهورية اللبنانية، وإن كان لا يمت إلى وادي أبو جميل أو النبعة بأي صلة ولا يبعد عن الضاحية أكثر من ٢٥ كلم فقط.

الثانية عشرة إلا ربعا «في التوقيت المحلي»، بدأت «الشبيبة» تتوافد... كانوا أسرابا من الساهرين الذين اعتادوا المكان، فأصبحوا غير مذهولين كما أنا، جاؤوا من مختلف المناطق اللبنانية، كحالة تأكيد على الوفاق الوطني ومبدأ التعايش والوحدة الوطنية.

توزع الوافدون على الطاولات، ومنهم من توجه الى «البارات الأربعة» التي أمنتها إدارة المكان لأجل كسر الروتين.

أما «المواطنات» اللواتي تحررن ما استطعن من الثياب، فيجعلنك تشك في جمال محبوبتك وتراجع حساباتك في الاختيار، لتصبح المحبوبة الغالية قبيحة بفضل «الروائع» التي تشاهدها في الـ«OPTIONS» وتقول في نفسك. ما أسخفني عندما قلت إني اخترتها بين جميع نساء العالم، لقد اخترتها بين اللواتي توفرن لي، ولو رأيت هؤلاء لما كنت نظرت إليها... هل هي «النسبية» التي تكلم عنها انشتاين...؟

جلست إلى أحد البارات حيث أمكنني أن أراقب الراقصين والراقصات. وما هي إلا دقائق معدودة حتى تحولت الموسيقى من رومانسية هادئة الى صاخبة.

ويوضح السخن: «ان الشركة استقدمت ستة مهندسي صوت محترفين اختص كل واحد منهم بنوع معين، فالأول يلعب الـ«Lebanese Hits»، والثاني الـ«House» و«Reggae»، والثالث الـ«Rap» والـ«Jungle» والرابع تخصص في الأغنيات العربية، أما الخامس والسادس فهما بريطانيان يلعبان أنواعا «خاصة» من الموسيقى».

ويضيف السخن: «ان تجهيزات الإضاءة والصوت كلفت ٧٠٠ ألف دولار فقط لتثبت أن الأجواء غير عادية ومميزة عن أي ملهى آخر»، واستطرد: «ان شركة إنكليزية تدعى V.C. Ride أشرفت وصممت ونفذت التمديدات الموسيقية والضوئية.

معركة «واترلو» راقصة

دبّ الحماس في القلوب، وتحولت ساحة الرقص الى معركة أعنف من «واترلو».

افتتحت «المعركة» مواطنة لم تجد فستانا في خزانتها، فارتدت قميصا واسعا «مغطته» حتى وصل إلى أول ساقيها.. وتبعتها أعداد هائلة من المناضلين المتحمسين كثيرا، فتصورت لو أنهم يتحمسون للثورة كما يندفعون الى الرقص، لكان صاحبنا وتقيينا الياس ابو رزق أسقط الحكومة خلال خمس دقائق ونصف.

الثانية والنصف فجرا، اقتربت فتاة الشعر الأحمر مني وهمست: ترقص؟

- لا أجيد هذا النوع من الرقص.

- لماذا انت هنا إذن؟

- لأتفرج... وأنت لماذا تأتين الى هنا؟

- لأني أحب الحياة، وهنا الحياة.

سألتها: إذن ما رأيك بالحياة وبالوطن؟

فأجابت بلا تردد: «زربية»! وغادرتني.

استمرت الأجواء على حالها... وحالتي حتى الثالثة فجرا، متأملا الطاولات التي شهدت معركة الويسكي والفودكا والسيقان، وخطر في ذهني الوزير فؤاد السنيورة، فلو رأى معاليه هذه الأطنان من الزجاجات، لكان ضحك واطمأن الى مصائر ضرائبه.

«الخيارات» مفتوحة ولكن!

أحد الساهرين قال «ان الموسيقى الصاخبة تجعله قادرا على «الطيران» ثم غط على كتفي، أما سابين السمراء رغما عنها، فقالت انها لم تجد مكانا في الدنيا أروع من هنا. بحبك يا لبنان قالتها بالفرنسية.

مغترب من نيجيريا قال انه سمع عن الـ«OPTIONS» في لندن من الجالية اللبنانية هناك، وقرر في أول زيارة له منذ ١٧ عاما أن يزور هذا المكان. وقد وجده يوازي اهم الملاهي في بريطانيا، وهذا ما كان أكده المدير انطوان السخن: «لست خائفا من المنافسة، لأن الـ«OPTIONS» ما زال في بداياته، والآتي أعظم».

والـ«OPTIONS» أو «الخيارات» «بالعربي المشبرح» يقدم لك كل الخيارات المتوفرة، في إمكانك أن تلبس ما تشاء، وترقص كيفما تشاء، وتجن كما تشاء وتشرب ما تشاء. إنما «الخيارات» تبقى محصورة بمن توفرت لهم «إمكانية» الخيار.

إيلي ناكوزي





مطبخ

من مآدب «الطائف» الملكية إلى «سندويتشات» الرئيس!

ما يسمى «بالطبخ» في السياسة اللبنانية يعني «طبخ» الاتفاقات والتحالفات وتحسين العلاقات أو تسخين الخلافات... إلى ما هنالك من مرادفات القاموس السياسي في لبنان.

لكن أين موقع الطعام الحقيقي في ذلك «الطبخ»؟

في الهامش الحرج، الذي غيّر الكثير من «مسلمات» لبنان التاريخية نرصد «بورصة» الأطعمة في فيضها، كما في الشح، بين لبنان المقيم ولبنان «الطائف»، بين «المآدب الملكية» وتهريب الطحين تمهيدا لتهريب سياسة الدعم.. وصولاً الى «سندويشات» الرئيس الراحل رينيه معوض...

من ٣٠ أيلول ١٩٨٩ تاريخ افتتاح لقاءات مؤتمر الطائف، وحتى اغتيال الرئيس معوض، خط بياني لا يتجاوز الوصف المحايد لحركة البطون اللبنانية في تخمتها.

في ذلك اليوم افتتح المؤتمر الذي استمر ٢٣ يوماً (حوالى ٥٥٢ ساعة) عقد فيها المجتمعون ١١ جولة استغرقت يوما وسدس اليوم (٢٩.٣٠ ساعة) باستثناء جلستي الافتتاح وإذاعة البيان الختامي.

خلال تلك الفترة كان للطعام، كما للضجر الحصة الأكبر بين المشاركين والوسطاء والصحافيين، الأمر الذي أكده أحد النواب الأطباء الذي «عاين عددا من النواب وقال لهم: «إن وجع المعدة سببه الإكثار من الطعام المتنوع»، مع أن النائب أوغست باخوس كان قد صرّح للصحافة في اليوم نفسه (٦/ ١٠/ ١٩٨٩): «ان النواب يلتقون ويجتمعون ٢٠ ساعة يومياً ويأكلون في ساعتين وينامون في ثلاث ساعات»!

في أحدى الليالي (٤/ ١٠) كان لبنان الطائف ممتنا لشهامة إدارة فندق «مسرة أنتركونتيننتال»، التي أحيت «ليلة لبنانية» في حديقة الفندق، حيث تناول الصحافيون العشاء على أنغام أغنيات وديع الصافي وفيروز وأكلوا اللحم المشوي و«خبز التنور».

لا جديد تحت شمس بيروت، سوى انتظار الوفاق الدولي ـ العربي على سلام يعيد البلد إلى ما كان عليه كمصدر للرزق وللخيرات وللطيبات...

أما في الطائف، فبدا الطعام وملاحقة سير اليوميات، العنوان العريض المرفوع دائما.

هكذا أظهرت المعلومات الواردة الى فندق مسرة انتركونتيننتال، من «قصر المؤتمرات»، وتفيد ان حوالى ٧٥ في المئة من النواب يتناولون الأدوية بصورة شبه مستمرة، وان بعضهم عمد إلى استعمال أدوية رديفة لأدويته بسبب عدم توافر الأصلية (١٤/ ١٠).

وفي تقرير لوكالة «رويتر» (١٨/ ١٠) جاء: «أن كبار السن من النواب يزدادون وزناً، ويدخنون بشراهة في معركتهم مع الضجر في محادثات السلام التي تجري ببطء في الطائف».

وأضاف التقرير ان أحد النواب شكى قائلاً: «ناكل أكثر لكي يمر الوقت، ونزداد سمنة. كما اننا ندخن أكثر وأكثر».

قمحة انتهاء الحرب

في (٢٢/ ١٠)، عمدت إدارة فندق مسرة انتركونتيننتال، فور إعلان الصحافيين أن الاتفاق قد تم بين اللبنانيين إلى توزيع المرطبات والعصير مجاناً على كل من كان في الفندق إيذاناً «ببدء ساعة انتهاء الحرب في البلد الشقيق».

إذن اتفق العالم على أن يتفق «الأخوة الأعداء» في لبنان، والملك السعودي انتظر طويلاً في جدة، وأخّر طويلاً عودته إلى الرياض، عبر المدينة المنورة، كما في كل عام، حتى جاءته البشائر مساء الأحد: «لقد اقروا الوثيقة بعد شيء من التعديل والحمد لله، وهم، أي النواب المجتمعين، بالتصرف».

في ذلك اليوم، سيلتقيهم الملك الى مائدته، سيشكرهم كثيرا وسيحيي شجاعتهم، هذا ما كتبه طلال سلمان في افتتاحية ذلك اليوم (٢٤/ ١٠) تحت عنوان «من الطائف إلى جدة بحثاً عن بيروت... والناجحون الى المائدة الملكية».

وأضاف: «ما أطيب من لذائذ الموائد الملكية إلا التطمينات الملكية...».

ما شأننا بالتطمينات الملكية، خصوصا وأن أهل الطائف وأعمامه وجميع ذويه وأعدائه، أدركوا أنه لم يمكث شيئنا في الأرض، وذهبت «التطمينات» كلها جفاء ولم يبقَ من مرويات تلك «المأثرة» سوى طيبات المائدة الملكية مما لا نزال نشتهي.

تضمنت «لائحة الطعام الملكية» الأصناف الرئيسية الآتية: فريدس، طاجن، بفتاك، منسف، بطاطا مقلية، لبن، تمر، كاتو، بطيخ أحمر وشمام.

خليط غير مأنوس؟ ما همّ؟ طالما أن توزيع «المقامات» إلى الموائد كان مدروسا. فلقد تناول الملك فهد وأعضاء اللجنة الثلاثية الوزارية والنواب طعام الغداء في قاعة واحدة مع الصحافيين الذين آثروا أن يبقوا لتناول الغداء في القصر الملكي.

وقد جلس الملك فهد إلى طاولة يحيط به الرئيس حسين الحسيني وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ووزراء الثلاثية من جهة، والرؤساء عادل عسيران وصائب سلام وأمين الحافظ ورشيد الصلح من الجهة الأخرى.

حدث ذلك عندما كان مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة خارجية لبنان المقيم السفير فوزي صلوخ، يتلقى برقية من سفير لبنان في إيطاليا خليل مكاوي، يبلغه فيها ان الباخرة «جولي أرنسيو» ستغادر مرفأ ماسينا الإيطالي اليوم (٢٤/ ١٠) باتجاه بيروت، ناقلة ثلاثة آلاف طن من المعكرونة لتوزع بواسطة «الهيئة العليا للإغاثة» على المتضررين في جميع أنحاء لبنان.

تظاهرة عمالية

في مساء ذلك اليوم عينه، اتصل عامل الهاتف في فندق انتركونتيننتال، بجميع الصحافيين في غرفهم، طالبا إليهم «التواجد للضرورة عند تمام العاشرة في باحة الفندق»، مشددا على الحضور مهما الفندق في تظاهرة (لم تُمنع) باتجاه المكتب الاعلامي وهم يحملون «يافطة» باسم الفندق ويدفعون بعربة عليها قالب كاتو كبير الحجم يتوسطه العلم اللبناني. واستقام الاحتفال بكلمة من نقيب المحررين ملحم كرم وانتهى بنشيد كلنا للوطن... وأكل الحلوى.

لقمة الرئيس الشهيد

في ٩ تشرين الثاني، انتقل الرئيس رينيه معوض إلى القصر الحكومي واتخذه مقرا رئاسيا مؤقتا. ولأن المنزل كان «أجرده من التموين الغذائي، فإن غداء الرئيس وعائلته ومساعديه تألف من السندويشات والبيبسي.

في فترة بعد الظهر، تمّ تزويد المنزل بالمواد الغذائية وأشياء اخرى وكانت كلها خاضعة عند إدخالها للتفتيش: لم تكن مأدبة ملكية، بل هي أقرب إلى عشاء معظم لبنان المقيم: لبنة، جبنة وخبز إفرنجي، والأشياء الأخرى، كانت مثل مشتريات كل البيوت: صابون، شامبو، محارم ورق، دواء (Pan-adol)، ليف للحمام، (Vap) لطرد البرغش، علبة سيكار «روميو وجولييت»، مخدات، حرامات، أوراق وقرطاسية و... سلة مهملات.

وفي (١١/ ١١)، أمضى الرئيس معوض سحابة نهاره في القصر الحكومي استكمالاً للاستشارات النيابية بصدد تشكيل الحكومة، فتم إحضار غداء له، عبارة عن ثلاثة سندويشات تمّ إعدادها في منزله، إلا انه لم يأكلها لعدم شعوره بالجوع..

كاتيا سرور

من روما إلى بيروت

لقاء طلياني فوق السحاب



● ١٢.١٠ (ظهرا): مطار روما. منتصف يوليو. تورثك هذه المدينة خدراً لذيذاً وتعباً يحتاج إلى أسابيع كي يزول. في انتظار طائرة بيروت. ستتأخر الطائرة نصف ساعة. جلسنا. قال رجل بقربي لزميله «شو هيدا.. ما قلتلك.. الطليان خيّ عرب أوروبا».

● ١.٠٠: الباص المزدحم الى الطائرة. بقربي طفلة تحضن لعبة، أنهكها صيف رطب فبدت ذاوية تعبة. تقف أمها إلى جانبها بعيون ساهمة وفستان بولغ من تهيئته ليلة كاملة على ما يبدو حتى فقد نضارته. قالت الطفلة شيئا لأمها، هزت الأم رأسها صامتة وتراءت لي الأم وكأنها أرملة شابة، ذلك أن لها فماً حزيناً وسحنة شاحبة ذات قسمات فاترة.

● ١.١٠: ركبنا في مؤخرة الطائرة. الصدفة وحدها أجلستني على المقعد الإمامي، بينما جلست الأم الأرملة وابنتها على المقعد خلفي. قال قائد الطائرة بعد أن ربطنا الأحزمة أن هناك «ازدحاما جوياً» لهذا فستتأخر الطائرة ربع ساعة، تأفف ذات الرجل قائلاً «أف يا خيّ.. بحياة أم العبد ما بطير مع هالطليان مرة ثانية».

● ١.٣٠: «لو سمحت» قلت للمضيف الطلياني «كوب ماء» حدجني بنظرة غريبة وبدا أنه لا يفهم أي لغة على الكوكب، هزّ رأسه وذهب إلى مقدمة الطائرة، لم أره بعد ذلك ثانية أبداً. أقلعت الطائرة. ثلاث ساعات ونكون في بيروت. اشتعلت السجائر وعلا دخان هنا وهناك، وبدأ هرج ومرج بعد أن فكت الأحزمة.

نبيذ فوق السحاب

● ١.٤٥: «هل تسمح؟» قالها شاب ببدلة سموكن وشعر لامع مصفف. قلت «الكرسي ليس لي، إنه خال تفضل»، جلس، منحني سجائر ودخنا. قال «زوجتي لا تطيق المدخنين... تركتها في مقدمة الطائرة.. من وين الأخ». «من الامارات قلت». «أهلا.. أنا لبناني مهاجر في فنزويلا من سنتين ما صح لي شوف بيروت». «رايح بيروت عمل والا زيارة؟» «لا هذه ولا تلك.. أقصد سأمر على بعض الأصدقاء وتكزدر في الحمراء شوية..». هز رأسه مبتسماً. أخرج من جيب الجاكيته بطاقة «بطاقتي.. مهندس مقاولات.. يمكن تصبح لنا شي سهرية في الجبل»، شكرته بتواضع شديد «عندي مشروع سياحي صغير في الجبل.. بيقولو الخليجين عميعملوا مشاريع كثيرة.. هيدا ممتاز.. لازم نعمر بيروت. بس ما في عيش فيها.. تعرف التجارة بدها أمان.. شو بتعمل حضرتك؟» «أكتب قلت»، «شوه صحافة ولأ..» قلت «ولأ.. شي هيك.. أدب وشعر» «إيه هيك.. هاي بدها نبيذ.. طلب نبيذاً إيطالياً أبيض. «هات خيّ سمّعنا» «قلت شوه سمعك؟» «أيّ شي» قلت مستغرباً «ملق» قال «إيه ملق شوه أحسن من الشعر والنبيذ فوق السحاب.. مين بيصحلّو شاعر»، قلت «أعذرني.. لا أستطيع الآن.. أنا لا أتذكر». قال «ولو خيّ.. انتو أهل الخليج كُرما».

قلت لنفسي «هيئتي وقعت شر وقعة.. كيف سأتخلص الآن من هذا المقاول». بعد لحظة صمت وبعض النبيذ. قال: «طيب هات خبرني تشتغل في الصحافة؟ ما تقولي تشتغل شعر.. هيدا ما بيوكل خبز.. مش هيك؟» قلت: هيك. قال عندكون مشاريع سياحية في الامارات مثل ما سمعت.. أنا حابب روح فكر عمّر شي مشروع.. ممتاز مش هيك؟ قلت: ممتاز هيك».

أحس أن رغبتي في المواصلة باردة ولست متشجعا لأي شيء. قال: إسمح لي شوف مرتي شوي.. شوفك بعدين تكون تذكرت شي شعرايه؟» هززت رأسي، وذهب.

وصلنا إلى بيروت

● ٢.٣٠: لا أعرف كيف ذهبت في غفوة طويلة. نبهني المضيف اننا نقترب من بيروت وعلي كتابة ورقة دخول المطار. جاءت القهوة الساخنة لتوقظني من خدر نبيذ المقاول. طلبت الأم خلفي قلم فأعطيتها مكتشفاً في جوف حقيبتي الصغيرة قطعة شوكولا. قلت لها هذه للطفلة.. ابتسمت.. قلت «أنت لبنانية» «إيه لبنانية مهاجرة في فنزويلا».. ثم سكتت.. وبعد قليل «اسمح لي نسيت العربي هاجرت وعمري ست سنوات»، هززت رأسي، وعدت الى الصمت متأملاً زرقة المتوسط اللانهائية.

● ٣.٠٠: هبطت الطائرة على حين غفلة.. دوّى تصفيق من الطائرة بدا وأنه شكر بلا كلمات من هؤلاء المهاجرين لقائد الطائرة الذي فاجأهم بهبوط سلس على أرض الوطن. قال الرجل الذي أمامي لصديقه «إيه.. هيك الطيارين والا بلا.. خيّ الطليان بيحيروا.. صحيح.. همي عرب أوروبا.. بس خيّ عندهن دافنشي ودانتي وموسوليني.. إيه شو بدك.. عمرنا ما بنكون متلهن».

● ٣.١٥: من صالة المطار عانقت الأرملة رجلاً طويلاً واحتضن هو الابنة بشدة.. كانت الحقائب تدور.. ضحكات ودموع.. زهور.. هدايا.

في السيارة الى الغربية تخيلت سهرات طويلة سيعيد فيها هؤلاء المهاجرون تذكر أيام خوال.. ستضاء الشموع الى حين انتهاء الصيف، ثم ستقلع الطائرات مرة أخرى لتعبر محيطات شاسعة ناثرة مهاجرين في أصقاع بعيدة وستعود الحياة إلى إيقاعها الرتيب الطويل بانتظار صيف مقبل.

خالد بدر
(إماراتي)

روحانيات

قصة الصديق علي الأخرس مع داء البواسير تستحق أن تروى، خاصة بعد أن دخل على خطها الطبيب العربي عماد العلي.

فقد استفحل هذا الداء في انتهاك حركة وسكينة علي الى أن دبّ به اليأس، معتقدا أن لا شفاء له منه.

جلسة عند طبيب عربي:

«تنذكر ما تنعاد إلا للأعداء»!

ماذا حصل؟ يروي علي الحكاية فيقول: «ذهبت منذ سنة الى عيادة الطبيب العربي عماد العلي في منطقة البربير قرب مطعم «ابو نواس» بعد معالجات عدة عند كبار الأخصائيين وفي أرقى المستشفيات باءت جميعها بالفشل، بالإضافة الى نصائح وإرشادات من بعض الأقارب والأصدقاء بوصفات لا تخطر على بال أحد (مثل: دهن البنزين، شحم السيارات، الكاز والفيبركلاس).

دخلت أنا وزوجتي الى عيادته فتراءى لي من النظرة الأولى انني أدخل الى المشرحة، فالغرفة لا تحمل طابع صالونات الانتظار كباقي العيادات. أما الممرضة أو السكرتيرة فهي على الأرجح تشبه رجلاً يرتدي ثياب امرأة عجوز، سألتنا: من منكما المريض؟ فأجبتها: «أنا، في الحقيقة أنا عندي البواسير». قالت: «حسنا، تفضل معي الى غرفة الكشف».

تبعتها الى الداخل بينما انتظرت زوجتي خارجاً، دخلت الغرفة أتفحصها، فلم أجد فيها إلا كرسي السرير وبجانبه طاولة صغيرة، وقفت الممرضة بالقرب مني ونبرت بصوت عال: «إخلع عنك ثيابك»، ترددت خجلا منها فرمقتني بنظرات حانقة مرددة: «إخلع ثيابك فوراً».

ارتعشت منها، وبدأت أخلع السترة ثم القميص والبنطال الى ان أتى دور السروال الداخلي فشعرت بقشعريرة من كونها امرأة، تراجعت الى الخلف لأخلعه خائفا من نظراتها المتوعدة وأنفاسها المتسارعة، ويدها المتحركة وقدمها التي تدق الأرض بعصبية لم أعهدها من ممرضة سابقا. ناولتها السروال فخرجت من الغرفة مسرعة ثم عادت فارغة اليدين وقالت لي: «إصعد الى السرير واجث على ركبتيك ودر الى الخلف». فما إن نفذت أوامرها حتى بدأت تشد وثاق يدي وقدمي بأحزمة السرير الجلدية، ثبتتني وخرجت تحث الخطى لمناداة الطبيب. بعد قليل حضر الى الغرفة رجل عجوز، يضع على عينيه نظارتين سميكتين، يرتدي مريولاً أبيض ويحمل في يده عصا حديدية معكوفة الرأس كالدائرة، تلفها من الكعب قطعة من الجلد الحقير، نظر إليّ وقال: «أنت مريض البواسير؟».

تلعثمت وبصوت خفيض قلت: «لا... نعم.. أقصد نعم أنا مريض البواسير».

رمقني بنظرة مطمئنة عندما لحتني أحملق بالعصا. وقال موجها الكلام الى الممرضة: «حسنا، إذهبي الى الأمام، وامسكي رأسه جيدا كي لا يتحرك»!!

لم أتمالك نفسي من الصراخ مذعورا: «ماذا تريد أن تفعل بي؟؟».

قال: «لا تخف. الأمر بسيط جدا كوخز الدبوس، فلن تشعر بشيء».

أدار عني رأسه مجددا وقال: «هيا إذهبي وامسكي برأسه جيداً»!!

التقطت رأسي بعنف ككرة السلة لدرجة انتقل معها الألم من المؤخرة الى الرأس.

بدأ الطبيب بعمله فغرز العصا الحديدية بباب البدن ثم أدارها من الخارج الى الداخل تارة يمينا ويسارا وطورا يسارا ويمينا. جحظت عيناي من شدة الألم، صرخت بأعلى صوتي: «أرجوك توقف لم أعد أريد الشفاء إن كان بهذه الطريقة. لا. لم أعد أريد، غيّرت رأيي»!!

نهرني قائلا: «هل ظننت أن الخروج من هنا سهل مثل الدخول؟؟ هيا، اثبت جيدا في مكانك ولا تدعني أتبرّم من تحركاتك»!!

استمر في عمله غير آبه بصراخي، يدير العصا فيدخلها، مرة ليعود فيخرجها ثانية، ظناً منه بأنه يغرف رأس المرض من الداخل الى الخارج ليزيله إلى الأبد.

ارتفع صراخي ليعم الحي كله، ثم تحشرجت نبراتي واغرورقت مآقي دموعا. دخلت علينا زوجتي مذعورة من العويل فقلت لها: «أرجوك، إبعديهم عني، لا أريد أن أموت. فالعصا تمزق أحشائي». حاولت أن تبعد الطبيب عني، لكنه نهر الممرضة: «اخرجيها من هنا فورا فهي تثنينا عن واجبنا».

تركت رأسي، وأخرجت زوجتي من الغرفة وعادت لتقفل بابها من الداخل وتمسك برأسي من جديد.

أكمل الطبيب مجزرته من غير ان يبالي بصراخي، فيما استمر نزيف دمائي وتوسلات زوجتي من الخارج، والتي كادت أن تكسر الباب، بلت على قدمي والسرير دون أن أشعر بذلك. فانتحى الطبيب جانبا معلنا ساعة النهاية ثم قال: «لن تشعر بأي ألم بعد اليوم فقد أصبت رأس الداء. وقال للممرضة: «فكي وثاقه واحضري ثيابه من الصالة». فكّت وثاقي وخرجت من الغرفة لإحضار الثياب فسألني: مَن نصحك بأن تزورني كي أشفيك؟؟

أجبته بحدة، وأسناني تصطك من الغيظ والألم: «أولاد الحرام، ولن أنسى معروفهم معي مطلقا، بل سأرده لهم مزدوجاً».

ارتديت ثيابي وأسرعت بالخروج الى زوجتي القلقة فاستوقفني قائلا: «تعال معي ساكتب لك حمية تفيدك من آلام ما بعد العملية، فما إن استدرت عائدا إليه حتى لمحت دمائي التي تسيل أرضا، شحب وجهي واصفرّ لوني وانعقد لساني بينما أشير له إلى دمائي التي تنزف. قال لي: «لا تقلق فهذا أمر طبيعي بعد كل عملية، هيا تعال لأحشضك بفوطة عادية، أما بعد وصولك الى البيت فأنصحك باستعمال فوطة المرأة الحامل فهي سميكة وتمتص الدم جيدا، ولا يتسرب منها نقطة».

دخلت وراءه الغرفة الثانية وخلعت عني البنطال والسروال، أخذت منه الفوطة باكيا ووضعتها مكان النزيف ورفعت ثيابي مجددا.

قلت له: «ما هي الحمية التي يجب أن أستعملها؟؟ فأجابني: «امتنع أولاً عن تناول جميع الأصناف الحارة ومختلف البهارات والمشروبات الروحية وخذ من هذه الحبوب المهدئة عندما تشعر بأي ألم. ثم استعمل يوميا حماما مغليا بقليل من هذه الأعشاب وعندما تشفى تماما تعال إليّ لأهنئك على سلامتك».

استمريت على هذا المنوال ثلاثة اشهر، وكنت أجبر نفسي يوميا على القيام بمثل هذا الحمام الذي يعذب النفس والجسد معا، وتناول الحبوب الكثيرة التي تثير ريبة كل من شاهدني، الى ان جاء يوم التقيت به صدفة أحد الأصدقاء القدامى فلما رآني على هذه الحال من الشكوى قال لي: «عليك بحمام فاتر من جذور أغصان الجوز وأوراقه بالاضافة الى القليل من الملح وذلك يوميا لمدة نصف ساعة فقط، ولن تشكو بعد ذلك من وجعك هذا أبداً».

فأجبته: «حسنا، لن أخسر شيئا جديدا وقد خضعت لكل التجارب السابقة».

وجرّبت الجوز وكانت هي الدواء الشافي فما إن أتممت عشرين يوما على بدء حماماتها حتى وجدتني كالقرد انتقل من مقعد إلى آخر من دون إحساس بالألم.

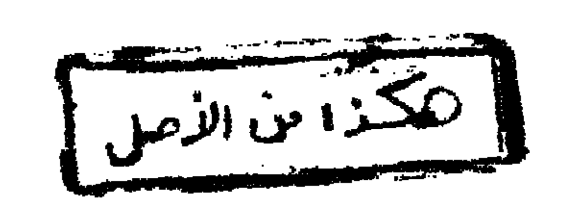
انتهى صديقي «علي» من حكايته وجلس فقلت له: «الفضل في شفائك يعود الى الطبيب «عماد العلي» فهو من أصاب رأس الداء من جذوره».

فصرخ بي: لا تذكري اسمه أمامي ثانية وإلا أشرت له عليك ليشفيك من ألم الحصى في الكلية فما رأيك؟

امتثلت له طائعة وقلت: «لا، لا أرجوك، أفضل آلام كليتي على الشفاء على يدي طبيبك العربي الخاص».

سوزان الحاج





هكذا من الأصل

السفير
الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ ـ الموافق ١١ جمادى الاول ١٤١٦ هـ ـ العدد ١

داني بسترس تتهيأ للانتخابات:

بين قصر العائلة في الأشرفية والشاليه الصغير في «الأكوا مارينا»، مسافة قد لا تتعدى بضعة كيلومترات. ورغم قصرها ترددت الفنانة الراقصة داني بسترس كثيرا قبل أن تقدم على اجتيازها. سنوات ربما. خبر واحد نشرته إحدى الصحف في بيروت، كان كافيا لأن تعلن داني ثورة راقصة ما زالت المسارح تردد أصداءها حتى اللحظة. ولكن ثمة سؤال يطرح نفسه بإصرار: هل صحيح انها نسفت باحترافها الرقص تقاليد عائلية متوارثة عبر سنوات طويلة؟

الجواب عند داني بسترس نفسها التي تحدثت بعفوية وصراحة، وثقة بالنفس.

أنا قنبلة!



● داني بسترس: مَن أنت؟

ـ أنا.. قنبلة.

● هذا ما أقوله. فبدايتك لم تكن عادية. واعتقد انك تشاركينني الرأي ان انتماءك الى عائلة بسترس هو السبب؟

ـ نعم، وأنا فخورة بهذا الانتماء.

● ألقابك كثيرة ولكنني أتوقف عند واحد منها. الارستقراطية المتمردة..

ـ (تقاطعني) وما معنى متمردة؟

● ثائرة؟

ـ أنا في ثورة دائمة ومنذ طفولتي، ولكن إذا كان المقصود من هذا اللقب بأنني تمردت على أرستقراطيتي، أو على تقاليد العائلة. فهذا غير صحيح. لأن كل عائلة بسترس عندهم «فلتات»، البعض منهم افتتح «نايت كلوب»، وبعضهم.. «كابي» قريبتي مثلاً. زاولت الصحافة لفترة ثم اتجهت الى الفن.

للبورجوازيين فقط!

● ولكن ثورات هؤلاء تبدو شاحبة مقارنة بثورتك الراقصة؟

ـ قد أكون تخطيت الحدود قليلاً. ولكنني بكل حال رقصت كداني بسترس وليس كراقصة عادية.

● و«الشاليه» هنا: أليس من مظاهر هذه الثورة؟

ـ أحب الشاليه لأنه خاص بي وحدي، وأنا بكل حال لم أكن أقطن إلا في غرفتي فقط من منزل العائلة. ولكنني لم أقطع صلتي به حتى اللحظة، حيث يرسلون الطعام لي يوميا من هناك. ونحن نخطط حاليا لتحويل منزل الأشرفية الى ناد يضم صالات للعب البلياردو، وصالات للقراءة ولعب الورق ومشاهدة التلفزيون. وستقتصر العضوية فيه على أبناء العائلات العريقة، وستتعدى كلفة المشروع الثمانية ملايين دولار.

● الواضح أن هدف المشروع إعادة إحياء النخب الأرستقراطية؟

ـ صح. فأكثرية الأعضاء هم من عائلات صحناوي وطراد وشويري مثلا.

● تقصدين بورجوازيي الأشرفية؟!

ـ ليست الأشرفية فقط. بل جميع العائلات البورجوازية المسيحية والاسلامية. ولكن النادي لن يضم «نوفوريش» (الأغنياء الجدد) وفنانين، ولن يضم سياسيين بشكل خاص.

● رغم أن الطابع السياسي للمشروع يبدو واضحا؟

ـ أؤكد لك أن الهدف ليس سياسيا، وبكل حال أنا «ما كتير شاطرة بالسياسة».

● ألا تتابعين أخبار البلد عبر الصحف مثلاً أو التلفزيون؟

ـ لا، إلا إذا كان ثمة حدث طارئ.

● الطارئ الآن هو رئاسة الجمهورية. فمن ترشحين لهذا المنصب؟

ـ ليس عندي إسماً معيناً. ولكنني أحبذ بقاء الأستاذ «الياس».

● أنت مع التمديد إذن؟

ـ نعم، لأن الانجازات التي تحققت في عهده كثيرة، وبالأمس فوجئت عندما وجدت ان الشرطة تقمع مخالفات السير.

● هل تعرفين الرئيس الهراوي معرفة شخصية؟

ـ نعم، تعرفت إليه في القصر الجمهوري، وكنت أرقص هناك بمناسبة العيد الخمسين لاستقلال لبنان. ثم التقيته مرة أخرى في حفل الرابطة المارونية في البريستول، وتكلمنا قليلاً.

سأحترف السياسة

● حول ماذا دارت الأحاديث بينكما؟

ـ أشياء كثيرة، السياسة.. البلد.. الرقص.

● هل عبّر عن إعجابه برقصك؟

ـ قال إنه يحب رقصي، ويحب شخصيتي كثيرا.

● داني، إلى أي طائفة تنتمين؟

ـ الروم الأرثوذكس.

● لا سبيل أمامك للوصول الى الرئاسة إذن؟

ـ (بحماس تجيب) لا. ولكنني أطمح الى النيابة.

● حقا؟

ـ وسأعلن ترشيحي في الانتخابات النيابية المقبلة.

● ومن ستنافسين في الأشرفية؟

ـ لا أعرف. لم أفكر بهذا الموضوع من قبل.

● كيف ستقومين بالتنسيق بين الرقص والسياسة. هل تعتزلين الرقص مثلاً؟

ـ الاعتزال ليس ضروريا. فقد اقيم حفلة أو حفلتين في السنة. وأكرس الوقت الباقي للاهتمام بشؤون الناس.

● هل نستطيع القول ان النادي...

ـ (تقاطعني بحدة). لا. لا. «ما دخلوه».

● ولكن هل تعتبرين نفسك ملمة جديا بمشاكل الناس وهمومهم؟

ـ طبعا، وسأكرس جهدي لايجاد حلول لهذه المشاكل.

● بصراحة أعتقد انك تبالغين قليلا. فأنت قلت قبل قليل إنك لا تقرأين الصحف، ولا تهتمين بما يحدث في البلد. ثم إنك تعيشين في برج عاجي ضمن نخبة معينة بين الأشرفية و«الأكوا مارينا»، ولا تعرفين كيف يفكر الناس العاديون، وما هي احتياجاتهم وطموحاتهم وأحلامهم؟

ـ ليس صحيحا، فأنا أعرف الفقراء وأدرك مشاكلهم تماما.

● هل تعرفين كل مناطق لبنان؟

ـ تقريبا.

● هل زرت الضاحية الجنوبية يوما؟

ـ نعم، حتى أنني تناولت «الترويقة» مرة في.. (تفكر قليلاً ولا تتذكر اسم المنطقة. فأحاول مساعدتها معددا أسماء بئر العبد وبرج البراجنة وصفير وحارة حريك ولكنها تهز رأسها نفيا وتتابع): انه مكان يتواجد فيه الفلسطينيون.

● صبرا؟

ـ صبرا وشاتيلا. وهكذا تجدني دائما مع الشعب.

● ثمة حديث عن دائرة انتخابية واحدة في الدورة المقبلة، وأعتقد انك ستكونين في حالة تصادم مع الأصوليين الذين سيحاربون من دون أدنى شك فكرة وصول راقصة الى المجلس النيابي؟

ـ لا أخشى الأصوليين لأن الشعب هو الذي يختار معتمدا على البرنامج الانتخابي للمرشح.

● في حملتك الانتخابية الى أي حد يمكن أن تغيّبي صورة داني الراقصة لإبراز صورة أخرى مختلفة تلائم الشارع؟

ـ ذلك لن يحصل بهذا الشكل. فأنا داني الفنانة والانسانة في وقت واحد. وتجدني أتناول الطعام مع الشعب في برج البراجنة والضاحية، وأمارس حياتي الأرستقراطية بشكل كامل في القصور.

● هل لديك علاقات مع النواب الأرثوذكس؟

ـ ليست لديّ أي علاقة بهم. فأنا لست «كريم بقرادوني» حتى أنغمس كثيرا في الحياة السياسية.

● ألا تسعين للانضمام الى إحدى اللوائح الانتخابية؟

ـ ذلك قيد التحضير. فرأسي كما قلت لا يشتغل سياسة. ولكن هناك من يقف وراء حملتي الانتخابية.

● أطراف سياسية؟

ـ كلا، أصدقاء فقط.

● من يعجبك من السياسيين في لبنان؟

ـ (بدون تردد) كريم بقرادوني.

● ومن الذين في السلطة، نواب، وزراء، رؤساء.

ـ أحب ميشال ساسين.

● ولكنه خارج السلطة؟

ـ (تبتسم وتطفو حمرة الخجل فوق وجنتيها) زاهر الخطيب «زلمي كتير، مثقف وفهمان».

● إذن الرئيس الحريري لا يعجبك؟

ـ (تشعل سيجارة، وتجيب بعد فترة من الصمت). لم أحتك به، ولكنني أعتقد أنه يعمل لصالح البلد.

محطة مالية

● هل داني بسترس ثرية؟

ـ ثرية.

● وما هو حجم هذه الثروة؟

ـ (تقهقه بصوت عال وتقول): أملك من الثروة ما يكفيني لأعيش.

علاقة جنسية مع خوليو

● داني، هل يعجبك جسدك؟

ـ نعم، وأعتني به إلى أقصى الحدود، وأحاول دائما القضاء على أي عيب فيه (تتلمس وسطها بيديها)، ولكن العيوب غير موجودة كما تلاحظ.

● هل تعتبرين جسدك كاملاً إذن؟

ـ نعم، وهو ما يسبب لي مشاكل كثيرة، لأن الناس «ينظرون إليّ على أنني «Sexual Object» ويعاملونني على هذا الأساس، فالجميع يريدونني.

● وماذا عن علاقتك بجسد الجنس؟

ـ «...».

● لنقل بصيغة أخرى أين موقع الرجل في حياة داني بسترس؟

ـ أحب الرجل، ولا أستطيع العيش من دونه.

● وهل ثمة رجل في حياتك الآن؟

ـ نعم.

● من البديهي انه ليس الأول. فكم رجلاً عرفت قبله؟

ـ (تضحك) سؤال خطير. من أين تأتي بهذه الأسئلة؟

● وما وجه الخطورة فيه؟

ـ (تشعل سيجارة. تتنفس بعمق وتجيب) لن أقول لك عدد الرجال الذين عرفتهم. لماذا لا تسألني كم رجلاً أحببت!

● حسناً. كم رجلاً أحببت؟

ـ ثلاثة.

● وهل أحسب الأخير من ضمنهم؟

ـ كلا. فأنا لست مغرمة به.

● هي علاقة محض جسدية إذن؟

ـ علاقة عادية بين رجل وامرأة.

● من المعروف أن خوليو..

ـ (تقاطعني) أحببت خوليو. وهو أبرز الثلاثة. ولكنني لم أحب الفنان فيه بقدر ما أحببت الانسان. وكم تمنيت أثناء علاقتنا لو انه غير معروف.

● هل أقمت علاقة جنسية معه؟

ـ طبعاً.

● سوف يأتي خوليو قريباً الى لبنان!

ـ أعرف ذلك.

● هل ستبادرين للاتصال به وحضور حفلاته؟

ـ ربما نعم، وربما لا..

● هل تعتقدين انه سيحاول الاتصال بك؟

ـ لست أدري، فهو سيأتي برفقة خطيبته، وأعتقد انه اختار طريقه مثلما اخترت طريقي. وهذا يسعدني..

أموالي إلى الفقراء

● داني هل تخافين الموت؟

ـ ولماذا أخاف الموت! أنا أفتش عنه باستمرار، فهو بمثابة حياة جديدة بالنسبة لي، وفرصتي الوحيد للقاء من فقدت.

● هل وفاة ابنك هي سبب هذا الشعور؟

ـ (بغصة تجيب) لقد توفي أبي في البداية، ثم مات إبني (يتشنج صوتها)، صدق أنه لا يمر يوم إلا وأفكر فيه. إنني أواجه الموت باستمرار ولا أخشاه أو أخافه. فأنا لا أهتم بصحتي (تشير الى علبة التبغ فوق المنضدة) وقد أموت الآن. وعندما يراني الناس فوق خشبة المسرح لا يعرفون أنني أحياناً أرتمي فاقدة وعيي في الكواليس فور انتهاء وصلتي.

● هل تفكرين بكتابة وصية؟

ـ وصية! ولمن أوصي. فبعد موت إبني لم يعد هناك من يرثني (ثم بعد لحظة) سأوصي بأموالي للفقراء.

● (ممازحاً) وهل سيرثون مبلغاً كبيراً؟

ـ (تضحك من أعماقها) لن أدعك تعرف حجم ثروتي مهما فعلت.

● هل تذهبين إلى الكنيسة؟

ـ أحيانا ولكني «أقدس» كل يوم. ولا أصلي «أبانا والسلام» بل أحدث الله بكلام نابع من قلبي.

● هل تعترفين؟

ـ هناك أب روحاني أعترف له باستمرار.

● كاهن؟

ـ كاهن.

● يبدو انك مؤمنة الى حد كبير. ولكن ألا تجدين تناقضا بين الرقص والدين؟

ـ رقصي أنا؟ طبعا لا. أذكر أنني عندما كنت أرقص في «الكارت بلانش» تقدمت مني راهبة فرنسية اسمها بريجيت وقالت لي: «داني، أنت لست جسداً يرقص، بل روح». وكانت بريجيت قد طلبت إذناً خاصاً من الدير لحضور حفلتي.

● لنقل إن رقصك ليس فيه ما يخالف التعاليم المسيحية. ولكن ماذا تقولين في علاقتك الجسدية بذلك الرجل؟

ـ الجنس ليس خطيئة مميتة بنظري. فالخطيئة المميتة ان تؤذي غيرك، أن تسرق، تقتل، تكذب. ان الله ليس صغيراً حتى يحاسب الناس على علاقاتهم الجسدية، فالمحدودية تكمن في عقل الانسان. وأنا لا أرى خطيئة في علاقتي الجنسية مع هذا الشخص.

● من المعروف أنك مكثت فترة طويلة في دير..

ـ إنها بحق أسعد لحظات حياتي. ولقد ذهبت الى هناك هربا من مشاكلي. والله يقول: لا تبحثوا عني في «العجقة». وأنا لم أجد الله إلا في رحاب الدير وسكونه. وروحي كانت متعطشة لهذا الطعام الإلهي. كنت أنام عند العاشرة كالأطفال تماما وأستيقظ قبل شروق الشمس. مثلما كان يحصل لي عندما كنت طفلة في الأشرفية. وأقوم حاليا بكتابة مذكراتي التي سأروي فيها تفاصيل هذه المرحلة مثلما سأتحدث عن كل شيء. فأنا أفكر بطريقة أميركية لا شرقية، ولا أخجل من الاعتراف بشيء من تفاصيل حياتي الخاصة.

حوار: سليمان عودة

(تصوير: بلال قبلان)



للراشدين فقط

أماكن العشاق في الجامعة الأميركية

على أحد المقاعد الخضراء المطلّة على البحر احتضن شاب صديقته. لم يكن المكان مستوراً، حتى أن اي تلميذ خارج من كلية الهندسة أو داخل إليها يستطيع مشاهدة «الفيلم» عن كثب. وقد حصل أن تغاضى الجميع عن المشهد إلى أن وصلت زميلة للشاب، فاقتربت من «بطله» وبذهول قالت له: «بتعرف يا.. إنو الناس عم بيشوفوك؟ مش عيب عليك؟». رد عليها مثل سكّير أميركي: «I don't Care» . أي بما معناه بالعربية: «إنني لا أبالي». ذلك المقعد كان واحدا من «الواحات الخضراء» في حدائق الجامعة الأميركية.

عندما سألناه عن المكان المفضل له للاختلاء بحبيبته أجاب الشاب متنشياً: «في مطرح بيسطّل!»، ثم تابع سائلا: «هل تعرفون بناية الـ«Architecture»؟.. هناك ستوديو يوجد فيه «Lockers» (خزانات للتلاميذ). كنا نلتقي خلفها حيث لا رقيب ولا حسيب، من السادسة وحتى الحادية عشرة ليلا.

أوضح محدثنا أنه في تمام الحادية عشرة يأتي الحارس كي يقفل باب البناية الرئيسي، لذلك فإن على الطلاب أن يخرجوا قبل هذا الموعد.

وقد حصل مرة أن نسي «العاشقان» هذا الموضوع ولم ينتبها إلا عندما سمعا صوت «تقفيل» الباب. ويتابع: بتعرف شو صار؟.. كمّلنا «الشغل» ورجعنا «نطّينا من الشباك!».. ثم ضحك طويلاً وهو يلوّح برأسه متعجباً كأن ما يقوله حكاية جديدة.. وأية «جديدة»!

ويؤكد صاحبنا أن أجواء التشويق لا تضفي أية لذة. بل على العكس، فإن الحذر قد يسلب اللقاء متعته: «ماذا إذا رآنا أحد؟ وخصوصا الحارس؟ ستكون فضيحة لي ولها..». كما أن حصر اللقاء بأوقات معينة من شأنه أن يحجب الحرية المطلوبة: «صارت قصتنا متل قصة سندريللا!..».

واقعة جريئة

طالب روى لنا حادثة جريئة أخرى، مشدداً: «تأكدوا أن فاعلها مسؤول حزبي في الجامعة الأميركية».

ماذا فعل «البطل»؟

لقد اشترى قبل لقائه صديقته زجاجة كحول، وجلسا معا في مكان ما من حدائق الجامعة...

في مثل هذا الموقف ثمة جرأة. يقول «العاشق» عن الموقع: لم يكن سوى حائط بعلو ٨٠سم. تقريبا يفصلنا عن المرجة الخضراء حيث يتنزه الكثيرون... ولكننا جلسنا بكل حرية واحتسينا القنينة... ثم حصل ما حصل». ويختم حديثه: «أستغرب الآن حالة اللامبالاة التي سيطرت على وقتها.. وعلى الرغم من أن الخوف كان ينطلق من عيني صاحبتي ـ وخاصة عندما كانت شبه عارية، فقد شعرت انني في بيتي أمارس حريتي كاملة!».

درج «الكيمياء»

التقينا أحد الشباب ... كان شعره الطويل يداعب الهواء فيما هو جالس يدخن على أحد المقاعد الخضراء بين «النابيسلي» و«بلس هول». مهدنا طويلاً قبل أن يقول: «لم يخطر ببالي ولا مرة في الجامعة أن أقفز عن سور الدرج المؤدي الى بناية الكيمياء. كنت أرى وراءه أشجاراً وأماكن خاصة لتجارب زراعية. وفي يوم من الأيام كنت «منرفزاً» فأحببت أن أجلس في أحضان الطبيعة، فقفزت فوق «الدرابزين». ودخلت بين الأشجار كي أحظى بسيجارة هادئة». ويتابع بشيء من الشغف: «ثم ما لبثت أن وجدت نفسي أمام ما يشبه المغارة. جلست الى جانبها ولاحظت أن لا عيون تصل إلى هناك».

ثم قال وقد بدأ التشويق يتسرب الى لهجته: «لاحظت وجود بعض المحارم والفوط الصحية المستعملة الى جانبي وسرعان ما استوحيت أن لقاءات جنسية كانت قد حصلت في

هذا المكان...».

وأشار قائلا: «ذهبت بدوري مرات عديدة فيما بعد، إذ أنه المكان المفضل لدى صديقتي الآن».

دوريات

شاب ملتح التقيته كان يدور سبحة صغيرة بين أصابعه قال: «منذ زمن ليس بالبعيد كنت خارجا من الباب الخلفي لبناية «نابيسلي»، حوالي الساعة الخامسة عصرا فرأيت مشهداً فظيعاً.. هناك على مقعد في أول الدرج المؤدي الى الملعب الأخضر كان شاب وفتاة وقد...»، يتردد ثم يستجمع طاقته ويقول: «.. وقد جعلت رأسها في حضنه». ثم أشاح بوجهه الذي اعتلته حمرة خجل وهو يتمتم: «لقد انقطع شلش الحياء في نفوس الناس».

وأضاف: «خاطبتهم من بعيد كي يلملموا أنفسهم ثم دنوت فأنبتهم». ثم قال كأنه يريدنا أن نوافقه فعلته: «إذا بدن يعملو هيك شي ما ضروري يفرجو كل العالم...». وأضاف: «كانت واضحة جدا هشاشة الشاب وضعفه فهو لم يكن قادراً على الدفاع عن فعلته. بل إنه طأطأ رأسه وقد تغير لونه».

استأنف محدثي قائلاً: «من يومها أدركت وزملاء لي أنه من واجبنا الشرعي أن نمنع هذه الحركات، نظمنا ما يشبه الدوريات بشكل يومي، وكنا كلما رأينا حالة من هذا النوع نحاول أن ندخل في نقاش منطقي مع الشباب لنقنعهم بسلبية الحالة». مستدركا: «كنا نتجنّ لأن نؤنب الفاعلين في حالات أخرى. لكن إدارة الجامعة أحست ما نقوم به انا ورفاقي شأناً من شؤونها. فكشفت «دورياتنا» وهددت بسحب البطاقة الجامعية من أي اثنين يضبطان في وضع «غير أخلاقي»!!

خلف شجرة كبيرة

طالب اعترف إنه غالبا ما يختار إحدى الزوايا بين بنايات «البيولوجي» و«الفيزياء» و«الكيمياء» للقاءاته الحميمة. قال: «غالبا ما ألتقي صاحبتي ليلا خلف شجرة كبيرة في «جنينة» أمام مبنى «البيولوجي». لم يحدث بعد أن رآنا أحد.. لكن قد يباغتنا ضوء سيارة من بعيد مما يضطرنا إلى تجميد حركتنا لبرهة أو إلى تدعيم اختبائنا وراء «الحصن» الشجري...».

أحدهم قال: «إنه من النادر أن يمر أحد ليلاً في محيط إحدى البنايات الثلاث في الجامعة. لذلك فإن أي مكان في هذا المحيط سيكون أميناً نسبياً. ويتذكر آخر: «أتعرفون الدرج الصغير أمام بوابة بناية «الفيزياء»؟ لطالما كان مرتعاً لي ولصاحبتي...». ثم يضحك متمتماً: «كنا نخشى الليالي المقمرة..!!

ويقول آخر: «صديقتي لا تقبل الدخول بصحبتي إلى فندق حيث الجو مريح وأفضل». ويضيف: «صحيح أننا «نعملها» في جو من الخوف، ولكننا نصنع ذاكرة جميلة سنستحضرها في المستقبل ونفرح».

آخر المعترفين قال: «يا زلمي، الكحل أحلى من العمى»، ثم يشرح بابتسامة ذكية: «مش أحسن من الكيت ورسم صور مثيرة بحمامات الجامعة؟»، مشيراً الى أن جدران الحمامات وأبوابها مليئة بصور (مرسومة باليد) لنساء عاريات وأوضاع حميمة بالاضافة الى كلمات «من الزنار وبالنازل». وقد عزا صاحبنا السبب الى الكبت الذي يعاني منه «كل شاب مش مصاحب»!

مهدي هاشم



ميكانيك السيارات: «المعلوم» لماذا يتجاهلونه؟!



يستوجب رسم الميكانيك المستحق سنويا على الآلة المستخدمة أن تكون السيارة مؤهلة للاستخدام في السير، وهذا يستدعي من المواطن الذهاب مع سيارته الى مصلحة تسجيل السيارات لدفع الرسم المحدد. ولكن ثمة خروقات متعددة الأطراف لإنجاز مثل هذه المعاملة، وهي تتم عبر عدة طرق نذكر أبرزها:

● أولاً: عند وصولك لا بد من أن تصطف في طابور أصحاب المعاملات أمام المكتب المخصص لذلك... وفي داخله موظفان: أحدهما يبدو انه ملتصق بكرسيه أكثر من التصاقه بزوجته أو منزله أو عائلته، والآخر فشل في طرد الغبار عن كرسيه لكثرة «هجومه» عليها.

وفجأة تكتشف أن أحد أعضاء نادي الطابور هو واحد من الموظفين، وقد اندس فيه ليقدم خدماته للمنتظرين لقاء «بدل أتعاب».. ولعل في هاتين الكلمتين الأخيرتين تعبيرا دبلوماسيا يخفف من وقاحة دفع الرشاوى. وتزداد قيمة هذا البدل كلما كانت حالة السيارة تعيسة وتحتاج الى الكثير من التصليحات، مما يجعلها عملياً غير مؤهلة للحصول على الاجازة الميكانيكية.

لكن حين يدفع صاحب السيارة البدل المطلوب تصبح الأمور أكثر سهولة: تصل السيارة «المحروق سلافها» أمام موظف المعاينة، «يطارده» ذلك الموظف المندس قائلا له: «كل شيء تمام، عجل بالمعاملة، معلم». ولأن «المعلم» يدرك معاني هذه العبارة، اي أن صاحبها دفع «المعلوم»، لذلك فلا بأس من إعطائها براءة ذمة ميكانيكية. ويأتي الختم ليؤكد انها صالحة للسير.. ولقتل المواطنين!

● ثمة طريقة أخرى للاسراع في إنجاز معاملات الميكانيك، حيث يلجأ صاحب السيارة الى أحد المكاتب ويدفع «المعلوم» مضاعفا، ويعود الى منزله لتصله في اليوم التالي الموافقة وخاتم الميكانيكي حتى باب الدار.

● أما الطريقة الثالثة: فيتولاها مواطن على علاقة مباشرة مع مكتب مصلحة تسجيل السيارات الذي يقوم بكافة الواجبات عن صاحب العلاقة نفسه، فتنتهي القصة أيضا دون حسيب أو رقيب وذلك في خرق فاضح للقوانين بعيداً عن أية مسؤولية تجاه المواطن والقانون.

لهذا السبب يتعطل الكثير من السيارات وتقف على جوانب الطرقات وتسبب الكثير من الحوادث.

لذلك، فإن استخدام أسلوب علمي سليم يحافظ على كافة الشروط المطلوبة، وذلك في أن تلجأ الوزارة المختصة الى إنشاء مكاتب وكاراجات في كافة المحافظات والأقضية تحت رقابة الأجهزة القضائية كما يحصل في الدول المتقدمة. فيصبح الكاراج المكان المؤهل للكشف على السيارات المستخدمة ولاستيفاء رسوم الدولة. ويتم بالتالي قطع دابر الرشوة ويحفظ حق القانون!

عبد الرحمن نون

اعتصام أساتذة «اللبنانية» المتضررين من المادة الرابعة:

برغم تطمينات الوزير... كرّت مطالب الجامعة

يختلط دخول الرتل الصحافي الى مكتب وزارة الثقافة والتعليم العالي في سنتر صوفيل، حيث يقابع اساتذة الجامعة اللبنانية المتضررون من المادة الرابعة المضافة الى قانون سلسلة الرواتب، في إطار اعتصام تضامني، مع دخول مستعجل لوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مزوداً بمجموعة من التطمينات نثرها على الحضور في يقين لا يقبل الجدل: «لا داعي للاعتصام.. تم وضع مشروع قانون يقضي بحذف المادة الرابعة في اجتماع أخير مع لجنة التربية النيابية وسيتم احالة المشروع الى مجلس الوزراء...».

«عندنا مجموعة مطالب...» يسارع احد المعتصمين الى التعليق، ليسارع المعالي الإجابة: «لا مجال لحل كل شيء دفعة واحدة. اعذروني، عندي جلسة لجان بخصوص تعديل قانون الايجارات».

الكاميرات الصحافية تنتظر بفارغ الصبر خروج الوزير من مكتبه لمواجهة المعتصمين في الباحة، حتى يقرر هؤلاء، خلافاً لتوقعات الصحافة، التوجه الى احدى القاعات لعقد مؤتمر يتحدثون فيه عرض ملابسات قضيتهم.

يتولى رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية د. عصام يونس الشرح: «هذا اللقاء في وزارة الثقافة والتعليم العالي له مدلول كبير، لأن هذه الوزارة هي الوصية على شؤون الجامعة اللبنانية ونريدها ان تمارس هذه الوصاية بالصورة التي نصت عليها القوانين والا تكون بعيدة عما يجري في الجامعة التي يجب أن تحظى برعاية ودعم رسميين لتؤمن تعليماً راقياً لأجيالنا الطالعة...».

ويضيف يونس: «يقال ان رابطة الاساتذة تكرر في بياناتها ما ذكرته سابقاً، وهذا صحيح، لأن الامور لا تتقدم وهنالك سدود تقف دائماً حجر عثرة امام تقدم هذه المؤسسة الوطنية وتريدها ان تظل مهمشة، ومنها المادة الرابعة من قانون سلسلة رواتب اعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية التي ولدت بسحر ساحر، وهي تتناقض مع ابسط قواعد العدالة المنصوص عنها في القوانين الدولية وادت الى انتقاص رواتب هؤلاء الاساتذة مئات الالوف، فهل المقصود تغيير عدد من الاساتذة وحثهم على ترك الجامعة او اذلال اساتذة الجامعة اللبنانية؟!!».

ويعلن يونس «نريد نتائج فعلية تتحقق سريعاً»، مذكراً بقضايا اخرى تتعلق بالجامعة وابرزها تفرغ الاساتذة المتعاقدين.

يقطع الجلسة دخول الوزير اده: «لا تؤاخذونا... مضطر اخرج سريعاً لأن عندي اجتماع مع لجان نيابية...».



اده واركان الرابطة والاساتذة المعتصمون (علي علوش)

يعرض د. عصام خليفة مقعده للوزير مع تلميح مبطن: «يهمنا ان تعبي محلك يا وزير وين ما تقعد...»، ليحييه الاخير: «تطمن». وتهطل المداخلات والتعليقات والاعتراضات. يقطعها اده بتطمينات حاسمة مختصرة: «نحن ندفع كما في السابق يعني القصة انحلت... سرعة بالتنفيذ؟ بدها القصة اسبوع اسبوعين... نحن حريصون على الحفاظ على حقوق اساتذة الجامعة ولكن حصل تباين في الآراء. الامر طبيعي، حتى مع زوجتك...».

ويتصدى د. نقولا زيدان للسؤال: «في حال احيلت القضية على مجلس الوزراء، ما الذي يضمن عدم عرقلتها من قبل دعاة التقشف وعصر النفقات؟». لا يكاد يكمل تساؤله حتى يأتيه الجواب: «لكل حادث حديث...».

فور خروج الوزير اده لالتحاقه بمهامه في مجلس النواب، يتولى يونس التعليق، محافظاً على المنطلقات الاساسية لمداخلته:

«وعدنا بالتعديل ونصر على ان لا ينتقص قرش واحد من راتب اي استاذ، ونحن بالمرصاد لكل محاولة «لتطفيش» الاساتذة. مع اصرارنا على مطالبنا الرئيسة: تفريغ الاساتذة المتعاقدين. الحفاظ على علاوة التفرغ. الحد من التدخلات الخارجية والضغوط والتجاذبات الطائفية في شؤون الجامعة».

خليفة عقب على كلام يونس شارحاً اضرار المادة الرابعة بحق ١٨٧ استاذاً جامعياً، واشار الى تناقضها مع القوانين المعنية ومنها المرسوم الاشتراعي ١١٢ وقانون العمل في مادته ٥٩. مذكراً بمشكلات الجامعة اللبنانية المستعصية وما تعانيه من ازمات ومنها تقليص موازنتها الحالية و...

مشروع مرسوم حول المادة الرابعة

رفع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده كتاباً الى مجلس الوزراء تضمن مشروع مرسوم بإحالة مشروع قانون معجل يرمي الى إلغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ الذي ينظم سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية واستبدالها بالنص الآتي:

«يحدد راتب الموظف في الإدارات العامة الذي ينتقل في أي وقت إلى ملاك الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية أو يجري التعاقد معه في أي وقت للعمل بصفة متعاقد متفرغ في الملك التعليمي فيها، بما لا يقل عما يوازي أو يقارب راتبه الأساسي في إدارته، ويقدم او يؤخر تدرج هذا الموظف بالنسبة الى ما يطرأ على راتبه من زيادة أو نقصان ولا يجوز أن يقل هذا الراتب عن الدرجة الأخيرة في سلسلة رواتب أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية النافذة بتاريخ الاستقالة».

معرض الرعاية الطبية

تفتتح الشركة الدولية للمعارض بالتعاون مع نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان ووزارة الصحة والمنظمة العالمية للصحة ووزارة الصحة الفرنسية ونقابة الاطباء في لبنان وسوريا، معرض الرعاية الطبية «مديكير ليبانون ٩٥» برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، وذلك عند الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء في العاشر من تشرين الاول الجاري في مركز بيروت للمعارض ـ ساحة الشهداء.

ويستمر المعرض من العاشر وحتى الرابع عشر ويترافق مع المؤتمر الدولي الاستشفائي تحت عنوان «الأمان الصحي جودة واقتصادية»، وتتخلله ندوات ومحاضرات.

دراسة عن العمى وضعف النظر في لبنان

يصل مساء غد الجمعة الى بيروت رئيس مجلس ادارة فرع الشرق الأوسط لمؤسسة الوكالة الدولية للوقاية من العمى الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز آل سعود لتقديم دراسة عن أسباب العمى وضعف النظر في لبنان وضعتها المؤسسة المسؤول عن ادارتها. وسيكون في استقباله مدير المراسم المعاون في وزارة الخارجية السفير مراد الجمال.

وسيقابل الأمير عبد العزيز عدداً من كبار المسؤولين.

احتفال تكريمي مزدوج

دعت حركة امل الى احتفال تكريمي برعاية النائب بيار حلو في ذكرى المربي الراحل قاسم جعفر وللطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية في الرابعة مساء السبت المقبل في حسينية القماطية.

اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات

تنظم جمعية تنظيم الأسرة اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات في العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في مركز عمر المختار التربوي في البقاع الغربي، وذلك برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتتخلل اللقاء كلمات لكل من راعي اللقاء، رئيس الجمعية، مديرة البرامج واخرى بإسم العاملات الميدانيات. ويقدم المتحدثين امين السر العام للجمعية في لبنان توفيق عسيران.

دوريات حماية المستهلك في المكتبات والمدارس

تقوم مصلحة حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني بتسيير دوريات على المكتبات وأماكن بيع الكتب والقرطاسية وعلى ادارات المدارس الخاصة في منطقتي راشيا والبقاع الغربي للتأكد من تقيدها بالأسعار التي حددتها الوزارة.

وفرضت على اصحاب المكتبات وضع التسعيرة الرسمية على كل كتاب معروض للبيع ورفضت الأخذ بأسعار الفرجة على الفواتير المسلمة الى المستهلكين.

واعلنت انها نظمت عدداً من المحاضر بحق المخالفين وحذرت من التلاعب بالأسعار تحت طائلة المسؤولية القانونية.

الى ذلك تستمر عمليات التحضير لبدء العام الدراسي ٩٥ ـ ٩٦ اعتباراً من اليوم او من يوم الاثنين المقبل في أجواء طبيعية. ولكن يلحظ تلكؤ بعض الأهالي عن التسجيل نظراً لتأخرهم في قبض رواتبهم.

مؤتمر صحافي لشركة «ويلكير لبنان»: ربط المؤسسات والأطباء بالشبكة العالمية

عقد رئيس مجلس ادارة شركة «ويلكير لبنان» (شركة قيد التأسيس) الدكتور اسامة مالك سلام مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة امس في حضور الرئيس التنفيذي لشركة ويلكير العالمية ناصر منهل ورئيس شركة ويلكير العالمية د. حسان الشريف وكلاهما عضو في مجلس ادارة ويلكير لبنان ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وعدد من المهتمين ورجال الاعلام.

ألقى البعلبكي كلمة رحب فيها بالشركة وبرئيسها، مشيراً الى ان الشركة اخذت على عاتقها تطوير الاستشفاء في لبنان، خصوصاً ان هاجس كل لبناني في هذه الايام هو البحث عن افضل طريقة لتأمين الاستشفاء لعائلته.

ثم ألقى سلام كلمة حدد فيها الاهداف التي تسعى الشركة الى تحقيقها بدخولها الى لبنان وهي: ربط المؤسسات اللبنانية والاطباء والاختصاصيين المنتسبين اليها بشبكات ويلكير العالمية بغية تمكينهم من الاستفادة من احدث الاكتشافات التكنولوجية والعلمية بطريقة متطورة وفاعلة مع التوفير في الوقت والمال. وربط اللبنانيين عند وجودهم في الخارج بالجسم الطبي اللبناني بغية توفير امكانية استشارة ومراجعة الاطباء الاختصاصيين المعالجين لهم.

واوضح ان الطب الاتصالي، هو أحد اهم الخدمات في مجال الطب الحديث، معترف به عالمياً ومعمول به في الكثير من البلدان كالولايات المتحدة الاميركية وكندا وانكلترا وفرنسا والمانيا والنروج وسنغافورة والسعودية والاردن وجنوب افريقيا.

وقال: تقوم الشركة بنقل المعلومات والمستندات الطبية من اي من مراكزها في العالم الى الاختصاصيين في المستشفيات المتعاقدة معها عن طريق الطب الاتصالي كركيزة اساسية. كما تساهم بإيصال التطورات الجديدة في الطب الى الجسم الطبي في شتى انحاء العالم بالوسائل ذاتها.

بعد ذلك دار حوار بين د. سلام والصحافيين، واوضح رداً على سؤال ان عملية نقل الملف الطبي لاي مريض تتم عبر خطوط هاتفية خاصة بالشركة لنقل المعلومات الى فروع ويلكير في اميركا، الا اذا طلب المريض طبيباً معيناً في دولة ما.

واشار الى ان جميع الاطباء الذين تتم استشارتهم منتسبون الى اكبر خمس مستشفيات في اميركا، والمعلومات المطلوبة سيتم تأمينها في خلال ٢٤ ساعة وفي عطل نهاية الاسبوع ٤٨ ساعة.

ورداً على سؤال، قال ان الكلفة التي سيدفعها المريض اللبناني ستكون اقل من تكاليف ارسال الملف لو كان المريض موجوداً في داخل الولايات المتحدة. وأكد ان رأي الطبيب اللبناني المعالج هو المعتمد ولن اي استشارة لن تتم الا بموافقة طبية مسبقة.

من اليمين: منهل، البعلبكي، سلام والشريف (حسن عبدالله)

«إشكالية الدين والدولة في الإسلام» الأمين: انتصار العلمنة على الحق الإلهي

راشيا ـ «السفير»

حاضر القاضي محمد حسن الامين عن «اشكالية الدين والدولة مع الإسلام» بدعوة من محترف الفن التشكيلي في راشيا وذلك في قاعة آل كاسب بحضور رجال دين وفاعليات.

كلمة ترحيبية من مدير المحترف، وكلمة تقديم للدكتور محمد حمود، ثم كانت مداخلة للامين اعتبر فيها موضوع الندوة بالغ التعقيد ومتعدد الوجوه.

وقال: الدين والدولة مع الاسلام اصبحا امراً اشكالياً، على ان هذه الإشكالية في الاساس ليست اشكالية اسلامية وبعد وفاة الرسول الاعظم، بدأت ومنذ ذلك الزمان اشكالية السلطة في الاسلام، فطرحت مواضيع تتعلق بالخلافة، ودار سجال طويل حولها وكتب فقهاء ومؤرخون واعتمد لها عنوان الاحكام السلطانية.

وقال: اشكالية الدين والدولة اشكالية حديثة وليست قديمة بدأت في تاريخ مختلف وآخر ليس هو التاريخ الاسلامي، اشكالية الدين والدولة اشكالية غربية مسيحية.

اضاف: من وجهة نظري فان ما حصل في اوروبا كان انتصاراً كبيراً للانسان والفكر الانساني على هذا للواقع الذي لم يكن قريباً من جوهر الدين، اعني واقع الحق الالهي.

واعتبر ما تحقق من انتصار على فكرة الحق الالهي في اوروبا بشكل اساسي كان بداية مفصلية لتاريخ الانسانية الجديد، حيث انتزع الانسان حريته الكاملة ليؤسس لفكرة الدولة العلمانية.

واضاف: تلاحظون انني في هذا السياق مع الدولة العلمانية. لكن هذا لا يعني على الاطلاق ان هذا الاساس التاريخي لقيام الحضارة الغربية المعاصرة والتي عممت نظرتها للكون والحياة والانسان على كثير من شعوب العالم ومنها نحن الشعوب الإسلامية، لا يعني انني لا اقف منها موقفاً نقدياً. لان فكرة فصل الدين عن الدولة لم تكتف بتحرير الانسان من استلاب الادارة المدنية ومن استلاب الكنيسة، والاستلاب المسمى بالحق الالهي، انما تعدى ذلك الى الموقف من الدين نفسه، ونحن نريد فيه ادبيات تلك المرحلة، ونرى ان العلمنة مضت في تحرير الانسان بأكثر مما يجب حتى حررته من الدين نفسه.

اضاف: من وجهة نظر المسلم، الاشكالية تكمن في ان التجربة التاريخية الاوروبية الغربية التي انبثقت عنها فكرة فصل الدين عن الدولة هي تجربة مختلفة عن التجربة العربية الاسلامية.

واعتبر ان المبرر الوحيد لنشوء هذه المشكلة في العالم الاسلامي هي انه رأى في النهضة الغربية الاوروبية نقلة حضارية، واذا اردنا ان نحتذي هذا النموذج يجب علينا ان نقدم على خطوة فصل الدين عن الدولة.

نصار محاضراً حول التعليم الجامعي والمهنة

البترون ـ «السفير»

حاضر رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور رياض نصار حول واقع التعليم الجامعي واختيار المهنة بدعوة من نادي روتاري البترون في منتجع سان ستيفان في البترون، بحضور رئيس النادي جورج باسيل وعدد من اعضاء النادي والطلاب والمهتمين.

بداية تحدث رئيس اللجنة الداخلية في النادي تامر زيادة عن اهمية توجيه الطلاب حول التعليم العالي والاختصاصات والإمكانيات اللازمة. ثم عرّف زيادة بالدكتور نصار الذي تناول التعليم العالي في لبنان والمناهج المتعددة لافتاً الى حسنات هذه التعددية. وتحدث عن تطور الجامعة اللبنانية الاميركية وتوسعها باتجاه المناطق اللبنانية خارج العاصمة.

وأشار الى «الصراع الكبير» على فتح الجامعات في لبنان.

ورأى ان تعدد المناهج والانظمة فيها لا يؤثر سلباً، اذ ان التنشئة الوطنية لا تحصل في الجامعات التي تؤمن حصراً المعلومات والتوجهات التقنية.

ونوه بتقدم لبنان على غيره من البلدان المجاورة في مجالات العلم من الناحية النوعية لا العددية. وأضاف ان الاختصاصات المعتمدة في لبنان هي الأكثر شهرة «لأن مجالها اوسع كما انها توصل الى الأعمال الحرة».

وخلص الى التشديد على دور المثقفين في بناء المجتمع والأوطان.

دورات الانكليزية في الثقافي البريطاني

اعلن المجلس الثقافي البريطاني ان التسجيل للدورات العامة في اللغة الانكليزية سيبدأ في ١٦ الشهر الحالي وحتى ٢٧ منه، وذلك من التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساءً.

تبدأ الدورة في ٣٠ من الشهر الحالي وحتى ٢٢ كانون الأول من الثامنة والنصف صباحاً وحتى التاسعة مساءً من الاثنين حتى الجمعة.

ويأتي هذا الإعلان بعد وصول فريق من الاساتذة البريطانيين مؤلف من كريستوفر هارت مدير عمليات التدريس والمدرسين انغريد خورشيد ودوغلاس هندرسون.

دعوة الى وعي استحقاقات المستقبل

اصدر الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين ونائب الأمين العام للأدباء والكتاب العرب، الدكتور روحي البعلبكي، بياناً امس، دعا فيه اللبنانيين الى مواجهة المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة بمزيد من الوعي والترفع عن كل مصلحة ضيقة، في «الوقت الذي تعمل الدولة العبرية وتخطط للسيطرة على منابع مياهنا ووضع اليد على ثرواتنا الطبيعية وتمارس سياسة القضم المعروفة والتي نتج عنها مؤخراً قضم عشرات الدونمات من بلدة البطيشية الجنوبية».

الدراسة اليوم في «الأميركية»

تبدأ صباح اليوم السنة الدراسية الـ ١٢٩ في الجامعة الاميركية في بيروت في احتفال تقليدي يقام في العاشرة صباحاً في قاعة الاحتفالات الكبرى في «الاسمبلي هول».

الى ذلك دعا المجلس التمثيلي المشترك للطلاب والأساتذة الى جمعية عمومية تعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم في مبنى الوست هول لمناقشة زيادة الأقساط وامور طالبية اخرى.

كما ينظم مركز التوجيه المهني في الجامعة ومؤسسة الحريري «لقاء تثقيفياً مهنياً» تشارك فيه ٨ جامعات لإطلاع طلاب الصفين الاخيرين من المرحلة الثانوية على جميع الاختصاصات الجامعية في لبنان وتعريفهم بها وذلك في الفترة ما بين ٢ و٤ تشرين الثاني المقبل من التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً في الملعب المقفل على كورنيش البحر في الجامعة الاميركية. وكان المركز طلب من المدارس الثانوية الاتصال به لتحديد موعد الزيارة لهذا الشأن.

بدء التسجيل في العلوم الاجتماعية ـ ٢

أعلنت إدارة معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية عن فتح باب التسجيل لجميع السنوات في القسمين الفرنسي والانكليزي، اعتباراً من الاثنين ٢ تشرين الأول ٩٥، في مبنى المعهد ـ الرابية.

وذكرت ان المستندات المطلوبة هي: إخراج قيد، شهادة بكالوريا القسم الثاني، ٤ صور شمسية مصدقة.

ثلاثة نواب في الأونيسكو

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم الأوضاع التربوية في الجنوب والمنطقة المحتلة، مع النائب حبيب صادق الذي عبر عن ارتياحه لما عرضه مع الوزير غانم في سبيل تعزيز التعليم الرسمي والمدرسة الرسمية كما لفت النظر الى انه عرض مع الوزير قضية الطلاب الثلاثين من بلدة الطيبة والذين لم يتمكنوا من الانتساب الى ثانوية مرجعيون. واشار الى المرسوم الذي سيحول قريباً الى مجلس الوزراء لتأمين ثانوية لابناء الطيبة في بلدتهم.

واستقبل غانم النائب الدكتور سليمان كنعان الذي عرض معه مطالب تربوية لمنطقة الجنوب ومدارسها.

واستقبل ايضاً النائب رياض ابو فاضل الذي اوضح بأنه طالب الوزير بتأمين توسيع عدد من المدارس الرسمية في المتن لتستوعب الطلاب. الذي ابدى تجاوباً فورياً مع المطلب الذي عرض له.

يوم السكان العالمي

تنظم جمعية تنظيم الأسرة في لبنان اليوم يوم السكان العالمي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في فندق البستان، لمناسبة مرور سنة على مؤتمر القاهرة للتنمية والسكان ويتضمن البرنامج الذي يبدأ عند التاسعة والنصف صباحاً ويستمر حتى الرابعة والنصف من بعد الظهر، كلمات للوزير الدويهي ولصندوق الامم المتحدة للسكان ولجمعية تنظيم الأسرة بالإضافة الى محاضرة بعنوان «من القاهرة الى بكين مروراً بكوبنهاغن» للدكتور علي فاعور وينتهي هذا اليوم بعرض للتوصيات.

كتاب للمر من رابطة طلبة فلسطين

وجهت الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين كتاباً مفتوحاً الى وزير الداخلية ميشال المر املت فيه الاستجابة لندائها بعدما حرم قرار سفر الفلسطينيين العائلات من الالتقاء بمعيليها، والآلاف من الطلبة الذين انقطعوا عن دراستهم، حيث تشهد المطارات كل يوم حالات انسانية مؤلمة.

واعربت عن استغرابها لعدم تنفيذ الدوائر المعنية للقرار الصادر في ٩٥/٩/٢٢ والقاضي بتسهيل إعطاء التأشيرات لطالبيها.

واستنكرت قرار منع الفلسطينيين من السفر واملت من الحكومة اللبنانية التراجع عنه في القريب العاجل، وناشدت المر الطلب من الدوائر المعنية في وزارة الداخلية تسهيل عملية منح التأشيرات للراغبين في السفر والعودة، واعتبار هذه المسألة قضية انسانية محقة تقرها جميع الاعراف والقوانين.

مؤتمر انتظارات الشباب

أعلن عن تنظيم «مؤتمر انتظارات الشباب» بمبادرة من مركز الدراسات والأبحاث الرعوية وبالتعاون مع الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة في لبنان والمجالس والهيئات الثقافية والأهلية والحركات الكشفية الشبابية، في القاعة الكبرى لدير مار الياس ـ انطلياس بين العاشر والثاني عشر من تشرين الثاني المقبل.

ودعت المؤسسات المنظمة الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر العاشر من تشرين الأول في مقر نقابة الصحافة اللبنانية لعرض البرنامج المفصل للمؤتمر والأنشطة الفنية والشبابية المرافقة.

مؤتمر قسم المعلمين في التعبئة التربوية

ينظم قسم المعلمين في التعبئة التربوية ـ بيروت ـ برعاية الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مؤتمره السنوي الأول للمعلمين بعنوان «مؤتمر الاستاذ الشهيد محمد بجيجي» في التاسعة صباح السبت المقبل في مركز الإمام الخميني حارة حريك ـ بناية الإمداد. يتضمن برنامجه كلمات للسيد نصر الله والمسؤول التربوي المركزي د. حسين الحاج حسن ومسؤول قسم المعلمين في التعبئة ثم تشكيل لجان لمناقشة التوصيات الصادرة عن المؤتمر.

مهرجان الثقافة والفنون في رأس المتن

دعت جمعية التعاون الخيرية ـ رأس المتن الى حضور افتتاح مهرجان الثقافة للفنون برعاية الوزير وليد جنبلاط عند الرابعة من بعد ظهر يوم السبت في السابع من تشرين الأول الجاري وذلك في مركز الجمعية خلية ابو رسلان ـ رأس المتن، ويتضمن المهرجان معرضاً للكتاب واللوحات الفنية وندوات.

افتتاح معرض للكتب في عاليه

مراد: نمارس تفرقة وتمزقاً وطنياً



مراد يقص شريط افتتاح المعرض (انور ضو)

عاليه ـ «السفير»

رعى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد افتتاح «المعرض الاول للكتب والتجهيزات المدرسية والطالبية» في «قاعة اديكو» في مدينة عاليه امس الاول في حضور رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب، رئيس مكتب التربية والتعليم في النبطية انور ضو، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) محمود عبد الخالق، وفاعليات تربوية واجتماعية وحشد من المواطنين.

تحدث معرفاً فيصل ضو فعرض لاهمية المعرض على المستوى التربوي والثقافي. والقى كلمة «مؤسسة التعاون الانمائي في عاليه» التي استضافت المعرض، نضال شهيب، قال فيها: سعينا الى اقامة هذا المعرض، لنخلق افضل الفرص لكي يتمكن جميع المواطنين على اختلاف قدراتهم المالية، من توفير الكتب المدرسية لابنائهم. وليس خافياً على احد المعاناة التي يكابدها الاهالي للموازنة بين حلم تعليم ابنائهم، والواقع المر الناتج عن تدني الدخل المالي.

ثم القى الوزير مراد كلمة، قال فيها: ... هذا المعرض للكتب والتجهيزات المدرسية، يدفعنا الى القول كم نحن بحاجة الى ان تقوم الدولة بدور اكثر فعالية في هذا الميدان، اذ لا يجوز ابداً ان يستمر هذا التخبط في المناهج التربوية واستطراداً في الكتب المدرسية. ورأى اننا «نتغنى بالوحدة الوطنية بالشعارات لكننا نمارس تفرقة وطنية، ونمارس تمزقاً وطنياً على مستوى المناهج وعلى مستوى المؤسسات التربوية». وتابع مراد: هناك اجيال واجيال متعددة، لا تنهل من منهل واحد، وسنصل في القريب العاجل لنرى ان هناك مجموعة اجيال لا جيلاً واحداً في هذا البلد، وذلك نتيجة ما نتغنى به من الحريات في بناء التربية والتعليم. هذه الحريات التي تحولت الى فوضى. فاصبحت معظم المناهج المدرسية والمؤسسات التربوية تلتزم بخط طائفي ومذهبي. ورأى مراد انه «لا يجمع بين هذه الاجيال التي تربى الآن في لبنان قواسم مشتركة، وانما هناك اجتهادات من كل مؤسسة ومدرسة». واعتبر ان ذلك «لا يجوز بعد ان مضى على اتفاق الطائف حوالي ست سنوات، ولا يجوز ان نستمر فقط في المطالبة بوضع كتاب موحد للتاريخ وكتاب موحد للتربية».

ورأى مراد «ان التعليم المهني يعاني من ضعف عام، وبحاجة الى اعادة النظر كلياً في المناهج والبرامج والهيكلية الادارية والمؤسسات، وكذلك من الكتاب الموحد ومن نظام الامتحانات، وهذا ما نسعى في الوقت الحاضر الى ترجمته.

ودعا الى وحدة وطنية لبنانية ووحدة الموقف للتصدي للتحديات التي يفرضها العدو الصهيوني خصوصاً ان هذا العدو يهدد مصير البلد بكل فئاته والمنطقة بأسرها. كما دعا الى التصدي لهذه الموجة الصهيونية المؤيدة اميركياً ومواصلة المسيرة ومواجهة التحديات المقبلة لعملية التغيير.

«كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك؟» ورشة دولية لمتدربين محليين

من اليمين: فرح والدويهي وكنعان في اختتام الدورة (دالاتي ونهرا)

اختتمت مؤسسة «فريدريش ايبرت»، دورة إعداد المدربين حول «كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك»، التي نظمتها بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة (اليونيفام)، ومنظمة «الاسكوا» و«الأونروا»، في احتفال أقيم في مركز التدريب الاجتماعي ـ الحدث، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية أسطفان الدويهي.

حضر الحفل، مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، ممثل مؤسسة «فريدريش ايبرت» في لبنان سمير فرح، رئيس قسم الصناعة في «الاسكوا» د. حسن الشريف، مديرة «مركز التدريب الاجتماعي» علياء الحسيني، ممثلة «اليونيفام» في لبنان رندة الحسيني، مديرة دائرة الخدمات والاغاثة الاجتماعية في منظمة «الأونروا» في لبنان السيدة زين صيقلي، اضافة الى مسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية ومركز التدريب الاجتماعي.

رحبت علياء الحسيني بالحضور، منوهة بالدورة التي تعتبر أول نشاط يجري في مركز التدريب الاجتماعي بعد انقطاع دام سنوات طويلة. تلاها فرح موضحاً ان الدورة موجهة بشكل خاص لتقديم الخدمات الاستشارية للنساء الطامحات الى تأسيس او تطوير مشروع اقتصادي يساعد على تحسين الظروف المعيشية للعائلة، ويلبي أحد أهداف مؤسسة «فريدريش ايبرت»، وأهمها: تثقيف مختلف طبقات الشعب بشكل ديموقراطي. تعزيز التعاون ما بين الشعوب خاصة تلك المحبة للسلام. المساهمة بقدر الامكان بتضييق الهوة ما بين الشمال والجنوب. تعزيز البحث العلمي والفنون الثقافية لانهما عنصرا الحرية والديموقراطية.

وهنأت صيقلي المشاركات في الدورة شاكرة الجهات المنظمة، والقت بعدها آمنة الحلاق كلمة المشاركات والمشاركين. تلتها الحسيني بكلمة للمناسبة.

ثم تحدث الدويهي مشدداً على دور المرأة في المجتمع، الذي لم يعتمد بعد على ريادة المرأة في العمل الاقتصادي، رغم انها نصف المجتمع ولن تكون عالة على الرجل، مشيراً الى ان المرأة المنتجة تعزز من شخصيتها وتساهم في اقتصاد وطنها وبناء مستقبلها.

وختاماً، وزع الدويهي وكنعان الشهادات على خريجي وخريجات الدورة.

أجهزة من تنظيم الأسرة للجامعة اللبنانية

قدمت جمعية تنظيم الأسرة في لبنان، امس، وسائل سمعية وبصرية متطورة وحديثة تضمنت أجهزة تلفزيون وفيديو وعاكس شفافيات ومجسمات. للفروع الخمسة للقبالة في الجامعة اللبنانية في إطار المشروع الممول من قبل الأمم المتحدة ـ صندوق السكان، في احتفال عائلي اقيم في كلية الصحة العامة في الدكوانة.

حضر الحفل عميدة الكلية د. برناديت أبي صالح ومديري كليات الصحة العامة في الجنوب والبقاع والشمال وبيروت إضافة الى مدير الفرع الثاني، ومثل الجمعية أمين السر العام توفيق عسيران، وحشد من أساتذة الكلية ورئيسة جمعية القابلات في لبنان الأم ماري مزرعاني.

تحدثت عميدة الكلية منوهة بمبادرة الجمعية مشيرة الى اهتمام الجامعة بموضوع القابلات ومعبرة عن الرغبة الأكيدة في استمرار التعاون معها.

ثم تحدث عسيران فأشار الى ان هذه الهدية المتواضعة تعبر عن تقدير والتزام الجمعية بدعم الجامعة اللبنانية وتعزيز إمكانياتها لأنها الجامعة التي تؤمن بأهمية دورها على جميع الصعد.

بعدها تحدث مدير الكلية في الجنوب د. محمد البزري ونوه بالتعاون القائم مع الجمعية.

الياس حرب رئيساً لمصلحة التعليم الخاص

قضى مرسوم حمل الرقم ٧٣١٢ بتعيين الياس حرب رئيساً لمصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة. والجدير ذكره ان هذه المصلحة كان يشغلها بالوكالة فؤاد دبوق الذي نقل إلى المصلحة الإدارية المشتركة.

إقرأ بالفرنسية وبالموسيقى ١٩٩٥

يعقد الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية بالاشتراك مع نيو كومية (سوية وشاندون) مؤتمراً صحافياً بعنوان «إقرأ بالفرنسية وبالموسيقى ١٩٩٥» عند الخامسة من مساء الخميس في ١٩/١٠ في المركز الثقافي الفرنسي ـ طريق الشام.

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

القذافي ينظم مهرجاناً استعراضياً لتبرير إبعاد الفلسطينيين: «عودوا إلى فلسطين حاملين أغصان الزيتون أو السلاح»

نظم العقيد معمر القذافي أمس مهرجاناً استعراضياً حشد له الآلاف من أعضاء اللجان الشعبية الليبية لتبرير قراره بإبعاد آلاف الفلسطينيين أمام وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

ووصل الآلاف من أعضاء اللجان الشعبية الى مكان المخيم الذي رفعت فوقه لافتات أعدتها السلطات الليبية كتب عليها «لا لاتفاق الخزي والعار» و«نعم للتحدي في وجه الخونة» و«عائدون».

واطلقت هتافات معادية لإسرائيل ولرئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في خلال القاء القذافي كلمته.

وقال القذافي متوجهاً الى مئات الفلسطينيين المبعدين على الحدود الليبية المصرية حيث أقيم مخيم لاستقبالهم في المنطقة الفاصلة بين البلدين، «عودوا الى فلسطين حاملين أغصان الزيتون أو السلاح وإن لم تتمكنوا من ذلك فستبين أن القضية الفلسطينية لم تحل».

وأمام الحشد الذي انضم اليه الآلاف من الليبيين قال القذافي أن الفلسطينيين المقيمين في ليبيا يغادرون بملء ارادتهم. أضاف متوجهاً الى فلسطينيي الشتات «أدعوكم الى التكدس على الحدود بين الأردن وفلسطين وبين سوريا وفلسطين وبين لبنان وفلسطين وبين مصر وليبيا استعداداً للعودة الى فلسطين أي التحرك في الإتجاه الصحيح».

أضاف «في حال لم يسمح لكم بالعودة فستبرزون أمام العالم ان كل ما يحصل كذب وتزوير وسيطرة اسرائيلية على الوطن العربي وأن القضية الفلسطينية لم تحل».

واعتبر انه يوجد بين فلسطينيي الشتات «ثوريون سيعملون على تحريك الجماهير الفلسطينية لتتحرك بأغصان الزيتون الى فلسطين».

وقال ان «الفلسطينيين ما زالوا لاجئين» وأضاف «إننا يمكنني الانضمام اليكم والاحتجاج معكم ويمكن ان أحضر خيمتي وأنصبها بالقرب من خيمكم».

واعتبر القذافي أن الفلسطينيين الذين عاشوا في ليبيا عشرات السنين قرروا «العودة الى فلسطين بعد الاعلان عن حل القضية الفلسطينية» موضحاً ان ليبيا تشجعهم على ذلك.

أضاف القذافي بنوع من التهكم متوجهاً الى الفلسطينيين «قيل لكم ان القضية انحلت وستصبحون مواطنين بعدما كنتم لاجئين ولديكم شرطة وسجون وستصبح لديكم هوية وجواز سفر».

وتابع «نحن بحاجة الى الفلسطينيين لكننا اذا أمسكنا بهم سنحرم الشعب الفلسطيني من العودة الى وطنه والمساهمة في المخطط الصهيوني لتبقى فلسطين للاسرائيليين».

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك الى فتح الحدود أمام الفلسطينيين قائلاً «الشعب الفلسطيني ينتظر على بوابة السلوم. افتحوا له البوابة ليعود الى وطنه» مشدداً في الوقت نفسه انه «من غير الوارد الضغط على مصر» بالنسبة الى هذه المسألة.

وقيل الخطاب ردد الفلسطينيون الذين سألتهم وكالة «فرانس برس» عن سبب مغادرتهم «غادرنا طوعاً ولم نتعرض لأي ضغوط».

وقال طالب فلسطيني من جامعة ناصر قرب طرابلس ان أجهزة الأمن وعدته «انه سيتمكن من العودة الى ليبيا اذا شارك في هذا المهرجان». أضاف طالباً عدم ذكر اسمه «ربما وعدوا الباقين بذلك» الا انه تلقى ضربة على ظهره وهو يتكلم دفعته الى الاختفاء عن الانظار.

وبدا المخيم وكأنه قلعة اذ كانت مروحيتان مزودتان بصواريخ مضادة للدروع تحلقان فوقه، كما انتشرت حوله خمس سيارات مؤللة وتمركز فيه عشرات الجنود.

ووعد القذافي ببناء مدينة على الحدود اذا استمرت دول عربية أخرى برفض دخول الفلسطينيين. وقال «اذا ظلت البوابة مغلقة ويقيتم هنا سنقدم لكم الطعام ونبني المدارس والمستشفيات ونأتي بالعالم ليشهد على مصيركم وقضيتكم».

وهاجم بشدة الدول العربية التي اقامت سلاماً مع اسرائيل أو اجرت اتصالات معها وقال «ما دامت القضية الفلسطينية لم تحل لماذا فتح السفارات يا خونة ويا عملاء هل يمكن ان يصل الجبن والخنوع الى هذه الدرجة».

واغلقت ليبيا حدودها مع مصر خلال الزيارة التي جرت وسط اجراءات امنية مشددة.

وفي كييف رفض نائب امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي عبد اللطيف العبيدي التنديد بقيام بلاده بطرد الفلسطينيين قائلاً ان هذا الاجراء وسيلة تلفت بها طرابلس الانتباه لمطالب الفلسطينيين بوطن.

● في القاهرة، أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن أسفه لقرار ترحيل الفلسطينيين مشيراً الى «اتصالات جارية لم تنته بعد في محاولة لحل هذه المشكلة لكن يبدو انها لم تتوصل الى نتيجة حتى الآن».

● في دمشق، أكد رئيس جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم ان الفلسطينيين لم يطلبوا من السلطات السورية التدخل لدى القذافي لوقف طرد الفلسطينيين. وقال «ان سوريا ذات المواقف القومية العربية الرائدة لا تنتظر من يطلب منها الوقوف موقفاً قومياً».

● في رام الله عقد فلسطينيون من السلطة الفلسطينية ومعارضيها مؤتمراً صحافياً انتقدوا فيه القذافي، وحثوا الدول العربية على استقبال الفلسطينيين المشردين الى ان يسمح لهم بالعودة الى الوطن.

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

ليبيا تصر على ترشيحها لمجلس الأمن

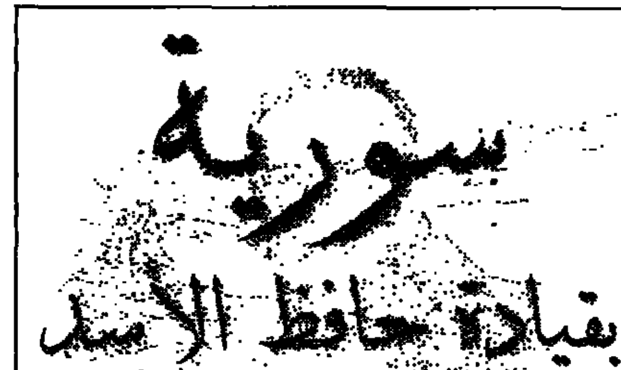
نيويورك - أ ف ب - رويتر - أبقت ليبيا على ترشيحها للحصول على مقعد غير دائم في مجلس الأمن اعتباراً من الأول من كانون الثاني المقبل حتى وان لم تنتخب مجازفة بإلغاء اي تمثيل عربي في هذه الهيئة.

وشدد امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي عمر المنتصر في كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء امس الأول على ان ليبيا ما زالت مرشحة لهذه الانتخابات التي ستجري في نهاية تشرين الاول.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اطلقت حملة لمنع ليبيا من الدخول الى مجلس الأمن.

وقال دبلوماسيون عرب ان إبقاء ليبيا على ترشيحها أحرج موقف الدول العربية. ولم يناقش هذا الموضوع خلال اجتماع للجامعة العربية امس الأول في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية.

وقد أيدت الدول الافريقية ترشيح غينيا بيساو وبنين وليبيا في الانتخابات المقبلة. الا ان بلدين فقط سيتم انتخابهما باسم المجموعة الافريقية. وإذا خسرت ليبيا ترشيحها فلن يكون للدول العربية اي تمثيل في مجلس الأمن الدولي اعتباراً من الأول من كانون الثاني المقبل.



العراق يكرر رفضه مبيعات نفطية محدودة
بغداد تدين استضافة طهران لمحادثات كردية

كرر العراق رفضه لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٩٨٦ القاضي بالسماح لبغداد ببيع كميات محدودة من النفط لأهداف انسانية، على ان تشرف الامم المتحدة على توزيع عائداتها.

وجاء هذا الرفض على لسان وزير الصحة العراقية اوميد مدحت، بعد ايام على تقارير ذكرت ان قادة عراقيين يحثون حكومتهم على قبول القرار، كوسيلة لتأمين عائدات مالية تخفف من تأثير الحصار الاقتصادي.

وقال مدحت «انها مساومة على السيادة. وبغض النظر عن التأثيرات السلبية لقبول هذا القرار، من وجهتي النظر الوطنية والسياسية، فإن تنفيذه مستحيل من الناحية العملية».

الى ذلك ادان العراق بشدة استضافة ايران لاجتماع عراقي كردي - كوري امس الاول، واستقبالها في الشهر الماضي للزعيمين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البرزاني، وبعث باحتجاج شديد لإيران على ذلك.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية امس، ان زيارة البرزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني، والطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الى ايران في شهر ايلول الماضي، واجتماعهما بمسؤولين ايرانيين، وقيام وفد يمثلهما بالاجتماع كذلك بالمسؤولين في العاصمة الإيرانية «يمثل وضعاً شاذاً ويعد تدخلاً في الشؤون الداخلية للعراق».

واشار الناطق الى ان وزارة الخارجية العراقية استدعت القائم بالأعمال الايراني في بغداد امس، وابلغته احتجاج العراق الشديد على هذا النهج، «والذي يمثل تدخلاً سافراً في شؤون العراق الداخلية».

موظفون حكوميون عراقيون يتلقون مساعدات يقدمها الصليب الاحمر للأسر الفقيرة في بغداد امس (أ.ف.ب)

من جهة اخرى التقى وفد «الحزب الديموقراطي» امس في طهران رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم، حيث تطرق البحث الى الوضع في شمالي العراق ولا سيما «الجهود المبذولة حاليا لإنهاء التوتر بين مختلف المجموعات» في المعارضة العراقية.

وتأتي الادانة العراقية لإيران بعد اقل من شهر من عودة وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبد المجيد الفيصل من طهران، بعد زيارة استغرقت خمسة ايام تركزت حول تطبيع العلاقات بين البلدين.

على صعيد آخر، تتعرض الصحف العراقية، بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، لخطر التوقف عن الصدور لنقصان الورق والمعدات.

ووصف رئيس اتحاد الصحافيين العرب سعد قاسم حمودي وضع الصحف في العراق بأنه كارثي. وقال ان «الحصار انعكس سلبا على المواطنين ليس فقط في الغذاء والدواء، بل ايضا في المعرفة».

وتسبب الحصار بارتفاع سعر الصحيفة من خمسة دنانير (٢٥٠. سنت) كما هو مثبت في صدر كل منها الى خمسين دينارا (٢.٥ سنت)، واحيانا الى ٧٥ دينارا، خصوصا ايام الجمعة وأيام العطل الرسمية.

وقال حمودي ان «انخفاض حصة المواطن العراقي من الصحف الى ادنى حد يخالف الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

(ا.ش.ا، ا.ف.ب)

عرفات يعود إلى غزة بعد لقاء مبارك الاحتلال يمدد إغلاق الضفة والقطاع

أجرى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات محادثات في القاهرة أمس مع الرئيس المصري حسني مبارك، تناولت آخر التطورات في المنطقة، ومشكلة الفلسطينيين المطرودين من ليبيا، فيما مددت سلطات الاحتلال اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الأحد المقبل.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات جاء لتهنئة مبارك بذكرى حرب تشرين الأول ١٩٧٣ التي تصادف غداً. وأضاف انه بحث معه الأوضاع في المنطقة وخصوصاً مشكلة «الفلسطينيين المرحلين من ليبيا الذين يقيمون في خيام على الحدود المصرية الليبية، وفي رفض إسرائيل اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات».

أضاف المصدر انه من المقرر ان يتوجه عرفات الى قطاع غزة مساء (أمس) بعد فتح المعابر المغلقة لمناسبة عيد الغفران اليهودي.

وكان عرفات قد وصل الى القاهرة آتياً من صنعاء حيث التقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وبحث معه الاتفاق الاخير مع إسرائيل حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ان «الرئيسين استعرضا آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط».

ووصف عرفات اتفاق توسيع الحكم الذاتي بأنه «يمثل بداية أساسية ومهمة باتجاه سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على كل المناطق الآهلة بالسكان تمهيداً لإجراء أول انتخابات فلسطينية».

وكان عرفات قد زار خلال الايام القليلة الماضية المغرب والجزائر وموريتانيا والسنغال والسعودية لإطلاع قادتها على اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

تمديد الاغلاق

أعلن متحدث باسم قوات الاحتلال ان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة الذي كان مقرراً رفعه فجر اليوم مدد حتى صباح الأحد.

وكان الاحتلال قد فرض الاغلاق على قطاع غزة منذ ٢٠ أيلول وعلى الضفة الغربية منذ الاربعاء الماضي.

وقال المتحدث انه سيسمح فقط لـ ١٥٠٠ فلسطيني يعملون في قطف الزيتون بالتوجه الى الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ للعمل.

بدوره قال متحدث آخر باسم الاحتلال ان جندياً اسرائيلياً أصيب بجروح في كتفه عندما انفجرت قنبلة ليل الثلاثاء - الاربعاء لدى مرور دورية مشتركة فلسطينية اسرائيلية قرب رفح.

أضاف المتحدث انه عثر على قطع استخدمت لتحضير القنبلة اضافة الى بيان باسم «جبهة الإنقاذ الإسلامي»، وهي منظمة غير معروفة حتى الآن.

من جهة اخرى، قال المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عماد الفالوجي ان السلطة الفلسطينية سمحت لصحيفة «الوطن» الناطقة باسم «حماس» بمعاودة الصدور بعد توقف دام حوالى شهرين.

اضاف: ان السلطة سمحت له بإعادة اصدار الصحيفة بعد ان وقع على تعهد بعدم التحريض ضد السلطة.

وقال ان الصحيفة ستعاود الصدور الاسبوع المقبل.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

إسرائيل: تقدم عملية السلام زاد الاعتماد على النفط العربي

أكد مسؤولون في شركات نفط اسرائيلية ان اسرائيل والدول العربية المجاورة تضع خططا لمد شبكة خطوط انابيب الغاز عبر حدودها وشبكات كهرباء اقليمية، نظرا لما حققته محادثات السلام في المنطقة من تقدم.

وتتحول اسرائيل التي لا تملك الا احتياطيا مؤكدا محدودا للغاية من النفط والغاز الى استيراد الغاز الطبيعي من مصر لتلبية الطلب على الغاز في المستقبل في قطاع توليد الطاقة وللحد من وارداتها المتزايدة من الفحم والنفط.

وقال المسؤولون ان خط انابيب سيكون جاهزا لبدء المرحلة الاولى من تصدير الغاز من حقول الغاز المصرية في دلتا النيل والبحر المتوسط الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في العام ١٩٩٨.

وسيتم ايضا تمديد الخط الى الاردن بموجب اتفاق للطاقة تم التوصل اليه مع الحكومة الاسرائيلية في تموز من العام الماضي.

وقال رئيس مؤسسة روناين الاستشارية اموس رون ومقرها حيفا، على هامش مؤتمر عن الطاقة في مدينة ليماسول القبرصية «ستكون الميزة الكبرى وصول الغاز الطبيعي لإسرائيل والاردن والفلسطينيين. وسيتم انتاج كهرباء بكلفة اقل».

وستكون امدادات الغاز المصرية هي اول واردات للغاز تحصل عليها اسرائيل بشكل منتظم. وربما يتم ايضا تزويدها بإمدادات من الغاز القطري المسال بحلول العقد المقبل وهو ما سيتوقف على مدى التقدم في محادثات السلام الاسرائيلية - السورية.

ويهيمن الفحم وزيت الوقود المستورد من اسواق دولية على قطاع توليد الكهرباء في اسرائيل حالياً.

سنة ٢٠١٠ مع النمو الصناعي والتخلي عن الوقود الحفري في توليد الطاقة.

ومع توقع زيادة الطلب على الطاقة تسعى اسرائيل للبحث عن انظمة اخرى منها تجديد خط انابيب يربط حيفا بحقول النفط في شمال العراق وحفر قناة تمتد ٢٣٠ كيلومترا من البحر الاحمر الى البحر الميت لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة المياه.

وكان الخط الذي اقامته شركة نفط العراق قد اغلق امام اسرائيل في العام ١٩٤٨ بعد اغتصاب فلسطين.

ومن النتائج الملموسة لعملية السلام استكمال خط كهرباء بين مدينة العقبة الاردنية وايلات الإسرائيلية للسماح للدولتين باستخدام الخط في الاوقات التي تشهد ذروة في الطلب.

وقال المسؤولون بشركات النفط الاسرائيلية ان هناك زيادة في عمليات التنقيب عن النفط والغاز في اسرائيل لتلبية الزيادة في الطلب.

وقال رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسرائيلية للتنقيب عن النفط «لابيدوت» سامح مشيرقي ان اعمال الحفر في حقل هيلتز للنفط وحقل اراد للغاز في اسرائيل على وشك الاستئناف لإعطاء دفعة لإنتاج النفط والغاز محلياً.

ويبلغ انتاج النفط في إسرائيل ١٠٠ برميل يوميا فقط.

(رويتر)

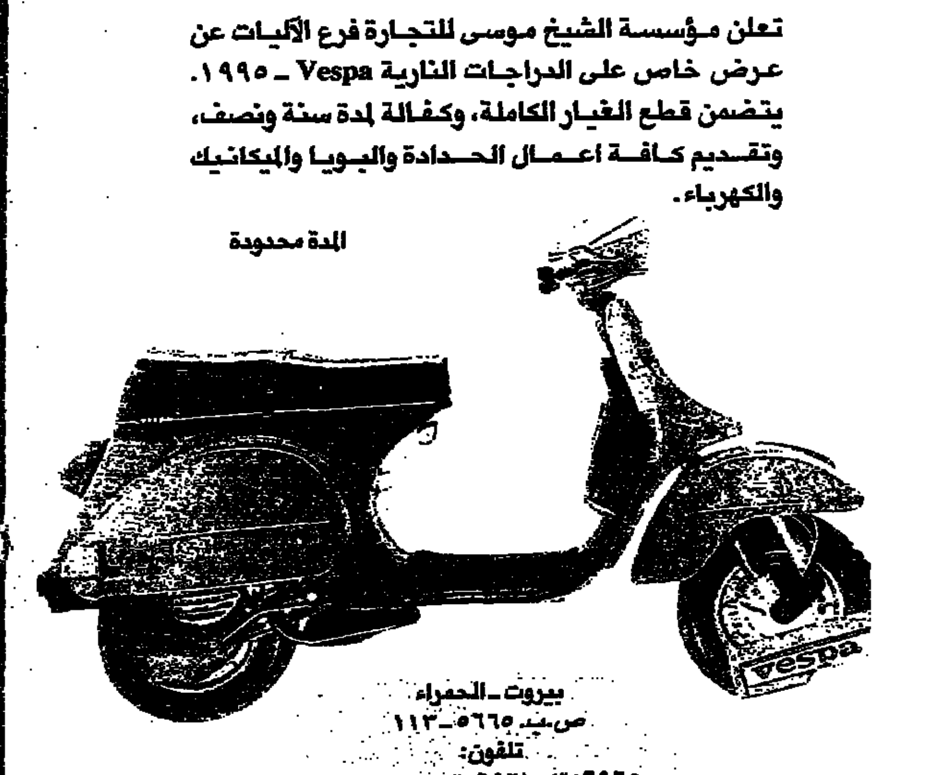
مبارك: رابين طلب مهلة لتسوية مسألة اسرى الحرب

القاهرة - أ ف ب - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مستعد لأن «يفعل شيئاً» لتسوية مسألة تصفية اسرى الحرب المصريين.

وقال مبارك لدى عودته من افتتاح متحف في القاهرة «لقد اجريت مناقشة جيدة مع رابين بشأن مسألة اسرى الحرب وطلبت منه ان يفعل شيئاً لأن هناك الرأي العام المصري. ورابين لم يقل لا ولكنه طلب إمهاله».

وقال «لا نريد ان نجعل من ذلك مشكلة بين البلدين ونريد ان تتم تسوية المسألة على خير وجه».







شيراك يزور تونس اليوم لمحادثات أمنية واقتصادية
باريس تشدّد على دعم خيار الإسلام المعتدل

تونس - «السفير»

يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم زيارة الى تونس، هي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي الى هذا البلد منذ زيارة الرئيس السابق فرنسوا ميتران العام ١٩٨٩. ويعلق الجانبان التونسي والفرنسي، كل وفق أسبابه ومبرراته، اهمية خاصة على هذه الزيارة التي تقررت مباشرة بعد زيارة شيراك الى المغرب، وذلك بهدف المحافظة على التوازن التقليدي في السياسة الفرنسية بين المغرب وتونس بينما تبقى فرنسا تعامل الجزائر معاملة مستقلة ومتفردة.

ويسعى الفرنسيون من وراء هذه الزيارة إضافة الى المحافظة على توازن خفيف في علاقاتهم مع كل من تونس والرباط، الى إعطاء دفع جديد للعلاقات مع تونس وهي علاقات ظلت منذ السنوات الاخيرة من عهد الرئيس السابق ميتران في وضع تراوح مكانها. فهي ليست سيئة ولكنها في نفس الوقت ليست حسنة. ويرغب الفرنسيون ببعث نوع من الحرارة في هذه العلاقات خاصة في الجوانب الاقتصادية والثقافية.

فخلال زيارة شيراك سيتم بحث المشاريع التكنولوجية المشتركة ومنها معهد العلوم التكنولوجية وكذلك المركز الثقافي الفرنسي ومشاريع التعاون الزراعي. لكن الرمز الاساسي والمحوري لزيارة شيراك ستكون زيارته التي سيقوم بها قبيل صلاة الجمعة الى مسجد عقبة بن نافع في القيروان. فهذه الزيارة الرمز الى عاصمة تونس الإسلامية والى مسجد عقبة الذي قاد الفتح الاسلامي الى شمالي افريقيا، تعني بالنسبة للفرنسيين دعم خيار الإسلام المعتدل ونهج التسامح الذي تسلكه تونس، حسب تعبير الناطقة بلسان الرئاسة الفرنسية.

وفي هذا المجال يسعى الفرنسيون الذين يعيشون هذه الأيام حالة شد الحبال مع الاسلاميين الفرنسيين أو المقيمين في فرنسا، بمن فيهم من يحمل السلاح وينفذ العمليات المسلحة، الى أن تأخذ الزيارة طابعا مؤثرا في الوضع الداخلي الفرنسي من حيث التأكيد لمسلمي فرنسا ان الرئاسة الفرنسية ليست معادية للاسلام، وإنما هي معادية للعنف باسم الاسلام. ويأتي هذا الحرص الفرنسي في ضوء بداية تحوّل مسألة الشاب الجزائري خالد قلقال الذي قتلته الشرطة الفرنسية قرب ليون من «مجرم» و«إرهابي» الى شهيد إسلامي في أوساط الشباب المسلم الفرنسي.

وفي الواقع فإن فرنسا تواجه اليوم في سياستها المغاربية وربما لأول مرة ضرورة رسم سياسة متعددة الأبعاد. فهناك العلاقات مع المغرب التي تقوم على واقع فرضه التاريخ والملك المغربي، وهي أن الحسن الثاني جزء من الساحة الانتخابية الفرنسية، وهو لا يتردد في الاعلان صراحة عن مواقف قد تكون مخالفة للسياسة الرسمية الفرنسية دون أن يثير ذلك غضباً فرنسياً. فقد عارض خطاب ميتران العام ١٩٩٠ الذي ربط المساعدات الفرنسية الى البلدان الأفريقية بضرورة تبني الديموقراطية والتعددية الحزبية.

أما الجزائر فقد ظلت الإبن الضال لفرنسا، فمهما أظهر الجزائريون من عصيان فإن علاقتهم الروحية مع باريس تظل قائمة. ولا تمثل تونس في كل ذلك سوى المنزلة بين المنزلتين فهي في الوقت نفسه بعيدة عن فرنسا وبحاجة إليها، ولهذا ظلت العلاقات قائمة حالة المد والجزر، دون أن تصل الى حد البرود أو الى حد الحرارة.

وتقدم فرنسا الى تونس مساعدة مالية سنوية بحوالى ٢٥٠ مليون دولار، بينما تقدم الى المغرب ٨٠٠ مليون دولار، والى الجزائر ١.٢ مليار دولار. وترغب فرنسا من خلال العلاقات الجديدة إلى إقامة نمط جديد من التعاون مع تونس يقوم على المساعدة على أساس المشاريع المحددة، وليس كما كان في السابق على أساس المبلغ القطوع سنويا دون تحديد مشاريع التمويل.

كما ترغب فرنسا في أن تقبل تونس استقبال التونسيين المقيمين في فرنسا والذين حكمت عليهم المحاكم الفرنسية بالسجن لأكثر من ثلاثة شهور، ويصل عددهم الى بضعة آلاف.

ويرغب التونسيون من جانبهم إطلاق التعاون مع فرنسا باعتبارها الشريك الأول من الناحية التجارية والمالية، ولكنهم في الوقت نفسه ينتظرون من باريس دعما سياسيا لنهجهم وذلك بسبب التأثيرات السلبية على الأوضاع الداخلية التونسية لما يجري في الجزائر. وفي هذا النطاق قد لا يكون كافيا الاعلان الفرنسي عن دعم النهج التونسي المعتدل والذي ينتظر أن يخصص له شيراك جزءا كبيرا من خطابه امام البرلمان التونسي اليوم، وإنما قد يكون من المفيد - كما يرغب التونسيون - تشكيل قطب للتعاون الثنائي في مجال الأمن يكون نواة لتعاون بين شمالي وجنوبي حوض البحر الأبيض المتوسط.

على صعيد آخر (أ.ف.ب) نددت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بالظروف المشبوهة المحيطة بموت معتقلين اثنين في سجنين تونسيين.

وافاد مصدر قضائي مأذون له ان واحدا من السجينين انتحر خلال الصيف، في حين قتل الآخر في عراك نشب بين المساجين.

واستنادا الى الرابطة فإن نور الدين عليمي مات في العاشر من ايلول الماضي في منلوي (جنوبي غربي) في حين قتل جعفر كيشاوي في السابع من حزيران في سجن سيدي بو زيد (وسط).

كما أشارت الرابطة الى تعرض سجين ثالث هو عبد الرزاق قاسم الى «أعمال عنف» في مطلع آب الماضي. واضافت الرابطة ان تحقيقا قضائيا في قضية قاسم فتح في آب الماضي لدى محكمة صفاقس الابتدائية.

اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية تختتم أعمالها
بدء التحقيق مع الجزائري بتهم إثارة النعرات

أنهت اللجنة اليمنية - السعودية العسكرية المشتركة أعمالها في مدينة جدة من دون صدور أي بيان. وقال عضو في الوفد اليمني أن «اللجنة العسكرية اختتمت أعمالها، وان الوفد سيعود الى صنعاء»، من دون أن يكشف عن النتائج التي توصلت إليها.

وكانت اللجنة بدأت اجتماعاتها منذ الأحد الماضي.

الى ذلك، بدأت السلطات الأمنية اليمنية التحقيق مع الجزائري آدم صلاح الدين الملقب بأبو عبد الرحمن وعدد من الأشخاص الذين ينتمون الى الجماعة الإسلامية، بتهمة مهاجمة حفلات أعراس.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب قوله ان «التحقيقات مع الجزائري وأفراد مجموعته قد بدأت».

وكانت السلطات اليمنية قد اعتقلت الأسبوع الماضي الجزائري، بعد اشتباك في مدينة الضالع الجنوبية، ونقلته الى العاصمة صنعاء لاستجوابه، إلا أن مصادر في جنوبي اليمن شككت في ذلك، وقالت ان أبو عبد الرحمن ما زال في الضالع بضغط من بعض مشايخ القبائل هناك.

وقال عرب ان الاتهامات الموجهة للمجموعة تشمل «رفضهم طلب السلطات الأمنية حضورهم الى صنعاء، ومقاومتهم لرجال الشرطة والتهجم على أعراس وإثارة النعرات المذهبية».

وأضاف عرب ان «سلطات الأمن مصممة على القضاء على الجريمة المنظمة والأعمال المخلة بأمن البلاد».

من جهة أخرى، قال عرب ان أجهزة الأمن في صنعاء تمكنت من القبض أخيرا على «عصابة خطيرة» كان أفرادها يمارسون عمليات خطف وابتزاز، كما نفذت عمليات نصب ونهب أموال حيث كان أفرادها ينتحلون صفة رجال أمن.

ولم يحدد الوزير اليمني ما إذا كان أفراد العصابة من اليمنيين، لكنه قال انهم كانوا يستخدمون منزلاً في صنعاء كمركز رئيسي لعملياتهم.

من جهة أخرى، تبدأ المحكمة الاستئنافية في صنعاء اليوم النظر في الطعن المقدم من رئاسة مجلس النواب بقرار المحكمة الابتدائية الذي قضى باختصاصها في القضية المرفوعة ضد المجلس من النائب عبد الحبيب سالم مقبل لجهة انتهاك الدستور عندما وافق المجلس على استقالته.

وعلمت «السفير» ان الاتحاد البرلماني الدولي قد أدرج شكوى النائب اليمني على جدول أعمال اجتماعه المقبل الذي سيعقد في إسبانيا خلال الشهر الحالي.

وكان البرلمان الأوروبي قد اتخذ قرارا اعتبر فيه النائب مقبل شرعيا في البرلمان اليمني، مما يشير الى ان الاجتماع المقبل للاتحاد سيدرس نوع الاجراء الذي سيتخذه ضد البرلمان اليمني الذي ما زال مصراً على أن اجراءات قبول استقالة النائب مقبل سليمة من الناحية الدستورية والنظامية. («السفير»، أ ف ب، رويتر)

قابوس يستقبل ولي عهد بريطانيا

استقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، امس الاول، في مدينة صلالة، وأقام مأدبة على شرفه.

وينهي تشارلز مساء اليوم زيارة الى عمان بدأها الاثنين الماضي، التقى خلالها وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية حمود بن عبد الله الحارثي والمفتي العام للسلطنة الشيخ احمد الخليلي.

وافتتح تشارلز امس الاول بصفته الراعي الفخري لمركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية، معرض «المجتمع المسلم» في المركز الثقافي البريطاني في مسقط، والذي يوضح اسهامات المسلمين في بريطانيا، المقدر عددهم بنحو نصف مليون شخص.

وقال ولي العهد البريطاني في كلمة الافتتاح: «بإزالة حواجز الجهل وسوء الفهم بين الشعوب في العالمين الاسلامي والغربي، يمكننا أيجاد سبل لتلافي العداء، الذي ادى في بعض الأوقات الى تردي العلاقات بين مجتمعينا على مدى قرون».

لكنه أضاف ان الامر لا يبدو سهلا «مع تزايد اتجاه العالم الغربي نحو العلمانية ومع وجود توجه لعبادة اله التكنولوجيا».

وقال «في هذا المجال يمكننا التعلم من الاسلام كما في السابق وربما نكتشف كيف نعيد الاحساس بما هو مقدس الى حياتنا».

(أ.ف.ب، رويتر)

قابوس وتشارلز أثناء لقائهما امس (أ.ب)

الإضراب العمالي يرهق الاقتصاد التركي وإنهاؤه بات مفتاحاً لحل الأزمة الحكومية

أكد محللون سياسيون اتراك امس ان تسوية تنهي الاضراب العمالي الاكبر في البلاد منذ عقود، بات مفتاحاً حاسماً بالنسبة لرهان رئيسة الوزراء طانسو تشيللر لتشكيل ائتلاف حكومي جديد.

وبدت تشيللر، بعدما رفضت احزاب معارضة عرضها لدخول ائتلاف حكومي جديد في الاسبوع الماضي، مقتنعة بوجوب تسوية الخلاف حول الاجور مع النقابات العمالية، كخطوة باتجاه تشكيل حكومة اقلية.

وارسلت تشيللر وزيرين، احدهما مساعدها الاقتصادي، للاجتماع بقيادة اتحاد النقابات العمالية سعياً وراء تسوية تنهي الاضراب، الذي شمل ٣٤٠ الف عامل، وأنهى يومه الخامس عشر امس.

وقال زعيم اتحاد النقابات بايرام ميرال انه اتفق مع الوزيرين «على طريقة لانهاء المفاوضات العالقة».

وبعد ساعات اعلن اتحاد النقابات عن تأجيل احتجاج ضخم مقرراً اجراؤه السبت المقبل «احتراماً لأولئك الذين قتلوا بالزلزال» الذي ضرب منطقة دينار الاحد الماضي.

لكن المحللين السياسيين رأوا في هذا التأجيل بادرة مصالحة من قبل اتحاد النقابات باتجاه الحكومة.

وقدّر خبراء اقتصاديون ما تخسره تركيا بنحو عشرة ملايين دولار من الصادرات يومياً، بفعل الاضراب. فيما اشار خبراء اخرون الى ان خسائر المؤسسات الصناعية التي تديرها الدولة بلغت نحو ٤٠ مليون دولار يومياً.

وبدأ العمال اضرابهم لرفض تشيللر طلبهم زيادة الاجور بنسبة ٣٨ في المئة على النصف الاول من العام الحالي و٥٢ في المئة على النصف الثاني من العام الحالي، في حين أصرت تشيللر على منحهم زيادة بنسبة ٥.٤ في المئة فقط، على الرغم من ان نسبة التضخم تبلغ نحو ٩٠ في المئة.

وقدّم حزب اليسار الديموقراطي، الصغير، جملة شروط لقبول المشاركة في حكومة اقلية، وهي تتركز على إجراء انتخابات برلمانية عادلة والاسراع في تعديل الدستور واتخاذ اجراءات لإنهاء المخالفات القانونية وإنهاء مشكلة العقود الجماعية العمالية.

وكان الرئيس سليمان ديميريل قد رفض الموافقة على اقتراح تشيللر تشكيل حكومة اقلية ما لم يوافق حزب اليسار الديموقراطي.

(أ ب، أ ش أ)

تقرير «لوموند» عن أخطار التجارب يحرج باريس ويقوي خصومها

وجد المعادون للتجارب النووية الفرنسية حجة تقوي موقفهم في تقرير نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الاول، يؤكد تسبب التجارب بتصدعات في احدى جزر جنوبي المحيط الهادئ، بما ينذر بكارثة بيئية قاتلة لسنوات وربما عقود مقبلة.

وتطابقت معلومات تقرير «لوموند»، الذي استند الى خارطة عسكرية فرنسية، مع رأي سائد في الاوساط العلمية بأن التجارب اذا تواصلت ستؤدي الى تفسخ جزيرة موروروا المرجانية لتطلق نشاطا اشعاعيا يسمم «جنة استوائية» تشتهر بصخورها المرجانية ومياهها الكريستالية.

وزاد تقرير «لوموند» موقف باريس احراجا، فسارعت وزارة الدفاع الى وصفه بـ «التافه».

وقال المفوض السامي الفرنسي في تاهيتي بول رونسييه: «ليس هناك ما يدعو للقلق».

لكن العشرات تظاهروا في عاصمة تاهيتي، بابيت، حيث المعارضة للتجارب النووية الفرنسية على اشدها، لمطالبة البرلمان المحلي بفتح نقاش عام حول التجارب.

وقال اوسكار تيمارو، وهو زعيم ابرز حزب مطالب باستقلال تاهيتي عن فرنسا: «لقد رأينا كل تلك التصدعات والشقوق»، وأضاف «لقد خسرنا بعض اصدقائنا لأنهم اكلوا سمكاً تم اصطياده بالقرب من الجزيرة».

إلى ذلك، حظرت فرنسا دخول مجموعة نسائية من دول جنوبي المحيط الهادئ الى بولينيزيا الفرنسية، للمشاركة في مسيرة مناهضة للتجارب النووية، من المقرر اجراؤها مساء اليوم في بابيت.

وقال رونسييه: «بوسعي ان اؤكد ان هؤلاء السيدات لم يسمح لهن بدخول بولينيزيا الفرنسية، لأننا علمنا انهن ينوين القيام بتظاهرة ونحن نرى انه وسط جو الاضطرابات الذي شهدناه فمن السيئ ان يأتي اناس من خارج بولينيزيا ويحاولوا تأجيج الاضطرابات».

● في موسكو، احتجزت الشرطة الروسية امس عشرة من ناشطي منظمة «غرين بيس» المدافعة عن البيئة، كانوا يحتجون على التجارب امام السفارة الفرنسية في العاصمة الروسية.

وتسعة من المتظاهرين روس، فيما العاشر اميركي.

(اب، رويتر)

تعيين السيد جان كلود بولس عضو في مجلس ادارة مونديال الاعلان الفرنسي

اجتمع مجلس ادارة مونديال الاعلان الفرنسي في مدينة كيباك الكندية وتم انتخاب جان كلود بولس ممثلاً للبنان في هذا المجلس الى جانب كندا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا والمغرب وشاطئ العاج، اي الدول الناطقة بالفرنسية.

ينظم مونديال الاعلان الفرنسي في كيباك سنوياً منذ سنة ١٩٨٦ مسابقة افضل اعلان لنتج للتلفزيون والصحافة والملصقات. ولبنان الذي اشترك هذه السنة لاول مرة بفضل مساعي شركة انتر ريجي وشركة اتش اند سي/ ليو برنات سجل على لائحة الجائزة الكبرى للبلدان وسوف تعلن النتائج خلال سهرة الختام يوم الجمعة ٦ تشرين الاول والتي يشترك فيها جان كلود بولس.

وقد تم عرض اقتراح اقامة هذا المونديال في لبنان في العام ١٩٩٧.

رئيس الأركان الجزائري ينجو من الموت سيارة ملغومة وضعها إسلاميون ولم تنفجر

كشفت نشرة دفاعية فرنسية أمس ان رئيس أركان القوات المسلحة الجزائرية محمد العماري نجا من محاولة اغتيال منذ ثلاثة أسابيع، عندما لم تنفجر سيارة ملغومة، وضعها اسلاميون أثناء مرور موكبه بجانبها.

وقالت نشرة «تي. تي. يو» ان القنبلة التي يتم التحكم فيها عن بعد لم تنفجر أثناء مرور سيارة العماري بالقرب من وزارة الدفاع.

أضافت ان اسلاميين أمطروا الموكب بوابل من نيران الاسلحة الآلية وان قائد الامداد والتموين في الجيش الذي قالت ان اسمه بن علي أصيب بجروح خطيرة. وذكرت ان بن علي يعالج في مستشفى عسكري لم تحدده في أوروبا.

ويعد العماري في مقدمة المتشددين بين الحكام العسكريين في الجزائر الذين يتزعمهم الرئيس الامين زروال، المرشح الرئيسي لانتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ١٦ تشرين الثاني المقبل، وتوعد الاسلاميون بإفسادها.

ويقول دبلوماسيون ان العماري يعارض أي حل وسط مع الاسلاميين الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة منذ تدخل الجيش في العام ١٩٩٢ لإلغاء الانتخابات العامة التي كان في حكم المؤكد ان تفوز بها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وسبق الهجوم الذي تحدث عنه تقرير النشرة على ما يبدو مقتل وزير الداخلية السابق أبو بكر بلقايد وهو أيضاً من أبرز الداعين للحل الأمني، وقد قتل بالرصاص في العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي.

في هذا الوقت قالت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية أمس ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون ذبحوا ثلاثة ضباط جمارك في غربي الجزائر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين قولهم ان اسلاميين مدججين بالسلاح تغلبوا على ضباط الجمارك عند حاجز طريق قرب قرية زوية في اقليم تلمسان الغربي وقتلوهم بعد معركة شرسة أمس الاول.

وقالت ان المهاجمين جزوا أعناق الضباط الثلاثة واستولوا على أسلحتهم ثم لاذوا بالفرار.

وقتل ٤٤ ضابط جمارك على الاقل خلال العامين الماضيين في أعمال العنف الدائرة بين الاسلاميين وقوات الأمن الجزائرية. (رويتر)

مصر والاتحاد الأوروبي يتفاوضان لإقامة منطقة للتبادل الحر

يجري خبراء من مصر والاتحاد الاوروبي منذ يوم امس الاول في القاهرة مفاوضات تستمر اسبوعاً حول اقامة منطقة للتبادل الحر بين الجانبين.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات مع الاتحاد الاوروبي جمال بيومي ان الاجتماعات تجري في اطار ست لجان متخصصة في ستة مجالات تشمل المبادلات التي ستتم في اطار هذه المنطقة، وهي الزراعات الغذائية والزراعية والتعرفة الجمركية والملكية الثقافية وقواعد المنافسة ومواصفات المنتجات الزراعية.

وينبغي ان تفضي المفاوضات الى انشاء منطقة للتبادل الحر بين مصر والاتحاد الاوروبي تحل محل اتفاق التعاون الاقتصادي المعمول به منذ العام ١٩٧٧ والذي يسمح للبضائع المصرية بدخول السوق الاوروبية.

وسيؤدي انشاء منطقة للتبادل الحر الى دخول البضائع الاوروبية الى السوق المصرية بحرية والى إلغاء الرسوم الجمركية على هذه البضائع تدريجياً، في مدة يتم التفاوض عليها.

وقال بيومي ان القاهرة ترغب في ان تكون هذه المدة ١٥ عاماً في حين لا يريد الاتحاد الاوروبي لها ان تتجاوز ١٢ عاماً.

اضاف انه في المقابل ستتضاعف المساعدة المالية التي تتلقاها مصر من الاتحاد الاوروبي لربع مرات.

على الصعيد الامني قالت وزارة الداخلية المصرية ان الشرطة قتلت شخصين يشتبه في انهما من الاسلاميين في قرية في صعيد مصر امس.

اضافت ان الرجلين اللذين يشتبه في انهما عضوان في الجماعة الإسلامية قتلا بالرصاص عقب اشتباك مع الشرطة التي طوقت مخبأهما في محيط عزبة الطبجي في محافظة المنيا على بعد ٢٣٦ كيلومتراً جنوبي القاهرة.

وقال مدير الامن في محافظة المنيا الجنوبية اللواء سامي عبد الجواد في وقت سابق انه القى القبض على اكثر من ٥٠ مشتبهاً به في حملة امنية جرت امس الاول.

وقالت مصادر امنية في وقت سابق امس ان اثنين يشتبه في انهما عضوان في الجماعة الاسلامية قتلا تاجراً بإطلاق النار عليه من دراجة بخارية مسرعة واصابا سائقه.

(أ ف ب، رويتر)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

البابا يبدأ رحلته الرابعة إلى الولايات المتحدة «حقوق الشعوب» أمام الأمم المتحدة واحتمال زيارة كوبا

بدأ البابا يوحنا بولس الثاني رحلته الرابعة الى الولايات المتحدة أمس، في زيارة تستمر خمسة أيام، يلتقي خلالها الرئيس الأميركي بيل كلينتون، ويلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد تتناول «حقوق الشعوب»، وذلك للمرة الأولى منذ ١٦ عاماً.

وكان كلينتون وزوجته هيلاري من بين مستقبلي البابا لدى وصوله إلى مطار نيوارك الدولي، القريب من نيويورك.

وانتظرته ٨٠٠ شخصية مدنية ودينية وألفا تلميذ من إحدى المدارس الكاثوليكية في المطار.

وسيقوم زعيم الكنيسة الكاثوليكية بجولة تشمل نيوجيرسي ونيويورك وماريلاند، وهي زيارة كان قد ألغاها في تشرين الأول الماضي، بعدما خضع لجراحة في وركه الأيمن.

وتحدثت تقارير عن ان البابا يعتزم زيارة كوبا، الدولة الوحيدة في أميركا اللاتينية التي لم يزرها من قبل، خلال ١٧ عاماً من ولايته البابوية التي أمضى فترات طويلة منها بالتجول حول العالم.

وكان البابا قد اعرب مراراً عن معارضته للعقوبات الاميركية المفروضة على كوبا، وهو خلال توجهه الى نيويورك أمس، على متن طائرة تابعة لشركة «اليطاليا»، التقى صحافيين، وكرر موقفه ذلك قائلاً انه «يجب الا يعاني الناس».

وتجنب البابا الإجابة عن سؤال حول قضية تبرئة الرياضي الأميركي أو. جي سيمبسون، التي شغلت ملايين الأميركيين ووسائل الاعلام، واكتفى بالإشادة بالتنوع العرقي في الولايات المتحدة، قائلا انه «شيء رائع ان تعيش الجماعات العرقية معاً، ان ذلك ربما التجربة الأفضل، أو الأعظم».

وقال متحدث باسم الفاتيكان ان البابا سيركز في كلمته أمام الأمم المتحدة على «حقوق الشعوب»، بعد ان كانت الكلمة الأخيرة التي ألقاها أمام الجمعية العامة في العام ١٩٧٩، قد تناولت «حقوق الانسان».

وفي رحلته الى نيويورك، يكون البابا قد قطع فوق المحيط الأطلسي الكيلومتر المليون، في رحلاته داخل ايطاليا وخارجها. وهي رحلته الـ٦٨ الى الخارج.

(أ ب، ي ب، أ ف ب)



كليتون مستقبلا البابا في المطار أمس (أ ف ب)

طوكيو: زعيم «الحقيقة المطلقة» يعترف بالتهم
تظاهرات ضد «جريمة الاغتصاب» الأميركية

اعترف زعيم طائفة «الحقيقة المطلقة» اليابانية شوكو اساهارا بالجرائم الموجهة اليه، وابرزها مسؤوليته عن الهجوم القاتل بغاز الاعصاب في محطة لقطار الانفاق في طوكيو، في ٢٠ آذار الماضي، الذي اودى بحياة اثني عشر شخصا وتسبب بتسمم اكثر من خمسة آلاف آخرين.

ونقلت شبكة التلفزة الرسمية «ان. اتش. كي» عن اساهارا قوله للمحققين: «في كل حالة كنت انا الذي اعطي الأمر وكان قادة الجماعة ينفذون».

ولم تحدد شبكة التلفزة الحوادث التي كان اساهارا يشير اليها. فيما قال متحدث باسم الشرطة ان اعلانا رسميا لم يصدر بشأن اعتراف اساهارا.

غير ان محامي اساهارا شوغي يوكلياما اكد ان «الاعتراف انتزع بالاكراه، وبالتالي فان لا قيمة له كدليل في المحكمة».

وفي السابق كان اساهارا يكرر نفيه التورط في حادث الغاز السام في طوكيو، سائلا المحققين كيف لرجل اعمى مثله ان يتورط في جريمة كهذه.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة اساهارا في ٢٦ تشرين الاول الجاري، ويتوقع الخبراء القانونيون بأن تمتد المحاكمة ربما لأكثر من عقد في حال اصرار اساهارا على براءته.

وبالاضافة الى حادث محطة طوكيو فقد وجهت الى اساهارا وثلاثين من كبار معاونيه تهم اخرى، بينها هجوم بالغاز السام في منتجع ماتسوموتو الجبلي في حزيران ١٩٩٤ تسبب بمقتل سبعة اشخاص وتسميم نحو ستمائة آخرين، وجريمتا قتل، وكذلك انتاج اسلحة وعقاقير بشكل غير مشروع.

من جهة اخرى، استمرت جريمة الاغتصاب التي ارتكبها ثلاثة جنود اميركيين من مشاة البحرية، بحق فتاة يابانية في الثانية عشرة من العمر، في التفاعل في اوساط الرأي العام الياباني، لتطرح على نطاق واسع مسألة القواعد العسكرية الاميركية في البلاد.

واستبدلت القيادة الاميركية التدريبات العسكرية الروتينية امس، في جزيرة اوكيناوا الجنوبية حيث وقعت جريمة الاغتصاب، بجلسات للنقاش والتوعية حول اهمية معايير الانضباط المسلكي.

ورفع متظاهرون قبضاتهم في الهواء امام السفارة الاميركية ومبنى وزارة الخارجية اليابانية في طوكيو، والقاموا حولهما حواجز.

وتجمع الآلاف في وسط اوكيناوا احتجاجا على جريمة الاغتصاب، وهتفوا مؤيدين قول احدى القيادات المحلية يونيكو اراكاكي: «يجب الا نسامح الاميركيين على هذا الحادث»، ودعت الى ازالة القواعد الاميركية كليا.

وفتح محافظ اوكيناوا مساهايد اوتا مواجهة مع الحكومة المركزية برفضه استقبال مندوبين ارسلتهم اليه للتوقيع على وثيقة تطلب من اصحاب الاراضي التي يستخدمها الاميركيون قواعد عسكرية، تجديد عقود الايجار.

(ا.ب، رويتر)

كوزيريف ينفي احتمال غزو البلطيق تشيرنوميردين لن يترشح للرئاسة

نفى وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف، امس، تقارير عن ان روسيا ستغزو دول البلطيق الثلاث، ليتوانيا واستونيا ولاتفيا، إذا تجرأت على الانضمام الى حلف شمالي الاطلسي.

وقال كوزيريف إنه لم يسمع ابداً ببرنامج عمل عسكري تحدثت عنه وسائل الإعلام الروسية ومحللون عسكريون في الأسبوع الماضي، وقالوا انه يتضمن غزواً روسياً للدول الثلاث إذا انضمت الى حلف شمالي الأطلسي.

ولكن كوزيريف اعاد تأكيد معارضة بلاده الشديدة لتوسيع الحلف الأطلسي ليضم الدول الشرقية.

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» عن الوزير الروسي قوله إنه «حتى المحاولات بشأن هذا التوسيع تثير توتراً وشائعات ومخاوف. الآراء حول الإجراءات المضادة أبديت في روسيا، وهذا قد يثير ضجة في البلطيق».

لكن المحلل في معهد أبحاث الدفاع الروسي أناتولي سوريكوف أصر على أن سيناريو الغزو مرجح إلى حد بعيد.

ونقلت «ايتار ـ تاس» عن سوريكوف قوله إن إرسال جنود الى البلطيق محتمل الى حد كبير «وأي محاولة من جانب الأطلسي لمواجهة القوات الروسية بالقوة قد تؤدي الى كارثة نووية عالمية».

على صعيد آخر، أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الذي اعتبر منافسا بارزا في الانتخابات الرئاسية الروسية التي ستجري في العام ١٩٩٦، انه لن يترشح لهذه الانتخابات.

ونقلت «ايتار تاس» عن تشيرنوميردين قوله للصحافيين قبل سفره الى كندا، أمس، «لم أسع ولا أسعى لتقديم نفسي كمرشح للانتخابات الرئاسية في العام المقبل».

وبرز تشيرنوميردين، زعيم حزب «روسيا هي أرضنا» وأحد السياسيين الأكثر شعبية في روسيا، مؤخرا كمنافس محتمل للرئيس بوريس يلتسين.

وقد تكون شائعات اثيرت مؤخرا حول أن يلتسين سيقيل تشيرنوميردين، هي الدافع وراء إعلانه المفاجئ عن نيته عدم الترشح.

وفي موسكو، تجمّع نحو ألفي شخص خلف البيت الأبيض الروسي، أمس، في ذكرى قتلى الهجوم على المبنى، وهو مقر البرلمان السابق، في العام ١٩٩٣.

وقاد التجمع النائب السابق ليلتسين الكسندر روتسكوي، الذي شارك في قيادة تمرد البرلمان في ٤ تشرين الأول ١٩٩٣، والذي انتهى باجتياح دموي للمبنى قام به الجيش الروسي.

وتضمن الحشد نساءً يبكين وكاهنا أرثوذكسيا وعدداً من اتباع روتسكوي. وقد وضعوا أكاليل من الزهور على أضرحة الموتى وأضاؤوا الشموع.

الى ذلك، أمر يلتسين، امس، الحكومة بتأمين تمويل لإعادة بناء قطاع النفط في جمهورية الشيشان التي تشهد حرباً منذ أكثر من تسعة اشهر.

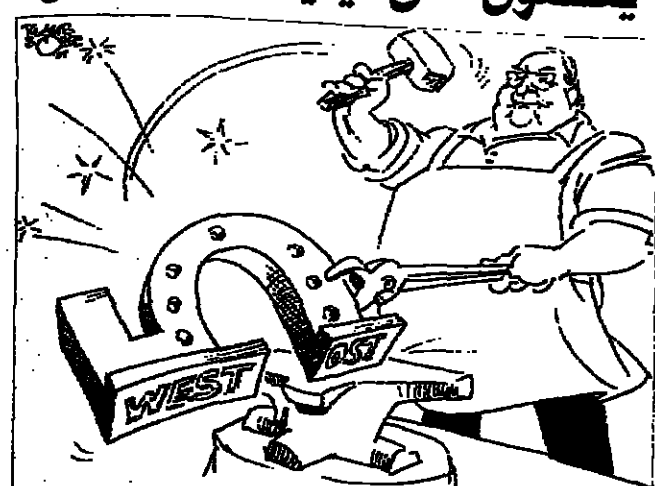
ولم تتوفر تفاصيل بشأن مرسوم يلتسين، لكن وكالة «ايتار ـ تاس» قالت إنه دعا وزارتي المال والطاقة والنفط ولجنة الجمارك الحكومية، الى تأمين التمويل الضروري والشروط الاقتصادية لإعادة بناء قطاع النفط في الشيشان.

وخصصت الحكومة الروسية بالفعل خمسة تريليونات روبل (١.١ مليار دولار) لترميم الاقتصاد الشيشاني الذي دمّر خلال الحرب التي شنتها روسيا ضد المقاتلين الشيشان في كانون الأول الماضي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن ممثل يلتسين في الشيشان أوليغ لوبوف قوله أن روسيا تتوقع أن تحصل على ما يصل الى ٤.٥ ملايين طن متري من النفط في الشيشان في العام المقبل.

(أ ب)

وزراء ثقافة المقاطعات الألمانية يختلفون على كيفية كتابة التاريخ



البيطري هلموت كول يوحد المانيا (دي فيلت)

برلين ـ غسان أبو حمد:

فشل وزراء الثقافة في المقاطعات الإلمانية في التوصل الى اتفاق حول كتابة تاريخ المانيا، وخاصة الفترة التاريخية التي شهدت قيام دولتين المانيتين بعد الحرب العالمية الثانية. ويتركز الخلاف على النظرة الى الفكر الشيوعي ودور الحزب الشيوعي في صناعة جزء من تاريخ المانيا.

وكان مؤتمر وزراء الثقافة قد انتهى امس الى فشل ذريع بعد مشادة حامية بين وزير ثقافة مقاطعة بافاريا هانز زاتماير (الحزب المسيحي الاجتماعي) ونظيره في مقاطعة ساكسونيا ـ انهالت، كارل ـ هاينز ريك، الأمر الذي ادى الى «تسوية» تقضي بأن يوجه كل من وزيري الثقافة في المقاطعتين المذكورتين نصائح توجيهية الى المدرسين تتعلق بالنظرة الى القضية الالمانية الوطنية.

ورأى وزير الثقافة في مقاطعة بافاريا هانز زاتماير في حديث لـ«السفير» انه «يجب ان تتضمن كتب التاريخ الالماني موقفا واضحا من الماضي وذلك عبر الإشارة بوضوح الى فرار الناس جماعيا من المانيا الشرقية والى اللاعدل ومطاردة المعارضين السياسيين للنظام الالماني الشرقي».

واضاف زاتماير «ان النظرة الموضوعية الى كوارث الماضي يمكنها ان تساعد على تدعيم وحدة الناس في المستقبل».

اما وزير ثقافة مقاطعة ساكسونيا كارل هاينز ريك فاعتبر ان «النظرة الاحادية الجانب للنظام الالماني الشرقي ورؤية المساوئ فقط، لا تساعد مواطني المانيا الشرقية على الاندماج (...) ان تشويه التاريخ حاليا يشبه عملية تشويه التاريخ عبر الاسلوب الدعائي السيئ الذي اعتمده الشيوعيون إبان حكمهم في المانيا الشرقية. وهذا لا يجوز ولا يساعد اطلاقا على تأمين لحمة الشعب».

اعلان عن مزايدتين علنيتين

تطرح بلدية بكاسين للتلزيم بالمزاد العلني اثمار حرج الصنوبر العائد لها لموسم العام ٩٥ ـ ٩٦ وذلك في كل من قسميه الاول والثاني.

يمكن للراغبين بالضمان الحضور الى مركز البلدية في اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفتري الشروط.

تجرى المزايدة نهار الاحد الواقع في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الساعة الحادية عشرة في مركز البلدية، ويطلب من الراغبين في الاشتراك الحضور مصحوبين بالتامين القانوني البالغ ١٠٪.

بكاسين في ٢ تشرين الاول ١٩٩٥

رئيس البلدية

المحامي جوزف عنيف

اعلان

ـ يجري في وزارة الداخلية ـ مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لعقد اتفاق رضائي لشراء تجهيزات لزوم الدفاع المدني من قبل لجنة خاصة مشكلة بموجب القرار رقم ٣١٣ تاريخ ٢٠/٩/١٩٩٣ وذلك في مبنى وزارة الداخلية يوم الجمعة الواقع في ٢٠/١٠/١٩٩٥ الساعة العاشرة.

ـ على الراغبين بالاشتراك بهذا الاستقصاء استلام دفتر الشروط الخاص ولائحة المواصفات الفنية العائدة لهذا الاستقصاء مع (الظرف) الغلاف الموحد وذلك يومياً ضمن اوقات الدوام الرسمي في مبنى مديرية الدفاع المدني ـ بناية بيضا ـ عين الرمانة مكتب رئيس الديوان ـ الطابق السادس.

ـ تقدم العروض بالبريد المضمون او مباشرة في مبنى مديرية الدفاع المدني بناية بيضا ـ عين الرمانة ـ وذلك يومياً ضمن اوقات الدوام الرسمي.

ـ تقبل العروض حتى آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء فض العروض الساعة الثانية عشرة ظهراً. وكل عرض يصل بعد هذا التاريخ والوقت يرفض.

ـ يستحسن تقديم العروض قبل يوم على الاقل من تاريخ الاستقصاء تحسباً لاي تاخير طارئ.

بيروت في ٤/١٠/١٩٩٥

مدير الدفاع المدني

العميد الطيار درويش حبيقة

جانب: السيد شرف بدر الدين المجهول محل الاقامة.

الموضوع: تبليغ بالصحف.

المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية.

بناء على رد وزارة الخارجية اللبنانية برقية من القنصلية اللبنانية العامة في (ساو باولو) رقم ٩٣/٤/٣ تاريخ ١٤/٩/١٩٩٥ لم نجد السيد شرف بدر الدين على العنوان المذكور في ملفه لانتقاله الى مكان آخر وبعد عدة اتصالات لم نجده على العنوان المذكور.

لذلك

تقرر ابلاغه عبر الصحف اللبنانية لانه مجهول محل الاقامة.

رئيس القلم

ابراهيم وهبي

اعلان صادر عن بلدية حارة حريك

بناء للتعميم الصادر عن محافظة جبل لبنان.

تنذر البلدية اصحاب السيارات المعطلة والقديمة بسحبها ورفعها من الطرقات الرئيسية والداخلية في البلدة خلال عشرة ايام من تاريخه والا اضطرت البلدية لسحبها ورميها في المكبات على مسؤولية ونفقة صاحب السيارة.

في ٣/١٠/١٩٩٥

رئيس بلدية حارة حريك

ميشال الابيض

التكليف ٢٦٧٦

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم تقديم وتركيب آلات طب اسنان مع متمماتها لزوم مصلحة الصحة.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ٢٧/١٠/١٩٩٥ الساعة ١٠٫٠٠ (العاشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٩٥ الساعة ٩٫٠٠ (التاسعة).

رئيس الادارة المركزية

العميد القيم حسن دكروب

التكليف ٢٦٧٣

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم البسة مختلفة.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ٢٨/١٠/١٩٩٥ الساعة ١٢٫٠٠ (الثانية عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٥ الساعة ٩٫٠٠ (التاسعة).

رئيس الادارة المركزية

العميد القيم حسن دكروب

التكليف ٢٦٧٢

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم ادوية مختلفة لزوم مصلحة الصحة.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ٣١/١٠/١٩٩٥ الساعة ١٣٫٠٠ (الثالثة عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١/١١/١٩٩٥ الساعة ٩٫٠٠ (التاسعة).

رئيس الادارة المركزية

العميد القيم حسن دكروب

التكليف ٢٦٧١

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم ادوية مختلفة لزوم مصلحة الصحة وعيادات طب الاسنان.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ٣٠/١٠/١٩٩٥ الساعة ١٣٫٠٠ (الثالثة عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ٣١/١٠/١٩٩٥ الساعة ٩٫٠٠ (التاسعة).

رئيس الادارة المركزية

العميد القيم حسن دكروب

التكليف ٢٦٧٠

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم اعتدة طبية خاصة بالمراكز الطبية.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ٢٦/١٠/١٩٩٥ الساعة ١٣٫٠٠ (الثالثة عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٥ الساعة ٩٫٠٠ (التاسعة).

رئيس الادارة المركزية

العميد القيم حسن دكروب

التكليف ٢٦٦٩

اعلان عن اعادة مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٢/١١/٩٥ تجري مصلحة مياه بيروت اعادة مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لشراء قساطل وقطع من نوع البولي ايتيلان للمنشآت المائية في مصنع ضبيه.

قيمة الضمان المؤقت: ٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

بالاضافة الى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتري الشروط الخاص والعام يقتضي تقديم براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبراءة ذمة مالية من محتسبية القضاء المختص مصدقتين تحت طائلة رفض العرض.

علماً بانه يمكن الحصول على هذين الدفترين من دائرة القضايا والمناقصات لقاء دفع مبلغ /٣٠٠٠٠٠/ ل.ل. الى صندوق المصلحة يعفى من هذا الرسم كل من اشترك في المرة الاولى.

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها.

مدير العام بالتكليف

انطوان خوري

التكليف ٢٦٧٥

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن اجراء استدراج عروض لمسح وتحديد ارقام مداخل المباني والشوارع والمناطق وتحديد اماكن الارقام لمدينة الميناء وذلك وفقاً لشروط يمكن الاطلاع عليها والتزود بنسخة عنها من قسم المشتريات في كهرباء قاديشا المستردة البحصاص/ طرابلس لقاء مبلغ مئة الف ليرة لبنانية. ان آخر موعد لتقديم العروض هو السبت ٤/١١/١٩٩٥ الساعة ١٢٫٣٠ ظهراً.

مدير كهرباء قاديشا المستردة بالتكليف

المهندس جورج جريج

التكليف ٢٦٧٨

اعلان

تجري بلدية بشامون مناقصتين عموميتين الاولى برصف طرقات داخلية بطريقة التنزيل المئوي والثانية لتلزيم مجارير عامة البلدة بطريقة تقديم اسعار، وذلك نهار الخميس الموافق في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥، الثانية عشرة ظهراً فعلى الراغبين الاشتراك بهاتين المناقصتين الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهما في بلدية بشامون خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم طلبات عروضهم للبلدية مباشرة او بالبريد المضمون على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد المناقصة المذكور اعلاه.

عاليه في ٣٠/٩/١٩٩٥

قائمقام قضاء عاليه

القائم باعمال بلدية بشامون

بديع ابو مراد

التكليف ٢٦٦٠

اعلان

١ ـ تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش انها مددت الاعلان السابق المتعلق بتعيين ضباط اختصاص موسيقى بطريقة المباراة بالشروط السابقة نفسها مع تعديل البند الاول المتعلق فقط بشهادة انهاء الدروس بحيث يصبح كما يلي:

شهادة انهاء دروس من المعهد الموسيقي الوطني على آلة معتمدة في موسيقى الجيش (كلفة آلات الاوركسترا العالمية بما فيها الوتريات).

٢ ـ على الراغبين تقديم طلباتهم شخصياً الى قيادة موسيقى الجيش ـ في الكرنتينا وذلك خلال ايام الدوام الرسمي من كل يوم اعتباراً من ١٠/١٠/١٩٩٥ ولغاية ٣٠/١٠/١٩٩٥ ضمناً.

التكليف ٢٤٦٦

اعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر تشرين الاول ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استقصائية في منطقة: المراحية ـ قضاء كسروان.

ـ التامين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية.

ـ التامين النهائي: عشرة بالمية من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثانية على الاقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.

ـ الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالمية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٢٦٥٣

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.

تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استقصائية في منطقة: جران ـ قضاء البترون.

ـ التامين المؤقت: اربعة ملايين وخمسماية الف ليرة لبنانية.

ـ التامين النهائي: عشرة بالمية من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.

ـ الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالمية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٢٦٥٣

اعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.

تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تجهيز بئر سعدنايل وانشاء محطة ضخ (قضاء زحلة).

ـ التامين المؤقت: اربعة ملايين ومايتا الف ليرة لبنانية.

ـ التامين النهائي: عشرة بالمية من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل لاعمال انشاء محطات الضخ وتقديم وتركيب المعدات المائية والالكتروميكانيكية وادوات تعقيم المياه ولوازمها.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٢٦٥٣

تبليغ قرار شرعي صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية

الى ثريا محمد نجيب جعجع المجهولة المقام.

صدر بحقك قرار عن هذه المحكمة رقم ١٦٧/١٥٥٢ يقضي باثبات طلاقك من عادل علي حمود طلاقاً غيابياً اعتباراً من ٨/٩/٩٥ قابلاً للاعتراض خلال خمسة عشر يوماً من هذا التبليغ.

رئيس القلم

عرفات شمس الدين

التكليف ٢٦٥٤

اعلان

من امانة السجل العقاري بيروت

يطلب كميل يوسف ابي راشد بالوكالة عن احد الورثة سند تمليك بدل ضائع للعقار ٣٤٠٩ الاشرفية باسم: سيروب موفدان لكليزيان.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المعاون

غالب ابو زين

التكليف ٢٦٥٧

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ بيروت

يطلب مازن محمد كعكة لوكالته سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٨٤٩/٤ المزرعة باسم مريم عفيف فتوح.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي

يوسف خليل

التكليف ٢٦٥٨

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تمديد شبكة مياه في بلدة جبع جنين.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم ترميم مبنى بلدية جديدة مرجعيون.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال تمديد شبكة مياه في مزرعة حلتا ـ كفر شوبا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال مائية (تمديد شبكة مياه + ترميم خزان ارضي) في بلدة دير ميماس / الدرجة الاولى.

ـ اشغال مائية (تمديد شبكة مياه وانشاء خزان) في بلدة ميدون / الدرجة الاولى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥. يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال كهربائية في بلدة الدوير (حي جبل الميس) / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال كهربائية في مدينة صيدا (محلة سيروب) / الدرجة الرابعة.

ـ اشغال كهربائية في بلدة جزين (محلة كروم الحوارة) / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال كهربائية في بلدة خيزران / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال كهربائية في بلدة انان / الدرجة الرابعة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثالث عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥. يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال مائية في بلدتي البيسارية والعاقبية / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال مائية في بلدتي الميسات والوزاني / الدرجة الاولى.

ـ اشغال مائية في بلدة السلطانية / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال بناء خزان في بلدة بصليا / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال ترميم خزان في مزرعة مشرف / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال تمديد شبكة مياه في البياض / الدرجة الثانية.

ـ اشغال تمديد شبكة مياه في زيتا ونهر زيتا / الدرجة الاولى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥. يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال مائية وانشائية وتعبيد طريق ووصل النبع بخزان البلدة في بلدة العرف / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال مختبر لمدرسة في بلدة المروانية / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال ترميم مكاتب مفرزة الجنوب القضائية في صيدا / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال عبارات ومجاري شتوية في بلدة جبشيت / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال ترميم وتجهيز مكاتب الضباط في النبطية / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال ترميم وتجهيز مركز فصيلة النبطية مبنى السراي الحكومي في النبطية / الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال حفر بئر استقصائية في بلدة صقاريه / الدرجة الثانية على الاقل.

ـ اشغال حفر بئر استقصائية في بلدة بحنين / الدرجة الثالثة على الاقل.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال حفر الآبار والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن استدراج

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء مركز صحي في عين قنيا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء عبارات داخلية وتصريف مياه وحوائط دعم في بلدة الحرف.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني او مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تعبيد وتزفيت وانشاء عبارات وحوائط دعم لطريق في بلدة برتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال الطرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال كهربائية في عين قانا / الدرجة الرابعة.

ـ اشغال كهربائية في بلدة الغازية / الدرجة الرابعة.

ـ اشغال كهربائية في بلدة عقتنيت / الدرجة الرابعة.

ـ اشغال كهربائية في بلدة القرية / الدرجة الرابعة.

ـ اشغال كهربائية في عدة قرى في اقليم التفاح (عرب طبايا ـ عرب الجل ـ كفرملكي ـ كفربيت ـ كفرحتى) / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال كهربائية في جزين (محلة الملجاية كروم الحوارة) / الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثالث عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال تمديد شبكة مياه في بلدة الكنيسة / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال مائية في بلدة الكفير / الدرجة الاولى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢٦٥٩

بري يعاتب الهراوي على تصريحات جنبلاط

(تتمة المنشور ص ١)

وعلمت انه لهذا السبب اعتذر عن تلبية دعوة هيئة الامم المتحدة لمناسبة العيد الخمسين لها، ولكنه كلف وزير العدل بهيج طبارة تمثيله في الحفل.

اما البند الابرز الذي اقرته الحكومة امس فهو رسالة «الانذار» التي وجهت الى اصحاب الفنادق الكبرى في بيروت، التي لم تعمد بعد الى المباشرة بأعمال الترميم واعادة البناء على الرغم من الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي، والحاجة الماسة الى وجودها.

وقالت رسالة «الانذار» «ان على الفنادق الكبرى مباشرة الاعمال خلال فترة تنتهي كحد اقصى في نهاية العام ١٩٩٦، وفي حال عدم الالتزام بهذا الموعد فسوف يصار الى اعتبارها مناطق متضررة من الاحداث، وبذلك يعمل بالقانون ١١٧ الصادر في العام ١٩٩٢ والذي يجيز للحكومة تحديد المناطق المتضررة هذه، وانشاء شركات عقارية للقيام بأعمال الانماء والاعمار فيها».

وقالت مصادر وزارية انه جرى اقرار مواضيع عدة من خارج جدول الاعمال هي:

- تمديد مهلة تسوية مخالفات البناء التي انتهت مع نهاية ايلول مدة شهر لتسجيل الطلبات تضاف اليها مدة شهرين لتكملة الملف وانجاز التسوية.
- انضمام لبنان الى المكتب الدولي للنبيذ في باريس.
- انشاء مقر جديد لوزارة الزراعة في منطقة غاليري سمعان، وعلم انه تم شراء البناء المخصص لذلك.
- تشجيع تسجيل البواخر التجارية والسياحية في لبنان.
- ضم قطاع التعليم المتوسط الى قطاع التعليم الثانوي لتفعيل القطاع المتوسط.
- انارة الشوارع العامة مدة ٢٤ ساعة يومياً في المناطق التي بدأ يتوافر فيها التيار على مدار الساعة، على ان تتولى البلديات لاحقاً استيفاء رسوم الانارة.

وقد اقترح رئيس الجمهورية اضافة هذه المشاريع لاقرارها. كما بادر الى الطلب من مجلس الوزراء ادانة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وانتهاك حرمة اراضيه لا سيما ضم قسم من اراضي الوقف الماروني في القطاع الغربي، واثارة هذا الموضوع في المحافل الدولية.

ولم يتطرق اي من الرئيسين الهراوي والحريري والوزراء الى اي موضوع سياسي، كما لم يثر احد تصريحات الوزير وليد جنبلاط ورد فعل الرئيس نبيه بري عليه واتصاله بالرئيس الهراوي لمعاتبته على صدور التصريح من القصر الجمهوري.

الكباريتي لـ«السفير»: نسعى لإزالة الجمود

(تتمة المنشور ص ١)

الاميركي، والذي يسعى لتقريب وجهات النظر الإسرائيلية والسورية، من تقريب وجهات النظر في ما يتعلق بالقضايا الفنية العالقة، خاصة في موضوع الترتيبات والاجراءات الامنية على الحدود. اعتقد ان القضايا الاساسية المرتبطة بعملية السلام بين اسرائيل وسوريا ليست مشكلة من حيث قبول سوريا بالشروط الموضوعية واستحقاقات عملية السلام، والامر المعلق الآن هو قضايا فنية اذا تمكن معالي وزير الخارجية السوري من الاتفاق حول آلية التعامل معها. اعتقد بأن عملية السلام قد تنطلق وهناك فرصة لتحقيق انجاز خلال الشهور القليلة المقبلة قبل ان تنشغل اميركا واسرائيل في انتخاباتهما.

وعن التحفظ السوري حيال المفاوضات والذي برز في كلمة الوزير الشرع امام الامم المتحدة، والذي لم يقتصر على ابراز العراقيل الاسرائيلية للجوانب الفنية، لجوهر ومبدأ السلام بدليل ما تضمنه اتفاق طابا، وعما اذا كان يتوقع تراجعاً اسرائيلياً عن هذه العراقيل، قال الكباريتي «الحقيقة انني لمست بعض التشدد السوري وبعض الايحاءات السورية تجاه الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، انما حققت في هذا الاتفاق، ولم الحظ ان هناك اي مولد او اتفاقات قد تلحق الاذى بالمسار السوري».

وسئل الكباريتي: ولكن سقف الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي متدن لجهة مجموعة من النقاط، فلا تحديد واضحاً لمواعيد بدء او نهاية اعادة الانتشار، ولا للانتخابات الفلسطينية، علاوة على انه يجعل من المدن والقرى مجرد جزر. «الحقيقة هناك الى جانب الاتفاق المكتوب تفاهمات يمكن وصفها بالتفاهم، تنص على بداية الانسحاب واعادة الانتشار الإسرائيلي خلال اسبوعين من توقيع الاتفاق واستكمال هذا الانسحاب ضمن مهلة زمنية محددة، ثم حسب الاتفاق يتم اجراء الانتخابات بعد ٢٢ يوماً من انتهاء اعادة الانتشار. اعتقد انه من هذه اللحظة وحتى الشهر الثالث من العام المقبل سوف تكتمل اجراءات اعادة الانتشار، واعتقد بأنه ستتمكن السلطة الفلسطينية من اجراء الانتخابات في الشهر الثالث».

واوضح الكباريتي ان «ثمة اتفاقاً مكتوباً بالنسبة الى السقف الزمني لانتهاء عملية اعادة الانتشار، اما بالنسبة الى بداية الانسحاب فثمة تفاهم شفهي بشأنه».

اتفاق سوداني تشادي لترسيم الحدود

الخرطوم - أ.ف.ب، أ.ش.أ: ذكرت الصحف السودانية ان السودان وتشاد وقعا امس الاول اتفاقا لترسيم حدودهما بعد اربعة ايام من المفاوضات في الخرطوم.

اضافت الصحف ان وزير الداخلية السوداني بكري صالح ونظيره التشادي محمد نوري وقعا وثيقة قدمتها لجنة مشتركة من الخبراء لترسيم الحدود المشتركة الممتدة على ١٣٠٠ كلم.

من جهة اخرى اطلقت السلطات السودانية امس سراح تسعة اشخاص كانوا قد اعتقلوا خلال الاحداث التي شهدتها الخرطوم مؤخراً.

الحسن الثاني يستقبل رئيس الوزراء الصيني

الرباط - أ ف ب - استقبل الملك المغربي الحسن الثاني، امس، في الرباط رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الذي يزور المغرب منذ امس الاول، والوفد المرافق له.

وقال مصدر مقرب من الوفد الصيني ان اللقاء الذي استمر نصف ساعة تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وكان لي قد بدأ في وقت سابق محادثاته الرسمية مع المسؤولين المغاربة بلقاء منفرد مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي. وقد توسع اللقاء في وقت لاحق ليشمل الوفد الصيني ومسؤولين مغاربة.

وكان رئيس الوزراء الصيني قد وضع صباح امس، إكليلاً من الزهر على ضريح الملك محمد الخامس. وتستغرق زيارة لي إلى المغرب ٤٨ ساعة.

توقيف ٣ نساء في ليون في إطار التحقيق بالتفجيرات

ليون - رويتر - أعلنت الشرطة الفرنسية، امس، انه تم توقيف ثلاث نساء في ضاحية ليون على ذمة التحقيق، امس الأول، في إطار التحقيقات في موجة التفجيرات التي شهدتها فرنسا مؤخرا.

والاعتقالات تشمل الأشخاص الذين يعرفون الجزائري خالد قلقال، الذي قتل يوم الجمعة الماضي على ايدي رجال الدرك قرب ليون اثناء مطاردته. للاشتباه بضلوعه في وضع قنبلة لم تنفجر على خط القطار السريع بين باريس وليون في ٢٦ آب الماضي.

وقالت الشرطة ان النساء الثلاث ما زلن محتجزات امس، ويجيز القانون تمديد مدة الاعتقال الى اربعة ايام قبل توجيه التهم في القضايا التي لها علاقة بالأمن.

البرلمان الروسي ينتقد مشروعاً أميركياً لتشديد الحظر على كوبا

موسكو - أ ب - صوت مجلس الدوما الروسي (مجلس النواب في البرلمان) امس بالاجماع على إدانة مشروع قانون مقترح تقدم به أعضاء في الكونغرس الأميركي لتشديد العقوبات الاقتصادية ضد كوبا.

وصوت ٢٨٦ من أعضاء الدوما الحضور بالموافقة على بيان ينتقد مشروع القانون الذي اقترحه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جيسي هيلمز والنائب الجمهوري دان بيرتون.

وقال الدوما إن مشروع القانون المقترح يتعارض «مع القانون الدولي وقواعد العلاقات المتحضرة بين الدول».

قلق لبناني سوري من مسار التسوية

(تتمة المنشور ص ١)

تنازل في مقابل استئناف مساره». متوقفاً عند العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه هذا المسار، واهمها التمسك بمحطات الانذار البرية بما يعني استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان بطريقة اخرى. الا ان الوزير موسى اعتبر ان الجانب الاميركي «سوف يقوم بجهود حثيثة من اجل انجاح لقاء الشرع - كريستوفر تمهيداً لإحراز تقدم على المسار السوري».

لكن بويز تساءل، حسب مصادر دبلوماسية شاركت في اللقاء: «كيف يمكن لسوريا ان توافق على اقامة محطات برية، وهو امر يتطلب بقاء قوات اسرائيلية في هذه المحطات، علاوة على انه يتطلب طرقا مفتوحة بذريعة التموين وتأمين وسائل اتصال لوجستية. الامر الذي يرفضه الجانب السوري بصورة قاطعة». الا ان الوزير المصري دعا مجددا الى «انتظار اللقاء السوري - الاميركي»، متوقعا اعادة تحريك المسار السوري وفي «وقت قريب جداً».

فرنسا تنهي انقلاب المرتزق دينار في جزر القمر

(تتمة المنشور ص ١)

عندما تتعرض الديموقراطية للهجوم».

وسرعان ما وجهت فرنسا مذكرة توقيف ضد دينار ليس لقلبه جوهر وانما لانه خرق قانون الاقامة الجبرية المفروضة عليه والتي تمنعه من مغادرة الاراضي الفرنسية من دون استشارة مسبقة من قاضي التحقيق المكلف التحقيق في مقتل الرئيس القمري السابق محمد عبدالله الذي يعتقد أن دينار كان ايضاً خلف مقتله.

وتضاربت الأنباء بشكل لافت للنظر مساء امس حول مصير دينار. ففيما اكدت فرنسا انها ستعتقله وتحاكمه، واشار احد كبار المسؤولين العسكريين في وزارة الدفاع الى ان المرتزق الفرنسي سلّم نفسه بعد ان اطلق سراح جوهر. فان دينار عاد واكد للصحافيين من مخيم كاندالي العسكري الذي كان يحتجز فيه جوهر، انه لم يسلم نفسه وانه لن يتخلى عن رفاقه القمريين الذين كانوا قد انضموا اليه خلال عملية الإنقلاب.

لكن كان في شبه المؤكد ان دينار يعيش اللحظات الاخيرة لإنقلابه. اذ ان المراسلين الذين تابعوا العملية الفرنسية اكدوا استسلام معظم الجنود الذين كانوا قد انضموا اليه، وان العاصمة موروني خلت من تواجدهم، كما ان رئيس الوزراء القمري اعلن تشكيل حكومة جديدة واصدر عفوا عاما عن الانقلابيين، الامر الذي سهل إنهاء الانقلاب.

وعادت وزارة الدفاع الفرنسية مساء امس لتشير الى انها لا تستطيع ان تؤكد استسلام دينار. وقالت ان الجنرال ريمون جرمانوس رئيس المكتب العسكري في وزارة الدفاع، كان قد اكد استسلام دينار لانه استند الى معلومات وكالات الأنباء.

ومساء امس أكد شهود عيان ان القوات الفرنسية تتحرك باتجاه المعسكر الذي يتحصن فيه دينار ورجاله البالغ عددهم ١٣٣ وحيث يحتجز جوهر.

وقال دينار، البالغ من العمر ٦٦ عاماً، انه موّل الانقلاب من ماله الخاص، منفقا على ذلك عشرة ملايين فرنك فرنسي (مليونا دولار). وبالنسبة لمستقبله، مازح اشهر مرتزق فرنسي الصحافيين قائلا انه «سيكون في لوسانتيه» وهو احد السجون الرئيسة في فرنسا.

وبغض النظر عما اذا كانت احداث جزر القمر مدروسة بدقة سلفا، ام انها فعلا جرت وفق مظهرها الخارجي، فانها في جميع الاحوال تصب في النهج العام للسياسة الديغولية الجديدة، وتحمل في طياتها رسائل واضحة حول طموح الرئيس جاك شيراك وشخصيته التي تكشف يوما بعد آخر عن إحدى اهم خصائصها، اي البحث عن كيفية استعادة الوهج الفرنسي في عالم كاد ان يهجر الفرانكوفونية.

فشيراك الذي عبّر اكثر من مرة عن طموحه في السياسة الخارجية لبلاده، اراد من خلال التدخل الجديد في جزر القمر ان يستكمل ما بداه من خلال رسائله النووية. وبدا ان هذه العملية (غير المكلفة اطلاقا) تهدف الى توجيه رسالة «عسكرية» تؤكد ان كل الوسائل قابلة للاستخدام من اجل اعادة الدور الفرنسي الى موقعه السابق.

تجدر الاشارة الى ان الرئيس المخلوع والذي سيبقى على الأرجح مخلوعا، كان قد اعرب مرارا في الآونة الاخيرة عن رغبة ضمنية ومعلنة في جلاء الفرنسيين عن جزيرة مايوت.

صحيح ان فرنسا مرتبطة بمعاهدة دفاعية مع جزر القمر تسمح لها بتقديم يد العون الى هذه الجمهورية في حال تعرضها للتهديد. لكن إرسال ٩٠٠ جندي فرنسي في مهمة مضمونة النجاح، فيه ما يخفف من وطأة يوغوسلافيا السابقة (المستعصية على الحل). وفيها ما يذكر بالوجود الفرنسي العسكري خارج الحدود. لا سيما ان التدخلات السابقة في رواندا والصومال بقيت قاصرة عن مبتغاها السياسي.

وبدت جزر القمر في هذا المنطق الفرنسي الجديد، وكأنها «تجربة» عسكرية أو دفعة على حساب الطموح الكبير الذي عبّر عنه شيراك بوضوح من خلال استئنافه التجارب النووية.

فهل من قبيل الصدفة ان يحصل انقلاب جزر القمر فيما الإنتقادات الدولية وصلت الى أوجها بشأن التجارب النووية الفرنسية؟

● في واشنطن اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز دعم واشنطن للتدخل الفرنسي، وقال: «نحن مرتاحون جدا لتحرك الحكومة الفرنسية».

● في القاهرة ابدت جامعة الدول العربية ارتياحها للتدخل الفرنسي.

الرئيس المقدوني يتعافى ورئيس البرلمان يتولى شؤون البلاد

سكوبيه - أ ف ب - أعلن المكتب الرئاسي في بيان له ان رئيس البرلمان المقدوني ستوجان اندوف كلف امس، إدارة شؤون الدولة بسبب وجود الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف في المستشفى لاصابته بجروح خطيرة في الاعتداء الذي تعرض له امس الاول في سكوبيه.

وجاء في البيان الذي اذاعه التلفزيون انه بموجب الدستور سيتولى اندوف مهام رئيس الجمهورية حتى إشعار آخر مع احتفاظه بمنصبه كرئيس للبرلمان.

وقال مسؤولون في المستشفى الذي خضع فيه الرئيس المقدوني الى عملية جراحية، امس الاول، انه يتعافى وحالته مستقرة، ولكن يتعين الانتظار عدة ايام لمعرفة تطور حالته الصحية بشكل كامل.

٤٢ قتيلا وجريحا في تظاهرات أبيدجان

ابيدجان - ا.ف.ب: اعلن وزير الامن في ساحل العاج الجنرال غاستون اواسينان كونيه امس ان شرطيا واربعة متظاهرين قتلوا الاثنين الماضي في ساحل العاج، في تظاهرات تخللتها اعمال عنف ادت كذلك الى جرح ٣٧ شخصا على الاقل. واسف الوزير في تصريح بثه التلفزيون للاضرار المادية التي لحقت بقصر العدل وبلدية دالوا (وسط) جراء اضرام النار فيهما. وقال ان عددا من منازل المسؤولين السياسيين نهب وتعرضت اكثر من ٣٠ سيارة للرشق بالحجارة او الحرق.

جوبيه يحذر من «خطورة» الوضع المالي الفرنسي

قال رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه امس ان وضع بلاده المالي يمر بحالة «خطرة»، وهو ما قد يعرقل انضمامها الى العملة الاوروبية الموحدة في العام ١٩٩٩.

وقال امام الجمعية الوطنية ان «وضع المالية العامة يمر بحالة خطيرة. اذ لا نستطيع الاستمرار في اقتراض ٤٠٠ مليار فرنك سنوياً... فهذا امر غير مقبول ويجب منح الاولوية لاعادة الوضع المالي المعرض للخطر الى الإنتظام».

وقال جوبيه ان البلاد تمر بمفترق طرق وان قراراتها خلال العامين المقبلين ستحدد ما اذا كانت ستدخل مصاف الدول الكبرى ام انها ستنضم الى بلدان اخرى ذات عملات ضعيفة. (أ ب، رويتر)

البوسنة: غارات أطلسية «دفاعية»

(تتمة المنشور ص ١)

محطتها الارضية».

وبعد محادثات جرت في سراييفو، شارك فيها مبعوث الاتحاد الاوروبي كارل بيلت. قال هولبروك، مساعد وزير الخارجية الاميركية، انه سيتوجه الى بلغراد لمناقشة «اقتراح جدي» تقدمت به الحكومة البوسنية للتوصل الى وقف لإطلاق النار.

وفي اطار مهمته المكوكية، سيلتقي هولبروك في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يتفاوض باسم صرب البوسنة، ويبحث معه الاقتراح البوسني الذي لم يذكر تفاصيله، على ان يعود الى سراييفو اليوم حاملا رد الجانب الصربي.

ونقلت وكالة انباء «سرنا» عن «وزير خارجية» صرب البوسنة اليكسا بوها قوله امس ان وقفا لإطلاق النار قد «يوقع في ٢٠ تشرين الاول في واشنطن»، مضيفا انه اذا «كانت الولايات المتحدة، لأسباب داخلية خاصة، قررت وضع نهاية للحرب، فإنها ستفعل ذلك».

وقال مسؤول بوسني حكومي، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان هولبروك حصل على موافقة الصرب على فتح طريقين يربطان مناطق خاضعة للسيطرة الحكومية بجيب غوراجدي، في شرقي البوسنة، وهو أحد الشروط الرئيسية التي وضعتها الحكومة البوسنية للموافقة على هدنة.

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس، خلال اجتماعه مع نظيره الفرنسي شارل ميون في واشنطن، انه يتعين وجود توازن للقوى في البوسنة حتى يستمر السلام.

وقال بيري ان افضل حل للصراع هو ان تخفض الاطراف المتحاربة قواتها العسكرية للحفاظ على اي اتفاق محتمل للسلام.

غير انه قال انه اذا لم يحدث ذلك فقد يحتاج الامر الى ما وصفه بـ «اضفاء الطابع المهني» على قوات الحكومة البوسنية التي تعاني من نقص التسلح حتى لا يوجد مثل هذا الخلل في المستقبل.

وقال «ولكنني اريد التأكيد على ان المسألة تتعلق بالاستقرار عن طريق اقامة توازن بين القوى وافضل طريقة لتحقيق ذلك هي خفض الاسلحة الزائدة في المنطقة».

واضاف «اننا لا نرغب في بدء سباق للتسلح في البوسنة. فهذا سيكون اسوأ شيء يمكن حدوثه».

ولم يتفق حلفاء واشنطن معها على تسليح وتدريب الجيش البوسني (ذي الاغلبية المسلمة)، وسينفصل هذا الجهد الاميركي عن مهمة حفظ السلام لحلف شمالي الاطلسي.

واضاف بيري قائلا ان هذه المسألة التي لم تناقش بالتفاصيل ستثار خلال الاجتماع غير الرسمي لوزراء دفاع حلف الاطلسي في وليامسبورغ (فيرجينيا) والذي بدأ امس ويختتم غدا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كوزيريف قوله ان روسيا ستركز على رفع الحصار عن سراييفو وجيب غوراجدي، مشيرا الى مبادرة روسية جديدة ستقدم الى «دوائر دولية واسعة».

وتوجه مساعد وزير الخارجية الروسية ايغور ليفانوف الى بلغراد، في مهمة اشار كوزيريف الى انها تستهدف مناقشة «شروط الجانب الصربي لوقف النار في البوسنة»، من دون ان يعطي اي تفصيلات عن المقترحات الروسية.

(أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

الأردن يؤيد إقامة سوق مشتركة في الشرق الأوسط

عمان - أ ب - قال رئيس الوزراء الاردني بالوكالة عبد الرؤوف الروابده امس أن الاردن يؤيد اقامة سوق مشتركة في الشرق الاوسط، ما ان يتم تطبيق تسوية سلمية شاملة بين العرب واسرائيل.

وصرح الروابده لمجموعة من الصحافيين المصريين في عمان ان «التعاون بين الدول الشرق اوسطية في مجالات عديدة سيصبح واقعاً، ويجب أن نعمل من اجل اقناع الناس بان السلام يعمل لمصلحة الجميع».

اضاف «اعتقد ان (منطقة) الشرق الاوسط لا تختلف عن اجزاء اخرى من العالم والتي تعمل في اطار تجمعات اقتصادية».

آل الجندي وجلول ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه:

جهاد محمود الجندي

زوجته مريم جلول.
ولده عبد الرحمن.
اشقاؤه فاروق والمرحومون محمد وغازي وسعيد.
اخواله فؤاد، نزيه وباسل باشو.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٥ تشرين الاول في جامع الزعتري - صيدا ويوارى في جبانة صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقه فاروق الجندي في الهلالية بناية عفيف رستم الطابق الاول قبالة بناية خضر بديع وللنساء في منزل الفقيد في صيدا تعمير الحارة بناية حسين قلقاز الطابق الاول.

إدارة تلفزيون المستقبل وموظفوه ينعون بمزيد الاسى زميلهم:

جهاد محمود الجندي

ويرجون الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمة الله تعالى:

فخرية سعيد باشا سليمان حيدر

حرم المرحوم هادي.
ابناؤها: بشار وصفوان وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية، الاستاذ في الجامعة الاميركية، الدكتور نصار حيدر.
اشقاؤها: عبد الله (منسق برنامج الامم المتحدة)، الدكتور سلطان حيدر، والمفقود لهم صبحي، مخيبر وفخري.

يصلى على جثمانها الطاهر في حسينية مقبرة الشهيدين الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس الواقع في ٥ تشرين الاول ويوارى الثرى في مقبرة الشهيدين في بيروت.

تقبل التعازي نهار الدفن في منزل الفقيدة في بيروت، محلة راس النبع، ملك الشخيبي وبعده الاول والثاني والثالث اي من ٦ الى ٨ تشرين الاول في منزل الدكتور نصار حيدر في بلدة بحنايل البقاع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس سمير سالم بوعون

اشقاؤه اميل بوعون وعائلته
العميد الركن وليم بوعون وعائلته
المقدم رفيق بوعون وعائلته.
شقيقته سميرة زوجة المحامي فرنسوا فرنجية وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ٥ الجاري في كنيسة مار ساسين بيت مري.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد الكائن في عين سعادة حي القلعة بملكه.

زوجة الفقيد: انجال الخوري
اولاده: سمير وعائلته (مدير البنك اللبناني للتجارة - فرع الاشرفية)
المهندس روبير
المحامي فريد وعائلته
شقيقه: الرائد المتقاعد جميل الخوري وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة ماري الخوري طنوس
وعموم عائلات: الخوري، ابو رحال، مدكور، رحال، مخيبر، طنوس، غبريال وعموم عائلات قتاله، انان، العيرون والدوار

ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه:

حليم بطرس الخوري

مدير في البنك اللبناني للتجارة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٤ تشرين الاول ١٩٩٥.

ينقل جثمانه الى كنيسة مار يوسف الحكمة - الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٥ الجاري.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع مار متر، تجاه مدرسة الحكمة، بناية البحشوشي، ويوم الاحد ٨ منه في منزله في العيرون.

الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس وأعضاء مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسف فقيدهم المرحوم:

حليم بطرس الخوري

مدير في الادارة العامة

إدارة وموظفو البنك اللبناني للتجارة

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حليم بطرس الخوري

مدير في الإدارة العامة

مديرية قوى الامن الداخلي
زوجته: مهى الياس حداد.
اولاده: حليم، فادي وسمير.
والدته: كريمة إسحق ارملة المرحوم حليم شلفون.
شقيقه: العميد المتقاعد كريم شلفون وعائلته (في المهجر).
شقيقتاه: جورجيت زوجة مطانيوس ديب وعائلتها، ليلى ارملة المرحوم ميشال رشيد واولادها.

ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه:

العميد إسكندر حليم شلفون

قائد منطقة الجنوب الإقليمية

سجي جثمانه الساعة الثامنة من قبل ظهر امس الأربعاء ٤ الجاري في صالون كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة ثم نقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط راسه منجز (عكار) حيث اقيمت صلاة البخور لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة النبي دانيال ثم ووري الثرى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ في منزل الفقيد في منجز ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ الجاري في منزله الكائن في الحازمية، تجاه مستشفى قلب يسوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج شحاده عبد الفتاح شحاده

(ابو عمر)

والد الدكتور نزيه والعميد في الامن العام حافظ شحاده.

أصهاره رفيق البليل، كمال وعبد الفتاح ومحمد خير شحاده، عبد الوهاب ياسين ورشيد سيف الدين.

اولاد اشقائه: المحامي عبد الفتاح، المهندس عبد المنعم، الدكتور حبيب المحامي كمال، المقدم في الامن العام حاتم شحاده واسامة شحاده.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر الاحد اول تشرين الاول في مسجد مزبود ووري الثرى في جبانة البلدة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٥ و٦ الجاري في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة الى السادسة مساء للرجال، والنساء في منزل ولده العميد حافظ شحاده - جنوب دار الفتوى، بناية برج الزهر - الطابق السابع.

الأسفون آل شحاده واهالي مزبود.

تصادف غدا الجمعة ٦/١٠/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المأسوف عليه:

الحاج محمد حسين دبوق

(ابو حسين)

زوجته: المرحومة الحاجة عزيزة مصطفى عرب.

أولاده: حسين، رياض، المهندس الحاج علي، المهندس مصطفى، احمد، نجوى ارملة الشهيد الحاج خليل علوي، ضحى زوجة السيد هاني صفي الدين وهيفاء زوجة المهندس اسماعيل دبوق.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الإمام الصادق صور والنساء في حسينية الزهراء - الخراب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية البر والاحسان في صور تنعى بمزيد من الاسى واللوعة وفاة نائب رئيسها المأسوف عليه:

الحاج محمد حسين دبوق

(ابو حسين)

تقبل التعازي في منزل الفقيد في صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف عليها:

الحاجة نبيهة مصباح حلواني

ارملة المرحوم حبيب مصطفى غندور.

والدة الدكتور مصطفى، الدكتورة حياة، الدكتورة لطيفة زوجة الدكتور وليد منيمنة والدكتورة نعمت ارملة المرحوم الدكتور حسن صعب، والدكتورة ليلى زوجة الاستاذ بسام قدورة والمحامية غادة زوجة الاستاذ وليد عسيران.

شقيقة المرحومين سهيل، منير، رشاد، عفيف ورياح حلواني.

صلي على جثمانها الطاهر ظهر امس الاربعاء الواقع في ١٠ جمادى الاول ١٤١٦ الموافق ٤ تشرين اول ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي ووري الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها الدكتور مصطفى غندور قبل الظهر للنساء وبعده للرجال بناية الاسود شارع المعماري فوق سوبرماركت ادريس.

توفي في نيس ودفن في ابيدجان المرحوم:

سهيل نور الدين ياسين

(النطون)

يتقبل شقيقه عاطف ياسين وعائلته التعازي يومي الجمعة والسبت في ٦ و٧ منه بعد الظهر في منزله الرملة البيضاء، بملكه للنساء والرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

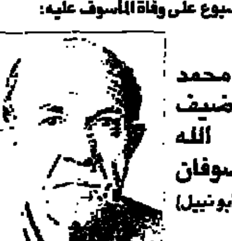
الحاج سعيد قاسم حمود

ابناؤه: علي، محمد، احمد، حسن وحسين.
إبن أخيه النائب السابق يوسف قاسم حمود.
أصهرته: الحاج نعمان جبارة، سميح فقيه، وفيق جعفر، فرج زين والمرحومون يوسف يتيم، صالح فواز وحسن الزين.

وتصادف ذكرى مرور اسبوع على وفاته يوم الاحد الواقع في ٨/١٠/١٩٩٥ في حسينية الرضا في بلدته جويا الساعة العاشرة صباحا للرجال والساعة التاسعة صباحا للنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون آل حمود وعموم اهالي اصهرته.

يصادف نهار الاحد الموافق ٨ تشرين اول مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:



محمد ضيف الله صوفان

(ابو نبيل)

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم العاشرة قبل الظهر في حسينية خاتون في بلدته جويا - صور.

الأسفون آل صوفان وطاهر وعموم اهالي جويا.

تصادف غدا الجمعة الموافق ٦ تشرين اول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

الحاج موسى عبد الله صالح

(ابو صلاح)

اولاده صلاح، محمد، مصطفى، حسن، طارق ورائد.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في بلدته برج رحال.

الأسفون آل صالح وفواز.

ذكرى أربعين

تصادف غدا الجمعة الواقع في ٦ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة:

مريم محمود فحص

زوجة يوسف محمود غندور.
أشقاؤها فارس، ربيع وعلي.
صهرها محمد الاسعد.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة الخامسة في منزل زوجها في خلدة، بناية غندور خلف الـ «دوان دوازه».

الأسفون آل فحص، غندور وزين الدين.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الاحد في ٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد العلم والاخلاق المأسوف على شبابه:

هشام محمد طلعت العبد الله

تتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه في حسينية الخيام الساعة التاسعة صباحاً.

الأسفون آل عبد الله وعموم اهالي الخيام.

ذكرى أربعين

تصادف الاحد ٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة:

الحاجة خديجة محمد خريس

أرملة المرحوم الحاج حسن سلمان قعيق.
أولادها المرحوم علي، الحاج اسماعيل، سلمان، عبد الكريم وعبد المحسن.
صهرها الحاج ابراهيم حسن قبيسي.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية مقام السيدة زينب (ع).

ذكرى سنوية

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم:

ميشال سليم بدوره

تقام صلاة على راحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال - الاشرفية وذلك نهار الاحد المقبل الموافق في ٨ تشرين الاول الساعة الثانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الذكرى السنوية الأولى

لمناسبة مرور سنة على وفاة الصحافي الكبير:

محمد بديع سربيه

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة غدا الجمعة في ٦ تشرين الاول في منزله الكائن في منطقة قريطم.

الأسفون آل سربيه وسلام وحجار وشهاب.

عقارات

شقتان فخمتان للايجار شارع مدام كوري قرب قصر الحريري غرفتان و٣ غرف نوم وتوابعها للاستفسار الاتصال ٣/٣٥٢٦٢٢ السيد حسين مكتبي.

شقة برسم البيع في البربير مع هاتف ط٣ ٤ غرف للمراجعة الاتصال ٣١٤٤٠٦.

للبيع ارض في عيتات مساحة ١٠٧٠م٢ سعر نهائي للمتر ٩٠ $. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

للبيع شقة في بئر حسن مقابل تلفزيون المشرق - طابق اول مساحة ٢٣٥م٢ سعر نهائي ٢٠٠٠٠٠$ للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

للبيع مستودع مميز بمواصفات خاصة/ بئر حسن مساحة ٩٥٠م٢ نزلة شاحنة مبلط - تهوئة خارجية - ارتفاع ٥ امتار - غرفة عازلة تصلح لمولد كهربائي (سعر المتر ٦٠٠ $). للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

خمس قطع ارض في منطقة عيناب العقارية، جاهزة للبناء، مطلة على البحر، مساحة القطعة ٩٠٠ الى ١٠٠٠ متر. سعر المتر ٤٠ دولاراً. هاتف: خليوي ٠٣/٣٧٩٢٢١.

للبيع محل في الاوزاعي مقابل بون مارشيه يصلح لصالة عرض او مطعم دوبلكس مساحة ٦٠ م٢ سعر نهائي ٥٠٠٠٠$ للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢.

للبيع صالة مساحة ٤٥٠م٢ مع اثاث او بدونه تصلح لصالة عرض او مكاتب - بئر حسن - خلف تلفزيون المشرق للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

مفقود

فقدت محفظة تحتوي اوراقا خاصة السيد ايمن يوسف الفقيه الرجاء ممن يجدها الاتصال ٢٢٤/٦٩٧٢٢٣/٠٣. وله مكافأة.

سيارات

للبيع سيارة مرسيدس شبح ٣٠٠ SE (طراز ٩١) حالة ممتازة جداً (١٩٠٠٠ كلم) سعر نهائي ٥٧٠٠٠$. مرسيدس ٣٠٠ E لون رمادي طراز ٨٥ حالة جيدة جداً سعر نهاي ١٢٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٢٣٨٦٧.

وظائف

شركة مياه تطلب موظفين او موظفات في مجالات الترويج او التسويق او البيع. الاتصال ٨٦٩٩١٧ - ٨٦٦٢٠٠.

Cherchons jeune femme présentable motorisée prospectrice dans domaine décoration. Contacter Gisele 897430/5.

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى اخصائية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية، ذات خبرة الحضور شخصياً لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر المجمع الثقافي صور هاتف ٠٧/٧٤١٦٠٠ - ٠٧/٧٤٠١١٦.

مطلوب لصالة عرض في صيدا:
١ - محاسب / امين صندوق.
٢ - امين مستودع.
٣ - فني ميكانيك.
٤ - فني كهربائي.
٥ - حاجب.
الخبرة ضرورية - دوام كامل للمراجعة ٨٦٧٢٣٥ - ٠١/٣٠٩٢١٦.

هكذا من الأصل

تظاهرة

مهرجان الإسكندرية السينمائي الحادي عشر:

أخطاء تنظيمية فادحة وتعنّت رقابي وندوات صاخبة



من «جبر الخواطر» لعاطف الطيب.

الاسكندرية ـ محمد عبدالله

باستثناء القليل من المحطات المضيئة ومنها مظاهرة حب عاطف الطيب وتكريم المخرج الكبير يوسف شاهين وبرنامج الاحتفاء بالسينما التونسية فقد مرت مناسبة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الحادي عشر من دون استفادة تذكر حيث جاء المهرجان مخيباً لكل التطلعات في ان يكون بوابة مرور نحو واقع سينمائي افضل.

فعلى الرغم من ان المهرجان جاء في ظروف افضل كثيراً من اعوامه السابقة، من حيث حالة التحفز والهجوم التي تسبق انعقاده كل عام، وعلى الرغم من استقرار المهرجان هذا العام وزيادة جوائزه الاعلامية الى ٧٥ الف جنيه بالاضافة الى الحشد الهائل من النجوم والذي اعاد الى الاذهان الدورات الاولى للمهرجان، بحضور نجوم الصف الاول في مصر: نور الشريف، فريد شوقي، احمد زكي، محمود عبد العزيز، شريهان، يسرا، بوسي، الهام شاهين، نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي، يوسف شاهين، صلاح ابو سيف، محمد خان، كمال الشناوي، لبلبة، وغيرهم فان المهرجان لم يتجاوز مأزقه التنظيمي الذي يخرج به دائماً من دائرة الفعل والتأثير الى شكل الاحتفالية الخالية من المضمون والقيمة..

منذ اللحظة الاولى ساد الارتباك حفل الافتتاح الذي تأخر عن موعده ساعتين ولم ينقذه سوى آخر اعمال الراحل عاطف الطيب «جبر الخواطر» بطولة شريهان، اشرف عبد الباقي، علاء ولي الدين، حسن مصطفى وهو شأن افلام الطيب يعالج موضوع فساد المجتمع من خلال مجموعة من نزلاء احد مستشفيات الامراض العقلية (شريهان، جيهان فاضل، انعام سالوسة، فريد سيف النصر، عائشة الكيلاني، هند عاكف..) الذين فضلوا الهروب الى هامش المجتمع ومدير المستشفى (حسن مصطفى) الذي حولها الى مختبر لتجارب الاطباء الاجانب.

الندوات

ومن الافتتاح الى ندوات المهرجان والتي تمثل سمة بارزة من سمات مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، وهي الفرصة التي اهدرها السينمائيون لمناقشة الواقع السينمائي المتدهور، ففي حين اقتصرت على لقاء مناسباتي مع وزير الثقافة المصرية قدم صورة مكررة من مناقشات الاعوام السابقة لم يضف خلاله الوزير الا التنصل التام من مسؤولية ازمة السينما ووضعها على كاهل السينمائيين والاتهامات المتبادلة بين وزارات الثقافة والاعلام والسينمائيين واختتمها الوزير بمطالبة السينمائيين بالابتعاد عن اجهزة الدولة والبيروقراطية اذا ما كان هناك امل في تجاوز السينما مأزقها الراهن. فعلى العكس جاء لقاء «الجات وسينما البحر الابيض المتوسط»، والذي تحدث فيه فيليب جالادو مدير مهرجان نانت السينمائي الفرنسي، جان بيير جارسيا مدير مهرجان اميان الفرنسي، المخرج والكاتب اليوناني نيكوس سافاتيس، والمخرج الايطالي انطونيو سوكانيلي، وأداره الناقد رفيق الصبان ثرياً في مناقشاته. فتناول جالادو تجربة فرنسا في مواجهة الجات ووقوفها في وجه تطبيق الاتفاق على الانتاج الثقافي والبصري وهو ما وافقت عليه اميركا لمدة عامين تبدأ بعدها الحرب من جديد، وهو الامر الذي يعد له السينمائيون في فرنسا منذ الآن. وأشار بيير جارسيا الى سيطرة السينما الاميركية على اسواق الفيلم الداخلي في البلدان الاوروبية، ومعاناة الافلام الوطنية لهذه البلدان من عدم وجود دور عرض تعرض الانتاج المحلي امام المنافسة القوية للسينما الاميركية، ودعا جارسيا الى ضرورة الدفاع عن حق مواطن بلاده في مشاهدة الافلام الفرنسية وافلام الدول الاخرى، ومنها مصر والدول الافريقية، في الوقت الذي اكد فيه المخرج اليوناني سافاتيس ان بلاده وقعت ضحية الاتفاقية التي رفضتها وزيرة الثقافة الراحلة ميلينا ميركوري زمناً طويلاً وان كانت عزلة اليونان سابقة على توقيع الاتفاق اذ لا يعرف اليونانيون شيئاً عن سينما البلدان الاخرى باستثناء السينما الاميركية التي تحتل ٨٥٪ من دور العرض في اليونان. وتحدث الايطالي انيونيو سوكانيلي فأكد ان الجات لم تؤثر في السينما فقط وانما في جوانب الحياة الاخرى ودعا الى ضرورة تضافر الجهود والاتجاه الى الانتاج المشترك لمواجهة الهيمنة الاميركية.

شاهين

وفي ندوة تكريمه واصل المخرج يوسف شاهين هجومه على الدولة التي تسببت من وجهة نظره بالازمة التي وصلت اليها السينما في الوقت الراهن، فيما اكد انه في الوقت الذي حقق فيه دخلاً للدولة يتجاوز ٣٥ مليون جنيه خلال عشر سنوات ما زال يواجه حرباً شرسة، وتجاهلاً شديداً من مؤسسات الدولة، واتهامات من جهات اخرى. وقال يوسف شاهين انه من المفارقات ان يأتيني طلب من التلفزيون المصري يطلب تجديد عقد فيلمي «صلاح الدين» مقابل مبلغ عشرة آلاف جنيه. في الوقت الذي يأتي فيه طلب آخر من العامل بدفع مبلغ ثلاثمائة الف جنيه مقابل تجديد نسخة نيجاتيف الفيلم الذي تعرض للتدهور.

والطيب

وركزت ندوة تكريم عاطف الطيب على الاضافات التي قدمها للتيار الواقعي، وعلى مسار السينما المصرية اذ تحدث كل من نور الشريف ولبلبة وبشير الديك والسيناريست مصطفى محرم والمخرج التسجيلي هاشم النحاس وزوجة الراحل عاطف الطيب وطالبت الندوة باعادة عرض افلام الطيب التي صادفت سوء حظ ابان عرضها الاول نتيجة الظروف التي عرضت فيها والمعارك التي صاحبتها ومنها فيلما «البريء» وناجي العلي»، الى جانب افلامه الثلاثة التي لا تزال في العلب وهي «ليلة ساخنة» نور الشريف، لبلبة و«كشف المستور» نبيلة عبيد، يوسف شعبان، و«جبر الخواطر» شريهان، اشرف عبد الباقي.

الابتسامة (فرنسا).

احدى الندوات.

اما ندوات العروض العربية والاجنبية فقد كانت الظاهرة اللافتة التي ميزتها هي الاقبال الجماهيري الكبير. وفي ندوة فيلم «جبر الخواطر» اكدت بطلته شريهان انها تعتزم اعتزال الفن عقب رحيل عاطف الطيب وأشارت الى ان الفيلم بعد رحيله من دون اب والمونتاج تم باجتهادات المونتير وتوجيهات الراحل قبل وفاته. كما شهدت ندوة فيلم «الغيبوبة» للمخرج هشام ابو النصر هجوماً شديداً متبادلاً بين النقاد ومخرج الفيلم حول فكرة الفيلم التي تعالج قضية الادمان وطريقة المعالجة وهو الامر الذي تكرر في معظم ندوات الافلام العربية ومنها «عتبة الستات» علي عبد الخالق بطولة نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي، وفي الصيف الحب جنون لسمير صبري، ليلى علوي، «صنع في مصر» للمخرج عصام الشماع بطولة فاروق الفيشاوي، معالي زايد والتي اتسمت في معظمها بالسطحية في التناول والمعالجات الركيكة حتى جاء فيلم «الهروب الى القمة» (افضل السيء) والذي نال الاعجاب رغم ضعف مستواه وحصد اربع جوائز من مجموع جوائز المهرجان. وعكست المسابقة العربية للمهرجان والتي تنافس من خلالها سبعة افلام (بعد ضم الفيلم التلفزيوني البحث عن طريق آخر) التدهور الذي تعانيه السينما المصرية.

ورغم تميز عدد كبير من مسابقة العمل الاول (التي غاب عنها التمثيل العربي ايضاً) الا ان مستوى افلام المسابقة الدولية لم تأت افضل حالاً. حيث جاءت معظم الافلام تعبيراً عن ازمة حقيقية تحياها السينما العالمية من حيث الفكر السينمائي الجيد الذي افتقدته معظم افلام المسابقة والقضايا التي جاء طرحها وتناولها سياحياً في مفردات سينمائية ركيكة. وأثار تدخل الرقابة المصرية في افلام المهرجان موجة عارمة من الاستياء والتنديد بالممارسات الرقابية عندما قررت منع احد عشر فيلماً دفعة واحدة من العرض العام. وقصرها على النقاد والصحافيين واعضاء لجنة التحكيم من بينها عشرة افلام في المسابقة الدولية وفيلم «الحلفاوين» او «عصفور السطح» الذي عرض داخل اطار برنامج الاحتفاء بالسينما التونسية. الى جانب منع عرض فيلم «العصفور» للمخرج يوسف شاهين، بدعوى عدم تجديد التصريح الرقابي بعرض الفيلم في اطار تكريمه مما اضطر يوسف شاهين للتدخل شخصياً لدى مديرة الرقابة للافراج عن الفيلم. على الرغم من نص لائحة المهرجانات على ان افلام المهرجانات لا تخضع للمحاذير الرقابية. وتدخل ضمن اطار العروض الاستثنائية التي لا تستلزم موافقة جهات رقابية. اما قضية الرقابة الكبرى، فقد كانت مع فيلم «الابتسامة» الفرنسي الذي حصد معظم جوائز المسابقة الدولية والتي منعت الرقابة عرضه نهائياً على لجنة التحكيم، وبعد تهديد النقاد والصحفيين بالانسحاب، احتالت لجنة المهرجان على قرار الرقابة وسمحت بعرضه للنقاد والصحافيين وجاءت نتيجة المسابقة الدولية صفعة قوية على وجه الرقابة عندما قررت لجنة التحكيم الدولية منح كل الجوائز للافلام التي رفضتها الرقابة وأصدر النقاد بياناً نددوا فيه بالممارسات الرقابية في مهرجان الاسكندرية. ولم يقتصر دور النقاد على هذا الحد بل واصلوا مسيرتهم مع الشريط الاسود للمهرجان، وهو التقليد الذي يتبعه النقاد في مهرجان الاسكندرية منذ ثلاث سنوات، حيث يتم اختيار اسوأ فيلم في المهرجان وأسوأ مخرج وأسوأ ممثل وأسوأ ممثلة. وهو الامر الذي يحظى بالكثير من الخلافات والمناقشات الساخنة. حول الفيلم الذي يستحق هذه الجائزة من النقاد. على انه لم يكن هناك خلاف كبير هذا العام على اختيار فيلم المخرج عصام الشماع (صنع في مصر) لينال جائزة اسوأ فيلم، في حين حظي المخرج هشام ابو النصر بلقب اسوأ مخرج عن فيلمه (الغيبوبة) في الوقت الذي نال فيه سمير صبري جائزة اسوأ ممثل عن دوره في فيلم (في الصيف الحب جنون) وللعام الثاني على التوالي تستحق الفنانة معالي زايد لقب اسوأ ممثلة عن فيلم (صنع في مصر)، الطريف ان معالي زايد انقذت ليلى علوي وللعام التالي ايضاً على التوالي وبفارق صوتين فقط ايضاً من هذا اللقب.

طقوس

الرموز والأساطير في الموروثات الشعبية:

مقومات وحدة الشعوب والأمم

كثيرا ما يتداخل الواقع الموضوعي بالاسطوري، ويجد الباحث صعوبة في الفصل. ان ما دأبنا تصنيفه اليوم في باب الاسطورة والفكر الاسطوري كان بالنسبة الى الذين عاشوه من قبل واعتقدوه واقعاً فكرياً حملته البنا. على بعد العهد، الكتابات الادبية والدينية على الرقم الاثرية التي يجتهد الدارسون في استكناه رموزها واستنطاق احداثها ليصلوا الى مقاربة موضوعية لواقع وفكر يفصلنا عنهما زمن متراكم. هذا التداخل ما يزال مستمراً، وان بعض القصص التي يعتبرها بعضهم مجرد حكايات أسطورية قديمة يعتبرها آخرون من موقع معتقدهم الديني حقيقة تاريخية. وبخاصة فيما يتصل بتاريخ وقصص الانبياء.

للاسطورة حقيقتها البدئية الاولى، ولها حركيتها ضمن جغرافية مبهمة وزمن دائري كيفي مرتبط بحركة الفكر والطبيعة، وداخل هذه الدائرة يقوم عالم نام مدهش له شروطه ورموزه اللغوية والتصويرية والتاريخية تقاربه من واقع وزمن معينين غابت عنا ملامحهما، وهذه حقيقة يكتشفها الباحث حين يعمد الى تفكيك عمارة الاسطورة واكتشاف المنابت الواقعية الاولى لها، ومتابعة خط تطورها الدلالي، عبر الطقس والخطاب اللغوي، حتى اوج سيرورتها حين تصبح الاسطورة هي العالم بذاته في صياغة جديدة رائعة وممتعة حيث يسود النشاط المستمر والفاعلية الخارقة، ويتبدى ذلك العالم الرؤيوي الذي تتوحد فيه الاشياء، والمركب من جملة من الاستعارات والصور الشاملة، الى ان تنتهي الاسطورة عبر ظروف جديدة الى التفكك الطبيعي، ويحمل حطامها وجزئياتها المبعثرة في الحكايات والمأثورات والاقوال والعادات والاشعار الشعبية روح الاسطورة الام.

دلالات

يواجه الباحث ان بعض الرموز قد غاضت دلالتها ولم تبق الا صورتها، وان اية محاولة لفهمها وتفسيرها تتطلب دراسة وتحليل ظروف وعناصر الاجتماع والثقافة التي نشأت فيها، وعلاقاتها مع نسق الرموز السائدة في تلك الفترة، كما يواجهه ان بعضها قد تحول الى مجرد علامات وخرج على نسق الدلالة الاولى.

لا شك في ان العقل العلمي الحديث اتخذ نهجا معرفيا بعيدا عن الفكر الاسطوري، ولكننا حين نتحرك في دوائر التقاليد والاعراف والطقوس فإننا سنجد انفسنا في مواجهة وممارسات لا يمكن الان نردها الى منابعها الاولى الاسطورية.

الاسلام بخطابه المباشر للعقل وضع الاسس المعرفية الضرورية للانزياح عن التفكير الاسطوري الى اعتماد العقل في فهم وتفسير الحوادث والاشياء، واستخدم القرآن لأول مرة كلمة اساطير بمعناها العلمي السائد اليوم وذلك في الآية «إن هذا إلا أساطير الأولين».

كما ان الفكر العلمي الجديد أزاح الفكر الاسطوري من المواقع الامامية الى المواقع الخلفية الشعبية، واذا كان لاستمرار الفكر الاسطوري في التقاليد والمأثورات والمعتقدات جوانب سلبية فإن له جوانب اخرى ذات قيمة، فالاساطير تعطي للواقع بعدا ثالثا، انها تعمق الاحساس بالواقع، كما انها تشكل جزءا من الفضاء الجمالي والمعرفي لشعب من الشعوب كالادب والفن والفلسفة.

إن وحدة الاسطورة يمكن ان تكون واحدة من مقومات الوحدة او عنصرا في التقارب بين امم وشعوب، مثال ذلك ان اوزيريس (المصري) اخ لكنعان (الفلسطيني)، وان كنعان هو اول من تسمى باسم فينيقس، وكانت اعياد قيامة اوزيريس تقام في مدينة جبيل الشامية كما تقام في مدينة فاروس «الاسكندرية القديمة» اعياد وشعائر ادونيس الفينيقي.

ومن ذلك رمز الهلال والنسر وهو الرمز القومي لعدد من الشعوب العربية والسامية، ونسر هو المعبود السبئي (اليمني) ويشير الى القدرية والدهرية، وهو رمز لخلود الامة وقوتها، وفي الاسطورة ايضا ارتبط موت لقمان بن عاد بموت نسوره السبعة.

معتقدات

ونجد بقايا رموز عبادة الإله «سين» إله القمر في امثالنا الشعبية، وفي بعض المعتقدات النسوية الاسطورية، وقد اطلق اسم سين على يوم الاثنين من ايام الاسبوع، واورد في ما يلي بعض اقوال النساء في كتابهم «اللباد» الذي يتناقلون حكمه شفويا:

«غسيل يوم الاثنين شدة ودين ووجع ايدين».
«الزواج يوم الاثنين يموت الاولاد».
«كل بالدين ولا تشتغل يوم الاثنين».

واعتبر المسلمون ـ وهذا معتقد شعبي وليس من صلب الدين ـ ان التقرب الى الله يكون بصوم يوم الاثنين، ومن الملاحظ انهم في اصل جعلوا يوم الاثنين يوما مخصصا لعبادة الإله سين إله القمر، ثم اخذ شكل التقرب الى الله بالصوم في الاسلام.

من ذلك ايضا حفلات ختان الاطفال في الشام وما يرافق حفلة الختان من طقوس وغناء ووليمة وموكب استعراضي في الحارات يشترك فيه الخيالة والموسيقيون والصوفية بالاعلام، هذه الاحتفالات في رمزها البعيد هي احتفال وتقديس لعضو الذكورة واسباب الخصب والتناسل واستمرار البقاء.

واسوارنا وابوابنا التاريخية، حتى في العهد الاسلامي، نجد منحوتا عليها رموز ارصاد سحرية اعتقاداً منهم انها ترهب العدو وتحمي القلعة او الباب من السقوط في يد العدو.

واعتبروا ان الجامع او الكنيسة المكان المبارك الذي تنحل فيه العقد اذا اتى المرء فيه ببعض الاعمال مثل وضع الاقفال على باب ضريح النبي زكريا في الجامع الكبير بحلب، او تحنية كفي الطفل فيه لليلة العيد ليكون كثير الرزق، او إشعال الشموع في كنيسة مار جرجس ثم يطالب صاحب ذلك تحقق شيء في نفسه.

ومن العادات الشائعة أن الفتاة التي تتأخر خطبتها تبيت ارامل ضفائر شعرها في جامع البختي بحلب ليلا كي تخطب قبل ظهور نجمة الصبح «الزهرة». وهذه العادة هي بقايا رموز وطقوس عبادة العزى نجمة الصبح احدى بنات ميل الثلاث، وكانت المرأة العربية قبل الاسلام، اذا عسر عليها خاطب النكاح، تثرت جانبا من شعرها وكحلت احدى عينيها وحجلت على احدى رجليها ليلا وهي تقول: يا نكاح أبغ النكاح قبل الصباح، اي قبل ظهور نجمة الصبح، وكانت عبادة نجمة الصبح منتشرة في اليمن، وخلال اعيادها كان يقام العرس المختلط.

ومن العادات الشائعة ان يشرب المريض او المرعوب من طاسة ماء مكتوب عليها آية الكرسي تسمى طاسة الرعبة، وهذا يذكرنا بتقديس موارد المياه في الديانات القديمة، وقد قدس الساميون موارد المياه واعتبروها مهبط عرش الله، واستمر هذا المعتقد في رموز التعميد بالماء وقطرات الزيت كمصدرين للخصب والنور، وفي رش ماء الزهر على اكف ورؤوس المحتفلين بالمولد النبوي، وفي حمل العروس قطعة من العجين «وهو دقيق ممزوج بالماء» ولصقها على جدار بيت عريسها.

ومن تقاليد الاعراس لدينا، والتي ما عادت موجودة الآن، ان تحمل العروس في جهاز عرسها صورة قطوم المغربية، وهي امرأة ذات جمال ساحر، تعلقها في صدر البيت، كأنها الآلهة عشتار آلهة الجمال والحب والخصب.

وتشكل بعض الاعياد الدينية، كعيد الفصح وعيد القديسة بربارة وعيد الاضحى، بتقاليد طعامها، وطقوس احتفالاتها وشعائرها، مجالا رحبا لاكتشاف ما فيها من رموز سحيقة في التجدد والخصب والحياة والفداء.

ونتوقف قليلا عند احد طقوس العرس الحلبي، حيث تؤخذ العروس الى الحمام فتقوم النسوة بتغسيلها وتطييب جسدها بالدريرة (الترابة الحلبية) ليكون جسما مقدسا مؤهلا للحب والخصب، وهذه صياغة مكرورة لطقوس اغتسال الآلهة اينانا المقدسة، او من تمثلها في الاحتفال الملكي قبل ان تعرس على حبيبها، جاء في احد الرقم القديمة السومرية:

اينانا المقدسة تغسل بالماء والصابون
زيت الارز العطر يرش على الارض
الملك يذهب رافع الرأس الى الحقل المقدس

أخيرا:

إن ذلك الوهج والفاعلية المستمرين في جزء هام من حياتنا وموروثاتنا يعودان الى تلك الرموز القادمة من عالم رؤيوي قديم قائم على الاستعارة الشاملة تتماهى فيه الاشياء في وحدة كلية تختزل العالم، هذه الكودات والموتيفات ستستمر ما استمر الانسان في تنفس الحياة.

عبد الفتاح قلعه جي

منظومة

خفق القلب

خفق القلب لمن عاد اليّ
راشفاً من كأس عشق مترع
تائهاً في عالم الغيب فتي
يعزف الانغام يمضي ملكاً
عابثاً بين الاقاحي هائماً
احوراً، عذب اللمى مغناجها
سالباً عقلي بألوان الغوى
اشقر الوجنة امسى قمراً

عاشقاً قد راح يسبي مقلتيا
في الدجى قد هم يغزو شفتيا
شارباً من مهجتي خمراً نقيا
فاتناً في لحظة يشدو شجيا
ناسكاً في ليلة العشق تقيا
طامعاً في وصلة بت شقيا
دافعاً للشرك شيطاناً غويا
ازرق العينين كالفجر نديا

سعيد الصباح

شخصية

الكاتب الأرجنتيني الراحل بورخيس

ما زال أدبه شاغل المثقفين

كان خورخي لويس بورخيس يقول، انه ما من ثأر اعظم من النسيان.

لكن الاديب الارجنتيني الكبير، الذي طوت يد الموت صفحة عمره في سويسرا عام ١٩٨٦، يستطيع ان يرقد مطمئناً في مهده الاخير: تسيجه حروفه والحب العظيم من عدم الغياب والنسيان. ما زال يشغل العالم بعد موته، كما كان في حياته لدرجة يبدو لنا معها، ان من «كان يعتقد» ان الفردوس موجود في مكتبة وأعطاه الله الكتب والليل»، ما زال موجوداً بيننا، ويعتذر لسبب ما عن لقاء النقاد والصحافيين، ينقلون الينا فكرة يريدها ان تقربنا من عالمه.

خورخي لويس بورخيس، تحرسه حروفه والحب العظيم من سكون الغياب والنسيان: هو يشغل العالم باخباره منذ مطلع التسعينيات، فلا يكاد يمر عام لا يكون هو الاديب الذي تتسابق الصفحات الادبية في كبرى صحف ومجلات الغرب واميركا اللاتينية على نشر جديد اخباره..

مؤسسة بورخيس

انشأت زوجته ماريا كوداما بورخيس، وترأست مؤسسة عالمية اطلقت عليها اسمه ـ كانت باحثة في ابعاد انتاجه وتصغره بحوالى ثلاثين عاماً ـ وتحاول مع فريق من الباحثين ان تعلم فيها، كما كان بورخيس يعلم من خلال المطالعة، ومشهور قوله: «ان الادب هو المطالعة، والنقد لاحق لعملية الخلق واقتراب القارئ من الاثر الادبي، ولا يمكن ان يكون سابقاً لها. واحدنا يبدأ الكلام من دون ان يدرس قواعد اللغة، وواحدنا يشعر او لا يشعر بجمال النص، وبعد ذلك يلتفت الى النقد او لا يلتفت».

تنظم المؤسسة باستمرار حلقات دراسية، تديرها ايرما زانغار منذ عام ١٩٩١، تدرس فيها اعمال بورخيس حسب التسلسل الزمني لانتاجه، وبالتالي تنشر الابحاث التي تلقى خلال الحلقات في كتاب.

وتنظم المؤسسة المسابقات الادبية في الصفوف الثانوية للمدارس، وبين طلاب الجامعات، وطلاب الفنون الجميلة، وتشجع من خلال الجوائز على دراسة ادب كاتب الارجنتين الكبير.

رسائله

ومن بين حلقات دراسية اخرى، هي الحلقة التي نظمتها «اكاديمية الجنوب»، بتمويل من مجوهرات ريكاردي وكانت بعنوان: خمس رحلات في اتجاه بورخيس، وتناولت المحاضرات فيها: وقائع لفهم بعض النصوص، الاسلوب المدهش والصفاء الواضح، الطفل الذي كان يتلصص من خلف الستار حتى لا ينسى، الفن الشعبي، فشل الجماعات الانسانية وخلاصها عن طريق الفرد.

وفي عام ١٩٩٢ عرضت في مدريد وباريس اشياءه الصغيرة: كان اولاد اخيه قد طرحوها بالمزاد العلني في نيويورك قبل سنتين، واشتراها جاك اشويل لمكتبته الخاصة في مدريد، وهكذا استطاع مئات الالوف من قراء بورخيس في العاصمتين الكبيرتين، ان يتأملوا اوراقه الخاصة وستاً وعشرين قصيدة مكتوبة بخط يده، طبعات أولى لكتب



بورخيس

نقحها، رسائله الى امه وجدته واصدقائه، ونصاً غير منشور عن جيمس بوسويل، كاتب السير الاميركي في القرن الثامن عشر.

في باريس

الى ذلك اصدرت «دار غاليمار» في باريس، الجزء الاول من الاعمال الكاملة البورخيسية، ويضم المؤلفات العشرة الاولى من انتاجه: «حمية بوينوس ايريس» «القمر المقابل» «دفاتر سان مارتين» «ايفاريستو كاريغو» «مناقشة» «الحكاية العالمية للعار» «حكاية الخلود» «قصص» «الالق» و«استقصاءات اخرى». وقد قام بالترجمة جان بيار برنيس (١٨٤٠ صفحة). وقد صدرت في الوقت ذاته، صيف ١٩٩٣ ـ دراسة عن الكاتب الارجنتيني، وقعها فرانسوا تايلانديه، وفرانسوا بوران..

اما في الارجنتين، فقد صدرت مؤخراً الطبعة الثانية، لكتاب نثري اول، هو عبارة عن ابحاث «استقصاءات»، كان قد نشر عام ١٩٢٥ في بوينوس ايريس، وعدد نسخه لم يتجاوز الخمسمائة، وصار بالتالي يشكل مع «حجم املي» ولغة الارجنتينيين» ثلاثية منسية تجسد مرحلة البدايات في ادب بورخيس.

وفي حمية المحاضرات والاصدارات الجديدة لطبعات كتب اولى، وترجمات ودراسات فرنسية، يظهر في واجهات المكتبات في العاصمة الارجنتينية، بحث جديد يتناول سيرة بورخيس وأعماله، وقعه اوراثيو سالاس، الشاعر والصحافي ـ نشر الباحث رافائيل اوليا دراستين تتناولان بورخيس الانسان والكاتب، وعنوانهما: «بورخيس الآخر» و«بورخيس الاول» ـ الذي عايش من قرب الشخصية التي يقدمها. وبالرغم من ذلك، لا يعرض الباحث في كتابه تفاصيل حميمة لم يكتب عنها احد، ولم يأت بجديد عن الحياة العاطفية والمادية للكاتب الارجنتيني، وانما يحاول ان يربط بين احداث حياة بورخيس وانتاجه، وينجح الى حد بعيد في كتابة صفحات مؤثرة بعمق، حين يتابع موقف بورخيس من الكراهية والبغض، ومعارضته للبيرونية التي تحولت في ايامه الى هاجس.

ويهتم سالاس ببدايات «قاهر الظلام» المتأخرة كمحاضر، بمجده العالمي، وزواجه المتأخر من ماريا كوداما الذي اعتبره «نهاية مهمة سعيدة» كافأته عن عذابات كثيرة ماضية.

«سيرة بورخيس وأعماله» ليس دراسة اكاديمية، موجهة الى المثقفين، وانما هو كتاب وجد لتمتد اليه كل الناس، وكل الاجيال الصاعدة التي تريد ان تقترب من عالم خورخي لويس بورخيس، شاغل الدنيا..

ناديا ظافر شعبان

«مسرح بيروت» يعلن برنامجه الفني لموسم ٩٥ ـ ٩٦

هدى سنو: «مسرح هموم الناس والحرية»

يفتتح «مسرح بيروت» ـ عين المريسة موسمه الثقافي والفني ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، في الرابع عشر من تشرين الاول الجاري بأمسية «الباليه جاز آرت» من باريس. لكنه قدم برنامجه المتكامل للموسم المذكور، في اللقاء الصحافي الذي عقدته مديرته هدى سنو، بمشاركة الياس خوري، في الخامسة من بعد ظهر امس الاربعاء، في قاعة المسرح، بحضور عدد من المثقفين والاعلاميين والمهتمين. وبعده، كان استقبال تخلله كوكتيل.

هدى سنو والياس خوري في المؤتمر الصحافي (محمد حيدر)

بدأت هدى سنو كلمتها بالقول «اردنا في مطلع سنتنا الرابعة ان يكون عملنا الاول هو اللقاء مع هذه النخبة من رجال الثقافة والاعلام، كي نشارككم همومنا ونقدم لكم وللرأي العام التصور لعملنا، بعد ثلاث سنوات من الجهد في بحثنا عن استعادة الدور الثقافي لمدينتنا ولحركتنا المسرحية والثقافية». وتوقفت عند صعوبة العمل في هذا المجال، وهي تكمن في «توفير الامكانيات المادية كي يبقى مسرحنا منبرا حرا ومستقلا وابداعياً». واعتبرت ان الدعم الاساسي خلال السنوات الثلاث الماضية كان «يأتي من الافراد الذين شكلوا اصدقاء مسرح بيروت».

واضافت سنو: «برنامجنا هذا العام غني ومتنوع وشامل. لكن (...) تود ادارة مسرح بيروت ان تؤكد على مسألتين: الاولى هي اننا نفهم الثقافة، والمسرح بعض منها، تعبيرا عن هموم الناس (...) نريد ان تكون خشبتنا اطار تفجير الطاقات التعبيرية كي تأتي الثقافة تعبيرا حيا عن حياتنا وهمومنا والامنا واحلامنا (...) الثانية تتلخص في كلمة واحدة اسمها الحرية. فنحن حين دافعنا عن حرية الرأي والثقافة، كنا ندافع عن بيروت ولبنان. الحرية هي الحائط الاخير في بيروت الذي لن نسمح لأحد بهدمه. سيبقى هذا المسرح مكان لقاء الفنانين والمثقفين وكل المبدعين، للدفاع عن حقهم في التعبير، وعن حق مجتمعنا في الحياة الحرة».

ثم كانت كلمة الياس خوري الذي قدم البرنامج الفني، على الشكل التالي:

يتضمن الفصل الاول، في اطار الاعمال المسرحية، ما يلي: ١٤ ـ ٢٠ الجاري «باليه جاز آرت» ـ باريس، تشرين الثاني: «المغنية الصلعاء» ليونسكو، اعداد واخراج روجيه عساف (انتاج مسرح بيروت). «الرحلة المفقودة» للاطفال، اعداد واخراج بول مطر. كانون الاول: «الاقدام العارية» غناء ايطالي (نابولي) ومسرحية من دار العمل المسرحي. الفصل الثاني: كانون الثاني ١٩٩٦ «كلام الليل» لتوفيق الجبالي (تونس)، دورة تدريبية: رقص ياباني (البوتو) لفوكوهارا. شباط ٩٦: موسيقى ايرانية. مسرحية من دار العمل المسرحي. آذار ٩٦: مسرحية للاطفال من اعداد نجلا جريصاتي خوري، «زرادشت صار كلباً»، اعداد واخراج ريمون جبارة (انتاج مسرح بيروت).

الفصل الثالث: نيسان ٩٦: «انتظار زاني» كوميديا ديللارتي (البندقية). «ما يشبه قصة حب» لميلر، اعداد واخراج شكيب خوري. ايار ٩٦: «اربع ساعات في شاتيلا» لجان جينيه، اخراج آلان ميليانتي (باريس). دورة تدريبية على الاضاءة: برونو بوابيه ـ حزيران ٩٦: «حزيران والكافرات» لناديا تويني، اخراج روجيه عساف.

في الجانب السينمائي، اعلن الياس خوري ان مسرح بيروت ينظم سلسلة اسابيع لأفلام مخرجين عرب واجانب، تبدأ في تشرين الثاني المقبل مع المخرج المصري داوود عبد السيد. كانون الاول مع المخرج اللبناني برهان علوية، شباط ٩٦ مع المخرج الايراني محسن مخملباف، آذار ٩٦ مع المخرج الجزائري مرزاق علواش، نيسان ٩٦ مع المخرج الفرنسي جان روش. اما حزيران ٩٦ فيشهد افلاما تركية ويونانية لم تحدد بعد.

اما بالنسبة الى المعارض التشكيلية، يشهد مسرح بيروت في تشرين الثاني المقبل معرضا لجورج داوود قرم، تليه عزة فهمي (حلى وخط عربي). في كانون الثاني «معرض فيصل سلطان، في شباط ٩٦ وليد صادق، آذار ٩٦ غريغوار سيروف. ثم هناك معارض لكل من فاتح المدرس ولي فخري جودت لم تحدد تواريخها بعد.

واخيرا، اعلن الياس خوري ان مسرح بيروت بصدد التحضير لسلسلة امسيات شعرية وندوات، يحييها عدد كبير من الشعراء والمثقفين والمفكرين العرب، من دون ذكر اسماء.

قصة

الفصل ما قبل الأخير

حزم ابو ابراهيم امتعته بعدما حجز على اول طائرة سويدية الى لبنان، لم يستشر احداً في القرار الذي اتخذه على عجل، حتى ان اولاده فوجئوا بهذا الخبر، لكنهم لم يقدروا على شيء سوى الدعاء برحلة موفقة، فكثيراً ما كانوا يرونه شارداً، غارقاً في الافكار، لا ينتقذه منها الا احاديث العودة الى لبنان الذي تركه مرغماً كالكثيرين، ولطالما سمعوه يتحدث امام زواره عن الضجر الذي يكاد يقتله في هذا العالم الغريب، وعن الاخطار التي تتهدد اطفالنا الذين يرطنون بالسويدية او النروجية او الهولندية، او يتعلمون عادات هذه البلاد وتقاليدها.

وعندما يسأل ابو ابراهيم عن سبب مجيئه الى هذه البلاد يستحضر المثل الشعبي: «شو اللي اجبرك على المرّ؟.. اللي امر منه». ويضيف: «خسرت زوجتي وابني البكر وطفلتي الرضيعة في حروب الازقة والزواريب، فما كان مني سوى النجاة بمن بقي من عائلتي، فوجدتني هنا عاطلاً عن العمل، وعن التفكير، ايضاً».

كان ابو ابراهيم يعد الايام، ويحسب الساعات والدقائق التي تقربه من موعد السفر.

وفي اليوم الموعود، استيقظ ابو ابراهيم باكراً كعادته، حضر وجبة الافطار لاولاده الذين نهضوا على قرقعة الصحون، وراح يبلغهم وصايا الاب العارف باحوال تلك البلاد، ويحثهم على مواصلة الدراسة والتحصيل.

مرت به اللحظات بسرعة وبلمحة بصر انتهت اجراءات المطار، وصعد العائد الى الطائرة، وارتمى على اول مقعد صادفه، ربط حزام الامان، اغمض عينيه تاركاً لذكرياته العنان، وبدأ شريط الاحداث يمر: مجزرة دير ياسين، لجوء الفلسطينيين الى البلاد العربية، مخيمات التهجير وحصص التموين، صور القمع وصورة ابو خليل يجره الى الثكنة، صورة الفدائي والاعتداءات الاسرائيلية وفساد القيادات وهرب العديد منهم عام ١٩٨٢ والخروج على متن سفن الاطلسي ومجازر صبرا وشاتيلا..

كان ابو ابراهيم يتذكر، والدموع تنهمر على وجنتيه.

وقبل ان يتحول دماغه الى لوحة جديدة سمع صوت المضيفة يعلن الوصول الى بيروت. فانفرجت اساريره، ومسح وجهه بكفيه... ثم لم اغراضه وهبط سلم الطائرة بسرعة لم يعهدها... اقلته الحافلة الخاصة بشركة الطيران ليجد نفسه امام رجل الامن العام!..

قدم ابو ابراهيم وثيقة سفره، وهو في حالة تأهب لمتابعة سيره بعد ختم الوثيقة، وراحت عيناه تتنقلان يمنة ويسرة علهما تعثران على صديق مسافر او قريب عائد. ولكم كانت دهشته قوية حين كرر الضابط سؤاله عن تأشيرة الدخول فقد كان يعتقد بان السؤال موجه الى مسافر آخر غيره.

قال ابو ابراهيم معرفاً بنفسه: «انني من فلسطينيي ١٩٤٨، ومسجل في ملفات ادارة شؤون اللاجئين والانروا، ووثيقتي شرعية وصادرة عن الامن العام اللبناني...».

ـ «هذا امر قديم، وهناك مستجدات، الم تسمع الاخبار» سأل الضابط. «ستكون مضطرين الى اعادتك الى البلد الذي جئت منه ان لم تكن تحمل تأشيرة».

تناول ابو ابراهيم وثيقة السفر اللبنانية، دسها بجيبه من دون ان ينبس ببنت شفة، وأحس بان الدنيا تلف به، ترك مكانه، تراجع خطوات عدة قبل ان يتحول الى موظف آخر..

مد ابو ابراهيم يده الى جيبه، اخرج جواز سفر جديداً «وطن» بلغة لم يفهمها الموظف الذي ادى مهمته على اكمل وجه، وأدى التحية «للمسافر»!..

حمل ابو ابراهيم جوازه، عض على جرحه العميق، والغصة تكاد تخنقه.. ادار ظهره للموظف، ودخل لبنان «سويدياً» بعدما كان قد غادره عربياً!

سمير احمد

(بيروت ١١/٩/١٩٩٥)

«الحركة الشعرية»: شوقي أبي شقرا



تنتمي مجلة «الحركة الشعرية» التي تعنى بالشعر الحديث، كما ورد على غلافها الاول (رئيس التحرير قيصر عفيف)، الى نوع من المجلات الادبية عرفته المهاجر العربية في مراحل مختلفة من سياقها التاريخي. هذا النوع يتخذ الادب مادة حية لقراءة الذات والواقع، عبر نص ابداعي يسعى الى بلورة العلاقة الطبيعية بمعنى النص وبحضور صاحبه فيه، لكن السؤال يبقى مطروحاً: الى اي مدى نجحت المجلات الادبية الاغترابية في التعبير عن صورتها؟ طبعاً ليس المجال هنا متسعاً لاجابة نقدية، لكنه بدا ضرورياً ونحن نتصفح العدد الثاني من هذه المجلة في سنتها الثالثة (صيف ١٩٩٥)، الذي خصص ملفاً كاملاً حول «شوقي ابي شقرا: الشاعر العلم» بمناسبة عيده الستين (٢٦/٧/١٩٩٥)، الذي اعتبره رئيس التحرير «بطرك الحداثة». شارك في الملف عدد من الشعراء والادباء اللبنانيين والعرب، كتبوا تجربتهم الذاتية والشعرية عبر علاقتهم الشخصية والادبية به، ومنهم: اسماعيل فقيه، جنان جاسم حلاوي، حاكم مردان، عبد القادر الجنابي، صباح الخراط زوين، هنري زغيب وآخرون.

الى ذلك، نشر العدد مجموعة كبيرة من النصوص الابداعية.

نقابة الفنانين المحترفين: اعلنت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان نتائج الانتخابات الجديدة، فجاءت الهيئة الادارية على الشكل التالي: احسان صادق رئيساً، ابراهيم مرعشلي نائباً للرئيس، سمير شمص اميناً للسر، رفيق حجار اميناً للصندوق، ابراهيم الخوري اميناً للشؤون الاعلامية والعلاقات العامة، توفيق الباشا اميناً للشؤون الثقافية، اما المستشارون فهم: البير كيلو، الياس الرحباني، احمد العشي، انطون كرياج، محمد ابراهيم وجورج شلهوب.

«القمر الصيني»: اقيمت، في سوانسيا مدينة الشاعر البريطاني دايلان توماس، ندوة ادبية عالمية، ضمن مؤتمر دعت اليه بريطانيا منذ مطلع هذا العام تحت شعار «١٩٩٥ سنة الكتابة الابداعية».

عنوان الندوة «القمر الصيني»، افتتحها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وحضرها شعراء صينيون من ثلاثة اجيال، شارك فيها من لبنان رئيس تحرير مجلة «اجنحة الارز» رفيق العجوز، وكان لبنان البلد الوحيد المشارك من الشرق الاوسط بين البلدان المدعوة

على هامش معركة الرئاسة

متى نتخلص من مسمار جحا؟

منذ ان بدأت عيناي تتفتحان على السياسة في لبنان وهنالك مشكلة قائمة ودائمة ومستعصية عنوانها: «المسألة المارونية».

هذا ما درسته في كتب التاريخ خلال دراستي الابتدائية والثانوية - او بعبارة اصح ما «درسوني» إياه - وهذا ما طالعته في كتب التاريخ القديمة والحديثة بعد المرحلة الجامعية، وهذا ما عشته وما ازال اعيشه حتى اليوم كمواطن يواكب الحياة السياسية اللبنانية وتعقيداتها القديمة والراهنة.

وفي استعراض موجز وسريع لتاريخ «المسألة المارونية» نصل الى الخلاصة التالية:

في العصر البيزنطي قوطع الموارنة وعزلوا وتعرضوا لشتى انواع الاضطهاد والتنكيل لأنهم «منشقون»...

وفي العصر الاموي شنت عليهم الغزوات والحروب لانهم «متمردون»...

وفي العصر العباسي حوصروا وجوّعوا لانهم «كافرون»...

وفي العصر المملوكي هجّروا من قراهم ومناطقهم لانهم «مشاغبون»...

وفي العصر العثماني نُفوا الى «بر الاناضول» او شُنقوا لانهم «خائنون»...

واخيرا تنفسوا الصعداء وانقشعت غيمتهم مع حلول الانتداب الفرنسي في لبنان فكوفئوا لأنهم «وطنيون» ومثقفون، وتبوأوا أعلى المراكز في الادارة والقضاء والجيش وسائر المناصب الحكومية وفي طليعتها «رئاسة الجمهورية» التي اصبحت في ما بعد عرفاً ما زال ساري المفعول حتى يومنا هذا.

لم تكن رئاسة الجمهورية في بداية عهد الانتداب حكرا على الموارنة. فقد تناوب عليها رئيس ارثوذكسي هو شارل دباس وآخر بروتستانتي هو الدكتور ايوب ثابت، الا انها رست في النهاية على الموارنة.

ولكن رئاسة الجمهورية اوقعت الموارنة واوقعت معهم لبنان في مأزق جديد. اذ سرعان ما انقسمت الطائفة المارونية ومعها سائر الطوائف الى «خوريين» و«إدّيين» نسبة الى الشيخ بشارة الخوري والرئيس اميل اده وان كانت هذه التسمية قد اتشحت في ما بعد برداء «عقائدي»: الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية.

ثم جاء «الاستقلال»... وعادت معه «المسألة المارونية» بزخم أشد ومرارة أمض:

صراع سياسي بين السلطة المدنية والسلطة الدينية: الرئيس كميل شمعون والبطريرك المعوشي.

صراع كنسي حول سدة بكركي: المطران بولس المعوشي والمطران بولس عقل.

صراع عسكري بين ميشال عون وسمير جعجع.

صراعات لا تنتهي بين الزعامات المارونية بسبب السباق المحموم على رئاسة الجمهورية. فكل زعيم ماروني هو «مشروع رئيس جمهورية» حتى اصبح وضع الطائفة المارونية أشبه بوضع القسطنطينية عندما حاصرها السلطان محمد الفاتح.

وأخيرا لا آخرا ما نشهده هذه الايام من «تزاحم الإضداد» على ما ذكره ابو العلاء المعري في احدى قصائده الشهيرة.

السؤال:

متى ننتهي من «المسألة المارونية» في لبنان؟ وكيف؟

في احدى امسيات حرب الخمس عشرة سنة التي تلت احداث ١٩٧٥ دعيت الى عشاء عائلي في منزل احد الاصدقاء. وفوجئت بأن احد رموز هذه الحرب - وهو من المتعصبين لمارونيتهم - كان من بين المدعوين مع زوجته. فراح يشرح ويفيض ويشيد بفضل الموارنة على بناء لبنان واستمرارية كيانه رغم كل الاعاصير التي عصفت به منذ بداية انتشار الدعوة المارونية على يد البطريرك يوحنا مارون في بداية القرن الثامن حتى العصر الحالي غامزا بين الحين والآخر من قناة بقية الطوائف.

وعندما انهى عرضه، قلت له:

لا اريد ان ادخل في جدال معه حول بعض الاخطاء التاريخية والسياسية التي سردتها. وسأفترض ان كل ما قلته صحيح مئة في المئة. ولكنني اريد ان اطرح عليك السؤال التالي:

إذا افترضنا ان جميع الطوائف اللبنانية انسحبت من لبنان ولم يبق فيه سوى الموارنة. فهل انتم قادرون على ان تبنوا لوحدكم دولة متقدمة لها كل مقومات الدولة الحديثة؟!

فأجابني: كلا، بكل تأكيد.

فسألته: لماذا؟

قال: لأننا سنبدأ عندئذ بحروب مارونية - مارونية حول من منا سيحكم الآخر!...

المشكل اذن قائم ومقيم حتى ولو اصبح لبنان بأسره دولة مارونية محضة.

فما العمل؟ وما هو الحل؟

في رأيي ان هنالك حلا من ثلاثة:

١ - ان يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية مدى الحياة.

٢ - ان يتحول النظام اللبناني الى نظام ملكي وراثي.

٣ - ان يصبح لبنان دولة علمانية.

قد تبدو هذه الحلول او بعضها مستحيلة، وربما مضحكة. ولكن لنبحث كلا من هذه الحلول لوحده بشيء من الجدية.

اولا: اذا كنا ما نزال مصرين على استمرار النظام الطائفي التوافقي المعمول به حاليا في لبنان فإن انتخاب رئيس ماروني للجمهورية مدى الحياة يريحنا من كل المساجلات والمشاحنات والثرثرات التي نغرق فيها كل ست سنوات حول من سيكون الرئيس الجديد؟ كما يريح الرئيس المنتخب من كل هواجس وكوابيس التمديد والتجديد. وعندها يستطيع ان ينصرف بكل طاقاته وقواه الى معالجة شؤون البلاد السياسية والاقتصادية والانمائية دون ان يكون مضطرا الى مراعاة رأي هذا النائب او ذاك الزعيم السياسي او ذيالك المرجع الديني.

ثانيا: اذا تحول نظامنا الجمهوري الى نظام ملكي وراثي فسوف نصل ايضا الى النتيجة نفسها من حيث الاستقرار السياسي والاجتماعي. وهذا النظام ليس امرا مستغربا او مستهجنا. فكثير من الدول العربية والاوروبية نظامها ملكي وراثي والبعض منها تعود جذوره الى القرون الوسطى...

ولا يظنن احد انني انا الذي ابتكر هذا الطرح. وانما ابتكره المفوض السامي الفرنسي «غبريال بيوه» الذي كان مفوضا ساميا على سوريا ولبنان عامي ١٩٣٨ و١٩٣٩. فقد ورد في مذكراته التي نشرها تحت عنوان: «سنتان في المشرق - مهمة فوق العادة في سوريا ولبنان» انه عندما تسلم مهامه من سلفه «دميان دي مارتل ورأى العجب العجاب من خليط الطوائف وصراعاتها ونزاعاتها والاعيبها في لبنان، راودته فكرة تحويله الى دولة ذات نظام ملكي، على ان يكون هذا الملك من الطائفة البروتستانتية لكونها الاصغر بين مجموعة الطوائف وبالتالي فلن تحتج اي منها على حكمها بالاضافة الى ان هذه الطائفة من حيث معتقداتها الدينية هي اقرب من سواها الى المبادئ العلمانية.

ثالثا: تحويل لبنان الى دولة علمانية.

الذين تابعوا مقالاتي في جريدة «السفير» حول موضوع العلمنة - وقد تجاوزت العشر مقالات على ما اظن - سوف يقولون ان هذا هو «بيت القصيد» من وراء هذا المقال، اي الوصول الى اختيار الحل العلماني.

انا لا انكر هذه التهمة. وقد يكون هذا هو قصدي بالفعل. وسواء عندي اذا كان رئيس الجمهورية مارونيا او كاثوليكيا او ارثوذكسيا او درزيا او سنيا او شيعيا او سريانيا او ارمنيا الخ... ما دام انه يحمل الهوية اللبنانية ولديه الكفاءة العلمية والسياسية ولا سيما الخلقية لإدارة شؤون البلاد وفرض هيبة النظام والقانون وبسط العدالة والمساواة على الجميع واحترام حقوق الانسان وحفظ كرامته وتأمين الحياة اللائقة به وبعياله والقضاء على آفات الفقر والبطالة والمرض والجهل. واذا كان الحكم، اي حكم، لا يسعى الى تحقيق هذه الاهداف فاي لزوم له؟!

بل انا اذهب الى اكثر من ذلك لأقول: انني مع ان يكون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي جميعهم من طائفة واحدة اذا كانوا يتمتعون بالمؤهلات التي تخولهم تبوء هذه المراكز وإدارتها وفق المنحى الذي ذكرت.

عندما أعلن استقلال الهند عام ١٩٤٧ بعد الثورة السلمية العارمة التي قادها المهاتما غاندي تألفت اول حكومة استقلالية برئاسة جواهر لال نهرو وكانت خليطا من الوزراء الهندوس والمسلمين مع اكثرية هندوسية. فما كان من محمد علي جناح احد زعماء «حزب المؤتمر» الحاكم الذي خاض معركة الاستقلال تحت قيادة غاندي الا ان احتج على تأليف الحكومة على هذا الشكل وطلب تقسيم الهند وانشاء دولة باكستان. وما كاد موقف جناح يصل الى مسامع غاندي حتى هرع الى ملاقاته في منزله لاستيضاحه عن سبب اتخاذه هذا الموقف. فأجابه محمد علي جناح انه لا يقبل بتأليف الحكومة على هذا النحو لأنه يضع المسلمين تحت رحمة الاكثرية الهندوسية. فما كان من غاندي الا ان عانقه وخاطبه قائلا: اذا كان هذا هو السبب فأنا سوف اطلب من نهرو بعد خروجي من عندك ان يقدم استقالة حكومته اليوم وسوف اعهد اليك بتأليف حكومة جديدة تكون انت رئيسها بل اني اسمح لك بأن تأتي بوزراء جميعهم من المسلمين شرط ان تتخلى عن مطالبتك بتقسيم الهند. ولكن جناح اصر على التقسيم وكان ما كان من حروب ومجازر اهلية ذهب ضحيتها مئات الآلاف من المسلمين والهندوس.

هل كان غاندي «علمانيا» عندما اتخذ هذا الموقف وطرحه على محمد علي جناح؟!

طبعا لا يمكن وصف موقفه بأنه كان موقفا «علمانيا». فغاندي كان فوق كل القوانين الوضعية سواء كانت علمانية او غير علمانية. كما انه كان فوق المفاهيم الطائفية والمذهبية والعرقية بجميع الوانها وأشكالها. ولكنه كان شديد الحرص على وحدة الهند ومن المؤمنين بإنسانية الانسان الى اي دين او اية طائفة او اية قومية انتمى.

طبعا نحن في لبنان لم نصل بعد الى مستوى غاندي لا على صعيد الافراد ولا على صعيد الجماعات. ولكن النظام العلماني يضعنا في اول الطريق المؤدي الى احترام الانسان كإنسان وليس تقييمه على اساس انتمائه الطائفي او المذهبي او العرقي. وبذلك نكون قد وضعنا حدا نهائيا لاستمرارية «المسألة المارونية» التي اصبحت في تاريخنا البعيد والقريب أشبه بمسمار جحا ونكون قد انتهينا في الوقت نفسه من الصراع الدائم على رئاسة الجمهورية وسائر الرئاسات التي قد تصبح جميعها، في ظل النظام العلماني، من نصيب الموارنة. من يدري؟!...

مصطفى الزين *

* سفير لبناني سابق.

البرتغال: اشتراكية محافظة

لا يكفي ان يكون الحزب الاشتراكي في البرتغال فاز بنسبة من الأصوات، لا سابق لها في تاريخه، لكي تكون الطريق الى التغيير الذي وعد به سالكة ولا عقبات.

فما أراده الناخبون في الانتخابات التشريعية الأخيرة يعبر، في المقام الأول، عن رغبة في تغيير وجهة الاستقطاب السياسي بين ثنائية شخصية تمثلت على مدى أعوام بزعيمين اثنين فقط: الديموقراطي الاجتماعي آنيبال كافاكو سيلفا، والاشتراكي، ماريو تسواريس.

بهذا المعنى، ثمة الشخص اكثر من البرنامج هو المتصدر، والمقصود هنا هو الاشتراكي انطونيو غوشيريس، الذي نجح في اقناع الاغلبية بأهليته لأن يكون بديلا يغير ويحافظ في آن، وهو، حين خاطب البرتغاليين بعد اعلان النتائج اكد على هذا التوجه حيث قال «التغيير لا يعني تدمير ما تم انجازه» مسقطا بذلك الكثير من الشعارات التي رفعها غلاة الاشتراكيين، وبعضها ذهب بعيدا جدا عن الواقع الذي حكم البرتغال منذ اطاحة دكتاتورية سالازار.

وبغض النظر عن صيغة الحكومة التي سيشكلها الزعيم الاشتراكي، وهل تكون حكومة أقلية مقيدة او ائتلافا مع احزاب اخرى او مستقلين، سيبقى الحزب الديموقراطي الاجتماعي، الخارج من الحكم، في موقع القادر على قيادة معارضة فاعلة في الدفاع عن انجازاته من دون ان يعني ذلك الحيلولة دون تمكين الحكومة الاشتراكية العتيدة من اعتماد نهج مختلف - نسبيا - وعلى وجه الخصوص في السياسة الاجتماعية بحيث يوفق بين ما يطرحه تحالف الشيوعيين وانصار البيئة من جهة وبين ما تبناه الديموقراطيون الاجتماعيون وما يدعو اليه الحزب الشعبي اليميني من جهة اخرى.

ولا شك في ان نهجا توفيقيا كهذا يتطلب دعما من مختلف القوى الممثلة في البرلمان الجديد، او على الأقل من الحزب الشعبي الذي زاد عدد مقاعده من خمسة في العام ١٩٩١ الى خمسة عشر في الانتخابات الاخيرة حيث اصبح الحزب الثالث في البلاد على حساب الشيوعيين. هذا مع العلم بأن لهذا الحزب سياسة اوروبية مختلفة قد تشكل حجر عثرة في وجه التعاون.

هذا من جهة.

من جهة اخرى، ثمة استحقاق آخر ينتظر الاشتراكيين في كانون الثاني المقبل حين ستجري الانتخابات الرئاسية التي في ضوء نتائجها سيتقرر ما اذا كان الحزب الاشتراكي سيحكم في ظل ولاية رئيس منه، او بالتعايش مع رئيس ديموقراطي اجتماعي كما كانت حال الديموقراطيين الاجتماعيين في ظل ولاية الرئيس الاشتراكي شواريس.

في انتظار نتائج هذا الاستحقاق، واذا صح ما يتردد عن ان رئيس الحكومة الحالي، كافاكو سيلفا، سيترشح عن حزبه، يبقى الحزب الديموقراطي الاجتماعي، على رغم هزيمته في الانتخابات التشريعية، في وضع يسمح له بالتأثير في مجرى انتخابات الرئاسة، ان لم يكن بمعنى قدرته على حسمها لمصلحته، فعلى الأقل بإظهار نفسه كقائد للمعارضة ينبغي اخذه في الحساب في كل توجه. خصوصا في السياسة الاجتماعية وربما كان قادرا على جعل الاشتراكيين ينفتحون على الوسط على حساب الراديكاليين.

في اي حال، ومهما بدا التغيير حاجة لا بد منها، ثمة صعوبات واعتبارات كثيرة تعوق التوجه الى تبديل جذري، وما التشابه في برامج الحزبين الرئيسيين، في نقاط عدة، سوى دليل على محدودية هذا التمييز وارتباطه بثوابت يصعب الابتعاد عنها، واخصها تعزيز الارتباط بأوروبا والمضي بالخصخصة والتركيز على التحالف الوطني في وجه البطالة مع الاستمرار بسياسة التقشف.

بهذا كانت الانتخابات الاخيرة موعدا مع اشتراكية محافظة قد تفرض تغييرا في نهج الحزب كما عرف في مرحلة سابقة.

سعيد صعب

البابا في حاضرة «حضارة الموت»

زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الولايات المتحدة، التي بدأها امس، هي الرابعة منذ توليه البابوية (الثلاث الاول كانت في الـ ١٩٧٩ و١٩٨٧ و١٩٩٣) والثانية بعد انهيار الحرب الباردة.

مع ذلك فهي زيارة مهمة، ربما لأن «الصدفة» التي اجلتها الى سنة كاملة (كانت مقررة في تشرين الاول ١٩٩٤) بسبب الوضع الصحي للبابا بعد زلة القدم التي تعرض لها، شاءت ان تتم في وقت تشتد فيه الحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية، قبل بدئها رسميا.

ففي زيارته الاخيرة، في العام ١٩٩٣، لم تكن مضاعفات ما بعد الحرب الباردة قد انقلشت بالقدر الذي يلمسه العالم اليوم، والذي ألزم الفاتيكان بأن يحاول، وفقا لتقاليده القديمة التوارث، ملء فراغ «الزعامة الاخلاقية». بعد ان كان البابا البولندي الاصل يوحنا بولس الثاني قد ادخله في سياسات الحرب الباردة، شريكا تقريبا للولايات المتحدة في قيادة المعسكر الغربي، الرأسمالي، ضد المعسكر الشرقي الاشتراكي، على اساس المقولة الشهيرة للرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان بانقسام العالم بين «امبراطورية الخير» الغرب و«امبراطورية الشر» الشرق.

الآن اختفت «امبراطورية الشر» من على خارطة العالم - او هكذا يفترض - لكن «الخير» لم يعم المعمورة، بل انتشرت العلل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية السائدة في الغرب.

ويبرر «الفاتيكانيون» غياب مواقف رأس الكنيسة الكاثوليكية في ما يتعلق بسلبيات المجتمع الرأسمالي، بالقول ان مواقف كهذه كانت حاضرة دائما لكنها كانت «تضيع» في الحرب الباردة.

وإذ اكثر البابا في السنوات القليلة الماضية من ادانة ما يسميه «حضارة الموت» التي تسود المجتمعات الغربية، الاكثر غنى تحديدا، فإنه يزور اليوم مركز هذه الحضارة، التي من خصائصها: التشوش الاخلاقي عموما، وعدم المبالاة بالفقر و«القتل الرحيم» والتجارب على الاجنة البشرية والاجهاض.

ويحاول البابا تجديد الشراكة، بين الفاتيكان بتصور انه «قوة عظمى اخلاقية» وبين الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، للعالم، وبالتالي فإن اتفاقهما على قضايا ما يمنح هذه القضايا قدرة اكبر على الوصول الى انحاء العالم.

وعلى حد قول المبعوث البابوي السابق الى واشنطن الكاردينال بيو لاغي: «ليس هناك مثيل للولايات المتحدة بقدرتها على الوصول، فعندما تمطر في الولايات المتحدة فإنها تغيم في الكثير من الدول الاخرى».

على ان يوحنا بولس الثاني بإثارته قضايا «حضارة الموت» فإنه حكما سيطأ نقطة تتقاطع عندها السياسة والدين، وبخاصة لأن المناخ الاميركي انتخابي. فإذا تحدث عن العدالة الاجتماعية فرح الديموقراطيون، واذا شدد على القيم العائلية سر الجمهوريون.

ويدرك «الفاتيكانيون» هذه الحساسية السياسية للزيارة، لكنهم يشددون على ان البابا «لا يمكن ان يُجنّد سياسياً» لحساب طرف.

فهل سينجح البابا يوحنا بولس الثاني، الذي اثبت خلال الحرب الباردة انه «رجل دولة» محنك، ان يثبت اليوم امكان فصل الدين المنحاز الى العدالة الاجتماعية والانسانية عن السياسة؟ وكيف؟

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/ ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:

كلها صدف!

صلاح صلاح

قد تكون الصدف هي التي قربت بين تاريخي مجازر ايلول الاسود في الاردن (١٧/٩/٧٠) ومجازر صبرا وشاتيلا (١٥/٩/٨٢) في اثناء الاجتياح الصهيوني للبنان، على رغم ان هدفهما واحد وهو القضاء على الثورة الفلسطينية، كوجود واهداف واساليب، بكل مضامينها الوطنية والقومية..

وقد تكون الصدفة جمعت في يوم واحد حدثين فجعا الامة العربية بأسرها واثرا على كل مجرى النضال العربي، وهزا بفعلهما الشارع العربي من جميع اركانه وهما ٢٨ ايلول من العام ١٩٦١ يوم اعلان الانفصال لاول تجربة وحدوية في هذا العصر بين اهم دولتين عربيتين، وحدة لو استمرت لغيرت كل الواقع العربي، وقطعاً لما كنا توصلنا الى هذا الدرك من الاذلال والانحطاط. فقد كانت تجربة مرشحة لان تشكل نواة الوحدة العربية الشاملة، لانها كذلك تآمرت عليها كل القوى المعادية واستغلت الثغرات التي تبرز في كل محاولة من هذا النوع لترتكب فعلها الشنيع بالانفصال..

في هذا اليوم من الشهر نفسه (٢٨/٩/٧٠) غاب عن سماء عروبتنا بطل الوحدة وزعيم الامة الرئيس الرمز جمال عبد الناصر، ومعه غابت آمال واحلام الاجيال التي رافقته وبدأت مواقف التحدي والصمود في مواجهة الامبريالية العالمية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية، تتراجع لتحل مكانها مواقف الذل والاستسلام امام «القوة التي لا تقهر» من «بيدها ٩٩٪ من اوراق اللعبة» ولا مشيئة لغيرها «اميركا»، ثم تتالت الانحدارات التي يطول تعداد تواريخها.

اذا كان التقارب بين تاريخي مجازر صبرا وشاتيلا مع ايلول الاسود صدفة، واذا كان التوافق جمع يوم الانفصال مع يوم وفاة عبد الناصر صدفة، فهل نقول ان التوافق بين وفاة عبد الناصر وتاريخ التوقيع على اتفاق طابا في واشنطن صدفة ايضا؟

لنفترض ان هذا كذلك صدفة، مع اني لا اميل الى ذلك، الا ان الحدث على اهميته وخطورة مدلولاته يستحق ان نجري مقارنة - من غير تحليل - على الفرق الشاسع بين ما كانت تمثله مرحلة عبد الناصر وبين ما يجري اليوم من تنازلات واستخفاف بحقوق الامة العربية ومصالحها.

انهزمنا في العام ١٩٤٨، وكانت هزيمة فشلت فيها الدول العربية وجيوشها الجرارة (بإمرة ضابط انكليزي) بالدفاع عن فلسطين والحفاظ على عروبتها، وشرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه، ونجحت في المقابل الحركة الصهيونية بالانتصار واقامة كيانها «اسرائيل» فوق ارضنا. وكل محلل وباحث بل كل مواطن عربي ادرك منذ ذلك الوقت ان الذي يتحمل مسؤولية ما سمي «نكبة العام ٤٨» هو التحالف الصهيوني مع الاستعمار بقديمه (انكلترا) وجديده (الولايات المتحدة الاميركية) مستغلا الوضع العربي الرسمي المفكك، التابع والخاضع كليا لهيمنة المركز الاستعماري.

ارتفعت اصوات في حينها تدعو للاقرار بالامر الواقع والتعامل معه والقبول بفكرة توطين الفلسطينيين واستيعابهم في البلدان المقيمين فيها، لكنها كانت خافتة سرعان ما ذهبت مع ريح الثورة التي قادها عبد الناصر في مصر، وتكررت الثورات بعد ذلك في سوريا، العراق، اليمن، الجزائر، وليبيا. وشكلت مصر الدولة العربية الاكبر، بقيادة عبد الناصر مركز الاستقطاب لحركة التحرر الوطني العربية، وقاعدة الإسناد لكل الثوريين في المنطقة، وتعززت ثقة الجماهير العربية بنفسها، والتفت حول شعارات القومية العربية التي طرحها الشعار تدعو للوحدة العربية، للتحرر من الاستعمار والامبريالية، والتخلص

ولم يتخل الشعب عن قائده في نكسة / هزيمة ٦٧، فقد كشفت هذه النكسة / الهزيمة عمق العلاقة التي لا تنفصم بين الشعب وزعيمه لانها تقوم على ثقة كل منهما بالآخر وتقدير كل منهما لقدرات الآخر وطاقاته، وعن القناعات العميقة لكليهما بالشعارات التي ينادون بها ورفضهم التنازل عنها او المساومة عليها، وهكذا واجه عبد الناصر الهزيمة من جديد متمسكاً بمواقفه المبدئية التي كتبها بشعارات مخاطباً وجدان وقناعات كل مواطن عربي وفرضت على الحكام العرب في مؤتمر القمة في الخرطوم «لا تفاوض، لا صلح، لا اعتراف» «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

وانطلقت الثورة الفلسطينية من رحم النكسة / الهزيمة تحت راية تلك الشعارات، تناضل لتحرير فلسطين، وعودة شعبها اليها الى ارضه ووطنه ليتمكن من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على طريق الوحدة العربية. ونالت م.ت.ف. والمقاومة المسلحة التي تقودها بزكة وتأييد جميع الانظمة بلا استثناء (في الظاهر على الاقل).

فهل ما جرى في واشنطن المصادف في يوم وفاة الزعيم العظيم عبد الناصر، يعبر عن الوفاء له بعد مرور ربع قرن، بالتمام والكمال، على غيابه عنا؟ ام هو نكوث وغدر بالمبادئ والقيم والشعارات والاهداف والاساليب التي انطلقت م.ت.ف. والثورة الفلسطينية على اساسها برعاية وحماية واسناد عبد الناصر؟

لعل المجتمعين في واشنطن في حفل توقيع اتفاق طابا - كل المجتمعين - يريدون ان يقولوا لنا:

«ان كل ما مثلته ودعت له وناضلت في سبيله حركة التحرير الوطني العربية في مرحلة نهوضها، والتي كان عبد الناصر رمزها، انتهت باخماد آخر مشعل لها تضيئه الثورة الفلسطينية برمزها ياسر عرفات، وان شعارات الوحدة، والتحرير والعودة، والدولة المستقلة عاصمتها القدس، ومجتمع العدالة والحرية والاشتراكية والتقدم... كلها اضغاث احلام وعليكم يا عرب ان تصحوا الى الواقع الذي عبر عنه نموذج المرحلة الجديدة وخليفة عبد الناصر الوفي «السادات» بطرحه «اميركا ام الدنيا» بيدها ٩٩٪ من الاوراق، هي الحاكم الآمر الناهي فعليها السلام واليها الاستسلام. واسرائيل القوة التي لا تقهر خضنا معها اربع حروب وخرجنا مهزومين، فما علينا الا ان نذعن لمشيئتها، ونفتح لها ابوابنا، وعلى الرحب والسعة تسرح في ربوع ديارنا.

- الواقعية تقتضي التخلي عن اساليب العنف، الحروب، الكفاح المسلح، الثورات، فكلها عندما تصدر عنكم هي وجوه للارهاب» نعرف كيف نحاربها وننتصر».

- فعلى الفلسطينيين ان يتخلوا عن البندقية ويتوقفوا عن مقاتلة اسرائيل، وعليهم ان ينهوا الانتفاضة ويمنعوا اي نشاط عنفي يمس بالضرر الاسرائيليين ومصالحهم. وسرعان ما استجاب عرفات وادان تاريخ شعبه وتنكر لشهداء ثورته، وقبل «تهم الارهاب لفدائيي التحرير وابطال العودة، وحول قسماً منهم الى حراس لكيان العدو الصهيوني واداة قمع لمعارضي سياسته الانعزالية المستسلمة وملاحقة نشطاء الانتفاضة.

ان المجتمعين في البيت الابيض الاميركي، وكما عبرت كلماتهم، يوحون بشكل واضح الى نهاية مرحلة كانت سمتها العامة في عصر عبد الناصر مرحلة انتعاش قومي، تتوق فيها الامة العربية الى تحقيق انجازات تمكنها من التطور والتقدم، وتجعل من الشعب العربي قوة فاعلة يمارس السيادة في وطنه الكبير، ويستغل خيراته ويستثمر موارده لمصلحة النمو والبناء.

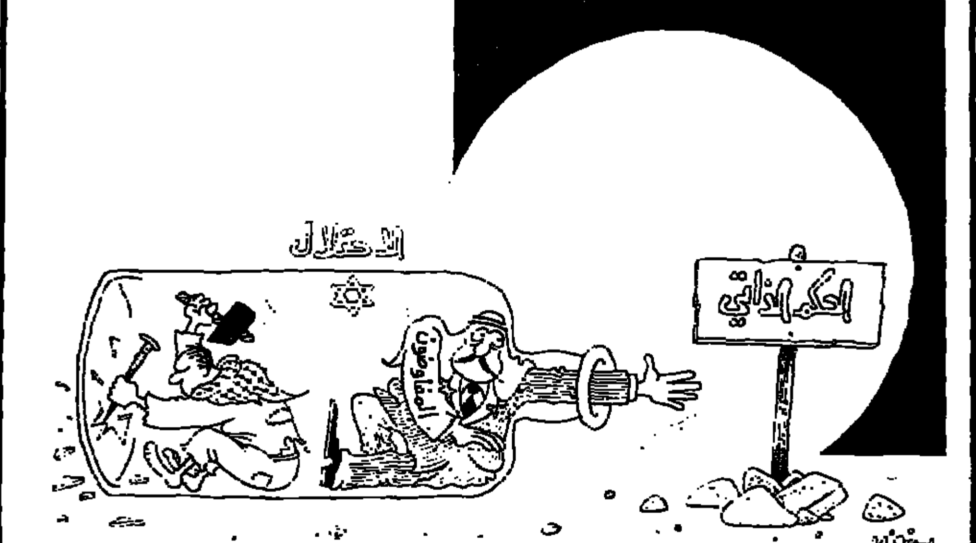
انتهت تلك المرحلة لتبدأ ولادة مرحلة جديدة، حسب وجهة نظرهم، عنوانها النظام الشرق اوسطي، الذي يتجاوز الفوارق القومية، ويتخطى الحدود الاقليمية لتنفتح ما سماه بيريز «الحدود السياسية» بين بلدان المنطقة، وبذلك يمتد النفوذ الصهيوني / الاسرائيلي ليصل الى كل بلد عربي، ويتغلغل في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والامنية. ولكن يكون من الصعب عليها مستغلة تفوقها التكنولوجي والمالي والاعلامي والدهاء اليهودي الموصوف، ان تدخل الى كل بيت عربي.

ان المجتمعين في واشنطن يعرفون ان احتفالهم ليس للتوقيع على اتفاق فلسطيني - اسرائيلي، وإنما للاحتفال بنهاية مرحلة كانوا خصومها وعملوا على اسقاطها، لتبدأ مرحلة جديدة هم شركاء فيها وأدوات تكوينها. لهذا كان لا بد من وضع توقيعهم بجانب توقيع عرفات ورابين.

ان التحالف الامبريالي - الصهيوني، الرجعي العربي، يكشف عن نفسه علناً بعدما كان يتآمر سراً، ويلتقي ليصفي حسابه مع القادة العظام للامة العربية وشعبها البطل المعطاء، وكل القيم والمبادئ التي يمثلها، ينتقمون، لضعفهم وتخاذلهم، من تاريخ شعبهم المجيد وصموده المشهود في الثورات المتعاقبة في فلسطين وفي مصر كما في الكثير من البلدان العربية التي هزمت الاستعمار وقواته المحتلة، واسقطت عروشاً وانظمة رجعية متواطئة.

في مثل هذا اليوم تم توقيع المرحلة الجديدة. رحم الله رمز المرحلة السابقة وزعيمها جمال عبد الناصر.

مات عبد الناصر لكن المبادئ والاهداف والشعارات التي نادى بها وضحى في سبيلها لم تمت فهي ملك الشعب باقية فيه، ستجد طريقها للنهوض من جديد. وعلى الجماهير ان تكسر حواجز الاوهام، وتخرج من لعبة الواقعية الزائفة لتردد من جديد «اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر».



رؤية بريطانية للاحتمالات التركية (٢)

مالكوم رفكند
(وزير خارجية بريطانيا)

طوال التاريخ المأساوي لهذا النزاع، كانت بريطانيا ملتزمة التزاماً عميقاً بالجهود لوقف المعاناة. وبريطانيا حالياً اكبر المساهمين بقوات الامم المتحدة في البوسنة: ان لديها في الميدان نحو تسعة آلاف جندي. وهناك تعاون ممتاز بين القوات التركية والبريطانية. والواقع ان الحكومة البريطانية اسهمت بحماس في ادخال تركيا في قوات الامم المتحدة وفي عمليات وقف الطيران.

ثم ان بريطانيا اسهمت بـ ٢٧١ مليون جنيه من المساعدات الانسانية، وبـ ١٣٦ مليون جنيه بصورة ثنائية وبـ ١٣٥ مليون جنيه عبر الاتحاد الاوروبي، على ان الثمن لم يقتصر على الناحية المالية فقط. ان ١٨ جندياً بريطانياً و٤ مساعدين بريطانيين فقدوا حياتهم اثناء الخدمة في يوغوسلافيا السابقة.

ولقاء هذه الاكلاف، تحققت انجازات هامة. لقد قدمنا المساعدات لـ ٢٠٧ ملايين من الناس المعرضين للاخطار الى ابعد حد في البوسنة الوسطى. والقوات الدولية انقذت الوف الارواح بتسليم المساعدات، وبناء الثقة، وإعادة انشاء البنى التحتية والتوسط بين الفرقاء المتحاربين. عدد القتلى سنة ١٩٩٤ تدنى الى ٣٠٠٠ فقط بالمقارنة مع اكثر من ١٠٠٠٠٠ عام ١٩٩٢.

لقد نجحت الامم المتحدة باحتواء النزاع وذلك، على سبيل المثال، بنشر القوات في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، على سبيل الردع. بعد ذلك يجب ان لا ننسى خطر احتمال نشوب حرب اوسع. لذلك يجب علينا ان نبقي الدول الرئيسية الخارجية، عبر فريق الاتصال، تشد في اتجاه واحد.

ان بريطانيا كانت منذ البداية في مقدمة الساعين للتوصل الى تسوية بالمفاوضة.

وكان هنالك مكسبان هامان ينبغي للمجتمع الدولي ان يبني عليهما جهوده الدبلوماسية. الاول هو اتفاق آذار / مارس ١٩٩٤ بين المسلمين والكروات لوقف القتال بينهما، وانشاء اتحاد في البوسنة، ذلك حجر الزاوية لتسوية عامة شاملة. وقد اسهمت تركيا اسهاماً هاماً في دعم هذا الاتحاد. كذلك لعبت القوات البريطانية لحفظ السلام دوراً هاماً في الميدان في وسط البوسنة. كذلك فعل الاتحاد الاوروبي، اقله في ادارة موسطار بهدف التوفيق بين المسلمين والكروات في تلك المدينة التي مزقتها الحرب.

والمكسب الثاني هو قرار الرئيس ميلوسيفيتش في آب / اوغسطس ١٩٩٤ بدعم مخطط فريق الاتصال للبوسنة وبذل الضغط على حرب البوسنة لقبول ذلك اساساً لتسوية. انهم يلقنون استحالة تحقيق حلمهم بتغيير الحدود الدولية للبوسنة بالقوة.

وبرغم ذلك ان التقدم نحو تسوية سياسية لا يزال بصورة مخيبة للآمال، بطيئاً، ولم يحل دون فورات رهيبة تالية من العنف والمأساة البشرية في الاشهر الاخيرة. في مثل هذه الخلفية، دعا جون ميجر الى الاجتماع الدولي في لندن في ٢١ تموز / يوليو: ووضع هذا اللقاء الذي حضرته تركيا مسار السياسة الدولية بالنسبة للبوسنة من الناحيتين العسكرية والسياسية.

على الجبهة العسكرية، توصل اللقاء الى ان الاجتياح الصربي البربري لسربرينيتسا ثم لزيبا اثبت ان الحد الادنى الضروري لقبول الصرب بالحفاظ على مناطق آمنة بواسطة قوات صغيرة للامم المتحدة، لحفظ السلام، قد تبخر. وانه لا بد من سياسة جديدة. فتقرر في اجتماع لندن ان مهاجمة غورازده ستواجه برد واسع وحاسم من الجو: ثم حذر صرب البوسنة رسمياً بذلك. وبانه سيصار الى مثل هذا الرد كذلك حيال الهجوم على المناطق الاخرى الآمنة.

وبقتل المدنيين الابرياء في سراييفو، مؤخراً، تجاوز صرب البوسنة الخط: فتبع ذلك عمل متشدد من قبل الناتو والمدافع البريطانية والفرنسية والهولندية في قوات الرد السريع.

مثل هذا العمل العسكري ملائم: وتجب متابعته اذا لزم الامر. الا انه بحد ذاته لن يحقق السلام. والنتيجة الثانية لاجتماع لندن في تموز / يوليو كانت الاصرار على احياء العملية السلمية. وجاءت المبادرات الاميركية

نقاط جوهرية بين الاطراف.

والمطلوب من المجتمع الدولي ككل ان يستخدم نفوذه لاقناع الاطراف بفوائد السلام ومنعها من متابعة الحرب. وتركيا، باعتبارها دولة اقليمية، وعضواً في الناتو، وعضواً في أو. آي. سي / O.I.C. شريك هام لبريطانيا في هذه العملية الدولية للاستفادة من هذه المناسبة الجديدة للسلام.

الخاتمة

بريطانيا وتركيا تعملان معاً

ان تركيا وبريطانيا لا تعملان معاً في البوسنة فقط. كلانا علينا مسؤوليات خاصة في قبرص، وهي مشكلة قائمة منذ فترة بعيدة بانتظار الحل. ليس باستطاعة تركيا ولا بريطانيا ان تضعا الحل وحدهما. الا انه بوسعنا، لا بل علينا، ان نفعل ما يقع ضمن طاقتنا لتشجيع المجتمعين القبرصيين على ابداء الارادة والجرأة اللازمتين للوصول الى حل معقول ودائم.

وبلدانا يعملان معاً كذلك في دعم تنفيذ منع الطيران في منطقة محددة في شمالي العراق. ان دعم الجمعية الوطنية الكبرى التركية لعملية تأمين الرفاه اساسي لابقاء هذه العملية قائمة. ثم اننا نرحب بحرارة بالضوء الاخضر الجديد الذي اظهرته الجمعية في حزيران / يونيو، في سبيل هذه العملية.

على ان هنالك، بالاضافة الى هذه المهمات المحددة، مناطق اخرى حيث تكون الشراكة التركية البريطانية ذات اهمية، وتعطي ثمارها. انني افكر بالآفاق التجارية بصورة خاصة. ان حجم التجارة بيننا حالياً يقارب ١.٥ مليار جنيه في العام: على انني اعتقد ان هنالك مجالاً كبيراً لزيادة هذا الرقم.

وفي تركيا، كما في انحاء اخرى كثيرة في العالم، تخفف الدولة قبضتها على الصناعة، وتترك للاعمال حرية الخلق والمنافسة. ان الخبرة البريطانية للتخصيص والاصلاح حديثة: لقد شعرنا بآلام التعديل، لكننا رأينا النتائج كذلك. لقد شاهدنا فوائد الاستمرار في التزام التخصيص، وفي جهودنا لجعل بلادنا مسرحاً مغرياً للاستثمار الاجنبي. ومن كل قلبي انصح بمثل هذا الالتزام وبمثل هذه الجهود من قبل تركيا: الحفاظ على زخم التخصيص: والمتابعة بواسطة التشريع مما يؤمن الترحيب الذي لا لبس فيه بالاستثمارات الاجنبية. وفي قطاعات المنتفعات والطاقة بصورة خاصة، ستكون هنالك مجالات واسعة للتنمية، مع اتساع الطلب.

انني بكليتي حريص على ان ارى تركيا وبريطانيا تعملان معاً لمواجهة

ترجمة: ميخائيل الخوري

* محاضرة القيت في تركيا

رسائل الى السفير

نزيت.. عندما صدق

«كسيار نزيت كان يسهر ويعمل صبحية ويجول عارياً، رصاصة واحدة انهت العرض الاخير من مسدس كاتم للصوت في منطقة كورنيش النهر».

أسدلت الستارة على جسد نزيت وصفق الجمهور. نزيت لبس ثيابه عمدا وبقوة الموت والى الابد، فهو لن يستطيع بعد الآن ان يخرج منها، ولا ان يتنفس من عروة زر. فالازرار محكمة الاغلاق، والاختناق قدرا

جريمة كسيار انه لم يقبل ربطة عنق يجر بها الى مجتمع عار من الفضيلة والعدالة والمساواة من يدري؟

صدق المسكين انه يستطيع دخول نادي العراة ونسي انه من طبقات الناس الفقيرة، وان الحدود بعيدة وعين العدو لا تنظر لأمثاله. والعري حكر على السلاطين والامراء والاغنياء.

التعامل مع اسرائيل ممنوع، مقولة لازمة لكل ازمة وحالة؟ وجواب لكل سؤال ومطالبة وفي كل الازمنة ترى لو لم تكن اسرائيل موجودة هل كان تعرى نزيت؟ ذلك الرجل الذي عبر عن وجهة نظره بعرض مستمر لجسد متمرد من كل قيوده، مشرعا ابداه لعوامل الطبيعة والمجتمع، معتبرا ان الثياب لن تستر عورات الجوع والقهر والكذب والاحتيال.

نزيت، طاهر هو جسدك لا تعتوره العفونة لأن الشمس تلامسه مباشرة. محاصر كنت فلم تستطع الخروج الامن ثيابك، على «فضائل» هذا الزمن في الفساد والافساد والسرقة والظلم والقهر والتجهيل. اما العري - عريك انت

نزيه فواز

متى أصبح جنوبياً؟

بين العناد والاستبدادية وامام حب التسلط وقف صاحبي بقوة عجيبة اخضعت رأسي احتراما لها. ولم يكن في وقوفه قوة لنفسه فقط. انما كان للعطاء ميزة دائمة حكمت تصرفاته طوال فترة التلاقي. فأن تعامله بقسوة تجده ينظر اليك بعطف وحنان. تنظر اليه باستخفاف وسخرية يعاملك باحترام وتقدير.

صاحبي هذا وضع كيانه كله بين يدي فوضعت عنفواني لأغيظه، كنت اقرر ما يحلو لي بمفردي وكان لا يتصرف بشيء من دون استشارتي، اراد ان يكون لي وأردت ان اكون لنفسي، التضحية عنوان حركته والانانية روح تصرفاتي، لم ابالي يوما بما سيحدث له وكان قلق البال علي.

مؤسف حقا ان يفقد الانسان شخصا كصاحبي لمزاجية حمقاء تحكم التفكير.

لا اكتب لأعطي صاحبي شيئا من حقه فانا فقدت امامه عنصر العطاء، انما اكتب لأجل الحقيقة.

يعز علي ان افقد المعلم والمربي لحماقتي وليس من السهولة ان أجد مثله كل يوم في الحياة.

ارادني صاحبي ان اكون جنوبياً لاكون مثله

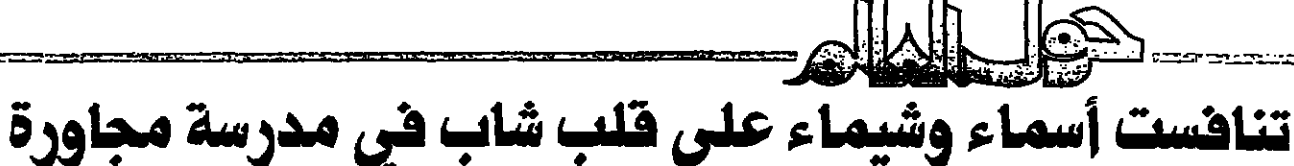
علي عمرو
كسروان

«استراتيجية إسرائيل من الناحية السياسية هي إشاعة اليأس بين العرب جميعاً على أساس انه لا أمل في المستقبل مهما عملنا».
جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الخير الوحيد في العالم هو العلم. والشر الوحيد فيه أيضاً هو الجهل».
سقراط



تنافست أسماء وشيماء على قلب شاب في مدرسة مجاورة فاندلعت معركة بالسكاكين استدعت تدخل الشرطة

القاهرة ـ عمرو ناصف

بعد أسبوع واحد على جريمة إلقاء ماء النار (الأسيد) في وجه إحدى فتيات الإعلانات المصريات، التي نفذتها طالبة جامعية مستأجرة من زميلة لها تنافست مع الضحية على حب رجل أعمال.

وقع حادث آخر لا يقل خطورة ويؤكد ان المرأة سوف تحتل مكانة بارزة في عالم الجريمة في الفترة المقبلة.

ومسرح العملية هذه المرة كان مدرسة المعادي الثانوية للبنات التي شهدت معركة بين فريقين من الطالبات استخدمن فيها المطلوي (المدي) وشفرات الحلاقة ومبارد الأظافر علاوة على الأسلحة النسائية التقليدية من أظافر وأسنان.

أما سبب المعركة التي شارك في فضها عشرات الجنود والضباط، فكان أيضاً المنافسة على حب شاب.. لكن الشاب هذه المرة ليس رجل أعمال ولا سليل أسرة ميسورة ممن ينتظرهم المستقبل الخالي من المشاكل والأزمات.

إنه طالب بالمرحلة الثانوية يبدو أنه يحمل ما يستحق المنافسة عليه بين شيماء محمد عبد الله وابنة خالتها أسماء زكريا فرحات.

الطالبتان تجمعهما الزمالة المدرسية وليس روابط القربى والدم فحسب، وقد وقعتا في حب الشاب الذي يدرس في المدرسة المجاورة في ضاحية المعادي جنوبي القاهرة.

وحسب أقوالهما في محضر الشرطة، فقد تصارحتا وخاضتا عدة جولات «تفاوضية» حاولت خلالها كل منهما إقناع الأخرى بأسبقية حبها وما تكابده من هذا العشق واستحالة تصور الحياة بعيدا عن المعشوق المشترك.

وقد استنفدت الفتاتان كل الطرق والوسائل السلمية في الإقناع أو الوصول الى حل للأزمة، فقررت شيماء حسم الخلاف بالقوة، فجمعت بعض الزميلات، ووضعت أمامهن تفاصيل الموقف ثم أعلنت قرارها النهائي القاضي بضرورة تأديب ابنة خالتها وزميلتها أسماء.

فتحمست بعض الصديقات وقررن الانضمام الى جانب زميلتهن.. بينما حاولت زميلات أخريات تهدئة الموقف والتنبيه الى أصول الزمالة والقربى.

وكان من الطبيعي أن يصل الى مسامع أسماء أنباء التحضير للمعركة، فبدأت على الفور في تجميع فريق مضاد ضم زميلات متعاطفات معها.

وفي ساعة الصفر... وعلى عادة محترفي البلطجة والمشاجرات المسلحة.. تقدمت شيماء لتعطي أسماء الإنذار الأخير وتنبيهها الى عواقب الرفض، ولكنها فوجئت بتحد لم تكن تتوقعه فاستوجب الأمر إعطاء إشارة البدء بالمعركة التي استمرت قرابة النصف ساعة وسط حالة رعب حقيقية سيطرت على ٣ آلاف طالبة في المدرسة، وذهول تام خيّم على المدرسات.. ولم تجد مديرة المدرسة من حل إلا الاتصال بشرطة النجدة، وهو الحل الذي حاولت استبعاده أو تأجيله قدر الامكان حرصا على سمعة المدرسة التي تقع في واحد من أرقى أحياء القاهرة، وحرصا على سمعتها هي شخصيا، فهي عائدة لتوها من الولايات المتحدة الأميركية على نية تطبيق أحدث الوسائل العلمية التربوية.

ضابط الشرطة جلس مذهولاً لوقت طويل، يكاد لا يصدق. فهذه هي المرة الأولى التي يحقق فيها في واقعة من هذا النوع، بل هي الواقعة الأولى من نوعها في تاريخ الشرطة المصرية. ففي محاضر الشرطة ملفات لمشاجرات نسائية نادرا ما تتعدى حدود تبادل الشتائم وإن تعدت فأقصى ما يمكن أن تصل إليه هو شد الشعر أو تبادل الصفعات...

وبعدما سجل الضابط الأسلحة المضبوطة من شفرات حلاقة وسكاكين ومطاو ومبارد أظافر اختلطت بدماء المتشاجرات، بدأ التحقيق ليسجل اتهامات واعترافات أكدت ان فتيات من كل فريق حاولن هتك عرض أخريات من الفريق الآخر، وكان الدليل على ذلك ثبوت تمزق الملابس الداخلية لأكثر من فتاة.

والوضع الطبيعي في مثل هذه الحالات هو استكمال التحقيق والطلب من جهة طبية رسمية تحديد حجم الإصابات ودرجاتها ـ ولكن ذلك يعني تدخل النيابة وربما القضاء، وذلك كله يؤدي الى طريق واحد، وهو ضياع مستقبل الطالبات.

ووجد الضابط نفسه في مأزق، فأهالي المتهمات توسلوا وكادوا أن يقبلوا الأيدي والأرجل رأفة بمستقبل بناتهم..

وعلى الطرف الآخر إصرار من أولياء أمور أكثر من ألف طالبة في المدرسة على أن يأخذ التحقيق مجراه وأن تعاقب المذنبات وإلا قاموا فورا بنقل بناتهم الى مدارس أخرى.

وبعد جهد جهيد اقترح الضابط حلاً وسطاً، وهو إجراء مصالحة بين شيماء وأسماء وإغلاق المحضر بعد تعهد أولياء أمورهما بنقلهما الى مدرستين أخريين.

وأغلق الملف على ذلك لكن ملفاً آخر انفتح على مصراعيه، وهو ملف البنات والجريمة.

رح يموتوا من الجوع
سكان الأحياء الشعبية

البوب البريطاني يسترد أمجاده

بعد مرور اكثر من ٣٠ عاما على نجاح فريق البيتلز في تحويل موسيقى البوب البريطانية الى ظاهرة عالمية ثم انزوائها لبضع سنوات، عاد ايقاعها يهز الساحة الموسيقية البريطانية مرة اخرى.

وتستثمر شركات التسجيلات الموسيقية مثل «ايلاند ريكوردز» و«ايمي ميوزيك» اموالا ضخمة لنشر الاعمال البريطانية وتمويل جولات فرق تتكلف مئات الألوف من الدولارات، وتثمر هذه الاستثمارات عائدات ضخمة من بيع ألبومات تلقى رواجا كبيرا.

وطبعا لم تمت موسيقى البوب البريطانية. ولكن منذ منتصف الثمانينات حتى بداية التسعينات ازاح فنانون اميركيون عتاة مثل بيرل جام ونيرفانا فناني البوب البريطانيين من القمة.

ومنذ بداية التسعينات بدأ فن البوب البريطاني يعود الى الساحة بفرق مثل بلير واوازيس تصدرت قائمة النجاح وتفوقت على الاميركيين.

قال ستيوارت ماكوني مؤلف الموسيقى البريطاني «تحولت ساحة البوب البريطانية في بداية الثمانينيات وحتى نهايتها الى صحراء».

«تليكوم ـ ٩٥» في جنيف: ثورة اتصالات للدول الصناعية
نصف سكان الأرض لم يجروا اتصالاً هاتفياً!


ثورة في تكنولوجيا المعلومات (عن ناشيونال جيوغرافيك)

افتتح في جنيف امس الاول المعرض الدولي العملاق للاتصالات «تليكوم ـ ٩٥» الذي يعرض انواعاً مختلفة من تكنولوجيا المستقبل، وسط مخاوف من ان يبقى نصف سكان الارض مستبعدين من ثورة الاتصالات التي تهيمن عليها الدول الصناعية.

وحذر رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا الذي افتتح المعرض ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير، من هذا الخطر في كلمتين، امام العديد من الشخصيات العالمية.

ويقوم الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للامم المتحدة بتنظيم هذا المعرض مرة كل اربع سنوات. ويشارك فيه هذا العام ١٠٦٦ عارضاً من ٥٢ بلداً. ويستمر المعرض حتى ١١ تشرين الاول الجاري وينتظر ان يزوره ١٣٥ الف شخص، كلهم من العاملين في مجال الاتصالات.

ودعا مانديلا، ضيف الشرف في هذا المعرض، الى عدم ترك قوى السوق وحدها تتحكم بثورة الاتصالات تجنباً لاستبعاد دول الجنوب من هذا القطاع الاستراتيجي الذي يمر الآن بمرحلة من النمو السريع.

وقال الرئيس الجنوب افريقي ان «الاتصالات لا يمكن أن تعامل وكأنها مجرد قطاع تجاري في الاقتصاد وان تترك لقوى السوق الحر».

وأضاف «اذا استبعد اكثر من نصف سكان الارض من الوصول الى وسائل الاتصال فان سكان الدول النامية لن يكونوا اعضاء كاملين في العالم الحديث».

من جهته، اعتبر سانتير انه «من غير المقبول بالنسبة الى القادة الاوروبيين ان تتحول «انترنيت» (شبكة اتصالات عالمية عبر الكمبيوتر) الى «اكسترانيت» بالنسبة الى خمسة مليارات شخص اي ان تصبح شبكة اتصال عالمية لا يمكن لمعظم سكان الارض استخدامها».

ورأى ايضاً انه من غير المقبول ان «يكون في مانهاتن عدد من الخطوط الهاتفية اكثر مما يوجد في كل دول افريقيا الجنوبية» مذكراً بأن «اكثر من نصف سكان الارض لم يتمكنوا يوماً من اجراء اتصال هاتفي».

ويركز معرض «تليكوم ـ ٩٥» على الربط المنتظر خلال السنوات المقبلة بين الكمبيوتر والتلفزيون والهاتف في عالم تتعدد فيه وسائل الاعلام الحديثة ويتوقع الصناعيون ان يدر ايرادات هائلة. ويقدر الاتحاد الدولي للاتصالات بأن حجم المبيعات الشامل في هذا القطاع بلغ ١٤٣٠ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

ولفت مانديلا الى ان الهوة التكنولوجية تزداد اتساعاً بين دول الشمال ودول الجنوب داعياً الى التصدي لهذه الظاهرة.

وأضاف ان «القدرة على الاتصال ستصبح بالتأكيد خلال القرن ٢١ حقاً اساسياً من حقوق الانسان».

واقترح في شكل خاص اعداد برنامج جديد لبناء خطوط اتصالات بين دول العالم الثالث خصوصاً ان بلداناً مجاورة في هذا الجزء من العالم ما زالت مرغمة، بسبب مخلفات الاستعمار، على المرور بأوروبا لاجراء اتصالات في ما بينها.

واقترح الرئيس الجنوب افريقي ايضاً انشاء مركز دولي لمراقبة الابتكارات التكنولوجية الجديدة التي لا يمكن حالياً سوى للدول الصناعية متابعتها. واقترح تكليف الاتحاد الدولي للاتصالات هذه المهمة.

اما سانتير فدعا الى اعتماد سياسة عبر التشاور تهدف الى تحديد قواعد المنافسة في السوق العالمية الجديدة.

وقال ان الاتحاد الاوروبي سيقدم قريباً «عرضاً طموحاً» في اطار المنظمة العالمية للتجارة. وقد حدد ٣٠ نيسان المقبل موعداً اقصى لتحقيق المزيد في مجال فتح الاسواق امام المنافسة برعاية المنظمة.

وفي ما يمكن اعتباره رداً على مخاوف مانديلا كان جناح شركة «انتيل» الاميركية للكمبيوتر يعرض صوراً لمستوصف افريقي يتلقى نصائح من خبراء نروجيين خلال اجراء عملية جراحية بفضل حوار وصور يتبادلها الجانبان عبر شاشات الكمبيوتر. (اف ب)

محطة أخيرة

برغم ان المحاكمة كانت لمجتمع بأسره، فان البراءة لم تكن سوى لشخص واحد. وستظل اميركا تنتظر العدالة.

وعندما رفعت الجلسة، كان الحكم الصادر بتبرئة الممثل والرياضي الاسود او جي سيمبسون من تهمة قتل زوجته البيضاء وعشيقها، خرجت اميركا مسرعة من المحكمة، لتهرب الى الامام، من المواجهة الكبرى.

لكن الفضيحة كانت قد حصلت، وكان الناجي الوحيد منها هو المتهم الوحيد اصلاً بها، ولحقت الادانة بالمجتمع الاميركي كله..

ما زال مجتمعاً مفككاً، لم يتمكن من تحقيق المصالحة التاريخية بين البيض، وبين السود وبقية الاقليات، ولم يتمكن من تجاوز التبرير التاريخي لوجود اليهود في مقاعد الإدعاء وفي مقاعد الدفاع..

جريمة عادية، تهز تلك القارة، ويتردد صداها في انحاء العالم، وتفتح كل الملفات الاجتماعية في اميركا (العنصرية، الجنس، الثروة...) من دون ان تغلقها.

دول قليلة تجرؤ على فتح مثل هذا النقاش. لكن دولة واحدة في العالم سرعان ما تتماسك بعد اقل من ٢٤ ساعة، لتتابع حكم العالم كله.

ساطع نور الدين

«مومي مومي» مقعد تدليك للمتعبين روحاً وجسداً
طبيعة بثلاثة أبعاد وموسيقى للهدوء والنوم

ابتكرت مؤسسة الكترونية يابانية علاجا مذهلا يزيل معاناة الملايين من الارهاق الذهني الناجم عن كثرة العمل ومشاكل الحياة.. «مقعد التدليك بالواقع الطبيعي» واسم التدليل باليابانية «مومي مومي».

أمضى ثلاثة باحثين يابانيين ثلاث سنوات وانفقوا اكثر من ٢٠٠ مليون ين (مليوني دولار) في اختراع مقعد بذراعين مزود بمكبرات صوت صغيرة متصلة بجهاز صغير يتدلى يثبت على الراس يعرض مناظر طبيعية اخاذة ثلاثية الابعاد لأودية يلفها الضباب وبطاح تتراقص فيها الرياح وغروب رائع للشمس يتمتع بها الشخص وهو جالس.

قال تتسوجي ميانوه مدير ابحاث «الواقع الطبيعي» في مصانع ماتسوشيتا الكهربائية «بدأنا نفكر في الواقع الطبيعي كمنتج قائم بذاته منذ اربع سنوات تقريبا فتوصلنا الى فكرة مقعد التدليك بالواقع الطبيعي».

ومن الباحثين الثلاثة الذين توصلوا الى هذا الاختراع شوجو فوكوشيما الذي صمم رقاقة كمبيوتر تعدل زاوية المقعد وحركة ذراعية في استجابة لإشارات من اشرطة فيديو وخاصة جهاز استقبال في منتهى الصغر يوضع بأذن الجالس على هذا المقعد العجيب.

قال فوكوشيما «اصعب عمل كان تصميم دائرة تحول مناظر الفيديو العادية الى مناظر ثلاثية الابعاد. وفي غضون خمس سنوات تمكنت من صنع خمس لوحات لدوائر كل واحدة اكثر تطورا قليلا من التي قبلها».

وفي ما يتعلق بشرائط الفيديو الخاصة بالمقعد، لجأت ماتسوشيتا الى ميتسوهيكو كيتامورا وهو طبيب نفساني متخصص في تعليم لاعبي الغولف والبيسبول المحترفين كيف يسترخون.

ويقول ان شرائط الفيديو صممت لتجعل الشخص ينام.

ويرسل جهاز استشعار مثبت بالاذن اشارات الى لوحة الدوائر عندما ينخفض نبض القلب الى مستوى النعاس فتقوم هذه الدوائر باغلاق جهاز الفيديو الصغير الذي تظهر المناظر على شاشته. يغفو الجالس على المقعد لفترة ثم يتم ايقاظه بتدليك مؤخرة عنقه.

وقال ميانوه ان ٩٠ في المئة ممن جربوا المقعد في ادارته ناموا بالفعل.

وابتكرت ماتسوشيتا خمسة برامج للترويح عن الجالس على هذا المقعد التدليكي اسم اثنين منها «الفصول الاربعة» و«فجر صيفي» والبقية تأتي.

ويتوقع كيتامورا ان يحقق هذا المقعد الترفيهي الاسترخائي نجاحا كبيرا.

قال «ان المقعد فكرة رائعة هذا لأنه يريح الجسم بينما يسترخي الذهن بسماع الموسيقى ومشاهدة المناظر الطبيعية. انه يعطي شعورا عاما بالسعادة.

شركات كثيرة تستأجر مدلكين لمساعدة موظفيها على الاسترخاء ولكن مقعد التدليك بالواقع الطبيعي افضل بكثير. اعتقد ان عددا كبيرا من الشركات سيستخدمه».

ولكن ماتسوشيتا لا تعرف حتى الآن من سيشتري هذا المقعد الذي يصل ثمنه الى ٢،٣٨ مليون ين (٢٣٨٠٠ دولار). وقد بدأت تجربة تسويقه في منطقة اوساكا قبل طرحه للبيع على مستوى اليابان ثم العالم.

(رويتر)

قملة لا يحملها الرأس


يحمل العالم في المتحف الاسترالي في سيدني جيم لاوري ـ الصورة ـ نوعا عملاقا من القمل يسمى «الولد الكبير». وقد وجدت هذه القملة، التي بقي نوعها كما هو تقريبا طيلة ثمانين مليون عام، في الرواسب الطينية المعتمة على عمق كيلومتر تحت الماء قبالة الساحل الشرقي لاستراليا. (أ.ف.ب)

آلة تصوير مخلصة!



نشأت «صداقة» بين الكلب والانسان، منذ فجر التاريخ، لم يكن ذلك الحيوان المعروف بإخلاصه ووفائه، يعتقد لوهلة انه سيصبح «آلة تصوير مخلصة».

وعرضت الشرطة الانكليزية في تايسايد امس كاميرا تصوير منمنمة تثبت على رأس كلب ويطلق مطاردا مشبوهين مسلحين او تجار مخدرات (الصورة). وتتصل الكاميرا المثبتة بين أذنيه بعلبة مخرومة الى صورة، وتحتوي على كاميرا تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وجهاز إرسال يساعد الشرطة على التقاط الموقع. (أ.ف.ب)

☐ براندفورد (كندا) ـ أدانت محكمة براندفورد (اونتاريو) رجلا يدعى روبرت دوغلاس (٣٥ سنة) بتهمة الاعتداء الجنسي على الرغم من دفعه المتكرر بأنه عاجز عن ارتكاب مثل هذه الجريمة لأن عضوه التناسلي يقل طوله عن خمسة سنتيمترات ولا يزيد عن ذلك مطلقا. الا ان هذه الحجة لم تقنع المحكمة وأدانته بتهمة احتجاز شاب في الثانية والعشرين من العمر كان قد تعرف عليه في احدى الحانات واستدرجه الى منزله ثم اعتدى عليه جنسيا لمدة خمس ساعات تحت وقع التهديد. (أ.ف.ب)

☐ واشنطن ـ خلصت دراسة أجراها المعهد الوطني الاميركي للسرطان الى ان اتباع نظام غذائي لانتقاص الوزن يؤدي الى ابطاء معدل تطور سرطان البروستات. وقد اتضح ذلك من خلال تجارب اجريت على فئران ونتج عنها نقص معدل تطور المرض الى النصف. (ا.ف.ب)

☐ جنيف ـ أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان لها ان مليوني طفل توفوا في السنة الماضية بسبب عدم تطعيمهم من جراء ثلاثة امراض يمكن الوقاية منها بالتطعيم اذ مات اكثر من مليون طفل مصاب بالحصبة ونصف مليون مصاب بالتيتانوس والبقية من جراء السعال الديكي. (ا.ف.ب)